بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٣/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٢
London-Friday, 13 December 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2572



ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7: I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 55 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 22 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.90 • Japan 250 YEN



# انفجار هائل سبق تحطم الطائرة الأمريكية
## مصرع ٢٥٠ عسكريا أمريكيا من القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

واشنطن - شتوتجارت - جاندر - القاهرة - وكالات الانباء:

قتل ٢٥٠ عسكريا أمريكيا من العاملين في اطار القوة المتعددة الجنسيات في سيناء وذلك إثر تحطم طائرة كانت تقلهم الى وطنهم بالولايات المتحدة بعد فترة قليلة من اقلاعها من مطار جاندر الدولي في نيو فاوندلاند حيث كانت قد توقفت للتزود بالوقود.

وقال ناطق باسم مطار جاندر ان الطائرة وهي من طراز (دي. سي - ٨) كانت تقل ٢٥٠ شخصا بالاضافة الى طاقمها المكون من ثمانية اشخاص. وأضاف يقول ان الحادث وقع بعد لحظات من الاقلاع.

وذكرت شبكة تلفزيون (سي. بي. اس) الامريكية ان الطائرة مستأجرة لنقل العسكريين الامريكيين العائدين الى بلادهم لتمضية فترة الاعياد، وكانت قد توقفت قبل وصولها الى جاندر في احد مطارات المانيا الغربية. وأضافت تقول ان الطائرة تابعة لشركة (ارو) للخطوط الجوية، وان اخر مرحلة جوية لها كانت بين جاندر في نيو فاوندلاند وهوبكينفيل في ولاية كنتكي.

وأكد مسؤولون امريكيون ان جميع الركاب على متن الطائرة وهم من العسكريين قتلوا في الحادث بالاضافة الى الطاقم. وقال الميجر كينيث ميلد الذي يعمل في مركز البحث والانقاذ في هاليفاكس «كل ما نعرفه هو انه لم ينج احد».

وفور تأكد نبأ مقتل الركاب، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة كانت تقل العسكريين العاملين في سيناء، وقد انطلقت من القاهرة الى كولون بالمانيا الغربية ومن ثم الى جاندر حيث وقع الحادث الذي لم تعرف اسبابه بعد.

وذكرت الوزارة ان الجنود ينتمون الى الكتيبة الثالثة لفيلق المشاة ٥٠٢/الفرقة ١٠١ المحمولة جوا، وقد وصلوا الى سيناء في يوليو (تموز) الماضي ومن ثم بدأ استبدالهم بوحدة اخرى قبل ايام.

وأكد ناطق الماني رسمي ان الطائرة وصلت في وقت مبكر من صباح امس الى كولون قادمة من القاهرة، واشار الى انها تزودت بالوقود فقط دون ان ينزل او يصعد احد من الركاب اليها.

ونقلت وكالات الانباء عن شهود عيان قولهم ان انفجارا هائلا وقع في الطائرة قبل ان تندلع فيها النيران وتهوي الى الارض على بعد ٤٠٠ متر من مدرج الاقلاع، بالقرب من احدى البحيرات.

ونسبت احدى الوكالات لمسؤول في مطار جاندر قوله ان قبطان الطائرة قدم قائمة طويلة بالمشكلات الفنية التي تعانيها الطائرة خلال توقفه القصير في المطار. واضاف يقول ان الحالة الجوية في المنطقة كانت تعتبر طيبة آنذاك خلال الاقلاع.

ورفض ناطق باسم القوة المتعددة الجنسيات في القاهرة التعليق على الحادث، واكتفى بالقول ان بيانا رسميا عن القوة سيصدر في وقت لاحق فور استكمال التفاصيل.

كما رفض ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية التعليق على الانباء التي تحدثت عن انفجار في الطائرة، وقال: «ليس لدينا سبب للاعتقاد بوجود تخريب حتى الآن. اننا نعرف فقط ان الطائرة تحطمت واحترقت. والقضية الآن بين ايدي السلطات المدنية للتحقيق».

(التتمة على الصفحة ٢)

حطام الطائرة ورجال الاطفاء بمطار جاندر الدولي يحاولون اخماد الحريق فيما تبدو في الصورة الصغرى طائرة من طراز «دي سي ٨» مماثلة للطائرة التي احترقت.

## وسط سرية تامة وتعتيم إعلامي
# بدء التحقيق في قضية الجاسوس بولارد في اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأ فريق من كبار رجال التحقيق الأمريكيين امس اجتماعاته الاولى مع مسؤولين اسرائيليين لهم علاقة بالجاسوس جوناثان بولارد الذي كشف مكتب التحقيقات الفدرالية النقاب عنه منذ ثلاثة اسابيع.

وقال مسؤولون امريكيون واسرائيليون للصحفيين «كل ما يمكن ان تعرفوه هو انكم لن تعرفوا شيئا».

وهذه العبارة يوضح الجانبان الأمريكي والاسرائيلي ان هذا التحقيق الذي لا مثيل له من قبل سيبقى سريا.

وكان المحققون الأمريكيون قد وصلوا الى اسرائيل على متن طائرتين مختلفتين احداهما تابعة للخطوط الجوية العالمية الأمريكية والأخرى تابعة لشركة لوفتهانزا وذلك بقصد التمويه. وعرف فقط ان الفريق برأسه ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية.

ويعتقد ان فريق رجال التحقيق الامريكيين يضم الى جانب سوفار كلا من جوزيف دي جينوفا النائب العام في ولاية كولومبيا ومارك ريتشارد مساعد النائب العام في الولايات المتحدة وجون مارتن مسؤول مكتب التحقيقات الفيدرالي. ويذكر في هذا الصدد ان ابراهام سوفار رئيس الوفد معروف جدا في اسرائيل حيث انه القاضي الذي رفض في العام الماضي طلب اريل شارون اثناء نظر قضية التشهير التي رفعها شارون ضد مجلة «تايم».

(التتمة على الصفحة ٢)

## الملك فهد يستعرض مشاريع الرياض:
# تقدم السعودية ناتج لتمسكها بالعقيدة الإسلامية الصحيحة

الملك فهد

الرياض - واس: أعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ان السعودية لم تدخر شيئا في سبيل تحقيق التقدم العمراني والزراعي والصناعي حتى استطاعت أن تسد حاجتها بنفسها من الزراعة تقريبا كانتاج الحبوب.

وقال العاهل السعودي خلال حديثه عن الجولة التي قام بها أمس لاستعراض المخططات والمجسمات لمشاريع مدينة الرياض ان التطور الذي حققته السعودية ناتج من تمسكها بعقيدتها الاسلامية الصحيحة التي ليس فيها تطرف ولا غلو ولا تراجع.

واضاف ان السعودية نظيفة من جميع الشوائب فلا هي مرتبطة بمعاهدات ولا مرتبطة بارتباطات خارجية ولا أحد عليها فضل إلا رب العزة والجلالة.

وقد اكد الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في كلمة بهذه المناسبة على ان مدينة الرياض كغيرها من مدن المملكة الأخرى تحظى بعناية ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز.

(تفاصيل الجولة صفحة ٢)

## خطوة أخرى تمهد للقمة الثنائية
# دمشق وعمان تستعدان لتبادل السفراء

عمان - «الشرق الاوسط»:

يستعد الأردن وسورية لتبادل السفراء في وقت قريب - طبقا لما ذكرته مصادر مطلعة في عمان.

والمعلوم ان السفارتين الأردنية والسورية في عاصمتي البلدين يرأسهما منذ عدة سنوات قائمان بالاعمال.

ويذكر ان اهتمام الدوائر السياسية في الأردن ودمشق يتجه حاليا الى لقاء القمة المتوقع قريبا بين العاهل الأردني، الملك حسين، والرئيس السوري، حافظ الأسد، وقد ذكرت بعض المعلومات ان القمة ستعقد يوم الاثنين المقبل.

وسيكون هذا الاجتماع الأول بينهما منذ زيارة الملك حسين لدمشق في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩.

وكان رئيس الوزراء السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم، قد صرح اول من امس بقوله ان الملك حسين قبل دعوة الرئيس الاسد لزيارة سورية. وكانت مباحثات الكسم في عمان قد انتهت اول من امس باصدار بيان مشترك اكد فيه البلدان رفض الحلول الجزئية والمنفردة للنزاع مع اسرائيل والاصرار على عقد المؤتمر الدولي سبيلا للسلام الشامل والعادل.

ويلاحظ المراقبون ان البيان المشترك اغفل الاشارة الى منظمة التحرير الفسطينية ووضعيتها في عملية السلام، وربما كانت تلك أهم نقاط الخلاف.

واغفل البيان المشترك الاشارة الى الحرب بين ايران والعراق. والمعلوم ان دمشق تدعم طهران بينما تساند عمان بغداد في هذا النزاع الذي بدأ في عام ١٩٨٠. وقام رئيس وزراء سورية بزيارة رسمية لطهران قبل زيارته للأردن بقليل.

وعند وصول الكسم الى عمان كان الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن في طريقه الى بغداد. وغطى التلفزيون الاردني بالكامل زيارته للجبهة في الزي العسكري وبرفقته الرئيس العراقي صدام حسين.

### التبادل التجاري

واشاد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بالمباحثات الرسمية السورية - الأردنية ولاسيما المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية وقال الدكتور العمادي الذي كان ضمن الوفد السوري الذي رافق الدكتور الكسم في زيارته الأخيرة للأردن في تصريح للصحفيين امس أن هذه المباحثات اسفرت عن الاتفاق على دعوة مجالس ادارة الشركات الثنائية السورية - الأردنية المشتركة للاجتماع لدراسة وتقييم اعمالها.. وعلى دعوة اللجنة السورية - الأردنية المتخصصة بموضوع التبادل التجاري لتقديم مقترحاتها حول تطوير التبادل التجاري بين البلدين.

وأشار الدكتور العمادي الى ان جهودا مكثفة ستبذل على مختلف الأصعدة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين حيث ان حجم التبادل الحالي بينهما والذي بلغ ٢٠٠ مليون ليرة سورية في العام الماضي هو مبلغ ضئيل جدا.

## مورفي في جولة جديدة بالمنطقة

عمان - «الشرق الاوسط»:

يصل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الى عمان خلال الايام القليلة القادمة في زيارة للاردن ضمن جولة على دول المنطقة، بهدف البحث عن وسيلة لتنشيط عملية السلام.

## مجنون يحاول اقتحام مبنى التليفزيون المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في الواحدة من صباح امس (الخميس) حاول شخص مسلح بمسدس (اتضح فيما بعد انه مسدس صوت) اقتحام مبنى التليفزيون المصري بقلب العاصمة المصرية (القاهرة) وقد نجح بالفعل في اجتياز البوابات الخارجية بعد تهديد الحراس الى ان تمكن افراد الامن السريون من القبض عليه بعد ان وصل الى الطابق الثاني.

بعد وقت قصير كان مبنى التليفزيون (الكائن على كورنيش النيل) قد حوصر بأعداد كبيرة من قوات الامن واغلقت المنافذ المؤدية اليه وانتقل الى المبنى على الفور المسؤولون عن الامن وقيادات التليفزيون.

الشاب الذي اقتيد الى مبنى مباحث امن الدولة بمصر للتحقيق اتضح ان اسمه (السعيد علي) وانه ملتح ويرتدي جلبابا قصيرا وسبق اتهامه في قضية الجهاد وحكم ببراءته وكان معه بالاضافة الى مسدس الصوت «جركن» من الوقود.

وذكر في اقواله انه يريد اشعال حريق في مكتبة الشرائط الكائنة بالطابق الثاني للمبنى لاحتوائها على «شرائط لمواد مخلة» وكانت تنتظره في الخارج سيارة نصف نقل اجريت عليها عملية فحص دقيقة للتأكد من خلوها من المفرقعات.

## انتهاء اجتماعات لجنة شطري اليمن

صنعاء - واس: اختتمت في صنعاء امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة الوزارية المشتركة بين شطري اليمن والتي استمرت ثلاثة ايام برئاسة كل من رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني ورئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديموقراطية حيدر ابو بكر العطاس.

وقد تم في الجلسة الختامية التوقيع على محضر اجتماع الدورة ومحاضر اجتماع اللجان التي انبثقت عنها.

كما تم في هذه الدورة متابعة سير العمل الوحدوي من خلال اللجان المختلفة والتحضير لانعقاد الدورة الرابعة للمجلس اليمني الأعلى والتي ستعقد برئاسة رئيسي شطري اليمن.

## اعتقال ٥ من منظمة «الجهاد»
# تفاصيل مؤامرة الاغتيالات في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت قوات الأمن السودانية القبض على خمسة سودانيين وزعوا منشورات تهدد باغتيال الحكام وقادة الاحزاب.. اذاع النبأ وزير الداخلية السوداني، الفريق اول شرطة عباس مدني، الذي نفى وجود اي ارهابيين اجانب في البلاد.

وكان الوزير يتحدث ليلة امس الى الصحفيين وقال ان الاجهزة الامنية قادرة على حماية امن المواطنين والاجانب وليس هنالك دليل على وجود الارهابيين في البلاد. وأشار الى ان هنالك اعدادا كبيرة من الاجانب من مختلف الجنسيات دخلت البلاد وخرجت منها منذ «الانتفاضة» في ابريل (نيسان) الماضي ولكن لم يثبت للأجهزة الامنية ان هنالك أجانب ارهابيين.

وقال ان الأجهزة الأمنية تسلمت مؤخرا كميات كبيرة من الاسلحة الخاصة بحزب الأمة.

### منشورات

وعلى صعيد آخر، اوضح الوزير ان قوات الأمن ألقت القبض على خمسة من السودانيين المنضمين لمنظمة «الجهاد الاسلامي» قاموا بتوزيع منشورات على بعض القيادات والدور الحزبية هددوا فيها باغتيال الحكام وقادة الأحزاب. وأوضح الوزير ان جماعة تستقل سيارة قامت بتوزيع هذه المنشورات واستطاعت قوات الأمن التوصل الى صاحب السيارة عن طريق السجلات بعد تقدم بعض الجهات ببلاغات الى الشرطة. كما استطاعت العثور على المسودة الأصلية للمنشور واثبتت التحريات اشتراك صاحب السيارة في توزيعه، وتم القبض على باقي افراد المجموعة وثبتت صلتهم بالمنظمة.

وجدير بالذكر ان هذه المنشورات بدأ توزيعها يوم ٤ ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وشمل التوزيع دور حزب الأمة والاتحاد الديمقراطي والحزب الوطني الاتحادي، ودار المهندس، وجريدة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي والتجمع السياسي. ويحمل المنشور تهديدا ويتحدث عن ازالة الطغاة المتمثلين في الحكام وقادة الأحزاب والهيئات السياسية المختلفة. وكانت آخر مرة يتم فيها توزيع المنشور يوم ٦ ديسمبر في صلاة الجمعة بمسجد جامعة الخرطوم.

### مساعدات

من جهة ثانية قدمت حكومة المانيا الغربية منحتين ماليتين للسودان بلغ مجموعهما ١٩ مليون مارك (حوالي ثمانية ملايين دولار).

وقالت وزارة المالية السودانية ان المنحة الرئيسية تستخدم لتحسين الطاقة الكهربائية في مدينتين بجنوب السودان بينما تستخدم المنحة الثانية لتمويل الدراسات التي ستجرى على المشاريع الالمانية في السودان.

## رسالة من الملك فهد لرئيس وزراء السويد

ستوكهلم - واس: استقبل رئيس وزراء السويد اولوف بالمه مساء امس في مكتبه بمجلس الوزراء الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الادب، ونقل لرئيس الوزراء السويدي رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

## سوار الذهب: محادثاتي مع الملك فهد بناءة

جدة - واس: وصف الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان المحادثات التي اجراها مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بأنها بناءة وتعالج ليس فقط قضايا السودان وانما قضايا الأمة العربية.

واعرب الفريق أول سوار الذهب في تصريح ادلى به عقب وصوله الى جدة امس عن شكره وتقديره للعاهل السعودي على اهتمامه وتعاطفه مع قضايا السودان. وتمنى للملك فهد والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مزيداً من التوفيق والنجاح.

واثنى على الجهود التي قامت بها المملكة العربية لتنقية الاجواء العربية مشيرا الى الدور الذي قام به الامير عبد الله بن عبد العزيز في هذا الصدد.

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني قد وصل والوفد المرافق له الى جدة امس قادما من المدينة المنورة.

## سري وليس للنشر!

● إتصالات سرية بين طرفين عربيين بمشاركة طرف ثالث ينتظر ان تسفر عن انفراج وهدنة اعلامية تمهد لحل المشاكل العالقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة مع وجود احتمالات ومخاوف بعودة تجدد الازمة بينهما.

## مؤتمر المصريين بالخارج يعقد كل عامين واجراءات جديدة لتسليم تصاريح العمل بالمطار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الهجرة المصرية تقوم حاليا باجراء دراسة تشمل مجموعات من المصريين العاملين بالخارج تستهدف عقد المؤتمر العام للمصريين بالخارج مرة كل عامين بدلا من عقده مرة سنويا على ان يعقد المؤتمر القادم في اغسطس (اب) ١٩٨٧.

واكدت مصادر الوزارة لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من هذا الاقتراح هو اتاحة الفرصة لجميع الوزارات والاجهزة لتنفيذ توصيات المؤتمر والتي صدرت خلال ٣ سنوات انعقد خلالها المؤتمر من عام ١٩٨٢ حتى اغسطس (اب) الماضي.

من ناحية اخرى تم اتخاذ اجراءات جديدة بمطار القاهرة لسرعة تسليم تصاريح العمل للمسافرين الى الخارج.

واكد مصدر مسؤول بالمطار انه تقرر استخراج تصريح العمل للمسافر وتسليمه فورا بالنسبة لتجديد التصريح وسبق استخراجه. اما في الاعوام الماضية اذا كان المسافر قد تقدم لاستخراج التصريح لاول مرة فانه يتم تسليمه بعد ٢٤ ساعة حتى تتم اجراءات القيد والتسجيل وبقية الاجراءات الاخرى بعد تقديم كافة المستندات.

واضاف انه تقرر ايضا استخراج تصريح العمل فورا للمسافر الذي يحمل تذكرة سفر (عودة) تم شراؤها من الخارج قبل مجيئه الى مصر.

من ناحية اخرى اكد المصدر على انه لم تطرأ اية تعديلات على نظام استخراج تصاريح العمل سواء في تقديم المستندات او الرسوم المطلوبة او الاشخاص الذين يتم اعفاؤهم من استخراج تصريح العمل وهم المصريون العاملون لدى جهات مصرية في الخارج او المصريون العاملون لدى منظمات الامم المتحدة.

## القاهرة: نفي أنباء التعديل الوزاري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مصرية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» بانه لا صحة للانباء التي ترددت في الايام الماضية حول قرب اجراء تعديل وزاري لتطويق الخلافات التي تزايدت داخل الحكومة المصرية خاصة بين وزراء المجموعة الاقتصادية.

واكدت تلك «المصادر» انه ليست هناك خلافات بل ان ما يحدث حاليا مجرد تعدد وجهات النظر بشأن معالجة بعض المشاكل وهذه ظاهرة صحية حيث ان الاسلوب الديمقراطي يسود العمل داخل مجلس الوزراء المصري.

وكانت جريدة «الوفد» المعارضة قد نشرت في صدر صفحاتها امس ان هناك تعديلا وزاريا مرتقبا لتطويق الازمة الحادة داخل مجلس الوزراء والتي ادت الى تدخل الرئيس حسني مبارك لحسم تلك الخلافات.










# الملك فهد يستعرض المشاريع بالرياض: السعودية لم تدخر جهداً لتحقيق التقدم العمراني والزراعي والصناعي

الرياض ـ واس: تفضل الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر أمس باستعراض للمخططات والمجسمات لمشاريع مدينة الرياض وما نفذ منها وما هو تحت التنفيذ والتي تشتمل على المشاريع التي تقوم بتنفيذها وزارة المواصلات وأمانة مدينة الرياض ومركز المشاريع، وذلك بحضور الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل ووزير التخطيط السيد هشام ناظر ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير المواصلات السيد حسين منصوري ورئيس المراسم الملكية السيد محمد عبد الرحمن آل الشيخ وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم وعدد من المسؤولين.

وقد استمع الملك فهد من المسؤولين إلى شرح عن المخطط العام لمدينة الرياض الذي يوضح تنظيم المدينة وما بها من مناطق سكنية والحكومية والصناعية والتجارية وغيرها من المرافق العامة. كما شاهد صوراً لعدد من الحدائق المنفذة والتي تحت التنفيذ والتصميم مثل حديقة العليا والبالغ مساحتها ٣٧ الف متر مربع والتي تم افتتاحها. وأصدر العاهل السعودي توجيهاته للمسؤولين على العمل لزيادة الرقعة الخضراء قدر الامكان كما أطلع على صور لحديقة الحيوانات بالملز والتي تم الانتهاء من تنفيذها ومساحتها ١٢٤ الف متر مربع، وسوف يتم افتتاحها قريباً.

بعد ذلك اطلع على مخطط ضاحية العريجاء والتي تم توزيعها الى قطع اراض سكنية على ذوي الدخل المحدود من المواطنين، ويبلغ عددها ٢٧ الف قطعة سكنية ثم اطلع بعد ذلك على المخطط العام للطرق الرئيسية وسط مدينة الرياض والتي هي تحت التنفيذ والتصميم.

كما اطلع الملك فهد على المخططات التفصيلية لبعض الميادين والتقاطعات مثل ميدان الملك عبد العزيز الذي هو تحت الدراسة وسوف ينفذ قريباً. كما شاهد صوراً لنفق شارع الأمير سلمان مع طريق الشعبة والسكة الحديد والجاري تنفيذه حاليا.

ثم استمع إلى شرح عن نفق ميدان الناصرية المار أمام وزارة الخارجية والجاري دراسته حاليا، ثم انتقل الى مخططين يوضحان مشاريع تصريف المجاري والسيول والتي توضح ما تم تنفيذه وما هو تحت التنفيذ والمزمع تنفيذه مستقبليا.

بعد ذلك شاهد الملك فهد المخطط العام للطرق السريعة ومداخل مدينة الرياض الرئيسية والبالغ طولها ٧٣ كيلومتر طريق سريع ذو ثلاث مسارات لكل اتجاه مع جزيرة في وسط الطريق وطرق خدمة لكل اتجاه بمسارين ويحتوي الطريق على ٤٢ تقاطعا حرا، وتقوم وزارة المواصلات بتنفيذها حاليا. كما شاهد صوراً لعدد من التقاطعات والجسور التي نفذت في مدينة الرياض.

كما شاهد الملك فهد خلال الجولة الاستعراضية مخططا يوضح مواقع الحدائق وملاعب الاطفال والمتنزهات في مدينة الرياض والتي تشتمل على مائتين وعشرين حديقة وملعب اطفال متفرقة بمدينة الرياض بمساحة اجمالية قدرها خمسة ملايين متر مربع والتي تشتمل على جميع الخدمات العامة والمناطق الخضراء وملاعب الاطفال.

كما اطلع على ما تم زراعته بشوارع مدينة الرياض والتي تبلغ اطوالها حوالي سبعمائة كيلومتر طولي والتي قامت امانة مدينة الرياض بتنفيذها.

كما شاهد منظورا لمشروع مكتبة الملك فهد التي بدأ تنفيذها حاليا وتعتبر معلما حضاريا وثقافيا.

بعد ذلك استمع الملك الى شرح عن المخططات المقترحة لمنتزه الثمامة البري الذي تبلغ مساحته ١٨٠ كيلومترا مربعا وتحتوي على ٥٠٠ موقع تخييم مجهزة بالخدمات الضرورية كالماء والكهرباء والمظلات ودورات المياه ومركز للزوار ومركز لتوضيح معالم البيئة، وشاهد المخطط العام المقترح لمنتزه الرياض العام الذي سيحتوي على اماكن ترفيهية وتثقيفية مثل القبة الفلكية التي سبق ان امر بانشائها في مدينة الرياض كما تحتوي على عدد من المرافق والانشطة.

وشاهد الملك فهد خلال الجولة صورا لتطوير منطقة قصر الحكم التي انتهت المرحلة الاولى منها وهي مبنى للامارة ومبنى للامانة ومبنى للشرطة بالاضافة الى مخططات المرحلة اللاحقة التي تشتمل على مبنى قصر الحكم ومركز الملك عبد العزيز الثقافي والجامع الكبير ومركز المعيقلية التجاري وأسواق الديرة الجديدة، بالاضافة الى مخطط حي السفارات والذي يشتمل على جميع مباني السفارات المعتمدة والاسكان التابع لها والنادي الدبلوماسي ومجموع المدارس ومجمع الخدمات الحكومية.

ثم انتقل العاهل السعودي الى المجسمات التوضيحية للطرق والمباني والحدائق ومنها مجسم تقاطع الطريق الدائري مع طريق مكة وطريق الحجاز القديم الذي يحتوي على اثنين وعشرين جسرا ويربط بين خمس طرق رئيسية ومجسم لميدان الرياض الواقع عند تقاطع الملك عبد العزيز وشارع الملك سعود وهو تحت الدراسة، ومجسم لحديقة مناخ الملك عبد العزيز والواقعة بجنوب مدينة الرياض ومساحتها ٢٤٠ الف متر مربع وهي تحت التنفيذ حاليا ومجسم لمنتزه عليشة بمساحة ٢٧ الف متر مربع ويجري تنفيذه حاليا، ومجسم لحديقة طريق الخرج والواقعة امام الاسكان العام بمساحة ٤٥٥ الف متر مربع وتم الانتهاء من تصميمها ومجسم لمنتزه الرياض العام.

بعد ذلك شاهد مجسم مشروع مبنى الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجسم لبوابة مدخل الرياض من جهة مطار الملك خالد الدولي بالاضافة الى مجسم لمشروع تقاطع ميدان وزارة العمل الذي ينفذ حاليا ومجسم لمشروع نفق ميدان الناصرية، الواقع امام وزارة الخارجية، والذي سوف ينفذ قريبا.

واصدر الملك فهد خلال الجولة توجيهاته الى المسؤولين المختصين بالتوسع في اقامة الحدائق العامة وملاعب الاطفال والنوافير التي سوف تحقق للرياض وسكانها الجو الصحي والمنظر البديع.

وتحدث الملك فهد اثر اطلاعه على المخططات والمجسمات معربا عن سروره وسعادته لما شاهده في هذه المخططات والمجسمات.. وقال ان ما تم اليوم من مناقشة هو محاولة لتنظيم مدينة قدر الامكان حيث ان هناك كما هو معروف كثيرا من الاحياء اقيمت منذ وقت طويل.. ولكن كذلك هناك احياء جديدة اقيمت في الوقت الحاضر على الطرق الحديثة.

واضاف قائلا ان الاحياء القديمة نوعان بعضها يمكن يبلغ عمره ستين او سبعين سنة وهذه المباني وهي من الطين تفكر الدولة بازالتها. ووضع مكانها حدائق او مرافق عامة او مباني على طراز مقبول مع ابقاء بعض هذه المباني في كل حي حتى يدرك ابناؤنا وابناء ابنائنا كيف كانت الرياض في الماضي وكيف هي الان.

ومضى قائلا ان ما رأيته اليوم من التنظيم في الواقع سبق وذكر لي ذلك الامير سلمان وشاهدته اليوم على الخرائط والمجسمات وكل ما اتمناه ان ينفذ بشكل فني وهندسي كما رأيته الان سواء كان ذلك في الخرائط او المجسمات الموجودة وهذا يعطينا فكرة ذكرتها منذ سنتين او ثلاث سنوات ان هذا سيكون مصير جميع مدن المملكة في المنطقة الغربية. والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية اذ انه لن يقتصر على منطقة دون اخرى.

وقال عندما كنا في المدينة المنورة حرصت ان تأخذ المدينة المنورة ومكة المكرمة اكبر قسط من التطوير مشيرا الى ما سبق ان عرضه التلفزيون عن مكة المكرمة وكيف يمكن تطويرها وخاصة بالنسبة لما يحيط بالحرم أو الحوائر الأخرى القديمة وكذلك المدينة المنورة وقال الآن نرى التطوير في الرياض مؤكدا انه سوف يشمل جميع مدن المملكة وقراها.

وقال ان الذي يعرف هذه البلاد من قبل عشر سنين أو عشرين سنة يجد انه عندما تمكنت الدولة من ايجاد المبالغ المطلوبة لم تدخرها او تختزنها مثل ما تقول بعض الجرائد المغرضة سواء غربية أو عربية أو خلافها ومثل ما نسمع في الراديو او في التلفزيون او في الجرائد هناك حملة ضد المملكة العربية السعودية وهي حملة حقد لا اقل ولا اكثر لماذا هذا البلد الصحراوي يصل الى ما وصل اليه الآن من الناحية العمرانية والزراعية والصناعية من كان يصدق انه استطاع ان يسد حاجته بنفسه من الزراعة تقريبا كانتاج الحبوب.

واضاف ان المياه من البحر حوالي مليون جالون يوميا ويمكن ان تزداد وقد وصلت الى اواسط المملكة وسوف يكون التطوير شاملا انشاء الله لمدن المملكة كلها وقراها وقد اخذ بعين الاعتبار الطرق والمستشفيات والمدارس وأهم من هذا ايجاد العمل للمواطن في اي مكان سوف تقام مصانع توزيع في جميع انحاء البلاد بحيث لا يبتعد الانسان عن مدينته او قريته التي هو فيها ويجد من العمل ما يسد حاجته ويجعله متمكنا من ان يزاول عمله وفي نفس الوقت يصل الى بيته بطريقة سهلة وسوف نرى انشاء الله في المستقبل ما رأيناه في الرياض.

وقال ان من الأهداف الرئيسية في جميع مدن المملكة وقراها ايجاد قسط كبير من المساحات للحدائق سواء كانت للأطفال او للرجال وسوف نعمل ما نستطيع على ايجاد حدائق منفصلة للنساء لا علاقة لها بالحدائق المخصصة للرجال وهذا بطبيعة الحال حسب توفر الأراضي وامكانية اقامتها قريبة من بعض ونأمل ان نوفق في هذا واضاف ان من المبادىء الأساسية ايجاد الحدائق في جميع الاحياء يتوقف كبر الحديقة وصغرها على كبر الحي وصغره.

وقال انني سمعت من الأمير سلمان ومن امين مدينة الرياض عن عدد الحدائق التي اقيمت بالرياض او التي على وشك التنفيذ وهي أرقام جيدة جداً.

وحول سؤال عن الخدمات على الطرق بالمملكة قال من الطبيعي ان الطرق الكبرى التي هي الآن مثل الممتدة من الشمال الى الجنوب او من الشرق للغرب هي طرق رئيسة مثل ما هو معروف ان الخدمات الموجودة هي خدمات اجتهادية من المواطنين بشتى الطرق وغير منظمة حسب ما اعرف انه الآن توجد شركة وطنية تأسست لهذا الأمر لكي تقيم في مسافات معينة ومحددة أماكن على الطراز الحديث المتكامل بما فيه السكن والمطاعم والمستوصفات والورش الصناعية والاتصالات الهاتفية ومهابط لطائرات الهليكوبتر في حالات الاحتياج لها والمناطق الأمنية والشركة الآن والتي اعرف انها شركة أهلية هي شركة مساهمة على ما سمعت انها بحوالي ستمائة مليون والتي أخذ جزء منها أو النصف حتى تبدأ وقد قامت بأعمال من انشاء الطرق وانشاء الشبكات التي هي توصل محطة الى محطة بعايلزم وقال وعلى ما اعتقد انهم الآن ساعين في طلب بقية المبالغ التي يمكن ان تقيم المشروع والدولة اعطتهم الأراضي بدون مقابل وحتى اذا وجدنا انهم في حاجة الى مساعدة واقراض من الدولة سوف تقرضهم لأن كثيرا من الطرق تستخدم في أيام الحج والمواطن السعودي يكثر تنقله من مكان الى مكان فيجد بسهولة الأماكن التي يستطيع ان يرتاح فيها بحيث ان كانت عائلته معه يجد أماكن مخصصة او اذا كان وحده يجد مسكنا المهم ان تكون هناك مساكن على الطراز الحديث التي ليس فيها تكلفة على الشركة ولا على المستأجر وكذلك سوف تكون فيها حدائق. كما رأيت من نماذج فنأمل ان تقوم الشركة بمجهودها حتى تعطي ثمارها بسرعة.

وقال: وربنا يوفقنا لما فيه الخير وأعود اقول كل ما رأينا الآن في هذه البلاد التي يعرفها منا من قبل ثلاثين سنة ويعرفها الآن يرى التطور الذي حصل كل هذا ناتج عن شيء واحد هو تمسك هذه البلاد بعقيدتها الاسلامية الصحيحة العقيدة التي ليس فيها تطرف ولا غلو ولا تراجع منها تنظيم للحياة الاجتماعية اعظم تنظيم وجد في التاريخ لا يوجد اعظم من تنظيم العقيدة الاسلامية فيها القوة وفيها الرقة وفيها العطف.

واضاف: بطبيعة الحال هناك من يشوه اسم العقيدة الاسلامية لكن نحن لا علينا من احد ولا نهتم من احد الا من انفسنا والحمد لله المملكة العربية السعودية نظيفة من جميع الشوائب لا هي مرتبطة بمعاهدات ولا مرتبطة بارتباطات خارجية ولا لأحد عليها فضل إلا رب العزة والجلالة حتى الاشياء التي تقدمها لمن تعتقد انه في حاجة ويحتاج ان تقدمها له المملكة العربية السعودية قدمتها عشرات الآلاف من الملايين هل في يوم من الأيام قلنا أو افتخرنا اننا قدمنا شيئا لا لاننا نقدمها لدول صديقة ونعتقد ومقتنعين انه يجب ان نساعدها.

وقال: طبعا الوضع اختلف الآن فقد كنا ننتج من ٩ ملايين الى ١٠ ملايين الى احد عشر مليونا في وقت من الأوقات يوميا الآن انتاج المملكة المقرر هو اربعة ملايين ونصف مليون أو حول ذلك. مثل ما نعرف قبل كم شهر انتاجنا حوالي مليونين فيجب ان نستوعب هذا الأمر كمواطنين وكذلك من لهم واجب على المملكة العربية السعودية نأمل انه الآن حسب ما سمعنا ان المبيعات صارت افضل ومن العجائب التي يمكن ان نسمعها دائما ان المملكة العربية السعودية سحبت من وفرها متى سحبت من وفرها لماذا عندما تريد ان تسحب من وفرها تخجل من احد أو عندما تكون مدانة تخجل من احد الولايات المتحدة ميزانيتها مدانة بريطانيا جميع دول العالم عليها مطالب عندها بطالة عندها مشاكل تسحب من أرصدتها تعمل ضرائب نحن لم نفعل شيئا لكن مثل ما ذكرت مع مزيد الأسف ان هناك جرائد او مجلات وانا لا اتهم المسؤولين في هذه المجلات او الجرائد لأنه قد يجوز ان هناك أحدا لديه حقد من ناحية المملكة العربية السعودية ويحاول ان يضلل انما في الحقيقة يجب ان لا يكون فيها مغالطة الحق يعلو ولا يعلى عليه وأرجو من الله التوفيق انشاء الله.

وأوضح الأمير سلمان ان توجيهات الملك فهد بحضور الوزراء والمسؤولين تعطي دفعة جديدة لمشاريع مدينة الرياض وهي ايضا لتعميق التعاون من قبل الجهات الحكومية والجهات التي تقوم بالتنفيذ مشيرا الى انه لم توجد اي عقبات من الجهات المسؤولة وخصوصا وزارة المالية التي قدمت كل تعاون.

وأشار الى ان اجتماع الملك فهد بهيئة تطوير مدينة الرياض قبل عدة سنوات كان له الاثر الكبير في دفع مشاريع المدينة حتى وصلت الى هذا المستوى وقال ان ما شاهده الملك فهد (أمس) هو عبارة عن مشاريع اما منفذه او تنفيذها في استمرار أو تحت التنفيذ أو مقرره أو معتمدة.

وأوضح ان العاهل السعودي رغب ان يرى كل شيء بنفسه وقد وجهنا ببعض التوجيهات التي كانت حكيمة وموفقة كالعادة سيما وانه هو الذي وضع اللبنة الأساسية في التخطيط لهذه المدينة والمدن الأخرى عندما كان وزيرا للداخلية وكانت البلديات مربوطة بوزارة الداخلية في ذلك الوقت.

وأضاف الأمير سلمان ان الملك فهد سيقوم بمشيئة الله بزيارة ميدانية للأماكن المهمة التي نفذ او تنفذ فيها مشاريع حتى يرى بنفسه ما رآه على الخطط والمجسمات على الطبيعة.

# أمير الفضاء لـ«الشرق الأوسط»

## تقدمنا ثمرة ماض عريق ومؤشر مستقبل زاهر
## رواد "ديسكفري" زاروا محطة الأقمار الصناعية

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ «الشرق الأوسط» ـ من رفقي الطيب وماهر عباس وبهاء الدين احمد:

**واصل رواد الفضاء في رحلة المكوك ديسكفري ٥١ـجي جولتهم في المملكة العربية السعودية حيث يرافقهم رائد الفضاء العربي المسلم الأول الرائد طيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، واستهل الرواد برنامج يومهم الثالث امس بزيارة لمحطة التحكم الرئيسية للاقمار الصناعية «عربسات» في ديراب.**

وكان في استقبالهم في المحطة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ووكيل وزارة البرق والبريد والهاتف الدكتور فيصل زيدان وعدد من المسؤولين.

وعقب وصولهم قدم الدكتور فيصل زيدان شرحا موجزا عن اعمال محطة التحكم ونشاطها، بعد ذلك قام الرواد بجولة استطلاعية داخل المحطة حيث أجرى الأمير سلطان مكالمة هاتفية مع محطة التحكم الثانية بأقمار عربسات في تونس.

وفي نهاية الجولة قدم الدكتور زيدان هدايا تذكارية لرواد الفضاء، كما قدم طاقم الرواد هدية للدكتور زيدان عبارة عن صورة كبيرة لطاقم الرواد ومركبة المكوك موقعة من كل منهم.

بعد ذلك قام رواد الفضاء برفقة الامير سلطان بزيارة للحي الدبلوماسي بالرياض حيث كان في استقبالهم رئيس مركز المشاريع والتخطيط بمدينة الرياض الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ وعدد من المسؤولين.

وقد تجول الرواد ومرافقوهم داخل الحي الدبلوماسي وشملت جولتهم منطقة الحاجز ومركز تنسيق المواقع الخارجية للحي الدبلوماسي.

وقد أبدى رواد الفضاء اعجابهم بما شاهدوه بالحي من مبان وانشاءات تدل على تخطيط وتصميم يعكس التطور والنهضة التي تعيشها المملكة.

وفي نهاية الجولة قدم الرواد هدية للدكتور آل الشيخ عبارة عن صورة كبيرة لطاقم الرواد وصورة لمكوك الفضاء ديسكفري موقعة من كل منهم.

ثم صحب الأمير سلطان رفاقه إلى قاعات جامعة الملك سعود وهي جامعة كبيرة في الرياض، وقد تأسست هذه الجامعة في عام ١٩٥١ وكانت تضم حينئذ كلية واحدة هي كلية الفنون وكان بها خمسون طالبا واصبحت مساحتها الآن تسعة آلاف متر مربع ويدرس بها ٢٥ الف طالب في مختلف مبانيها الحديثة التي ازدانت جدرانها بفنون الزخرفة العربية وبها مكتبة تتألف من ستة طوابق بها مليونان من الكتب وخمسة الاف مخطوطة قديمة.

وبالجامعة كلية للزراعة بها مراكز ابحاث وهي ذات اهمية كبيرة للبلاد وأشار الأمير سلطان إلى انها تضم كليات للعلوم بدأ اجراء دراسات جيولوجية فيها حول حركة الكثبان الصحراوية وكليات للطب والصيدلة وطب الاسنان. وبالجامعة مسرح يسع خمسة آلاف متفرج، كما ان بها مطبعة بامكانها طبع عشرة آلاف كتاب سنويا، وبالجامعة مدينة من مبان مؤلفة من طابقين يقيم بها الطلبة القادمون من الاقاليم.

ثم توجه الزائرون إلى قرية تجريبية قرب الرياض بها أجهزة لالتقاط الطاقة الشمسية. وقال الأمير سلطان وهو يمزح: «على نقيض ما يؤكد البعض فانكم ترون اننا لا نفكر في تبديد عائداتنا من البترول ولكننا نستعد للمستقبل عندما تجف آبارنا البترولية».

**تصريحات للأمير سلطان**

وتحدث الأمير سلطان قبل مغادرته لمطار الملك خالد الدولي بالرياض إلى جدة برفقة طاقم المكوك عن انطباعه لزيارة الرواد للرياض قائلا: انطباعي يشابه انطباع اي مواطن آخر يشعر بالفخر لما انجزته بلاده في كافة المجالات. واضاف الأمير سلطان: وأثناء مقابلة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للرواد تحدث معهم عن خطط التنمية في المملكة وكانوا مسرورين جدا بمقابلة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وكل من قابلوه أثناء زيارتهم للرياض. أما عن انطباعي الشخصي فأنا فخور وهم كانوا فخورين بما شاهدوه ولمسوه من تقدم وازدهار لمملكتنا وبكل شيء راوه في مدينة الرياض وبإذن الله سيكون هذا الانطباع لديهم ايضا بعد زيارتهم لجدة والمنطقة الشرقية وابها.

واشار الامير سلطان ـ في كلمته ـ إلى أن الاشياء التي بهروا بها كانت كثيرة ولفت انتباههم أهل البلد وشباب المملكة، وجذبتهم التصاميم المعمارية الاسلامية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، واعجبوا ايضا بالعدد الكبير من السعوديين والعرب الذين يديرون هذه المشاريع الجبارة كالمستشفيات والجامعات، وقد خلف هذا انطباعا ايجابيا لديهم، واعجبوا ايضا خلال زيارتهم بطريقتنا في التعامل وحسن تنظيمنا للأمور والدقة المتناهية في كل شيء، واهم من كل ما ذكرت كان اعجابهم واضحا ببناء الفرد السعودي الذي يستطيع إدارة هذا البناء الكبير.

ومضى يقول: وكانت فكرة الزيارة اقتراحا من أحد الزملاء الرواد، وقد ذكروا لي انهم سيذكرون في بلادهم كل ما شاهدوه لدينا.

وقال قائد طاقم الرحلة عن اهم ما شد انتباهه في زيارته للرياض: اثار انتباهي جدا الاستقبال الجيد الذي استقبلنا به أهالي مدينة الرياض والمسؤولون في المملكة وقد راينا اشياء وشاهدنا أماكن ممتازة في المدينة الجميلة «الرياض».

وقال الرائد جون ترايتون: الذكرى التي بدأت تنطبع في مخيلتي عن المملكة لا تنسى وقد تكون لدي انطباع جيد عن أهالي مدينة الرياض واستقبالهم العظيم في هذه الفترة القصيرة.

وقال الرائد باتريك بودريا: من الصعب ان أركز على ناحية واحدة لانطباعي عن زيارتي للمملكة، وسوف أركز على نقطتين شدتا انتباهي، الأولى وهي الترحيب والكرم الذي قابلنا به الشعب العربي السعودي خلال الزيارة وحرارة الاستقبال والشعور بالصداقة الذي نلاقيه يوميا، والثانية هي المعالم الحضارية وخاصة تصميم المباني التي كنا نراها أثناء تجوالنا داخل الرياض.

**تقدمنا ثمرة ماض عريق**

واضاف الأمير سلطان في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» لدى وصوله مع رواد الفضاء إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بعد عصر امس: «إن التقدم العلمي الراهن في المملكة العربية السعودية هو ثمرة ماض عريق ومؤشر لمستقبل زاهر بإذن الله». وقال إن الهدف من جولة الرواد هو التعريف بما تم انجازه واطلاع الرواد على ما شهدته المملكة من نهضة شاملة.

وردا على سؤال عن مدى رضائه عن النتائج التي حققتها رحلة «ديسكفري» أعرب عن اعتقاده بأن الرضا عن النفس مدعاة للنقص في الانسان وقال: «إن مثل هذا السؤال يجب أن يوجه إلى كثيرين من الأشخاص الذين تابعوا هذا الحدث العلمي لأن تقييم الرحلة العلمية التي قمنا بها سوف يستغرق وقتا طويلا، ولكنني اعتقد ان المجموعة التي قامت بهذه الرحلة العلمية حققت نتائج مرضية على جميع الأصعدة وكخطوة أولى استطيع القول إنها كانت خطوة طيبة».

وعن زيارة رواد رحلة الفضاء ديسكفري لمدينة جدة، قال الأمير سلطان بن سلمان في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك أولا أن مدينة جدة غالية على نفوسنا وقد كانت في مقدمة ما حرص اعضاء الوفد من رواد الفضاء على زيارته خلال هذه الأيام، وقد أخبرناهم الكثير عن جدة وبالذات عن جمالها وعمرانها وطيبة أهلها وقد تحمس رواد الفضاء لكل ما سمعوه لدرجة أن بعضهم طلب منا اختصار وقت الراحة والبدء في الجولة لمشاهدة معالم جدة وزيارة اهم المرافق فيها».

الأمير سلطان بن سلمان يتقدم طاقم «ديسكفري» عند الوصول إلى مطار جدة.

**زيارة جدة**

وكان قد وصل الرواد في الرابعة والربع بتوقيت المملكة إلى جدة وعلى رأسهم رائد الفضاء العربي المسلم الأول وكان في استقبالهم الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة والكابتن أحمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية واللواء صالح فاضل مدير شرطة جدة والدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة بالنيابة وعدد من كبار المسؤولين.

وغادر رواد الفضاء مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في موكب رسمي طاف بهم منطقة الكورنيش على ساحل البحر الأحمر، وبعد استراحة قصيرة بمقر اقامتهم توجهوا لزيارة المتحف الوطني بجدة حيث اطلعوا على صورة حية من الماضي العريق للأمة العربية والاسلامية، وامضوا زهاء ساعة كاملة في جولة حرة بأسواق مدينة جدة القديمة والحديثة.

وقد اقامت امانة مدينة جدة في التاسعة من مساء امس حفلا ساهرا تكريما لرواد الفضاء حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة لفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عددا من عروضها الشعبية اعقب ذلك حفل العشاء.

وقد ألقى الدكتور محمد علي قطان أمين مدينة جدة بالنيابة كلمة نيابة عن المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة قال فيها بعد أن رحب بالضيوف ـ مخاطبا الأمير سلطان بن سلمان: «إن الأمم تفتخر بمنجزاتها التاريخية ونحن الأمة السعودية يحق لنا أن نفتخر بما تم إنجازه تاريخيا على ايديكم وعلى أيدي زملائكم من الدولتين الصديقتين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، فقد كان لرحلتكم العظيمة أكبر الأثر في نفوس أبناء الأمة السعودية وكيف لا وهم يشاهدون ولأول مرة في التاريخ أحد شبابهم الميامين وهو يرتاد الفضاء الخارجي، إنها حقا لمفخرة سجلها التاريخ بمداد من نور.. لقد كان لمتابعة الملك فهد بن عبد العزيز لكم أثناء رحلتكم والاتصال التاريخي بجلالته وبوالدكم عظيم الاحساس عن أهمية هذه الرحلة ومدى اهتمام العاهل السعودي بالمنجزات الحضارية التي سجلت للأمتين العربية والاسلامية بواسطتكم، ولقد كانت القلوب مشدودة لهذه الرحلة، ونتضرع إلى الله أن يوفقكم ويعيدكم لأرض الوطن بسلام، وكم كانت الفرحة عندما هبطت ديسكفري على الأرض بسلام وكم كانت الفرحة عندما رأيناكم تهبطون منها».

واضاف مخاطبا رواد الفضاء الآخرين: «إن زيارتكم للمملكة العربية السعودية لتلتقوا بأبناء هذه الأمة والذين كانوا يتابعون رحلتكم التاريخية خطوة بخطوة لها الأثر الكبير في نفوس أبناء هذه الأمة السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، والنتائج العلمية الكبيرة التي حققتها وستحققها هذه الرحلة لا شك ستكون ذات فائدة كبيرة للبلدان التي مرت بها المركبة، فنشكر لكم هذه المجهودات الكبيرة التي قمتم بها لتتحقق لنا سويا النتائج المرجوة في سبيل سعادة الانسان ولا شك أن شبابنا وشباب الأمم الأخرى لازال يتتبع أثار هذه الرحلة للاستفادة من منجزاتها وتحقيق رحلات اخرى، كما أن المملكة العربية السعودية تقدر لكم هذه الزيارة لها أيما تقدير وتمثل مدينة جدة عروس البحر الأحمر جزءاً من هذا الترحيب وان الصداقة التي تربط بلدينا لهي كفيلة بأن تحقق المزيد من التعارف في مجال العلوم الفضائية، وان هذه الرحلة التاريخية ما هي إلا انطلاقة موفقة في سبيل تنمية هذا التعاون الذي نرجو صادقين أن نرى ثماره بالغة وقد استفاد منها الجميع، وبالختام فانني اكرر الترحيب بكم».

كما قدم الفنان الدكتور عبد الحليم رضوي لوحة تشكيلية تمثل رواد الفضاء هدية لهم بهذه المناسبة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من الدكتور قطان انه احتفاء بهذه المناسبة سيقام بمدينة جدة ميدان توضع به أحد المجسمات الجمالية التي تعبر عن المناسبة، وان المهندس سعيد فارسي قد وجهه لاقامة الميدان لهذه المناسبة.

**احتفالات المنطقة الشرقية**

وتحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يقيم اهالي المنطقة احتفالا كبيرا لتكريم رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ورائد الفضاء الاحتياطي المقدم عبد المحسن البسام ورواد الفضاء لطاقم المكوك ديسكفري.. وسيقام احتفال الاهالي الساعة السابعة مساء غد السبت بالصالة الدولية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام.

وقد استعدت المنطقة الشرقية ودوائرها الحكومية ورجال الاعمال والمواطنون للاحتفال برواد الفضاء والفريق العلمي السعودي وانتهت امس اللجنة المنظمة من وضع كافة الترتيبات النهائية للاحتفال بحضور رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية سعد المعجل ورئيس بلدية الدمام زايد السكيبي ومدير عام التعليم د. سعيد عطية ومدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب عبد الله فرج الصقر.

ومن المقرر ان يصل رواد الفضاء في معية الامير سلطان بن سلمان صباح غد السبت الى الظهران في بداية جولتهم بالمنطقة الشرقية ويلتقون فور وصولهم في قصر امارة المنطقة الشرقية بالامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز.

ويزورون بعد ذلك جامعة البترول والمعادن بالظهران وقد اعد لهم برنامج حافل يبدأ بزيارة الاقسام الاكاديمية ومركز تبويب المعلومات ومعهد البحوث والدراسات.

وسيعقد الامير سلطان بن سلمان مؤتمرا صحفيا عالميا بعد حفل الغداء الجامعي الذي ستقيمهالجامعة لطاقم ديسكفري وطلاب الجامعة.

وعلم أن حفل الاهالي سيتضمن عدة فقرات منها كلمة لامارة المنطقة الشرقية يلقيها وكيل الامارة بالنيابة الاستاذ سعد العثمان وكلمة للاهالي يلقيها الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة بالاضافة الى مساهمات شعبية من التراث السعودي والفنون بالمنطقة الشرقية.

ويتضمن الاحتفال الذي ستشارك فيه مع الاهالي والبلديات والشركات تكريم رواد الفضاء والفريق العلمي السعودي بالهدايا التذكارية المقدمة من الاهالي وجامعة الملك فيصل ـ التي يضم الفريق العلمي عضوا منها ـ والغرفة التجارية وجمعية الثقافة والفنون بالاحساء وادارة التعليم بالمنطقة ونادي الاتفاق ونادي القادسية.

# الأمير فيصل بن فهد يزور الاكاديمية السويدية والمتحف التاريخي

استوكهولم ـ واس: قام الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الادب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي والوفد المرافق له الذي يزور السويد بزيارة أمس لمقر مبنى الاكاديمية السويدية، حيث كان في استقباله رئيس الاكاديمية وسكرتير جائزة نوبل للسلام السيد يلنق استيني الذي رحب به وشرح له ما يحتويه المبنى والنشاطات التي يقوم بها المسؤولون داخل المبنى ثم قام بجولة على اقسام المبنى.

وقد قدم رئيس الاكاديمية هدية تذكارية للأمير، فبادله بأخرى.

كما قام الأمير فيصل بن فهد بزيارة للمتحف التاريخي حيث كان في استقباله مدير المتحف اولوف اياكسون الذي رحب به وبعد ذلك قام بجولة على المتحف حيث اطلع على ما يحتويه، وفي ختام الزيارة أعرب الأمير فيصل عن شكره وتقديره والوفد المرافق للمسؤولين السويديين الذين اتاحوا له زيارة هذا المتحف والاطلاع عن كثب على ما يحتويه.

# وفد من الضفة الغربية يرغب في لقاء عرفات

**القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: يعتزم حوالي عشر من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة يمثلون تيارا مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية التوجه يوم الاثنين المقبل إلى عمان لمقابلة ياسر عرفات من اجل مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط.**

واوضحت المصادر نفسها ان السلطات الاسرائيلية لم تبلغ هؤلاء الاشخاص الذين طلبوا منها منحهم تصاريح للقيام بهذه الزيارة بردها.

وتجدر الاشارة إلى ان اتصالات الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية قد اصبحت محظورة منذ عام ١٩٦٧ بناء على قرار من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

ومما يذكر ان مثل تلك المبادرة لم تحدث منذ شهر فبراير عام ١٩٨٤ عندما قام ٣١ شخصا من الضفة الغربية جميعهم موالون للاردن بعبور نهر الاردن من أجل اجراء مباحثات مع عرفات والملك حسين عاهل الاردن. ولم تتخذ حكومة ليكود الحاكمة حينذاك اي اجراء ضدهم.

وصرح مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل المعزول وهو احد اعضاء هذا الوفد غير الرسمي بان محاولة احراز تقدم في عملية السلام هو هدف مسعانا ويبدو لي انه من المكن أن تقبل منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بشرط الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والنظر إلى منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الوحيد لهذا الشعب.

واوضح احد أعضاء هذا الوفد: «اننا نرغب في الاسهام في جهود السلام الجارية وان نبحث مع عرفات الدور الذي يمكننا الاضطلاع به في هذا الصدد».

واضاف العضو نفسه قائلا: «لا ينبغي لعملية السلام أن تتعثر، وينبغي في المقابل محاولة احراز تقدم بالاستفادة من الفرص الجديدة وبوجه خاص تلك التي تؤيد عقد مؤتمر دولي». كما اكد اعضاء هذا الوفد الفلسطيني الذين وجهت إليهم الاسئلة انهم يعتزمون عقد لقاء مع الملك حسين عاهل الأردن.

وفضلا عن النتشه، يضم الوفد الشخصيات الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول وحنا سينورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» وزهير الريس من غزة وعزالدين عريان وهو رجل أعمال من رام الله.

## انتهاك حرمة مقبرة اسلامية بالقدس

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: طلب السيد محمد وتاد نائب حزب مابام (المعارضة اليسارية) اجراء مناقشة عاجلة في الكنيست بشأن انتهاك حرمة جزء من مقابر قديمة للمسلمين واقعة بالقرب من حي ماميلا الذي يجري تجديده في القدس المحتلة.

وقد توجه وتاد إلى تيدي كوليك عمدة القدس وإلى اسحق بيريز وزير الداخلية الاسرائيلية كي يصدرا اوامرهما بوقف أعمال التجديد في الحي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

# شجون عربية

## أيام في أثيوبيا ! (٦)

هزمني يأسي حينما أدركت حقيقة مجهولة لكل العالم العربي !

في «اديس أبابا» هناك حظر تجول عمره ١١ عاما منذ الاطاحة بحكم هيلاسلاسي !

ذلك يعني انه ممنوع عليك ان تخرج الى الشوارع في اي دقيقة بعد منتصف الليل حتى الخامسة صباحا.

ولم أصدق نفسي حينما رأيت كل من يشاركونني العشاء مستعدين للرحيل. فسألتهم لماذا ؟ قالوا : حظر التجول.... !

حينما تتأمل اديس أبابا من شرفة الفندق بعد بدء حظر التجول تشعر وكأن «الزهرة الجديدة» (وهذا هو معناها بالعربية) قد تحولت الى مدينة الاشباح تسيطر عليها قوات الجيش.

إذن كيف يتصرف الانسان في وقته ؟ أين يذهب في أديس أبابا ؟

لا توجد أماكن كثيرة مسموح لغير الاثيوبي بأن يتجول فيها، فأنت محظور عليك الخروج اكثر من ٢٠٠ كيلومتر خارج العاصمة إلا بتصريح أمني.

في العاصمة الاثيوبية التقيت بالدكتور عمر ياسين، استاذ جامعة سوداني متخصص في الكيمياء، لكنه مهتم بشؤون السياسة والاسلام، وعمل وزيرا في السودان، وله خبرة واسعة في الشؤون الافريقية.

الدكتور عمر نموذج مستنير للداعية الاسلامي، ومن خلال عمله كممثل لرابطة العالم الاسلامي مؤخرا في العاصمة الاثيوبية ادركت جسامة المهمة الملقاة على عاتقه.

عرفني الدكتور عمر برجال السفارة السعودية في اديس ابابا، وشعرت بتقدير شديد للجهود الصامتة التي يبذلها هؤلاء الرجال في هذا البلد الذي يحتاج الى جهود غير عادية للانجازفيه.

توجد سفارات لتسع دول عربية هي : مصر والسعودية والسودان وتونس وليبيا واليمن الجنوبي وجيبوتي وموريتانيا والجزائر.

والديبلوماسي الذي يبعثون به إلى اثيوبيا عليه أن يتكيف مع ٤ أشياء أساسية : اولا نقص الاوكسجين، ثانيا نقص السلع الكمالية الاستهلاكية، ثالثا نقص وسائل الترفيه، رابعا نقص وسائل الاعلام الأجنبية.

من النادر أن تحصل على صحف أجنبية او عربية في الأسواق الاثيوبية وان كنت قد حصلت على مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في مطار اديس أبابا !

التليفزيون الاثيوبي يذيع ٤ ساعات يوميا تتخللها نشرتان للأخبار، الأولى بالامهرية والثانية بالانجليزية.

النشرة الأخبارية معظمها عن اخبار قيادات الحزب الحاكم والانجازات اليومية، مثل افتتاح مصنع صغير او زيارة لمشروع إغاثة.

هناك تركيز شديد على أخبار دول الكتلة الشرقية، وان كانت أخبار العالم العربي يتم الاشارة اليها.

سهرة التليفزيون من الممكن ان تكون فيلما تسجيليا عن «عالم الحشرات» او عن «عصر الدواء» !

من النادر أن تشاهد حلقة أجنبية، وكثيرا ما تشاهد افلاما سوفيتية ناطقة بالانجليزية. اما قمة الاثارة فتأتي حينما يعرض التليفزيون الاثيوبي مباراة للكرة الالمانية.

الحياة في اثيوبيا صعبة. والذين يعملون في الحقل الديبلوماسي العربي يعانون من أجل التأقلم مع نظام الحياة هناك.

ولهؤلاء تحية تقدير، وللشعب الاثيوبي الطيب الصبور، زهرة عربية ودعاء من قلب مسلم بغد أكثر حرية.

(انتهت الرحلة)

عماد الدين اديب

# تتمات تتمات

## انفجار هائل

● وفي القاهرة، أعلن ناطق باسم القوة المتعددة الجنسيات ان الطائرة المنكوبة بدأت رحلتها ليلة الاربعاء من مطار الجورة في صحراء سيناء. ومنطقة الجورة هي مقر القيادة الشمالية للقوة الدولية، في حين يقع المقر الثاني في شرم الشيخ.

كما نفى مسؤول مصري عسكري ان تكون الطائرة قد انطلقت من مطار القاهرة او اي مطار مدني مصري آخر. ولكنه رفض التعليق على نبأ انطلاقها من قاعدة الجورة التي كانت مطارا عسكريا تحتله «اسرائيل» قبل معاهدة السلام.

## عام الكوارث

مع حادث اليوم، يرتفع عدد ضحايا الكوارث الجوية هذا العام الى اكثر من ١٧٠٠ شخص حتى الآن مقابل ٤٥٠ قتيلا في العام الماضي. بل شهد العام الحالي الذي يلقبه البعض بعام الكوارث العديد من المآسي لعل ابرزها بركان كولومبيا وفيضانات بنجلاديش وحادث تسرب الغاز في بوبال بالهند وغيرها الكثير.

وأبرز حوادث الطيران هذه السنة كانت: تحطم طائرة اسبانية ومقتل ١٤٨ شخصا في ١٩ فبراير (شباط)،

انفجار طائرة هندية ومقتل ٣٢٩ شخصا في ٢٧ يونيو (حزيران)، تحطم طائرة امريكية ومقتل ١٣٧ شخصا في ٢ أغسطس (آب)، تحطم طائرة يابانية ومقتل ٥٢٠ شخصا في ١٢ اغسطس (آب)، احتراق طائرة انجليزية ومقتل ٥٥ شخصا في ٢٢ اغسطس (آب).

## بدء التحقيق في قضية الجاسوس

الأمريكية.

وقد جرى اتصال مساء أمس الأول بين رجال التحقيق الأمريكيين والمسؤولين الاسرائيليين برئاسة حنين بار اون نائب مدير عام وزارة الخارجية من اجل تحديد اطار التحقيق. وكان موشي ارينز الوزير الاسرائيلي بلا وزارة قد حدد اطار التحقيق مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية يوم الخميس الماضي اثناء زيارة خاطفة قام بها لواشنطن.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الطرفين يحرصان على عدم استخدام كلمة «استجواب».

وعلم ان من بين الاسرائيليين الذين تمت دعوتهم «لمناقشة» القضية مع رجال التحقيق الأمريكيين رافي ايتان وهو من كبار رجال المخابرات الاسرائيلية. ويبدو انه كان «رئيس» جوناثان بولارد الموظف المدني في القوات البحرية الأمريكية ويوسي ساجور المستشار العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايلان رافيد مساعد المستشار العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وعندما غضب الرأي العام في الولايات المتحدة استدعت اسرائيل هذين الديبلوماسيين على الفور عقب كشف النقاب عن القضية. وكان بيريز قد أعلن ان وحدة المخابرات التي ارتكبت هذا العمل سيتم حلها ولكن لم تصدر حتى الآن ايضاحات تنفي أو تؤكد اتخاذ مثل هذا القرار.

وصحب التعتيم الاخباري على تحقيقات الفريق الأمريكي زيادة في نشاط مسؤولي الرقابة العسكرية في اسرائيل. فقد حذف الرقباء أمس معظم برقية اخبارية لرويتر عن قضية التجسس من ٧٠٠ كلمة لم يسمحوا سوى بث ٦٠ كلمة منها فقط.

ولدى سؤال متحدثة باسم السفارة الأمريكية عن مكان وجود المحققين الذين وصلوا أمس الأول ردت قائلة «من الآن فصاعدا لن تكون هناك اي معلومات متاحة حول هذا الموضوع».

# اضراب شامل في بيروت الغربية احتجاجاً على الغلاء وارتفاع أسعار المحروقات

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**
**نفذت امس المنطقة الغربية من بيروت وجميع المدن والقرى اللبنانية الممتدة من الشمال الى الجنوب اضرابا شاملا تلبية لدعوة النقابات والاتحادات العمالية احتجاجا على موجة الغلاء وارتفاع اسعار المحروقات، في الوقت الذي تابعت فيه القوى الامنية الشرعية تنفيذ المهام الموكلة اليها في الشق الغربي من العاصمة دون تسجيل اية حوادث تذكر، مع عودة النشاط الى الاتصالات الخاصة بالاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية»، وترددت انباء في دمشق عن قرب توقيعه... في حين استمرت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في تصعيد عملياتها ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في الحزام الامني المحتل.**

وشمل الاضراب الشعبي العام الذي لم تشارك فيه المناطق الشرقية، والذي جاء احتجاجا على قرار السيد كميل شمعون وزير المالية برفع الدعم عن المحروقات، كافة مرافق العمل والانتاج الزراعي والاقتصادي وقطاعات النقل والتجارة والمصارف والمؤسسات الرسمية والمدارس والجامعات وقسما من قطاع الاعلام وغطى نسبة ٧٥ بالمئة من الاراضي اللبنانية وذلك تلبية لدعوة ١٢ اتحادا نقابيا للعمال والمستخدمين والهيئة الوطنية لمكافحة غلاء المعيشة.

وهدد رئيس الاتحاد العمالي بان اضراب الامس التحذيري (ليوم واحد) سيتحول الى اضراب عام مفتوح بعد شهر «اذا لم ينفذ البرنامج المطلبي للاتحاد» ودعا مجلس الوزراء اللبناني الى الانعقاد قريبا لاقرار المطالب العمالية كمدخل لخطة إنقاذية اقتصادية اجتماعية.

واشارت التقارير الى ان الاضراب شل الحركة تماما في بيروت الغربية وضاحيتها ومناطق الجبل والجنوب والبقاع والشمال ولم تستثن منه سوى بعض مناطق الجبل وبيروت الشرقية حيث يسيطر حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» التي ايدت قرار وزير المال والاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد شمعون برفع اسعار المحروقات.

وبدت بيروت الغربية امس شبه خاوية ومشلولة الحركة تماما اذ شاركت في الاضراب حتى سيارات الاجرة والمطاعم والمقاهي والافران وعمال المطابع تلبية لدعوة اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام مما ادى الى توقف الصحافيين عن العمل واعلنت الصحف التي تصدر في الشطر الغربي من بيروت انها ستحتجب عن الصدور اليوم.

ووصف نقيب المحررين السيد ملحم كرم احتجاب الصحف في المنطقة الغربية من بيروت وصدورها في المنطقة الشرقية «بانه يشكل انقساما اعلاميا حقيقيا». وحمل اصحاب الصحف المسؤولية وقال ان نقابة المحررين ـ ومركزها الاشرفية حيث تسيطر الميليشيات الكتائبية ـ لم تستطع اتخاذ اي قرار بالاضراب، وتمنى على المؤسسات الاعلامية العاملة في المنطقة الغربية الالتزام بالاضراب وعدم الصدور.

واستثنت الاتحادات النقابية في دعوتها الى الاضراب المستشفيات والصيدليات ومطار بيروت الدولي الا ان نقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل إيست) قررت المشاركة بالاضراب بصورة رمزية ولساعة واحدة قبل الظهر من الساعة التاسعة الى العاشرة (بالتوقيت المحلي).

واشارت النقابة في بيانها الى تضامنها مع الحركة العمالية في الاضراب بسبب رفع الدعم عن المحروقات والاوضاع العمالية والحياتية الصعبة التي يعيشها العامل تحت وطأة الغلاء الفاحش.

ولم يشذ عن الاضراب في الشطر الغربي من بيروت سوى موظفي المصرف المركزي الا ان السوق المالية تعطلت عن العمل بسبب اقفال البورصة.

وعمد عدد من السائقين العموميين الى قطع الطريق بين منطقتي بيروت وذلك عند معبر البربير ـ المتحف الذي يسلكه النواب لوصولهم الى مقر المجلس النيابي. وخلاف ذلك لم تسجل الاجهزة الامنية في بيروت حصول اي عمل قسري وجاءت الاستجابة الشعبية للاضراب شاملة وتلقائية.

ولم تشهد شوارع واحياء بيروت الغربية سوى سيارات قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني التابعة للقوة الامنية الخاصة التي تنفذ منذ صباح امس الاول خطة ضبط الوضع في هذه المنطقة.

وعلى طريق الساحل الى الجنوب كانت حركة السير معدومة بحيث لم يشاهد سوى سيارات على هذه الطريق التي تعج كل يوم بالاف السيارات.

وفي صيدا تبنى المجلس السياسي الوطني للمدينة الذي يرأسه النائب الدكتور نزيه البزري الدعوة الى الاضراب وتعطلت الاعمال تماما في جميع مرافق المدينة، كذلك تعطلت الاعمال في مدن صيدا والنبطية في الجنوب وفي مدن زحلة وبعلبك في البقاع شرقي البلاد وفي مدينة طرابلس ـ العاصمة الاقليمية لشمالي لبنان ـ وبلدة زغرتا حيث دعت اللجنة التنفيذية لجمعية التجار في البلدة ومنطقتها وقررت المشاركة في الاضراب.

ولم تشارك المناطق الشرقية في هذا الاضراب حيث استمرت الحياة طبيعية وزاولت مختلف القطاعات نشاطاتها كالمعتاد. وقد انتقدت بعض الهيئات الحزبية والنقابية في هذه المناطق الدعوة للاضراب.

### الوضع الامني

في هذه الاثناء واصلت القوة الامنية الشرعية الخاصة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بنجاح لليوم الثاني على التوالي وسيرت دوريات محمولة وراجلة في الشوارع والاحياء الداخلية.

واعرب مصدر في لجنة التنسيق التي يرأسها رئيس الحكومة السيد كرامي وتشرف على تنفيذ الخطة الامنية عن ارتياحه للمسار الايجابي للخطة.

وقال ان كل شيء يسير في الخط المرسوم وان الشرطة العسكرية الحزبية تساند القوة الحكومية وتنسق معها بنجاح.

واقامت القوى الامنية الحكومية حواجز ثابتة ومتنقلة عند منعطفات الطرق الرئيسية ودققت في اوراق السيارات العابرة وفتشتها بحثا عن اسلحة واوقفت بعض الاشخاص الذين ظهروا بلباس عسكري خلافا للتعليمات المعطاة لهم من تنظيماتهم.

ولم تفد التقارير الامنية عن اعتقال اي شخص ينقل سلاحا مما يشير الى تقيد عناصر الاحزاب ببنود الخطة الامنية لغربي بيروت.

واجتمع السيد كرامي امس الى امين عام مجلس الدفاع الاعلى العميد نبيل قريطم واطلع منه على الوضع الامني في بيروت الغربية وحصيلة عملية القوة الامنية الحكومية.

على صعيد آخر، توجه امس الى دمشق وفد من «القوات اللبنانية» ضم ميشال سماحة واسعد شفتري والوزير السابق ميشال المر لمتابعة البحث في مشروع الاتفاق الثلاثي الذي وضع سابقا مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وقال مصدر في «القوات اللبنانية» ان الموفدين من قبل السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية سيبحثون مع السيد خدام في المقترحات التي سبق لوفد القوات الى اللجنة الثلاثية التي وضعت اتفاق دمشق ان قدمها لادخال تعديلات على الاتفاق قبل توقيعه واعلانه.

ونقل امس عن مصادر دبلوماسية في دمشق اعرابها عن الامل في ان يتم التوقيع بشكل نهائي على الاتفاق الثلاثي قبل نهاية الشهر الحالي.

وتوقعت هذه المصادر ان يعقب التوقيع على الاتفاق تشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم جميع الفعاليات والطوائف اللبنانية بينهم ستة وزراء دولة للاشراف على تنفيذ الاتفاق والغاء الطائفية السياسية على مراحل ضمن مدة لا تزيد على خمس سنوات.

كما ستقوم الحكومة اللبنانية الجديدة بوضع قانون انتخابات جديد لانتخاب مجلس نواب لبناني يكون نصف اعضائه من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة اللبنانية الجديدة ستولي اهمية قصوى لاعادة تنظيم الجيش اللبناني حتى يتمكن من الاشراف المباشر على الامن في جميع انحاء لبنان.

وعلى الجانب الاخر، استأنف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية امس واخترق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

وقال مصدر عسكري ان الطائرات الاسرائيلية من طراز «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع و«كفير» الاسرائيلية الصنع حلقت في ساعة مبكرة امس فوق صيدا والجنوب واتجهت بعد ذلك نحو العاصمة حيث اخترقت جدار الصوت واتجهت شرقا نحو اجواء الجبل والبقاع الغربي.

وعادت الطائرات الاسرائيلية وحلقت مرات عدة في الاجواء اللبنانية قبل ان تنكفئ جنوبا متوجهة الى اجواء فلسطين المحتلة.

### هجمات المقاومة

وفي الجنوب، شن ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» سلسلة هجمات جديدة على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وقالت المصادر الامنية ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية هاجمت فجر امس ثكنة مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد وذلك عند مشارف بلدة عرمتي في جبل الريحان.

وبعد ان قصف الثوار الثكنة بصواريخ من طراز «كاتيوشا» عيار ١٠٧ ملليمترات اشتبكوا في معركة التحام مع الجنود الاسرائيليين وعناصر الميليشيات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة والقنابل اليدوية.

وقال مصدر في المقاومة الوطنية ان الاشتباك استمر نصف ساعة واسفر عن تدمير ثلاث آليات نصف مجنزرة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومقتل وجرح جميع افراد طاقمها.

وفي وقت لاحق شنت مجموعة ثانية من رجال المقاومة اللبنانية هجوما على موقع للاسرائيليين عند مثلث كفرحونة عقدة الطرق بين اقضية جزين ومرجعيون والبقاع الغربي واشتبكوا مع جنود العدو بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.



## مؤامرة لاغتيال الخاطف طبياً!

عمر محمد علي رزوقي، قائد المجموعة التي خطفت الطائرة والذي بقي على قيد الحياة بعد اقتحام فرقة الصاعقة المصرية لطائرة الركاب، يرقد على سريره في مستشفى «سانت لوك» في مالطا وسط انباء عن استعدادات لاغتياله طبيا حتى تضيع بموته كل الأسرار المتعلقة بعملية الخطف.

فقد كشفت مجلة «المصور» المصرية في عددها الصادر اليوم عن تقرير وصفته بانه خطير إذ يشير الى محاولات تتم الآن لانهاء حياة الخاطف بواسطة عقاقير تعطى له على هيئة «علاج».

ويكشف التقرير ان الارهابي مصاب بثلاث رصاصات في الرئة اليسرى واسفل الحوض وليس في رأسه اثر لضربة بلطة ـ كما قيل من قبل.

وقالت مجلة «المصور» انه جرى أخيرا استبعاد الدكتور سلطانا الطبيب الذي كان يشرف على علاجه ليتولى امره الدكتور دي بوبو رئيس القسم تحت الاشراف المباشر لوزير الصحة المالطي. وقد احتج الدكتور سلطانا بشدة على العلاج الجديد الذي يقدمه الدكتور دي بوبو والذي يتمثل في اعطاء المريض جرعات قوية من عقار «ميتغرين» مرة كل ست ساعات بالنظر الى الآثار الخطيرة التي يمكن ان تودي بحياته.

ويشير التقرير الى ان الخلاف بين الطبيبين كشف عن احتمال ان تكون هناك خطة لاغتيال طبي بطيء ومنظم حتى تختفي بموته كل الدلائل التي تشير الى جهة الاختطاف.

وقالت مجلة «المصور» ان هذا التقرير الذي وصل الى العاصمة المصرية في نهاية الاسبوع الماضي يعزز بعض الشكوك المصرية التي اثارها اعلان رئيس وزراء مالطة رفضه المفاجيء لتسليم الارهابي لمصر.

وذكرت المجلة انه تأكد للقاهرة ان الخاطفين وهم اربعة فقط عبروا نقاط التفتيش في مطار اثينا دون ان يكون معهم سلاح غير انهم تسلموا السلاح في منطقة الدائرة الجمركية خلال عملية تبادل لحقائب اليد جرت مع مجموعة اخرى وصلت الى اثينا على متن طائرة اخرى هبطت قبل وقت قليل من موعد اقلاع الطائرة المصرية.

# اجهزة الأمن بالسعودية تحتفل بيوم الشرطة العربية الأربعاء

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**اكد الفريق اول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي ان الحالة الأمنية الممتازة التي تعيشها المملكة العربية السعودية بفضل القيادة الحكيمة لحكومة الملك فهد وولي عهده تؤكد تفوق السياسة الأمنية التي يشرف على رسمها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه وتقوم بتنفيذها الأجهزة الأمنية في جميع مواقع العمل.**

واضاف مدير الأمن العام في تصريح صحافي: ان مجتمعنا له دور بارز في تحقيق هذه الحالة الممتازة باعتباره مجتمعا اسلاميا يتمسك بأهداب الدين وينبذ الانحراف ويمقت الجريمة ويتفهم دور رجال الأمن وكيفية ادائهم لواجباتهم وينعكس مردود ذلك في التعاون البناء بين المواطنين ورجال الأمن وسوف تكون هذه العلاقة الحميمة من ابرز سمات الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي تحتفل به اجهزة الأمن العام والشرطة في الدول العربية يوم الاربعاء المقبل. وقد وقع الاختيار على هذا اليوم لأنه يمثل اليوم الذي بدأ فيه اول مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب في مدينة (العين) بدولة الامارات العربية المتحدة في ١٨ ـ ٢١ ديسمبر عام ١٩٧٢م.

وقد اعدت اجهزة الأمن في السعودية برامج ضخمة للاحتفال بهذا اليوم باعتباره فرصة مناسبة لتنمية روح التعاون بين رجال الأمن والمواطنين وابراز الخدمات الأمنية التي تقدم من جانب اجهزة الأمن واستجابة المواطنين للتعاون معها.

وقال الفريق اول آل الشيخ: مما لا شك فيه ان الاحتفال بهذا اليوم يعد فرصة طيبة لتعريف جميع مواطني الدول العربية في جميع المواقع بأهمية التعاون مع اجهزة الأمن في بلادهم لتحقيق اعلى مستويات الأمن والاستقرار للجميع وهو ايضا فرصة مناسبة ليظهر المواطنون من جانبهم تقديرهم لدور رجال الأمن وتفهمهم لكل الاجراءات التي ينفذونها في سبيل خدمة هذه الأهداف.

استمرار اضراب السجناء عن الطعام

# العدو يدشن أول فندق على أراضي التوسع الاستيطاني!

**عمان ـ كونا: دشن العدو الاسرائيلي امس اول فندق سياحي يقام في اراضي الضفة الغربية المحتلة المسروقة لاغراض التوسع الاستيطاني.**

اقيم الفندق في مستوطنة «كادوميم» الكائنة على ارض عربية تابعة لقرية كفر قدوم قرب نابلس.

وجرى افتتاح الفندق باشراف وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير.

وعلى الصعيد نفسه كان وزير الخارجية الاسرائيلي، زعيم تكتل الليكود، اسحاق شامير، قد ترأس احتفالا صهيونيا بتدشين مستعمرة استيطانية جديدة شمالي الضفة الغربية اطلق عليها اسم «مجد اليم».

وتعتبر هذه المستعمرة احدى ست مستعمرات استيطانية جديدة تم الاتفاق على اقامتها في الاراضي العربية المحتلة ضمن التفاهم الذي تم بين جناحي الحكومة الاسرائيلية، التكتل والمعراخ، عشية تشكيلها.

وقد القى شامير خطابا في مهرجان صهيوني عند وضع حجر الأساس لانشاء هذه المستعمرة هاجم فيه بشدة بيان القاهرة الذي القاه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته الاخيرة للعاصمة المصرية.

وردد شامير كلمات نابية ازاء بيان القاهرة وقال مرددا عبارة «البيان الوقح» على حد تعبيره.

واعلن ان اسرائيل ستواصل انشاء المستعمرات في المناطق المحتلة التي اعتبرها في خطابه ارض اسرائيل، على حد زعمه.

واكد للصهاينة ان اسرائيل لن تنسحب عن شبر واحد من المناطق العربية المحتلة.

### اضراب

من ناحية اخرى، دخل اضراب المجالس المحلية العربية امس يومه الرابع.

واعلن رئيس اللجنة القطرية لهذه المجالس رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم نمر حسين، ان الاضراب سيستمر الى ان تقوم وزارة الداخلية الاسرائيلية بتحويل جميع المبالغ المالية المستحقة لتسديد ديون المجالس المحلية العربية وكذلك المبلغ الذي اتفق على تحويله لتمويل تخطيط مشاريع تطويرية في القدس العربية.

وقد اتصلت بعض الجهات الاسرائيلية بالسيد ابراهيم نمر حسين في محاولة لاقناعه بانهاء الاضراب إلا انه رفض هذا الطلب واصر على تحويل المبالغ كشرط اساسي لانهاء الاضراب.

كذلك واصل السجناء الفلسطينيون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة. ورفضت سلطات العدو السماح لمحامي السجناء بمقابلتهم اول من أمس. فيما تقدم عدد من المحامين باحتجاج الى سلطات العدو على هذا الرفض.

على صعيد التنكيل وتضييق الخناق على المواطنين العرب اصدرت المحكمة الاسرائيلية في مدينة العفولة أمس الأول حكما بالسجن لمدة ستة أشهر على المواطنين، جمال كحيلة وعلي سعدية، من قرية أم الغنم قرب العفولة بتهمة عدم احترام قرار محكمة الصلح في الناصرة الذي قضى بايقاف البناء غير المرخص حسب زعمها في منزل قاما بتشييده.

وحكمت المحكمة على كل من محمد حجاجرة وتوفيق قنديل ومصطفى خالد بالسجن الفعلي لمدة شهر وبدفع غرامة قدرها مليون ونصف المليون شاقل وعلى نواف غريفات بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مليون شاقل وجميع هؤلاء من قرية بيت زرزير في مرج بني عامر وتم الحكم عليهم بتهمة بناء بيوت لهم بدون ترخيص.

## انتهاء محادثات طابا في هرتزليا

هرتزليا ـ أ.ف.ب: انتهت الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية المصرية بشأن نزاع طابا في الساعة ١١,٣٠ بتوقيت جرينتش امس في هرتزليا بعد ٤ ساعات من المحادثات.

وقرر الوفدان تقديم تقرير عن المفاوضات الى حكومة كل منهما قبل تحديد موعد اجتماعهما القادم.

وتوجه الوفد المصري فور انتهاء المحادثات الى القدس للقاء حاييم هرزوج رئيس الكيان الصهيوني.

وصرح دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلي للصحفيين بأن «التفاهم اصبح افضل بين الطرفين ولكنهما لم يتوصلا بعد الى اتفاق».

## انفجار في المركز الثقافي الليبي بمالطة

فاليتا ـ ر: قالت مصادر مطلعة ان انفجارا وقع في المركز الثقافي الليبي المواجه لقصر الرئاسة في وسط فاليتا في وقت مبكر امس وسبب اضرارا لكن لم يصب احد بأذى.

واغلقت قوات الأمن المنطقة للتحقيق في سبب الانفجار الذي الحق اضرارا بالمكتبة ومكتب المدير، ولم يكن احد في المبنى وقت وقوع الانفجار.

وبين مالطة وليبيا معاهدة للصداقة والتعاون، وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد افتتح المركز الثقافي الليبي عام ١٩٧٤.

# رفع قبة مسجد الامام الحسين بعد انتهاء عملية ترميمها

القاهرة ـ ق.ن.أ: تم في احتفال شعبي كبير رفع قبة مسجد الامام الحسين بحي الأزهر في وسط العاصمة المصرية بعد أن اجريت لها عملية ترميم ضمن مشروع يشمل المسجد كله.

وقد ارتفعت القبة في سماء القاهرة ٤٥ مترا بلونها الفضي ووزنها الذي يصل الى ٢٤ طنا ثم استقرت في مكانها بعد ساعة استغرقتها عملية تركيب القبة التي شهدها وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل وكبار رجال الدين والأزهر.

وصرح الدكتور احمد هيكل بأن مشروع ترميم المسجد الحسيني سيتم افتتاحه في أوائل الشهر القادم في احتفالات مولد الامام الحسين.

ومشروع الترميم المعماري للمسجد الحسيني يتم فيه حقن الجدران بمواد مستحدثة لزيادة تحملها واستكمال بناء اجزاء الجدران واعادة بناء القبة بسبائك معدنية.

وعقب الانتهاء من تركيب القبة بدأت امس عملية الترميم الدقيق التي تشمل تركيب القبة الأثرية المصنوعة من الخشب بداخل القبة المعدنية وتركيب الشرائط الكتابية للآيات القرآنية تمهيدا لافتتاح المشهد رسميا يوم ٧ الشهر القادم.

وكانت قد صدرت بعض الاعتراضات على مشروع ترميم المسجد على اعتبار ان الترميمات قد تزيل الوجه الأثري القديم للمسجد فأوقف رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت السيد كمال حسن علي عمليات الترميم حتى تم تشكيل لجنة ضمت علماء الآثار للاشراف على هذه العمليات من اجل تجديد المسجد مع الحفاظ على طابعه العتيق.

## العالم العربي في سطور

**رسالة للسلطان قابوس من رئيس نيجيريا**

● **مسقط** ـ تلقى امس سلطان عمان قابوس بن سعيد رسالة خطية من الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

**تبرع من السعودية للجامعة الإسلامية في باكستان**

● **إسلام أباد** ـ قام سفير المملكة في باكستان توفيق علمدار امس بتسليم شيك بمبلغ مائتي الف دولار الى مدير الجامعة الاسلامية الدولية في باكستان الدكتور محمد افضل تبرعا من المملكة للجامعة.

وقد أعرب مدير الجامعة عن شكره العميق للملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة لهذا التبرع مشيدا بالدور الاسلامي الكبير الذي تضطلع به المملكة على كافة الاصعدة وفي كافة أنحاء المعمورة.

**العلاقات بين العراق واليمن الجنوبية**

● **بغداد** ـ وصل أمس الى بغداد السيد عبد الله محمد عزيز وزير الصناعة في اليمن الجنوبية على رأس وفد رسمي في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات حول سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الصناعية.

**سلاح الجو البحريني**

● **المنامة** ـ تفقد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام للقوات في البحرين سلاح الجو البحريني واطلع على بعض الطائرات والمعدات الحديثة.

**توقيع إتفاق التعاون بين اليمن الجنوبية والامارات**

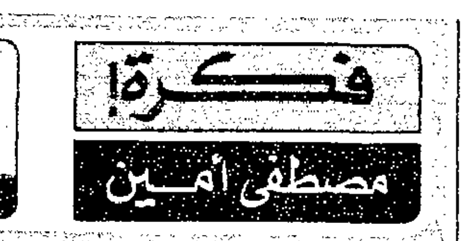
● **عدن** ـ وقع امس الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة، محضر اتفاق التعاون الثنائي بين البلدين في عدن.

**رئيس المحكمة الاسرائيلية العليا كان في القاهرة**

● **القدس المحتلة** ـ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان القاضي مائير شامجار رئيس المحكمة العليا في اسرائيل اشترك منذ عدة ايام في أجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمحاكم العليا عقد في القاهرة.

واضافت الصحيفة ان احمد يسري رئيس المحكمة العليا المصرية هو الذي دعا اللجنة الى الاجتماع في القاهرة وان مندوبين لدول لا تعترف بإسرائيل وخاصة لبنان وتونس واندونيسيا اشتركوا في هذا الاجتماع.






فرضت الحراسة على عشرات الألوف من الأبرياء في مصر. عاقبتهم على جريمة لم يرتكبوها، فرضت الحراسة على أطفال صغار وأولاد لم يشتركوا في السياسة ولم يستغلوا غيرهم كل ذنبهم أنهم كانوا.. أحفاد لبعض الاغنياء وكانت قرارات الحراسة عمياء لا تفرق بين غني وفقير وبين رجل كبير وطفل رضيع.

وحدث في عام ١٩٦١ أن وضعت الحراسة على الاستاذ سامح موسى عضو مجلس النواب السابق ووضعت الحراسة بالتبعية على ابنه يسري رغم أنه كان صغير السن وكان في اشد الحاجة الى النقود لأنه كان يتلقى علومه في الخارج، وتكرر هذا الظلم على شباب كثيرين لا دخل لهم في السياسة وانما اخذوا بالتبعية لآبائهم. واستغاثوا فلم ينصفهم احد وصرخوا فلم يسمعهم أحد وتقدموا بالعرائض والشكاوي والالتماسات فاستقرت في سلة المهملات.

ثم تولى الدكتور مصطفى خليل رياسة الوزارة وعلم أنه صدرت فتوى من الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة في ٢٤ فبراير سنة ١٩٧٧ بتحديد مفهوم العائلة في مجال الأوامر الصادرة بفرض الحراسة. وقضت الفتوى برفع الظلم عن الأولاد والبنات الأبرياء. وأصدر مصطفى خليل أمره بتصحيح هذا الوضع الشاذ ورفع الظلم البين الذي وقع على هؤلاء الشباب وأصدر قرار الافراج رقم ٥٦ برفع التحفظ عن أموال وممتلكات يسري موسى وأمثاله ونص القرار على فسخ عقود البيع غير القانونية الصادرة من جهاز الحراسة للاصلاح الزراعي وردها عينا لمالكها. ورغم صدور هذا القرار العادل ورغم موافقة مجلس الوزراء ورغم تبليغه للاصلاح الزراعي. ورغم أن جهاز الحراسة تسلم نقدا مبلغ ستة آلاف جنيه ثمن فروق فوائد عن المساحة المطلوب رفع التحفظ عنها ورغم قرار مجلس الدولة الواضح الصريح إلا انه لم يتم أي شيء الى اليوم.

من هو الطاغوت الذي يدوس على حكم مجلس الدولة وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء ومن هي هذه القوى الغاشمة القادرة على تعطيل أحكام المحاكم والاستهزاء بقرارات مجلس الوزراء. هل هم بقايا العقلية التي كانت تعتقد أن الحكومة هي عصابة مهمتها سلب ونهب المواطنين متحدية القوانين والدستور؟ هل في استطاعة موظف صغير أو كبير أن يتحكم في الدولة فاذا عدلت ظلم. واذا رحمت بطش. واذا أعطت سلب.. هذا النوع من الموظفين من بقايا عصابة علي بابا والأربعين حرامي يجب ازاحتهم من أماكنهم، ليجيء موظفون يعرفون أن مهمتهم أن ينفذوا الاحكام لا أن يعطلوها وان يطبقوا القرارات التي ترفع الظلم عن المواطنين لا أن يجدوا المتعة في الظلم والعذاب في العدل بين الناس.

الصحوة الكبرى لا يصلح لها النائمون.

## ٣٦ دبابة امريكية لمصر

واشنطن ـ ر: اخطرت وزارة الدفاع الامريكية الكونجرس بخطط لبيع مصر ٣٦ دبابة من طراز م ـ ٦٠ مقابل ٦٨ مليون دولار.

ويتم ابرام الصفقة ما لم يعارضها المشرعون خلال ٣٠ يوما. وكانت مصر قد اشترت ٩٤ دبابة من هذا الطراز في وقت سابق من العام الحالي فضلا عن ٣١١ دبابة اشترتها عام ١٩٨٠.

وقالت وزارة الدفاع امس الأول ان الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري الأساسي للمنطقة.

ولكنها اضافت تقول. ان كون مصر قوية ومستقلة سيجعلها قادرة على الاستمرار في المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط ومقاومة الهجمات المعادية.

وهذه الصفقة استمرار للبرنامج القائم لاحلال معدات امريكية حديثة محل معدات سوفياتية قديمة.

## ادعاء لسائحة بريطانية حول احد خاطفي «اخيل لورو»

روما ـ كونا: ذكرت مصادر نيابة جنوة الليلة قبل الماضية ان سائحة بريطانية تدعى مارجريت منديل ادعت انها شاهدت احد خاطفي السفينة «اخيل لورو» ضمن المجموعة التي هاجمت الكنيس اليهودي في روما عام ١٩٨٢.

واشارت مارجريت الى بسام الاشقر بأنه كان ضمن المجموعة وقالت انها تذكرت ذلك بعد مشاهدة صوره في الصحف وقد قدمت مارجريت افادة بهذا الشأن الى احد قضاة لندن وصلت الى نيابة جنوة امس الأول.

واعرب احد المحققين في جنوة عن اعتقاده بعدم صحة هذا الاعتقاد لأن بسام الاشقر لم يكن قد بلغ بعد الرابعة عشرة من العمر عام ١٩٨٢ مما يصعب معه الاعتقاد بأنه شارك في الهجوم الذي وقع في روما.

وتحقق نيابة جنوة الآن بهذا التطور الجديد. ويذكر ان الاشقر خرج من السجن واودع احدى اصلاحيات الأحداث لأن القوانين الايطالية لا تجيز سجن القاصرين مهما كانت الأسباب.

# قانون الأحزاب السوداني الجديد يحظر حيازة الأسلحة وقبول الأموال

**الخرطوم ـ كونا: حرم قانون الأحزاب الاخير في السودان قبول الأموال والتبرعات الأجنبية وحذر الاحزاب من حيازة الأسلحة أو قبولها من اي جماعة سياسية تحاول أو تشارك في اسقاط الحكومة باسلوب غير ديمقراطي.**

وأوضح القانون ان السلطات ستلجأ الى حل اي حزب يخالف أحكامه.

ويقضي القانون الجديد (تنظيم الأحزاب السياسية ١٩٨٥) الذي وضعته حكومة السودان الانتقالية يوم الاثنين الماضي بأن على الأحزاب السياسية الاعتماد على تبرعات واشتراكات اعضائها فقط ومصادر دخلها من استثمارات غير تجارية مثل اصدار الصحف أو نشر الكتب لخدمة أهدافها السياسية.

ويقضي القانون كذلك بضرورة الاعلان عن التبرعات التي تزيد عن الف جنيه سوداني ومنع اي حزب سياسي من قبول التبرعات والفوائد والخدمات والتسهيلات من اي مصدر اجنبي حتى ولا من السودانيين في المهجر.

وكانت حكومة الرئيس السابق جعفر نميري قد حظرت عدة أحزاب رئيسية في عام ١٩٦٩ وهي حزب الاتحاد الديمقراطي المؤيد لمصر وحزب الأمة المنادي بالاستقلال والاخوان المسلمون والشيوعيون واتحاد سوندا الوطني الافريقي لجنوب السودان.

وقد عاودت الأحزاب الخمسة نشاطها الآن ولكنها تعاني من نزاعات داخلية وتواجه أزمة سيولة نقدية لخوض الانتخابات في مارس (آذار) المقبل لاختيار برلمان يضع دستورا دائما للبلاد.

ويعرف القانون الجديد الحزب السياسي بأنه «مجموعة منظمة تأسست لتحقيق اهداف محددة ضمن اطار تقدم البلاد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

ويقول القانون انه لن يسمح لأي حزب سياسي بممارسة عمله أو سياسته أو برامجه اذا كان ذلك يتعارض مع الديمقراطية كما ان امتلاك السلاح وتشكيل وحدات مسلحة وإقامة علاقات مع مجموعات سياسية أجنبية ممنوع بموجب القانون.

### تنوع الاحزاب

كما تحظر أحكام القانون على اي حزب الاشتراك أو التحريض على اسقاط حكومة موجودة بوسائل غير ديمقراطية.

ومن بين الأحزاب الجديدة التي انبثقت بعد الاطاحة بنظام نميري جماعات سياسية مؤيدة لليبيا ولسوريا ولمصر وللعراق. وهذه الأحزاب لا تجعل من ايديولوجيتها سرا من الأسرار كما لا تخفي مصادر تمويلها وهي غالبا فروع لأحزاب مثيلة لها في الدول العربية الاربع.

وقد اثار تدفق المساعدات الأجنبية المقدرة بملايين الدولارات على هذه الأحزاب الجديدة القلق من تأثير التمويل السياسي على شؤون البلاد الداخلية.

ويقضي القانون الجديد بأن يقدم كل حزب سياسي إعلانا موقعا من ٥٠ عضوا من اعضائه على الاقل يشير الى اهدافه السياسية ووسائل تمويله الى كاتب العدل الذي ستعينه لجنة لشؤون الأحزاب السياسية ستضم ممثلين عن رئيس القضاة والمدعي العام ووزارة الداخلية.

وستكون اللجنة التي تضم ثلاثة اعضاء مسؤولة عن متابعة قيام الأحزاب السياسية والاشراف على الاتصال مع المصادر السياسية الأجنبية من قبل الأحزاب السودانية المختلفة.

ووفقا للقانون الجديد فان ممتلكات الأحزاب السياسية ستعتبر ممتلكات عامة ويتعين على جميع الأحزاب وضع اموالها في بنوك سودانية كما ان تفاصيل عملياتها المالية يجب ان تبلغ الى اللجنة.

### ردود فعل

ويستثني القانون الأحزاب من الضرائب. وحسب العادة اختلفت ردود فعل الأحزاب السياسية تجاه القانون الجديد كما فعلت بالنسبة لغيره من المواضيع الرئيسية مثل قانون الانتخابات وحقوق التصويت وتمثيل القوى العصرية.

وقال ناطق باسم «حزب الأمة» ان القانون سيضمن نوعا من التعقل على الممارسات الديمقراطية وسيحمي السودان من محاولات تحويله الى لبنان آخر. ولكن البعثيين المؤيدين للعراق وصفوا القانون بأنه «عمل يهدف الى شل الأحزاب السياسية وفرض السيطرة على عملها وتقليص دورها الى شيء هامشي في حياة السودان السياسية».

وقال حزب آخر هو الاتحاد الديمقراطي ان القانون سيساعد في مراقبة موجودات ومصروفات الأحزاب. ولكن الشيوعيين لاحظوا ان القانون سيخضع تشكيل الأحزاب السياسية لموافقة الحكومة ويتعارض في الوقت نفسه مع الدستور الانتقالي الذي ينص على ضمان الحريات العامة، حسب زعمهم.

وقال الناصريون «ان القانون الجديد تنبعث منه رائحة الدكتاتورية» بينما رحب اتحاد جنوب السودان بالقانون بلا تحفظ.

# اجتماع لحكام الامارات العربية لبحث الميزانية والسياسة الخارجية

أبوظبي ـ ر: صرح مسؤولون امس بأن حكام الامارات السبع لدولة الامارات العربية المتحدة سيعقدون اجتماعا رسميا يوم الأحد لأول مرة منذ ١٨ شهرا للبحث في ميزانية عام ١٩٨٥ والاصلاحات الاقتصادية والسياسة الخارجية.

وقد خطط لعقد اجتماع المجلس الأعلى ثلاث مرات من قبل خلال العام الحالي ولكنه ارجيء كل مرة لافساح الوقت امام اجراء المزيد من المشاورات بين الحكام.

وقالت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية ان الحكام سيصدقون على عدد من القوانين والقرارات الاتحادية وعلى راسها الميزانية الاتحادية لعام ١٩٨٥.

وقد تأجل اقرار الميزانية اثر مباحثات بين الامارتين اللتين تمولانها وهما ابوظبي ودبي بشأن اسهاماتهما. وكانت انفاقات الامارات العربية المتحدة تسير وفقا لميزانية عام ١٩٨٤.

وتعتبر الميزانية المقترحة لعام ١٩٨٥ ـ ويبلغ حجم الانفاق فيها ١٦,٦٣ مليار درهم (٤,٥ مليار دولار) ـ اصغر ميزانية منذ عام ١٩٨٠ بسبب انخفاض عائدات النفط.

وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات التمهيدية بين الحكام في الأسبوع الماضي منها اجتماعان بين الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي

وقد ثارت تكهنات بأن الشارقة ـ وهي ثالث اغنى امارة بعد دبي وابوظبي وتم اكتشاف احتياطات غاز جديدة فيها حديثا ـ قد تبدأ المساهمة في الميزانية الاتحادية في العام القادم.

## بولندا لا تعيد علاقاتها مع اسرائيل

وارسو ـ وكالات الأنباء: صرح ناطق رسمي هنا للصحفيين امس بأن بولندا لن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكان الناطق ينفي انباء روجتها بعض الجهات في الشرق الأوسط بعد ان توصلت بولندا الى اتفاق مع تل ابيب لتسهيل الحصول على تأشيرات السفر.

خبير في شؤون البيئة باليونسكو لـ «الشرق الاوسط»

# • تصوير التلوث من الجو يعطي انطباعاً خاطئاً
# • الخليج ينظف نفسه ذاتياً كل ٥½ سنة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

**اكد احد خبراء البيئة على ضرورة الاهتمام بالخليج العربي والحفاظ عليه من كل ما يضر بيئته ويسبب تلوثها مشيرا الى ان الخليج الذي يمتد في اتجاه جنوبي شرقي وشمال غرب بطول حوالي ٩٩٠ كيلومترا ويبلغ متوسط عرضه ٢٤٠ كيلومترا وتبلغ مساحته ٢٤٠ الف كيلومتر مربع ومتوسط عمقه حوالي ٣٥ مترا يشكل اهمية حيوية لهذه المنطقة وحدد الدكتور امين حامد مشعل اخصائي علوم البحار والبيئة باليونسكو ومساعد سكرتير اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في حديث لـ «الشرق الاوسط» مصادر التلوث في الخليج.**

وقال ان زيت البترول يعتبر من اهم الملوثات واكثرها انتشارا الى جانب مخلفات المصانع ومخلفات المدن التي تلقى في مياه الخليج بالاضافة للتلوث الحراري الناجم عن استخدام محطات توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تحلية المياه والقاء هذه المياه الساخنة في المناطق الساحلية للخليج حيث ترتفع درجة حرارة مياهه، كما يمكن ان يتلوث ايضا بالمعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص والنحاس وغيرها موضحا ان هذه المعادن موجودة بتركيز ضئيل للغاية واذا زاد تركيزها زيادة طفيفة اصبحت ضارة واعتبر وجودها عند ذلك التركيز نوعا من التلوث.

واشار د. مشعل الى ان منطقة الخليج تعتبر من المراكز الهامة لانتاج البترول في العالم حيث يستخرج جانب كبير من قاع الخليج، وقال ان مياه الخليج تتلوث اثناء عملية انتاج واستخراج النفط في الآبار الموجودة بقاع الخليج حيث تتراوح كمية الزيت التي تنتج من مثل هذه الآبار بين ٢ و ٦ مليون طن سنويا وتعتبر مصدرا مباشرا للتلوث.

وقال ان التلوث يحدث اثناء عملية ضخ البترول للناقلات او بسبب الحوادث الطارئة التي قد تقع إما لهذه الناقلات اثناء تواجدها في الخليج أو لاحد آبار البترول الموجودة في البحر ويؤدي ذلك الى عدم السيطرة على الزيت الذي يضخه البئر وتسربه الى البحر.

واعتبر اخصائي برامج علوم البحار والبيئة باليونسكو الناقلات مصدرا من مصادر التلوث البحري حيث اشار الى ان تصميم ناقلة البترول يتيح لها الابحار بكفاءة عالية حينما تكون محملة اما بعد توزيع حمولتها بالكامل فان وزنها يخف ويزداد طفوها وعلو الجزء الظاهر منها فوق سطح الماء مما يزيد من قوة مقاومة الرياح لها اثناء سيرها ويقلل من اتزانها واستقرارها فوق سطح الماء ولذلك يلجأ قباطنة هذه الناقلات الى تحميلها بحوالي ٢٥ الى ٣٠٪ من حمولتها بالماء في ميناء التفريغ قبل الابحار بها مرة اخرى ويتم التخلص من هذه المياه الملوثة بالزيت بالقائها في مياه البحر بالقرب من ميناء الشحن وتحتوي هذه المياه على حوالي ٠,٢٪ من حمولة الناقلة من زيت البترول.

## الصور الخادعة

وقال د. مشعل ان التقاط صور من الجو من ارتفاع كبير يظهر الخليج كما لو كان مغطى ببقع ضخمة من الزيت ويعطي انطباعا خادعا مبالغا فيه لكمية الزيت الموجودة على سطح البحر ويظهر وكأنه شديد التلوث.

واوضح ان مثل هذا اللبس حدث حينما اخذت صور جوية لبقع الزيت المتسربة من غرف الناقلة «توري كانيون» في عام ١٩٦٧ واوضحت الصور الجوية ان الزيت المتسرب يغطي مساحة ضخمة من سطح البحر قدرت بحوالي ٤٠٠ ميل مربع وقد ازعج هذا التقرير الخبراء غير ان القياسات الحقلية الفعلية التي اجريت اثبتت ان الزيت موجود على هيئة بقع تغطي مساحات صغيرة من سطح البحر ويفصل بينها مساحات كبيرة مغطاة بطبقة رقيقة جدا من المواد البترولية النشطة.

واكد اخصائي برامج البحار والبيئة باليونسكو على ضرورة التقاط صور سطح البحر الملوث من ارتفاع لا يزيد عن الف قدم وان يتم تحليل هذه الصور بمعرفة خبراء في هذا المجال وان تجرى قياسات حقلية لتقدير حجم التلوث الحقيقي.

وقال د. مشعل ان البحر يعتبر من اهم العوامل التي تؤدي الى فقد جزء كبير من الزيت الطافي فوق سطح البحر واشار في هذا الصدد الى ان التجارب المعملية التي اجريت في ظروف طبيعية وجوية مشابهة للظروف السائدة في القنال الانجليزي قد دلت على ان ٢٥٪ من الزيت قد فقد وتطاير خلال ٢٤ ساعة.

## تنظيف كل خمس سنوات

وقد اكدت الدراسات الاولية ان الخليج يحتاج الى حوالي خمس سنوات ونصف لاستبدال كل مياهه وحول الجهود المبذولة لمكافحة التلوث في الخليج أبلغ د. أمين حامد مشعل اخصائي برامج علوم البحار والبيئة باليونسكو «الشرق الاوسط» ان انشاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تضم ٨ دول هي المملكة العربية السعودية والعراق وايران وقطر والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان، جاء انطلاقا من وعي هذه الدول المطلة على الخليج بحجم مشكلة التلوث حيث يتم التنسيق لعمل دراسات عن البيئة وتجميع المعلومات الضرورية لمراقبة التلوث ومكافحته.

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» اشاد د. مشعل بمركز الطوارىء البحرية والمساعدات المتبادلة الذي انشأته المنظمة الاقليمية ومقره بالبحرين حيث يقدم هذا المركز الخدمات للدول المطلة على الخليج في ما يخص التلوث البحري ومكافحته.

## ١٣ شركة طيران عالمية تستخدم مطار الملك خالد

الرياض ـ واس: بلغ عدد شركات الطيران الاجنبية العاملة من مطار الملك خالد الدولي ١٣ شركة اجنبية.

وقد وصلت الى المطار ليلة امس اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية وهي من طراز جامبو ٧٤٧ وعلى متنها ١٣٥ راكبا. وكان في استقبالها مدير العلاقات العامة بمطار الملك خالد الدولي حسني سمان وعدد من المسؤولين. وقد غادرت الطائرة في الليلة نفسها تحمل ١٨٢ راكبا.

## داتا ٢٠٠٠ احدث ساعة الكترونية من سيكو

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل خبراء صناعة الساعات بشركة «هاتوري سيكو» اليابانية الى انتاج ساعة يد الكترونية جديدة اطلقوا عليها «داتا ٢٠٠٠» وتتميز الساعة الجديدة بالامكانيات المتعددة التي تتيحها لمقتنيها، حيث تستطيع ان تخزن ٢٠٠٠ حرف في ذاكرتها كما يمكن استخدامها كمنبه وساعة وتوقيت وكالة حاسبة تعمل حتى ٨ ارقام عشرية.

ويقول السيد عصام بصراوي مستشار ونائب الرئيس التنفيذي لشركة الحصيني واليحيى التجارية وكلاء شركة سيكو بالمملكة. ان التقنية المتميزة لساعة سيكو داتا ٢٠٠٠، تجعل منها ساعة المعصم المثالية لرجال الاعمال بسبب الوظائف المتعددة التي تقوم بها الساعة، وروعي فيها تلبية احتياجات رجال الاعمال خاصة اثناء السفر وبعدهم عن مقار عملهم الرئيسية، فبفضل لوحة المفاتيح الخاصة التي تثبت الى جانب الساعة عند بدء الاستعمال فقط، يستطيع مالك الساعة تزويدها بمختلف المعلومات والبيانات الضرورية التي يجد نفسه في حاجة اليها او المعلومات الخاصة التي يرغب في الاحتفاظ بسريتها.

## بعثة لترويج الصادرات المصرية والتعرف على اسواق السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : محمد قنديل :

**في اطار الجهود القومية لتنمية وتنشيط الصادرات المصرية، تقوم بعثة تجارية مصرية بزيارة للسعودية تشمل جدة والرياض والدمام للترويج للصادرات المصرية في الاسواق السعودية. وصرح المستشار التجاري ببعثة رعاية المصالح المصرية بالسعودية رجائي حسين بان البعثة و «مركز تنمية الصادرات المصرية» بالتضافر والتنسيق مع قطاع التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية والاجهزة المختلفة المعنية بالنشاط التصديري في مصر، قد رتبت لهذه الزيارة واللقاءات المختلفة التي ستتضمنها.**

واوضح السيد حسين حسني الطحاوي الوزير المفوض التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية ورئيس البعثة لـ «الشرق الاوسط» بأن الهدف من هذه الزيارة بغض النظر عن ترويج السلع المصرية، هو التعرف على الاسواق السعودية عن طريق الاحتكاك المباشر واقامة علاقات طيبة بين المصدرين المصريين والمستوردين السعوديين».

واضاف «بأن الصادرات المصرية في المرحلة الحالية تشهد تطورا نتيجة الانفتاح الاقتصادي الانتاجي في مصر، والذي اثمر عن وجود شركات مصرية اجنبية مشتركة امريكية وفرنسية والمانية وبريطانية، اوجدت سلعا منافسة في السوق العالمي في العديد من المنتجات التي تصدرها مصر، مثل صناعة الملابس الجاهزة والاقمشة والملابس الداخلية والمنتجات الجلدية والمعلبات الغذائية بالتعبئة الجديدة التي تضاهي السلع الشبيهة من دول منافسة، والتي تعرف المستهلك العربي او الاوروبي بمدى النهضة الصناعية في مصر».

وقال «الطحاوي» ان هناك نظرة جديدة في سوق الصادرات المصرية التي تعتمد على اختيار اجود ما يمكن من السلع المصرية ذات الجودة الفائقة العالية والاسعار المعتدلة لتصديرها للأسواق العالمية بحيث تكون هناك شركات مصرية متخصصة في التصدير بعيدة كل البعد عن سوق المستهلك المحلي، وعن الاتجاه القديم في التصدير الذي كان يعتمد على الفائض فقط دون النظر الى النوعية، في حين ان الاتجاه الجديد يركز على الجودة والسعر المنافس والاستمرارية في السوق.

وقد عبر «الطحاوي» عن سروره لزيارة البعثة لأسواق السعودية ذات القوة الشرائية الكبيرة خاصة في منطقة الخليج.

الجدير بالذكر ان هذه البعثة المصرية التي تمثل القطاعين العام والخاص وتتكون من ٢٢ شخصا ستلتقي يوم الأحد المقبل مع رئيس وامين عام مجلس الغرف السعودية يوم الأحد القادم كما ستلتقي ايضا مع رئيس واعضاء مجلس الغرفة التجارية والصناعية في كل من الرياض والدمام ورجال الأعمال السعوديين لتعريفهم بالصادرات المصرية الجديدة.

وقد التقى «عبد الله صادق دحلان» امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة بأعضاء البعثة المصرية خلال زيارتهم لجدة حيث اوضح لهم اسس ومبادىء دخول الصادرات المصرية للسوق السعودية والمواصفات التي يتطلبها المستهلك السعودي في السلعة المستوردة، كما اقترح انشاء شركة سعودية مصرية لخدمة اغراض التجارة بين السعودية ومصر بدلا من المحاولات الفردية التي يقوم بها المصدرون المصريون حاليا. وكذلك ابرام صفقات تجارية متكافئة بين الدولتين بحيث تحصل كل دولة من الأخرى على احتياجاتها من السلع التي ترغبها وتعطي صادرات تحتاجها الدولة الأخرى.

## الاقتصاد في سطور

### قروض البنك الزراعي بالسعودية

● جدة ـ بلغ عدد القروض الزراعية التي قدمها البنك الزراعي في كل من المنطقة الشمالية والجنوبية وجدة والطائف والمدينة المنورة خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ١٤٧٤٦ قرضا بلغت قيمتها ٢٣٢٢ مليون ريال. كما بلغت قيمة الاعانات التي صرفها البنك لهذه المناطق لنفس الفترة ١٣٧٨ مليون ريال.

ذكر ذلك مدير عام البنك الزراعي عبد العزيز محمد المنقور وأضاف أن البنك الزراعي قدم قروضا زراعية لمنطقة تبوك قيمتها ٧٩ مليون ريال واعانات قدرها ٢٧ مليون ريال.. كما قدم البنك الزراعي قروضا زراعية لمنطقة حائل بلغت قيمتها ١١٢ مليون ريال واعانات قدرها ٥٦ مليون ريال.

### مراقب القروض بالصندوق الكويتي يزور السودان

● الخرطوم ـ زار الخرطوم السيد سفيان خليل مراقب القروض بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في مهمة عاجلة اجرى خلالها مقابلات واجتماعات مع المسؤولين بهيئة السكة الحديد حيث تناول معهم مشروع تطوير سكك حديد السودان مستعرضا البيانات والدراسات الخاصة باحتياجات هيئة السكة الحديد.

وكان الصندوق الكويتي قد ابدى استعداده لمد يد العون للهيئة حسب البيانات والقوائم المطلوبة.

### انشاء مكتب بمصر لصندوق الائتمان الزراعي الفرنسي

● القاهرة ـ وافقت لجنة الزراعة بالبرلمان المصري على بروتوكول التعاون بين الصندوق القومي الفرنسي للائتمان الزراعي ووزارة الزراعة المصرية. وينص على أن يساعد الصندوق شركات القطاع الخاص المصرية في مفاوضاتهم مع البنوك المصرية لتوفير الاعتمادات المطلوبة بشروط مناسبة لتمويل المشروعات الزراعية.

كما ينص البرتوكول على ان يدرس الصندوق طلبات المساهمة في المشروعات المصرية الفرنسية المشتركة والمقدمة من القطاعين العام والخاص ويساعد في نقل التكنولوجيا على ان يتم انشاء مكتب للصندوق بالقاهرة ويمنح تسهيلات ادارية ومزايا جمركية وضريبية.

### السجن ٣ سنوات لرئيس البنك العربي الآسيوي

● المنامة ـ صدر امس حكم بالسجن لمدة ٣ سنوات على حسين نجدي الرئيس السابق للبنك العربي الآسيوي الذي يوجد مقره في البحرين بتهم تتعلق بقرض لشركة سويسرية مسجلة باسمه.

وقالت مصادر قانونية انه ادين فيما يتعلق باتهامات تتصل بقرض قيمته ٥ ملايين فرنك سويسري (٢,٤ مليون دولار) من البنك للشركة السويسرية.

واضافت المصادر قولها انه استغل اسم شخص اخر للحصول على اموال لمنفعته الشخصية وعدم ابلاغ مجلس ادارة البنك بالقرض وبالتوقيع على القرض.

### وفد زراعي يمني في تونس

تونس : اجتمع وزير الزراعة التونسي الاسعد بن عصمان امس مع وفد زراعي من الجمهورية العربية اليمنية يزور تونس حاليا. وتناول الاجتماع بحث سبل اقامة تعاون بين البلدين في المجال الزراعي لاسيما في ميدان استغلال الثروة السمكية والري وزراعة المشاتل.

### وكيل وزارة الصناعة العراقي يغادر الدوحة

● الدوحة ـ غادر الدوحة صباح امس عائدا الى بغداد السيد عبد التواب ملاويش وكيل وزارة الصناعة العراقي بعد ان رأس اجتماعات الشركة العربية للاستثمارات الصناعية بوصفه رئيسا لمجلس ادارتها والتي اختتمت الليلة الماضية بفندق شيراتون الدوحة.

وقد اعتمدت الشركة في اجتماعاتها الميزانية التقديرية لها للعام القادم وتتضمن تحديد المصاريف والاستثمارات المتوقعة والدراسات التي ستقوم الشركة بتنفيذها خلال نفس العام.

### وزير الصناعة اليمني الجنوبي يزور بغداد

● بغداد ـ وصل الى بغداد امس وزير الصناعة في اليمن الديمقراطية عبد الله محمد عزيز على رأس وفد في زيارة للعراق تستمر ٣ ايام.

وسيجري الوزير اليمني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجال الصناعي.

### رحلات لشركة طيران الامارات الى القاهرة

● دبي ـ حصلت شركة طيران الامارات على موافقة مبدئية من سلطات الطيران المدني المصرية على تسيير ٤ رحلات اسبوعية من دبي الى القاهرة.

وذكرت صحيفة «البيان» ان الشركة بانتظار تحديد موعد لتوقيع الاتفاق النهائي بهذا الصدد مع الجانب المصري.

### انتهاء دراسات البحث عن الذهب في منطقة التكامل

● القاهرة ـ صرح الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري بأن المركز الجيولوجي والتعديني لمنطقة التكامل المصري السوداني انتهى من اعادة دراسة ١٣ موقعا قديما للبحث عن الذهب فيها كما تم بالتعاون مع الجهات الأجنبية والمحلية اجراء بعض الدراسات عن مختلف المعادن في منطقة التكامل وسيتم اعداد تقارير بنتائج الدراسات والبحوث للجهات المختلفة.

واضاف وزير البترول المصري انه تم ايفاد ١٨ بعثة حقلية لتنفيذ مشروع المسح الجيولوجي في الصحراء الشرقية والغربية بهدف تحديد الخرائط الجيولوجية واستكشاف معادن الذهب والجبس والبوتاسيوم وايفاد ٩ بعثات في شمال وجنوب سيناء لاختبار آبار الفحم وتم حفر خمس آبار لزيادة احتياجات الفحم.

### تصدير المونيوم دبي الى ٢٧ دولة

● دبي ـ تم شحن ٦٠٠ طن من السبائك القياسية ذات النقاوة العالية (٩٩,٨٥) الى ايطاليا و ١٢٥٠ طنا الى بلغاريا ليرتفع عدد الدول المستوردة لانتاج شركة المونيوم دبي الى ٢٧ دولة منذ بدء الانتاج قبل خمسة أعوام. وستبدأ الشركة قريبا في انتاج اسطوانة جديدة تستخدم في صناعة البناء.

## وفد لوزارة الاسكان المصرية يزور الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يصل الى عمان اليوم وفد من وزارة الاسكان والتعمير المصرية في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٣ ايام للاطلاع على مشروعات التطوير الحضري التي تنفذها دائرة التطوير الحضري التابعة لمؤسسة الاسكان الاردنية.

وتأتي زيارة الوفد المصري الذي تراسته الدكتورة سوسن المسيري ضمن برنامج لتبادل الخبرات والمعلومات بين دائرة التطوير الحضري في الاردن ووزارة الاسكان المصرية في مجال تنفيذ مشروعات الاسكان لذوي الدخل المحدود.

وسيقوم الوفد الذي يضم كبار موظفي مشروعات الاسكان المشتركة التابعة لوزارة الاسكان بزيارات ميدانية لمشروعات دائرة التطوير الحضري.

وجدير بالذكر ان وزارة الاسكان المصرية تنفذ مشروعات مماثلة للتطوير الحضري في مصر اهمها مشروع حلوان وذلك بالتعاون مع الوكالة الامريكية للانماء الدولي.



المتعاملون يتزاحمون في قاعة سوق الاسهم بنيويورك بعد ان حقق متوسط الاسعار ارتفاعا كبيرا لاول مرة منذ فترة طويلة.

الخامات والمواد الاولية :

## مخاوف من أزمة في البن ومساع لحل ازمة القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

مع عودة الجنيه الاسترليني للثبات النسبي عادت اسعار المواد الخام المعدنية وغير المعدنية في اسواق لندن لتخسر بدورها مما حققت من مكاسب خلال اليومين الماضيين بسبب ضعف الاسترليني.

ورغم ما حققه الالومنيوم من زيادة كبيرة كان انخفاضه امس محدودا وهامشيا بينما تراجع النحاس (نقدا) اكثر من عشرة جنيهات وتراوح الانخفاض بالنسبة لباقي المعادن بين حوالي جنيه الى خمسة جنيهات. كما خسر النيكل معظم الزيادة التي حققها حيث عاد سعر الطن نقدا الى ٢٨٠٧ جنيهات بدلا من ٢٨٦٠ امس الاول.

واتجهت اسعار المنتجات الزراعية بشكل عام للارتفاع النسبي وبصفة خاصة سعر البن الذي ارتفع من ٢٠٩٨ جنيها عند اقفال امس الاول الى ٢١٢٠ جنيها بعد ظهر امس في سوق لندن. وارجعت المصادر الاقتصادية الارتفاع المتزايد لاسعار البن الى المخاوف المتزايدة من تأثير الجفاف على المحصول المتوقع في البرازيل التي تنتج وحدها حوالي ٣٠٪ من الصادرات العالمية. ويخشى ان تصل نسبة الانخفاض من المحصول البرازيلي للعام القادم الى حوالي ٥٠٪ من انتاج العام الماضي.

وتشير التوقعات الى انه في حالة استمرار اسعار البن في الزيادة فان منظمة البن العالمية قد تضيف اربعة ملايين كيس للحصة المسموح بانتاجها للعام القادم. بل وربما تصل لوقف نظام الحصص واطلاق حرية الانتاج كلية خلال الشهرين القادمين فيما لو استمرت الحالة على ما هي عليه.

على صعيد آخر اشارت مصادر مجلس المعادن البريطاني الى خطوات جديدة في سبيل حل مشكلة اغلاق سوق القصدير العالمي، فذكرت انه يجري الآن بحث عرض من البنوك الرئيسية التي تمول انتاج وتجارة القصدير لتحمل حوالي ١٠٪ من الديون التي تراكمت على مجلس القصدير العالمي واعجزته عن مواصلة دوره في دعم منتجي هذا المعدن الهام.

## الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تقر الموازنة الجديدة

الدوحة ـ ق. ن. ا : اقرت اللجنة التنفيذية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في ختام اجتماعاتها عصر امس برئاسة المهندس أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري رئيس مجلس ادارة الشركة موازنة الانفاق التقديرية للعام ١٩٨٦.

### اسعار المعادن

| المعدن / السعر | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٦٩,٢٥ | ٩٩١,٢٥ |
| قصدير | — | — |
| رصاص | ٢٦٧,٥٠ | ٢٧٥,٧٥ |
| زنك | ٤٧١,٠٠ | ٤٧١,٥٠ |
| الومنيوم | ٧٣٠,٠٠ | ٧٥٥,٢٥ |
| نيكل | ٢٨٠٧,٥ | ٢٨٤٧,٥ |

### أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | مارس | ١٧٤٨,٥٠ |
| بن | مارس | ٢١٢٠,٥ |
| سكر | مارس | ١٦٠,٥٠ |
| فول صويا | ابريل | ١٢٨,٦٥ |
| قمح | مارس | ١١٥,٧٥ |
| شعير | مارس | ١١٣,٥٠ |
| بطاطس | فبراير | ٨١,٥٠ |
| | ابريل | ٨٩,٨٠ |

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

## تدخل البنوك المركزية يخفض الدولار ويوقف تدهور الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

**تضافرت عدة عناصر امس لتسبب انخفاضا كبيراً بقيمة الدولار مقابل معظم العملات الأساسية بعد ان ظلت تتصاعد لعدة ايام متوالية منذ ضعف موقف الجنيه الاسترليني اثر اعلان مقررات مؤتمر الاوبك.**

**وكان العامل الرئيسي في خفض الدولار هذه المرة هو تدخل البنوك المركزية، بالاضافة لتوقف تدهور الجنيه الاسترليني بعد تراجع المخاوف من انهيار اسعار البترول ونشوب حرب اسعار. وبعد ان تدخل البنك المركزي البريطاني بشكل محدود في معاملات مساء امس الأول لوقف مزيد من التدهور في الاسترليني.**

وكان الدولار قد بدأ في الانخفاض مساء امس الأول في أسواق نيويورك والشرق الاقصى ثم واصل تراجعه عند فتح التعامل في سوق لندن صباح امس حيث وصلت قيمة الاسترليني إلى ١,٤٢٣٠ دولار مقابل ١,٤١١٠ عند الاقفال امس الأول ثم واصل الدولار تراجعه مقابل الجنيه حتى وصل الجنيه عند الاقفال إلى ١,٤٣٩٥ دولار معوضاً بذلك معظم ما خسره خلال اليومين الماضيين.

وقد تم تدخل البنوك المركزية لخفض الدولار تطبيقاً لاتفاق توصلت إليه الدول الصناعية الكبرى في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي بالتدخل في سوق المال حين يلزم الأمر للحيلولة دون ارتفاع الدولار وذلك ضمن محاولات تخفيض العجز في الميزان التجاري الأمريكي.

● وكانت أسعار الاسترليني أمس مقابل العملات الرئيسية مقارنة بأسعار أمس الأول كما يلي:

ـ ٣,٦١٨٩ مارك الماني مرتفعا من ٣,٥٩٥٩.

ـ ٢٩٠,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٨٧,٦٣.

ـ ٣,٠٢٥٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠٠٥٤.

ـ ١١,٠٦٢٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٥٦٤.

● أما الدولار فسجل الاسعار التالية:

ـ ٢,٥١٤٠ مارك الماني منخفضاً من ٢,٥٤٨٥.

ـ ٢٠١,٩٥ ين ياباني منخفضاً من ٢٠٣,٨٥.

ـ ٢,١٠٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٣٠٠.

ـ ٧,٧٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٧٦٣٥.

اما الذهب فقد تذبذب موقفه أمس في مختلف الاسواق ففي حين سجل ارتفاعا في أسواق لندن فقد انخفض في زيوريخ وهونج كونج ونيويورك.

وبلغ سعر الأونصة عند فتح سوق لندن امس ٣١٦,٥٠ دولار مقابل ٣١٥,٢٥ دولار امس الاول، وفي منتصف النهار حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى السعر بمبلغ ٣١٦,٠٥ دولار، أما سعر الاقفال فقد وصل ٣١٧,٥ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ انخفض سعر الأونصة إلى ٣١٥,٨٠ دولار مقابل ٣١٦,٥٠ امس الأول، وكذلك في هونج كونج انخفض سعر الأونصة ٨٣ سنتاً ليصل إلى ٣١٧,٤٣ دولار وكان أكبر انخفاض لسعر الذهب في نيويورك حيث انخفض السعر دولاراً كاملا ليصل إلى ٣١٧ دولاراً.

وكان سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٧٩ دولار مرتفعا من ٥,٧٦ دولار امس الأول.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٥٠ | ٣,٦٥٢٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٢١ | ٥,١٨١٦ |
| مارك المانى | ١,٤٥١٠ | ١,٤٤٦٨ |
| فرنك سويسري | ١,٧٣٣٥ | ١,٧٣٠٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤٧٧٠ | ٠,٤٧٥٥ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢١٤٧ | ٠,٠٠٢١٣٥ |
| ين ياباني | ٠,٠١٨١٠ | ٠,٠١٨٠٥ |
| جلدر هولندي | ١,٢٩١٥ | ١,٢٩٠٦ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٢٨٠ | ١,٧٢١٦ |
| دولار كندي | ٢,٦٣٢٠ | ٢,٦٢١٣ |
| شلن كيني | ٠,٢٢٩٨ | ٠,٢٢٩٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٣٥ | ٠,٢٠٢٨ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٠٩٥ | ٠,٢٠٨٦ |
| كرون سويدي | ٠,٤٧٦٠ | ٠,٤٧٥٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٧٧٠ | ٠,٤٧٦٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٠١٠ | ٠,٤٠٠٤ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٣٦٠ | ٠,٠٢٣٤٣ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٧١٤٥ | ٠,٠٧١٤٠ |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٤٦٠ | ٠,٠٢٤٥١ |
| روبيه هندي | ٠,٢٥٩٠ | ٠,٢٩٩٣ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٧٠ | ٠,١٣٦٤ |
| تلكا بنجلاديشيه | ٠,١١١٥ | ٠,١١١٩ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٤٣٠ | ٠,٢٢٩٠ |
| دينار كويتي | ١٢,٦١٠ | ١٢,٥٩٥٤ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٧٩٤٣ |
| دينار عراقي | ٣,٤٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٦٤٦٥ |
| دينار بحريني | ٩,٨٠ | ٩,٦٨٨٤ |
| ريال عماني | ١٠,٧٠ | ١٠,٥١٤٠ |
| ليره لبنانيه | ٠,٢٠٩٠ | — |
| ليره سوريه | ٠,٦٦٩٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٣ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٢٨ |
| درهم مغربي | ٠,٣٧٥٠ | ٠,٣٦٦١ |
| ريال يمني | ٠,٤٥٣٠ | — |
| جنيه مصري | ٣,٠٨ | — |
| جنيه سوداني | ١,٣٥ | — |
| دينار اردني | ٩,٨٨ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٧٣٨٠ | ٣٧١٥٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٣٥٥ | ٤٣٤٠ |
| اونصه ذهب | ١١٧٠ | ١١٦٦ |
| (كيلو) الفضه | ٧٨٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٣٠ | ٢٤ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للمرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية :

الاسهم والشركات :

## اعلان نتائج عدد كبير من الشركات واستقرار الاسترليني يسيطران على حركة السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**تاثر سوق الاسهم في لندن امس بشكل رئيسي باعلان نتائج عدد كبير من الشركات للنصف الاخير من هذا العام. كما سيطرت انباء النجاح الكبير للاكتتاب في اسهم «كابل اند ويرلس»، والصراع حول مساعي مؤسسة «سكوتش اند نيوكاسل بروري» لشراء «ماثيو براون».**

**واتسمت اسعار اسهم الشركات الرئيسية بشكل عام بالثبات ولكنها كانت اقل من المعدلات العالية التي وصلت اليها خلال موجة الشراء الكبيرة في الولايات المتحدة خلال ليلة امس.**

ومن ناحية اخرى ادى تحسن وضع الجنيه الاسترليني لدعم اوضاع السندات التي حققت زيادة تقترب من خمسة اثمان نقطة قبيل اقفال التعامل.

وكان المحرك الرئيسي لمعاملات سوق لندن امس هو اعلان نتائج عدد كبير من الشركات مما ادى لتنشيط حركة التعامل لاسهمها. وبرز تأثير الاعلان من اسعار اسهم كل من بيلكينجتون التي زادت ٢٥ بنسا لتصل الى ٣١٨ بنسا، ونورثرن فود التي زادت ٨ بنسات لتصل الى ٢٨٠ بنسا.

بينما انخفضت بريتش تليكوم بنسا واحدا لتصل الى ١٩٢ بنسا.

وكانت نتائج الشركات المذكورة على النحو التالي :

● بيلكينجتون براذرز : حققت ربحا قبل خصم الضرائب ٣٩,٤ مليون جنيه مقابل ٥٢,٢ مليون جنيه خلال الاشهر الستة الاولى من العام. وبلغ حجم مبيعاتها ٥٩٤,١ مليون جنيه مقابل ٦١٨,٩ مليون جنيه.

● نورثرن فود للاطعمة : حققت ربحا قبل خصم الضرائب ٣٤ مليون جنيه مقابل ٢٧ مليونا. وبلغ حجم عملياتها عن الفترة نفسها ٧٤٢,٧ مليون جنيه مقابل ٦١٢,٧ مليون.

● جريت يونيفرسال ستورز لتجارة الجملة : حققت ربحا قبل خصم الضرائب ١١٤,٩ مليون جنيه مقابل ١٠٢,٧ مليون جنيه وبلغ حجم عملياتها بدون ضريبة القيمة المضافة ١٠٩٢,٢ مليون جنيه مقابل ٩٧٧,٢ مليون جنيه.

من ناحية اخرى اعلنت مصادر مؤسسة «كابل اند ويرلس» امس عن كيفية توزيع الاسهم على من تقدموا بطلبات للاكتتاب من اسهمها والذين زاد اكتتابهم عن ضعف المبلغ المطلوب. وذكرت تلك المصادر ان من طلبوا الحد الادنى وهو ٢٠٠ سهم سيحصلون عليهم كلهم بينما سيتم خفض عدد الاسهم للمطالبين بشرائح اعلى وفق نسب محددة. ويذكر ان الاسهم المطروحة تبلغ قيمتها ٤٨,٧ مليون جنيه بينما بلغت قيمة الطلبات المقدمة ١٠١,٤ مليون جنيه.

ولقيت اسهم مؤسسة «شيتوويند ستريت» للاعلان اقبالا مماثلا عند طرحها للاكتتاب حيث فاق طلب المتقدمين قيمة الاسهم بمقدار كبير، غير ان اسس توزيع الاسهم لم تعلن بعد.

## دراسة تحليلية للسكان بالسعودية وتوقعات النمو حتى عام ٢٠٠٠

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد :

**اوضحت دراسة تحليلية لسكان المملكة العربية السعودية وتوقعات النمو السكاني حتى عام ٢٠٠٠ وجود تباين كبير في توزيع السكان وكثافتهم في المناطق الادارية الخمس، وبينت الدراسة وجود اتجاه سريع للهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية، الأمر الذي يؤثر على تنمية المجتمعات الزراعية. واظهرت دراسة الاتجاهات الديموجرافية وجود تباين كبير في اعداد السكان المتوقعة بين مناطق المملكة المختلفة نظرا لاختلاف كثافتها السكانية مما يؤدي الى تباين معدلات النمو السكاني، كما ان اختلاف الظروف الاقتصادية والعمرانية تؤثر في بقاء السكان في مجتمعاتهم الاصلية، او هجرتهم الى مجتمعات اخرى حضرية بنفس المنطقة اوبمناطق جديدة.**

ومعروف ان السكان من اهم الموارد الاقتصادية التي تملكها المجتمعات الانسانية، اذ يتوقف على مدى توافر اعدادهم ونوعياتهم قدرة المجتمع على التطور والتقدم. لذلك كانت دراسة الدكتورين محمد محيي الدين نصرت ومدحت محمود صبري عضوي هيئة التدريس بقسم الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي بجامعة الملك سعود بالرياض تهدف الى التعرف على الاعداد الكلية للسكان ابتداء من عام ١٩٧٤ وتوزيعاتهم على مختلف المناطق الادارية، واعداد العائلات والسكان المستقرين وغير المستقرين وتقدير الكثافة السكانية وتوقعات النمو السكاني حتى عام ٢٠٠٠ بكل منطقة ادارية في المملكة.

كما استهدفت الدراسة دراسة الاتجاهات الرئيسية للهجرة الداخلية بين المناطق المختلفة للتعرف على مدى توفر القوى البشرية اللازمة لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بوجه عام وتنمية القطاع الزراعي خاصة.

وقد جمع الباحثان البيانات الخاصة بهذه الدراسة من عدة مصادر حكومية.

ومن احصاءات منظمات هيئة الامم المتحدة، اضافة الى البيانات الميدانية التي جمعها الباحثان ضمن دراسة اخرى لهما. استخدم الباحثان في تحليل البيانات العديد من الطرق الاحصائية الوصفية والتحليلية ما يناسب طبيعة البيانات والمعاملة لحساب توقعات النمو السكاني.

## نيجيريا تستعد لمواجهة عام عسير بتوقع انخفاض ايراداتها ملياري دولار

**لاجوس ـ ا.ف.ب : ذكر المراقبون النيجيريون والاجانب في لاجوس ان نيجيريا ـ المحرومة من القروض الخارجية ـ تستعد لمواجهة عام صعب ومثقل بالاعباء المالية. وفي الوقت الذي يتوقع فيه ان تنخفض ايرادات البلاد من ١٢ مليار دولار في ١٩٨٥ الى ١٠ مليارات دولار في حالة حدوث انخفاض طفيف في اسعار البترول الذي يعد سلعة التصدير الرئيسية لنيجيريا، فان اقساط الديون الخارجية المستحقة عليها في ١٩٨٦ ستصل الى ٥ مليارات دولار في مقابل ٣,٥ مليار دولار هذا العام.**

ويعتقد رجال الاقتصاد انه سيتبقى للواردات مبلغ يتراوح بين ٢ و٤ مليارات دولار في مقابل ٧ مليارات دولار هذا العام.

غير ان هذا المبلغ لم يكن كافيا في ١٩٨٥ فاتسم معدل النمو الصناعي في نيجيريا بالبطء الشديد خلال هذا العام اذ تعتمد هذه الصناعة اساسا على تحويل المواد الاولية المستوردة بآلات مستوردة، وهو ما تراعي للمسؤولين في البلاد باعتباره فكرة جيدة خلال فترة الارتفاع المفاجيء في اسعار البترول الذي حققت نيجيريا من ورائه ٢٥ مليار دولار في ١٩٧٩. وقد اضطرت مصانع عديدة لتجميع السيارات باستخدام قطع غيار مستوردة الى اغلاق ابوابها بصفة مؤقتة.

وبالرغم من تحقيق نيجيريا عائدات بترولية اكبر من المتوقع فقد تراكمت عليها متأخرات في صورة خطابات ضمان تزيد عن مليار دولار مما ادى الى نضوب الاعتمادات المصرفية بعد ان تباطأت الائتمانات العامة الخارجية.

### وصية صندوق النقد

وازاء هذه الظروف تؤكد دوائر رجال الأعمال النيجيريين والاجانب وكذلك البعثات الدبلوماسية الغربية ان الحل الاقتصادي الوحيد هو الذي يوصي به صندوق النقد الدولي وذلك بخفض ٦٠٪ من قيمة النيرة (العملة المتداولة في نيجيريا) التي يتم صرفها بربع قيمتها الرسمية في السوق السوداء وبالغاء الدعم على المواد البترولية الذي يتكلف ١,٤ مليار دولار، وباصلاح نظام الاستيراد الذي يعتبر غير ذات فعالية ويشجع على الفساد.

وفي المقابل سيوقع صندوق النقد اتفاقية لتصحيح المسار الاقتصادي مع نيجيريا تحصل بموجبها على ٢,٥ مليار دولار بشروط ميسرة ويعطي بصفة خاصة الضوء الاخضر للجهات الدائنة العامة والخاصة لنيجيريا لاعادة جدولة ديونها التي لا تتسم بالضخامة (تتراوح ما بين ٢٢ و٢٥) مليار دولار ولكن مواعيد سدادها تحل خلال النصف الثاني من الثمانينات.

غير ان الرأي العام الذي يلتزم الرئيس ابراهيم بابانجيدا بالاصغاء اليه، يعارض بشدة الاقتراض اذ يرى رجل الشارع ان الحكومة تبدد القروض او تضعها في جيبها والشعب هو الذي يسددها ويعارض كذلك الشروط التي يمليها صندوق النقد الدولي ويتفق المراقبون على ان قبول القرض في ظل المناخ الحالي سيكون بمثابة مجازفة اكثر من اللازم ويعتقدون ان الحكومة ستحاول استيفاء الشروط وتطبيقها على اعتبار انها اجراءات تقشف. غير انه حتى الآن لم يلاحظ اي تحرك تجاه خفض قيمة العملة او تعديل نظام اذون الاستيراد. وفي المقابل من المتوقع حدوث ارتفاع كبير في سعر البنزين (لتر البنزين يقدر في الوقت الراهن بـ ١,٦٠ فرنك فرنسي).

وتتفاوض الحكومة مع شركات البترول لضمان الحصول على ربح يقدر بدولارين عن كل برميل لا يتأثر بانخفاض اسعار البترول النيجيري الخفيف المتوقع حدوثه في الربيع وذلك انتظارا لأن تؤدي اجراءات التقشف في العام القادم لتعديل اتجاهات الرأي العام. ويجب ان يحث هذا الضمان على الحفاظ على المستوى الحالي للانتاج وهو ١,٧ مليون برميل يوميا وهو الحد الاقصى المتاح حين يتعرض السوق لهزة.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٣٨ | +٥ |
| ـ بريتش اويل | ٢١١ | +١ |
| ـ بريتش تيليكوم | ١٩٣ | -١ |
| ـ بيتشام | ٣٣٦ | +١ |
| ـ بوتر | ٣١٣ | -٢ |
| ـ اي سي اي | ٧٣٢ | +١ |
| ـ لويدز | ٤٥٧ | -٢ |
| ـ ميدلاند | ٤٢٢ | +٣ |
| ـ نات وست | ٦٤٧ | بدون |
| ـ رانك اورجنيزيشن | ٤٤٧ | بدون |
| ـ رويتر | ٣١٤ | بدون |
| ـ راكال | ١٥٨ | بدون |
| ـ صن اليانس | ٥١٠ | -٣ |

* السعر بالبنس للسهم الواحد

## مجلس الأمن الدولي يناقش شكوى ماناجوا

# موسكو تحذر من انها "لن تسكت" ازاء "العدوان الامريكي" على نيكاراجوا

**الامم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: اكد الاتحاد السوفياتي انه لن يتخذ موقف لا مبالاة امام السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد نيكاراجوا وذلك خلال بحث مجلس الامن امس الشكوى المقدمة من حكومة ماناجوا ضد الولايات المتحدة.**

وكانت هذه الشكوى قد قدمت اثر تدمير طائرة هليوكوبتر تابعة لنيكاراجوا في الجو في الاسبوع الملغي بصاروخ (سام ـ ٧) اطلقه رجال حرب العصابات. وقد لقي افراد طاقم الطائرة الأربعة عشر مصرعهم في هذا الحادث.

وخلال الجلسة الثانية للمجلس حول هذه المسألة صرح مندوب الاتحاد السوفياتي اوليج ترويانوفسكي بأن تزايد الاعمال العدائية ضد نيكاراجوا جعل من امريكا الوسطى احدى اكثر المناطق تفجرا في العالم مثل الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية.

واضاف قائلا من الواضح ان هدف هذه الحملة الامريكية هو الاطاحة بالقوة بحكومة نيكاراجوا، واتهم الولايات المتحدة بعدم احترام التزاماتها كعضو دائم في مجلس الامن والسعي على العكس الى نسف جهود السلام التي تبذلها مجموعة كونتادورا.

وتكر ترويانوفسكي انه خلال قمة جنيف الامريكية ـ السوفياتية الاخيرة اوضح ميخائيل جورباتشوف صراحة للرئيس ريجان ان النزاعات الاقليمية، التي ترجع الى اسباب محلية لا يمكن ان تكون موضع مفاوضات بين الدولتين العظميين.

وقد وقفت معظم الدول التي تحدثت خلال هذه الجلسة بما فيها بيرو والمكسيك في موقف الدفاع عن نيكاراجوا.

واشار كارلوس الزامورا مندوب بيرو الى ان التاريخ الحديث اظهر انه من الجنون الاعتقاد بأن تفوق الأسلحة تكون له الكلمة الاخيرة الحاسمة في اي نزاع. وصرح بأن هذه المعركة الجديدة بين داوود وجالوت تهدد كرامة ووحدة وسيادة امريكا اللاتينية.

واعرب مندوب المكسيك ماريو مويا بالينسيا عن اعتقاده بأن «فيض النزعة الحربية» يهدد بصورة خطيرة امن المنطقة ومستقبل العلاقات بين الامريكيين.

ورفض مندوب كوبا اوسكار اوراماس الاتهامات الامريكية بوجود قوات كوبية في نيكاراجوا معترفا في الوقت نفسه بوجود مستشارين كوبيين في هذا البلد. واتهم الولايات المتحدة باستغلال وجودهم لتبرير زيادة مساعدتها «للقتلة اعداء الثورة».

وقد اكد تاماراجان كريشنان مندوب الهند في مجلس الأمن بصفته ممثلا لرئيس حركة عدم الانحياز تضامن دول الحركة مع حكومة وشعب نيكاراجوا، واكد ان ماناجوا شأنها شأن اية دولة اخرى من حقها ان تملك زمام مصيرها.

وذكر كريشنان في كلمة له امام المجلس في ساعة مبكرة امس ان الوضع في امريكا الوسطى يأتي في مقدمة القضايا الهامة التي تستحوذ على اهتمام حركة عدم الانحياز وان رؤساء دول وحكومات الحركة استنكروا في اجتماعهم الذي عقد في نيودلهي علم ١٩٨٣ الأعمال العدوانية المتصاعدة ضد نيكاراجوا والتي اعتبرت جزءا من مخطط متعمد للاخلال باستقرار هذا البلد.

كما اكد كريشنان ان السلام في امريكا الوسطى لا يمكن ان يقوم على اسس سياسات التدخل والتخويف او التهديد باستعمال القوة، او الاجراءات القمعية ايا كانت.

● وفي ماناجوا اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان ٧٥ من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية لقوا مصرعهم وان ٢١ آخرين اصيبوا خلال معارك مع الجيش النظامي لنيكاراجوا دارت في الفترة من ٥ الى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ولا يوضح بيان وزارة الدفاع حجم الخسائر التي منيت بها القوات الحكومية خلال هذه الاشتباكات التي وقعت في مناطق مختلفة من البلاد.

## افتتاح القمة الافريقية ـ الفرنسية ومشكلة الديون ابرز الموضوعات



الرئيس ميتران لدى استقباله للرئيس التشادي حسين . حبري امس الأول في باريس.

باريس ـ وكالات الأنباء: افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاجتماع الموسع للقمة الفرنسية الافريقية الثانية عشرة. وسيعكف المجتمعون لمدة يومين على دراسة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها افريقيا وديونها التي تقدر هذا العام بمائة وخمسين مليار دولار.

كما ستعلن الدول الافريقية الخمسة والثلاثون المشتركة في المؤتمر وفرنسا رفضها لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وادانتها لسياسة القمع التي تنتهجها بريتوريا.

وقد حرصت فرنسا على القيام بمبادرة في هذا المؤتمر بدعوتها لدول خط المواجهة الى الاشتراك في الأعمال بصفة مراقبين.

كما قامت فرنسا امس الأول بمبادرة اخرى تجاه حلفائها الناطقين بالفرنسية بتنظيم قمة محدودة في قصر الاليزيه خصصت لبحث مشكلة تشاد ومسألة الديون.

ثم اجتمع الرئيس ميتران ورؤساء الدول الافريقية على مأدبة عشاء لم يحضرها الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس احمد عبد الله رئيس جزر القمر اللذان شعرا «بارهاق» حسبما ذكر مصدر فرنسي مطلع.

## تصرفات ميتران تثير ضجة سياسية بفرنسا حول مسؤولية رئيس الوزراء وصلاحياته

باريس ـ ر: يثير الرئيس فرانسوا ميتران ارتباكا في نفوس الاصدقاء والخصوم على السواء في وقت بدأ فيه الاستعداد للانتخابات البرلمانية في شهر آذار (مارس) المقبل.

والمعروف عن الرئيس الفرنسي الذي يبلغ التاسعة والستين انه يترك خصومه يتكهنون بنواياه الحقيقية معتمدا على عنصري السرية والمباغتة في انتزاع المبادرة السياسية.

غير انه خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة ترك اقرب حلفائه ومعاونيه بمن فيهم رئيس الوزراء لوران فابيوس في حيرة بالنسبة الى ما يهدف اليه زعيمهم.

فهناك اولا امتياز قناة التلفزيون التجارية الأولى الذي منح الى مجموعة تضم سيلفيو بيرلوسكوني قطب الاذاعة الايطالية.

وثارت ضجة من الاحتجاجات على اختيار رجل كان الاشتراكيون الفرنسيون يعتبرون امبراطوريته الاعلامية مثالا لكل شيء يريدون تجنبه.

وازدادت ضجة الاحتجاج التي انطلقت من اجهزة الاعلام والسينمائيين شدة عندما تبين ان الشروط السخية التي ستعمل القناة الجديدة بموجبها انما تم التفاوض عليها مباشرة مع قصر الاليزيه دون الرجوع الى جاك لانج وزير الثقافة.

واذا كان الاشتراكيون غير راضين عن بيرلوسكوني فانهم اصيبوا بصدمة بعد ذلك بأيام قليلة عندما اكد الرئيس ميتران انه سيستقبل الزعيم البولندي فويتشيخ ياروزلسكي.

وثار غضب فابيوس الذي علم بالاجتماع من برقية لاحدى وكالات الأنباء لأن الرئيس لم يستشره في امر الزيارة.

وفي اليوم الذي اجتمع فيه الرئيس ميتران الى الجنرال ياروزلسكي في قصر الاليزيه ابلغ فابيوس الجمعية الوطنية انه «انزعج» بسبب الاجتماع واعلن تنصله منه.

واظهار فابيوس الذي يبلغ التاسعة والثلاثين استقلاله عن زعيمه السياسي سابقة لا مثيل لها ذلك لأن الخلافات بين الرجلين وعلى الأخص فيما يتعلق بفضيحة باخرة السلام رينبو ووريور ظلت في الكتمان.

وقد رتق الخلاف الذي نجم عن زيارة ياروزلسكي عندما اعلن ميتران ثقته «برئيس وزرائي الجيد» ولكن مضاعفاته كانت واسعة النطاق.

ذلك ان فابيوس الذي يتزعم حملة الحزب الاشتراكي الانتخابية بالاشتراك مع ليونيل جوسبان سكرتير الحزب اساء الى مركزه في الحزب. واثار خلافه مع الرئيس ميتران انتقادات ليس فقط من جانب جوسبان وانما من زملاء كبار آخرين في الحزب بينهم وزير المالية بيير بيريجوفوا ووزير الداخلية بيير جوكس.

غير ان محللين سياسيين يقولون ان المغزى الحقيقي للخلاف بين الرئيس ميتران وفابيوس يذهب الى ما هو اعمق من ذلك.

فقد وجه الرئيس ميتران بقوله بكل صراحة انه هو وحده الذي اتخذ قرار استقبال ياروزلسكي اشارة واضحة الى المعارضة بأنه لن يتسامح مطلقا مع اعتداء على سلطاته الرئاسية بعد الانتخابات.

ويحتمل ان تسفر انتخابات شهر اذار (مارس) عن فوز المعارضة بأكثرية في الجمعية الوطنية مما يخلق وضعا جديدا يرغم معه رئيس اشتراكي على الاشتراك في حكم البلاد مع رئيس وزراء يميني.

ويحاول كبار الساسة الفرنسيين معرفة ان كانت مثل هذه المشاركة ممكنة خلال السنتين المتبقيتين من ولاية الرئيس ميتران.

والمعارضة بدورها منقسمة على ذاتها حول ما كانت ستشارك السلطة مع ميتران الذي رفض حتى الان توضيح نواياه باستثناء قوله انه يتوقع ان يظل في الحكم الى حين انتهاء ولايته.

ووفرت معالجته زيارة ياروزلسكي وعلى الأخص اخفاقه في استشارة حكومته ذخيرة جديدة للمعارضين الذين يقولون ان مشاركته الحكم امر مستحيل في ظل دستور الجمهورية الخامسة الذي وضعه الجنرال ديجول.

ويقول ريمون بار رئيس الوزراء السابق والمرشح الأول لخلافة ميتران في منصب الرئاسة ان المشاركة في الحكم ستكون شركا يعد لليمين. ويضيف بار ايضا ان الرئيس ميتران سيستخدم كل حيلة ليوقع باليمين في شراك حرب ثوار سياسية يسيطر فيها الرئيس لا رئيس الوزراء على ميدان المعركة.

على ان جاك شيراك الزعيم الديجولي وفاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية السابق يخالفانه في ذلك ويقولان ان فوزا مقنعا تحققه المعارضة في الانتخابات سيرغم الرئيس على التنازل عن موقفه ويسمح لليمين بتنفيذ برنامجه.

ومن مظاهر السخرية في النقاش الحالي ان الديجوليين الذين وضعوا الدستور الذي يخول الرئيس صلاحيات واسعة يتصورون الان ان دور ميتران بعد انتخابات مارس (اذار) سيكون دورا رمزيا يقتصر على الامور الرسمية.

وكان ميتران اشد الناس انتقادا لديجول وكان يصف دستور الجمهورية الخامسة بأنه «انقلاب»، اما الآن فانه ينعم بدور فريد في نوعه وصف بأنه دور «ملك منتخب».

وسئل الرئيس في مقابلة اذاعية عن مفهومه للمشاركة في الحكم فرفض الاجابة قائلا انه يفضل فكرة بقاء اكثريته الحالية في الحكم.

غير انه على الرغم من الصمت فان المعارضة لم تعد في شك في ان الرئيس ميتران يرى في قصر الاليزيه مركز السلطة في فرنسا وانه يعتزم ابقاءه كذلك.

## ضغط امريكي لاختيار سويسري مفوضاً لشؤون اللاجئين

الامم المتحدة ـ كونا: اعربت مصادر لاحدى دول عدم الانحياز عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة استخدمت مساهمتها في ميزانية الأمم المتحدة كوسيلة للضغط على السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار لترشيح مرشحها المفضل كمفوض عام جديد لشؤون اللاجئين.

وكانت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها تشير الى قيام دي كويلار بترشيح جان بيير هوك السويسري الجنسية للمنصب هذا الاسبوع.

وقد تقدم لشغل المنصب خمسة مرشحين هم مندوب النرويج توم فرالسين ووزير الدفاع السويدي السابق اندريز ثنبيرغ ومندوب هولندا ماكس فان درستول ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بالاضافة الى هوك.

وقالت مصادر الدولة غير المنحازة ان الولايات المتحدة ترى ان هوك «هو المرشح الوحيد المقبول لأنه من بلد ليس طرفا في الصراع الأيديولوجي لأي طرف وهو بلد لا يهمه سوى شيء واحد هو المال».

وسويسرا ليست عضوا في الامم المتحدة وهي تحتفظ بصفة المراقب.

واضافت المصادر ان الاختيار الامريكي بدعم هوك يهدف ايضا الى ارسال رسالة الى السويد والنرويج «بالوقوف بانتباه».

واوضحت ان الولايات المتحدة لم تكن سعيدة بالمواقف «الاستقلالية» التي تنتهجها السويد والنرويج بالنسبة لنيكاراجوا وانتقادهما للدور الامريكي في تلك الدولة الامريكية اللاتينية.

وقالت المصادر ان الرسالة كانت «حتى لو كنتما دولتين غربيتين اوروبيتين ليبراليتين فان اي تحالف او خروج عن الصف بالنسبة لقضية مثل نيكاراجوا سيؤدي الى العقاب».

قادة تظاهرة البروتستانت يقراون بيان الاحتجاج امام الاسلاك الشائكة التي احاطت مقر الاجتماع قبل اندلاع اعمال العنف.

## اندلاع اعمال العنف في ايرلندا احتجاجا على لقاء لندن ـ دبلن

**بلفاست ـ ر: اتخذ غضب البروتستانت بسبب اتفاق انجليزي ـ ايرلندي جديد يعطي دبلن دورا في ادارة شؤون ايرلندا الشمالية منحنى عنيفا وفجر اعمال عنف جرح فيها ما يقرب من ٤٠ شرطيا.**

وقد بدأت الاضطرابات امس الأول خلال الاجتماع الأول لهيئة وزارية مشتركة شكلتها الحكومتان لتنفيذ الاتفاق الجديد الذي تخشى الأغلبية البروتستانتية الموالية لبريطانيا ان يؤدي في نهاية الأمر الى توحيد ايرلندا.

ومن جهة اخرى شن ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذين يعارضون الاتفاق كذلك وان لأسباب مختلفة هجوما على احد مراكز الشرطة في ايرلندا الشمالية استخدموا فيه قذائف المورتر وجرحوا اربعة شرطيين، وهو رابع هجوم من نوعه في اسبوع ويبدو انه جزء من استراتيجية جديدة للجيش الجمهوري تتعرض فيها منشآت قوات الأمن للهجمات وتهدد البنائين بالقتل اذا هم حاولوا اصلاحها.

ويقول الجيش الجمهوري انه يعارض الاتفاق لأنه يضفي الشرعية على الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية الذي يتعهد الجيش بأن ينهيه بالقوة.

وقد اعقب الهجوم اعمال عنف وقعت عندما قام الوف من العمال البروتستانت بمسيرة الى مجمع ميريفيلد الذي تحيطه حراسة مشددة وهو مقر سكرتارية انجليزية ـ ايرلندية من المواطنين شكلت في الآونة الأخيرة فحطموا البوابة وهاجموا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة فجرحوا ٣٨ منهم.

وقد عقدت الهيئة المشتركة اجتماعها في قلعة ستورمنت في وسط اجراءات امن مشددة برئاسة وزير الخارجية الايرلندي بيتر باربي ووزير شؤون ايرلندا البريطاني توم كينج اللذين قالا في بيان مشترك انهما اتفقا على تصعيد انشطة البوليس جنوبي الحدود في مكافحة هجمات الثوار الجمهوريين.

وتؤكد اعمال العنف هذه الصعوبات التي تواجه تطبيق الاتفاق الذي وقعته رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر ورئيس وزراء ايرلندا جاريت فيتزجيرالد يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت المحاولة الأخيرة لايجاد صيغة للتقاسم على السلطة بين دبلن ولندن عام ١٩٧٤ والتي انهارت اثر اضراب عام نظمه السكان البروتستانت.

ويعارض البروتستانت الذين يمثلون نسبة ٢ على واحد من مجموع السكان في ايرلندا الشمالية الاتفاق على اساس انه يعطي دبلن الحق في التصرف ضد رغبة الأكثرية في المقاطعة.

وقال توم كينج وزير الدولة لشؤون ايرلندا الذي اجتمع مع وزير خارجية ايرلندا بيتر باري «ان الاجتماع كان بداية مشجعة في محاولة لتعزيز التعاون».

واشار بيان مشترك الى ان المسؤولين بحثوا السبل في تعزيز الأمن وتحسين اوضاع قوات الشرطة في ايرلندا الشمالية.

## مرشح واحد للمعارضة الفلبينية في مواجهة الرئيس ماركوس!





كورازون اكينو وسلفادور لوريل بعد اعلان اتفاقهما امس الأول

مانيلا ـ أ.ف.ب: اعربت كورازون اكينو وسلفادور لوريل زعيما المعارضة الفلبينية، التي اتحدت على اثر اتفاقهما في اخر لحظة على ترشيح موحد، عن ثقتهما بالفوز في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٧ فبراير (شباط) المقبل.

وكانت المفاجأة حين سحب لوريل ترشيحه للرئاسة قبل ساعة من انتهاء تقديم الملفات في منتصف ليلة امس الأول امام اللجنة الانتخابية وقبوله الترشيح لمنصب نائب الرئيس الى جانب كورازون اكينو.

وصرحت ارملة اكينو خلال مؤتمر صحافي مشترك لزعيمي المعارضة بقولها «انني ارى النصر». ووصفت هي ولوريل النظام الفلبيني بأنه «ديكتاتوري» ويجب تقويضه.

واوضحت ارملة المعارض بنينو اكينو الذي اغتيل في اغسطس (آب) ١٩٨٣ انها قررت بمفردها ترشيح نفسها عن حزب لوريل (التنظيم الديمقراطي الوطني الموحد)، وهو الشرط الوحيد الذي كان يطالب به لوريل لسحب ترشيحه لمنصب الرئيس. وذكرت اكينو انها لم تتشاور مع لو لابان ن. ج. بايان (كفاح الشعب) وهو الائتلاف الذي تشكل مؤخرا ليعزز ترشيحها.

وصرح لوريل من جانبه بأن تنازله كان «هدية عيد الميلاد» للفلبين واعترف بأن هذا القرار كان «شاقا عليه» وعلى انصاره.

وقرر زعيما المعارضة بعد فشل مفاوضاتهما يوم الأحد الماضي تقديم ترشيحات منفصلة دون ان يستبعدا على الاطلاق امكان المصالحة. وقد ركز كلاهما خلال مؤتمرهما الصحافي على حقيقة ان ترشيحا موحدا هو السبيل الوحيد الى ابعاد الرئيس ماركوس الذي يتولى الحكم منذ عشرين عاما.

وقد اتهم الرئيس الفلبيني (مرشح الحركة من اجل المجتمع الجديد) زعيمي المعارضة في بيان اذاعة التليفزيون امس «بتشجيع اوهام الشعب دون ان يقدما له قدرا ادنى من برنامج حكومي».

وقد اختار الرئيس الفلبيني ارتورو تولنتينو مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

## هليكوبتر عسكرية من فرنسا للهند

باريس ـ كونا: ذكرت مصادر مقربة من وزارة الدفاع الفرنسية انه يتوقع ان تقدم فرنسا الى الهند ٨ طائرات هليكوبتر من طراز (دوفين) من اصل ٢٧ طائرة تعتزم الهند شراءها من مجموعة ايروسباتيال.

وتأتي الخطوة الفرنسية في محاولة لكسب سوق يقدر بأكثر من مائة مليون دولار.

وتخوض شركة وستلاند البريطانية سباقا لتزويد نيودلهي بأسطولها من طائرات الهليكوبتر.

## شولتز يعرض لوزراء خارجية الحلف الأطلسي الاستراتيجية الامريكية لمتابعة قمة جنيف

**بروكسل ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيطلع حلفاء بلاده في حلف شمال الاطلسي على الاستراتيجية الامريكية لمتابعة نتائج اجتماع قمة القوتين العظميين بمفاوضات مفصلة مع الاتحاد السوفياتي.**

وقد بدأ وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي الستة عشر اجتماعا يستمر يومين لمراجعة العلاقات بين الشرق والغرب وهم يشعرون بتفاؤل متزايد بشأن امكانات الحد من الأسلحة بعد ان انهى الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فتورا طويلا خيم على العلاقات بين القوتين العظميين.

ووافق حلف شمال الأطلسي امس الأول على عرض امريكي جديد بشأن الأسلحة النووية المتوسطة المدى وحث الاتحاد السوفياتي على الوفاء بوعده في اجتماع القمة بالسعي الى تحقيق تقدم مبكر نحو عقد اتفاق مؤقت في هذا المجال.

ويعد هذا الاجتماع الأول من نوعه الذي يعقد على مستوى عال في الحلف بعد مرور ثلاثة اسابيع على قمة جنيف. ويعتزم وزراء الخارجية ان يتخذوا موقفا عمليا. وقالت مصادر الحلف انهم سيستمعون من جورج شولتز شخصيا الى آخر تفاصيل الموقف الامريكي خاصة في مجال نزع السلاح.

وفي تقدير مسؤول امريكي في الحلف ان نتائج جنيف «جاءت متواضعة ولكن واقعية». كما اشار الى «الهدوء والواقعية» اللذين ابداهما الطرفان.

وتسجيلا لهذا الموقف الحذر الذي يقرونه اعرب الحلفاء عن كامل تأييدهم للاقتراحات الامريكية الجديدة التي ترمي الى عقد اتفاق مؤقت يحد من اعداد الصواريخ النووية متوسطة المدى، (اف.ان.اي. بروميسيل) اي (الصواريخ الأوروبية)، وهو موضوع يثير قلق الدول الأوروبية بالدرجة الأولى.

ومن المتوقع ان يقدم الأمين العام للحلف اللورد كارينجتون خلال هذا الاجتماع نتائج الدراسات إلى وزراء الخارجية والتي اعدها موظفون في الحلف حول السياسات السوفياتية منذ وصول ميخائيل جورباتشوف الى السلطة في ١١ مارس (آذار) الماضي.

وقال مسؤول كبير في الحلف ان ملخص هذه الدراسات يشير الى انه مع ظهور بعض الدلائل التي تشير الى نوع اكثر من الانضباطية في الاقتصاد السوفياتي، فانها لا تتوقع «تغييرا جذريا» لا في السياسة الداخلية ولا في السياسة الخارجية لموسكو.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «انه بشكل عام فان زيادة الانفاق العسكري السوفياتي اخذت تظهر بطئا في الآونة الأخيرة، ولكن الانفاق يزداد سنويا». الا انه لم يعط اية ارقام.

واضاف هذا المسؤول قائلا «هناك احتمال بأن السوفيات يدرسون مسألة انسحاب جنودهم البالغ عددهم ١١٥ الف جندي من افغانستان اذا ما حصلوا على ضمانات بالمحافظة على استقرار الحكومة التي سيتركونها وراءهم».

ولكن المسؤول اوضح بأن «مخططات السوفيات في افغانستان لم يعلن عن تفاصيلها واننا لسنا متأكدين بأن السوفيات عازمون على الانسحاب من افغانستان».

## منظمة انتيلسات تطلق قمرين صناعيين

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت المنظمة الدولية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية (انتيلسات) امس الأول انها اختارت الصاروخ اريان الاوروبي ومكوك الفضاء الامريكي لاطلاق آخر قمرين صناعيين للاتصالات من المجموعة ٦.

وسيتم من حيث المبدأ اطلاق اول هذين القمرين بواسطة الصاروخ اريان ٤ في مارس (آذار) ١٩٩٠ والثاني بواسطة مكوك الفضاء الامريكي في يونيو (حزيران) ١٩٩١ على نحو ما افاد به ريتشارد كولينو المدير العام لانتيلسات.

ويبلغ مجموع الأقمار الصناعية التي سيتم نشرها من هذا الطراز خمسة اقمار.

واول قمر صناعي من هذه المجموعة سيتم اطلاقه بواسطة مكوك الفضاء الامريكي في منتصف عام ١٩٨٧. كما سيتم في موعد لم يحدد بعد اطلاق قمرين اخرين بواسطة المكوك الامريكي والصاروخ اريان بموجب عقدين اعلنت منظمة انتيلسات عنهما.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة انتيلسات تضم ١١٠ دول.

## تقرير عن العنف بجنوب افريقيا: ١٠٠٠ قتيل اسود حتى الآن

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب: ذكر معهد جنوب افريقيا للعلاقات العنصرية امس ان حوالي الف شخص لقوا مصرعهم خلال الستة عشر شهرا الأخيرة في مدن جنوب افريقيا التي تجتاحها اعمال العنف، وقد قتل نصفهم تقريبا منذ فرض حالة الطوارىء في عدد كبير من اقاليم البلاد في ٢١ يوليو (تموز).

وذكر هذا المعهد ان ٩٩٢ شخصا بالضبط لقوا مصرعهم بينهم ٤٨٣ منذ فرض الأحكام العرفية. واضاف ان شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي شهد اعلى معدل ضحايا (١٠١ قتيلا) بينهم ثلاثون تقريبا قتلوا حين فتحت قوات الأمن النار على الحشود المتجمعة في ماميلودي بالقرب من بريتوريا وكوينزتاون بشرقي اقليم الكاب.

ومن جهة اخرى صرح لويس دو جرانج وزير القانون والنظام في جنوب افريقيا مرارا بأن حالة الطوارىء اتاحت فرصة التقليل من اعمال العنف في المدن، في حين ذكر معهد العلاقات العنصرية ومنظمات اخرى للدفاع عن الحقوق المدنية ان عدد الضحايا يرتفع باستمرار وبصورة كبيرة منذ فرض حالة الطوارىء.

كما شهد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) قيام حكومة جنوب افريقيا بفرض قيود شديدة على الصحف للحيلولة دون حرية تجول الصحافيين في المناطق التي تفرض بها حالة الطوارىء. وتتهم سلطات بريتوريا مراسلي الصحف بأنهم يؤججون اعمال العنف بوجودهم خلال المظاهرات المناهضة للحكومة.

● في لندن، ذكر اتحاد النقابات البريطانية امس الأول ان عددا من كبريات الشركات البريطانية قررت مقاطعة منتجات جنوب افريقيا احتجاجا على نظام الفصل العنصري.

وكان نورمان ويليس السكرتير العام لاتحاد النقابات البريطانية قد بعث برسائل لخمسين من كبريات الشركات البريطانية للبيع بالتجزئة طالبا منها ان توقف بيع المنتجات الواردة من جنوب افريقيا.

وقد ابدت ست مجموعات على الأقل موافقتها حتى الان. ويعتقد الزعماء النقابيون ان مجموعات اخرى ستنضم الى الحركة عندما ستدرك ان الرأي العام يعادي نظام بريتوريا.

وصرح ويليس بقوله «مازلنا بعيدين عن تطبيق مقاطعة كاملة وفعالة ولكن الضغوط تتزايد ونبذل كل ما في وسعنا حتى يتأكد تجار التجزئة من شعور الجمهور».

## مسيرة لأمهات المفقودين في الأرجنتين

بيونس ايرس ـ أ.ف.ب: اشترك نحو عشرة آلاف شخص مساء امس الأول في بداية «مسيرة المقاومة» التي تستمر لمدة ٢٤ ساعة والتي نظمتها «الأمهات في ميدان مايو» وهي جمعية تضم اهالي الأشخاص الذين فقدوا خلال عهد الديكتاتورية العسكرية، وذلك للعام الخامس على التوالي في نفس هذا الميدان وسط العاصمة الأرجنتينية.

وتطالب الأمهات كما طالبن في السنوات السابقة بعودة المفقودين، غير انهن يطالبن ايضا بالغاء الحكم المتساهل الذي صدر ضد تسعة من الأعضاء السابقين في النظام العسكري وبسحب القانون المعروف باسم «نقطة النهاية» الذي من شأنه ان يضع حدا للتحقيقات حول الجرائم التي ارتكبت خلال هذه الفترة.

وسار المتظاهرون، ومن بينهم الفريدو بيريز اسكيفل الحاصل على جائزة نوبل للسلام، حول ميدان مايو امام قصر الحكومة. وسيواصلون مسيرتهم حتى اليوم في نفس الساعة التي بدأوا فيها المسيرة. ويساند هذه المسيرة احزاب سياسية مختلفة ونقابات وحركات طلابية ومنظمات انسانية.

## ضياء الحق يقرر مساعدة سيريلانكا

كولومبو ـ كونا: تعهد الرئيس الباكستاني الزائر ضياء الحق بأن تقدم بلاده مساعدات لسيريلانكا في اي مجال قائلا ان الشعب الباكستاني لن ينسى ابدا مساعدات سيريلانكا له حين كان يمر في ازمة عصيبة.

وكان الرئيس الباكستاني يشير بذلك الى سماح السلطات السيريلانكية للطائرات الحربية الباكستانية بالتزود بالوقود في مطاراتها اثناء حرب بنجلاديش وهو قرار كان قد اغضب في حينه الحكومة الهندية التي كانت قواتها تساند البنجلاديش في حربهم للانفصال وتشكيل دولة مستقلة.

وورد تعهد الرئيس ضياء الحق خلال حفل استقبال اقامه المجلس البلدي في كاندي تكريما للرئيس الباكستاني.

وكان الرئيس الباكستاني قد اشار خلال حفل عشاء اقيم على شرفه في كولومبو يوم الثلاثاء الماضي الى مناطق التوتر في العالم وقال انه لأمر ضروري ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة لاحلال السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط. ودعا ايضا الى اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتناول الرئيس ضياء الحق الحديث عن المشكلة الافغانية فقال ان التواجد العسكري السوفياتي في افغانستان يشكل «تهديدا خطيرا للسلام والامن في المنطقة ومن شأنه ان يتمخض عن تبعات دولية». واشاد بحركات المجاهدين الافغان ضد التواجد العسكري السوفياتي في بلادهم.

## معارك عنيفة في السلفادور بين القوات الحكومية والثوار



سان سلفادور ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان سبعة جنود وثمانية عشر من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم امس الأول خلال اشتباكات وقعت في السلفادور.

واوضح المصدر نفسه ان خمسة من اعضاء الحزب الثوري لعمال امريكا اللاتينية (احدى المنظمات الخمس التي تتألف منها جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني) لقوا مصرعهم في المناطق المحيطة بسانتا كلارا (مقاطعة سان فيسينتي في وسط البلاد).

واضاف ان اثنين من رجال حرب العصابات وسبعة جنود لقوا مصرعهم في معارك اخرى دارت شمالا في تلال بينا كولورادا بالقرب من سان خوسيه جوايابال (مقاطعة كوزكالتان).

وقد لقي متمرد اخر مصرعه في المناطق المحيطة بزاكاتيكولولا (مقاطعة لاباز في جنوبي البلاد) خلال اشتباكات مع الجيش لم تحدد خسائرها.

وفي الصورة عدد من الجنود الحكوميين يحملون نعش زميل لهم قتل خلال المعارك مع الثوار.



هكذا امن الاجل

# مسيرة التعليم العالي بالسعودية نواتها كلية واحدة والآن توجد ٧٧ كلية تضمها ٧ جامعات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد مبارك :

شملت مظاهر النمو في المملكة العربية السعودية التوسع في كافة القطاعات وقد اكدت خطط التنمية بالمملكة والتي بدأت عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) على اهمية التعليم واعتبرت تنمية القوى البشرية والتاكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات من اهم اهداف التنمية ولقد وفرت الدولة كافة الامكانات المادية والبشرية اللازمة لمؤسسات التعليم العالي كي تنهض بدورها واتاحت كل الامكانات للجامعات السعودية ان تكون في مصاف اكبر واعرق الجامعات في دول العالم بما جعل الانجازات تفوق اكثر المعدلات تفاؤلا.

وكان تأسيس وزارة التعليم العالي بمرسوم ملكي في ٨/١٠/١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) هو نقطة الانطلاق في مجال التعليم الجامعي والعالي فالوزارة هنا الجهة المسؤولة عن جميع مؤسسات التعليم العالي بوصفها جهة الوصاية على اعمالها وهي المسؤولة عن الاشراف والتنسيق والمتابعة بين برامج التعليم العالي وبرامج التنمية الوطنية في مختلف المجالات وذلك بهدف تزويد مختلف القطاعات بالكوادر والاطر الفنية والادارية المناسبة والقادرة على قيادة تلك القاعات.

## البداية بكلية واحدة

وتثبت الارقام ان التعليم الجامعي بدأ عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) بكلية واحدة للاداب بجامعة الملك سعود حيث كانت تضم ٢١ طالبا في مستوى البكالوريوس اما في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، فقد بلغ عدد الجامعات سبع جامعات تتبعها ٧٧ كلية وتضم ٩٣٠٠٠ طالب جامعي، اما الدراسات العليا والتي نالت جانبا كبيرا من اهتمامات وزير التعليم العالي الشيخ حسن عبد الله آل شيخ فقد بلغ عدد الطلبة الدارسين عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، في مختلف الجامعات وكليات البنات ما يلي :

- مرحلة الدكتوراة : ٧٧٧ منهم ١٦٩ طالبة.
- مرحلة الماجستير : ٣٠٤٣ منهم ٦٧٤ طالبة.
- مرحلة الدبلوم العالي ٤٨٧ منهم ٢١٢ طالبة.

## حصر الكفاءات العلمية :

في محاولة جادة لحصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الشهادات فوق الجامعية صدر عن الادارة العامة لتطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي السعودية دليلان هامان الاول لحصر حملة الكتوراة والثاني لحصر حملة الماجستير وقد صدر الدليل الاول عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، اما الثاني صدر مؤخرا ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

ويهدف الحصر الى تحقيق عدد من الاهداف اهمها :

- الوقوف اولا بأول ـ على امكانات المملكة العربية السعودية من ثرواتها النادرة في مجالات الخبرات الوطنية.
- ابراز الكفاءات المحلية ووضعها في مكانتها اللائقة مع باقي الخبرات الوطنية.
- فتح المجال امام حملة الدكتوراة والماجستير للوقوف على من يشاركونهم في التخصصات لتبادل المعارف والمعلومات فيما بينهم بما يعود بالنفع على تحصيلهم العلمي ومن ثم متابعتهم المستمرة لما يستحدث وينشر في العالم حول تخصصاتهم الدقيقة الامر الذي يعود في النهاية بالنفع على جهات اعمالهم.
- اتاحة الفرصة امام مختلف قطاعات الدولة للافادة من تخصصاتهم وخبراتهم واستشاراتهم واحلالهم محل من يقوم بالاستشارات والخبرات الاجنبية.

حسن بن عبد الله آل الشيخ
وزير التعليم العالي

## التجربة الاولى

التقت «الشرق الاوسط» بالمشرف على الادارة العامة لتطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي الاستاذ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند فقال ان الادارة العامة لتطوير التعليم العالي وهي احدى الادارات العامة بوزارة التعليم العالي قد آلت على نفسها منذ انشائها ان تقدم العديد من النشرات والكتب الاحصائية وذلك طبقا لتوجيهات الوزير وبهدف توضيح الخطوات الوثابة لمسيرة التعليم العالي من ناحية، وتقديم المعلومات المفيدة عنه للدارسين والباحثين والمهتمين من ناحية اخرى. ولقد اصدرت الادارة من قبل كتاب (دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراة) الجزء الاول، واليوم تصدر الجزء الثاني وهو (دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الماجستير) وعلى قدر ما اصدرت هذه الادارة العديد من المطبوعات والنشرات العلمية والكتب الاحصائية الهامة الا ان الدليل الاخير يمثل مكانة خاصة وعزيزة ـ لا تقل عن سابقه ـ بين كل ما اصدرته من مطبوعات ليس لانه تجربة اولى تصدر في المملكة وانما لكونه يمثل صفحات ناصعة ترصع وجهها اوسمة الكفاءات السعودية كدليل واضح على كفاح أمة صممت على ان تبني مجدها وعزتها بسواعد بنيها وعقدت عزمها مخلصة فوفقها الله واعانها على تحقيق هدفها وايضا كشاهد على مدى الدعم والاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع التعليم.

وعن اسلوب جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدليلين المذكورين يقول الدكتور محمد علام المستشار بالوزارة :

لقد تم اعداد استبيان خاص بحصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراة والماجستير في الادارة العامة لتطوير التعليم العالي وقدم له وزير التعليم العالي وتم توزيعه على كافة المؤسسات والمصالح والهيئات الحكومية والخاصة.

## حملة الدكتوراة والماجستير :

وفق آخر كتاب صدر عن المؤشرات الاحصائية عن تطور التعليم العالي خلال ربع قرن من عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ، الى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، نستخلص البيانات التالية :

- عدد المبتعثين في الخارج عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ الى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ :
  - ـ لنيل درجة الدكتوراة : ٦٥٥٠
  - ـ لنيل درجة الزمالة : ٦٠٩
  - ـ لنيل درجة الماجستير : ٦٦١٩
  - ـ لنيل الدبلوم العالي : ٢٨٩
- خريجو البعثات حسب المستوى الدراسي من عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ، الى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ كما يلي :
  - ـ دكتوراة : ٧١٩
  - ـ زمالة : ٣٨
  - ـ ماجستير : ١٥٠٣
  - ـ دبلوم عالي : ٤٣

ويلاحظ ان هذه الاعداد لا تضم اعداد الخريجين من الجامعات السعودية كما لا تضم من يدرسون بالخارج دون الحصول على بعثة معينة حيث يدرس البعض وهم قلة ـ نتيجة لتواجدهم بالخارج لظرف او لآخر.

وقد تضمن الدليلان الصادران عن حملة الدكتوراة والماجستير استعراضا لتخصصات وخبرات ووظائف ٧٢٦ دكتورا سعوديا، و١٢٢٤ من حملة الماجستير وبعد صدورهما توالت الاستبيانات الجديدة في الوصول الى الادارة العامة لتطوير التعليم العالي لادراجها ضمن الطبعات التالية وذلك حرصا من اصحابها على ادراج اسمائهم مع زملائهم من حملة الدكتوراة والماجستير.

وقد جاء في تقديم وزير التعليم العالي للدليل في الجزء الاول منه ما يشير الى ذلك حيث قال :

(ليس هذا حصرا شاملا وان جهد في ذلك وتحرى كل الدقة الواجبة.. لكنه مع ذلك كانت للدلالة على ثروة نادرة من الرجال تمتلكها بلادنا الغالية.. تشمل مختلف التخصصات فاذا اعشب ناظريك الاضواء الانتصارات في تاريخ هذه الامة فتاكد ان بها رجالا عملوا من اجلها لا يرجون ثمنا غير مجدها وعزها).

وفي ضوء ذلك سنستعرف اهم الدلالات الواردة بكل من دليلي حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراة والماجستير.

## دليل حملة الدكتوراة ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ

بلغ عدد الكفاءات العلمية السعودية المدرجة بالدليل ٧٢٦ دكتورا ـ هم الذين ارسلوا استبياناتهم وكان توزيعهم على مجالات عشرة وعدة تخصصات دقيقة على النحو التالي :

١ـ في مجال المعارف العامة كان عدد الحاصلين على درجة الدكتوراة اربعة افراد واشتمل على تخصص واحد وهو علم المكتبات والمعلومات.

٢ـ في مجال الفلسفة وعلم النفس كان عدد الحاصلين على درجة الدكتوراة اثنين واشتمل على تخصص واحد هو علم النفس.

٣ـ في مجال العلوم الدينية بلغ عددهم ٦٧ واشتمل على خمسة تخصصات دقيقة هي العقيدة الاسلامية والقرآن والعلوم القرآنية والحديث واصول الدين واصول الفقه الاسلامي.

٤ـ في مجال العلوم الاجتماعية كان عدد الحاصلين على درجة الكتوراة هو ١٤٤ واشتمل على ثمانية تخصصات دقيقة هي علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصاد والقانون والادارة العامة والخدمة الاجتماعية والتربية والتعليم والتجارة.

٥ـ في مجال علم اللغات بلغ عددهم ٣٦ واشتمل على ثلاثة تخصصات دقيقة وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغات الاخرى.

٦ـ في مجال العلوم الطبيعية بلغ عددهم ١٤٢ واشتمل على سبعة تخصصات دقيقة وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والاحياء والنبات والحيوان.

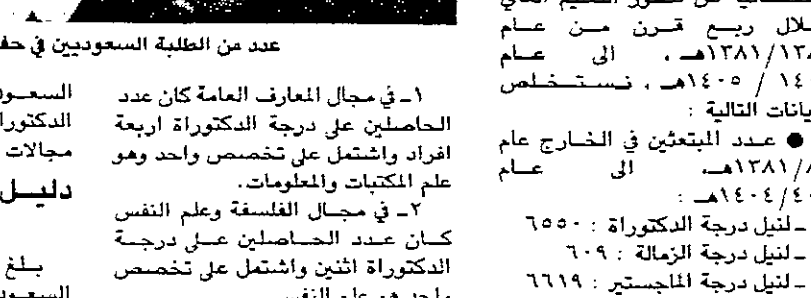
٧ـ في مجال العلوم التطبيقية بلغ عددهم ٢٣٨ واشتمل على خمسة تخصصات دقيقة وهي العلوم الطبية والعلوم الهندسية والعلوم الزراعية والعلوم الادارية والتكنولوجيا والصناعة.

٨ـ في مجال الفنون بلغ عددهم ١٣ واشتمل على تخصصين دقيقين وهما هندسة العمارة وتخطيط المدن والمسرح.

٩ـ في مجال آداب اللغات بلغ عددهم ٣٦ واشتمل على ثلاثة تخصصات دقيقة وهي النقد الادبي والادب العربي والادب الانجليزي.

١٠ـ في مجال علوم الجغرافيا والتاريخ بلغ عددهم ٤٤ واشتمل على ثلاثة تخصصات دقيقة وهي علم الجغرافيا وعلم الآثار وعلم التاريخ.

ومن هذا يتضح شمول الاعداد المذكورة لتخصصات دقيقة يبلغ عددهم ٣٨ تخصصا وفي حالة تجاوب كافة الحاصلين على درجة الدكتوراة بأرسال استبياناتهم متكاملة فانه سوف تزداد اعداد التخصصات الدقيقة التي حصلت فيها الكفاءات السعودية العلمية على رسائل الدكتوراة بما يعني اضافات جديدة في مجالات العلوم المختلفة.



عدد من الطلبة السعوديين في حفل تخرجهم

## دليل حملة الماجستير ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

بلغ عدد الكفاءات العلمية السعودية المدرجة بدليل حملة الماجستير ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، (٨٥/٨٦) ١٢٢٤ فردا جاء توزيعهم على عشرة مجالات رئيسية وعدة تخصصات بيانها كالاتي :

١ـ في مجال المعارف العامة كان عدد الحاصلين على درجة الماجستير ٣٥ واشتمل على تخصصين هما المكتبات والمعلومات وعلم النفس.

٢ـ في مجال العلوم الدينية بلغ عدده ١٦٨ واشتمل على اربعة تخصصات وهي اصول الدين والقرآن وعلومه والحديث وعلومه والفقه واصوله.

٣ـ في مجال العلوم الاجتماعية بلغ عددهم ٥٢١ واشتمل على ١١ تخصصا وهي : علم الاجتماع والاعلام والصحافة والعلوم السياسية والعلاقات الدولية والاقتصاد والقانون والادارة العامة والتخطيط التربوي والادارة التربوية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتربية الرياضية.

٤ـ في مجال علوم اللغات بلغ عددهم ٣٩ واشتمل على ثلاثة تخصصات وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة العبرية.

٥ـ في مجال العلوم الطبيعية (العلوم البحتة) بلغ عددهم ٥٣ واشتمل على خمسة تخصصات وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا وعلم الاحياء.

٦ـ في مجال العلوم التطبيقية بلغ عددهم ٣٠٨ واشتمل على ستة تخصصات وهي العلوم الطبية وادارة المستشفيات والعلوم الصيدلية والعلوم الهندسية والعلوم الزراعية والعلوم الادارية.

٧ـ في مجال الفنون بلغ عددهم ٩ افراد في تخصص واحد هو الرسم والنحت.

٨ـ في مجال آداب اللغات بلغ عددهم ٢٨ واشتمل على ثلاثة تخصصات وهي النقد الادبي والادب العربي والادب الانجليزي.

٩ـ في مجال علوم الجغرافيا والتاريخ بلغ عددهم ٥٥ واشتمل على ثلاثة تخصصات وهي علم الجغرافيا والآثار والتاريخ.

١٠ـ وفي مجال العلوم العسكرية بلغ عددهم ثمانية افراد.

# «اثنينية» عبد المقصود خوجة تحتفي بالشاعر السعودي علي أبو العلا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهدت «اثنينية» الاستاذ عبد المقصود خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف، حفل الاحتفاء بالشاعر السعودي علي حسن ابو العلا بحضور عدد كبير من الادباء والأسرة الصحفية، وقد استهل المذيع السعودي حسين نجار تقديم المحتفى به بهذه الكلمات :

هو من ابناء مكة الذين برزوا بفكرهم وعطائهم في مجالات متعددة انيطت بهم مسؤوليات فكان اهلا لها، ثم خاضوا غمار الكلمة فكانوا اهلا لها ايضا.

هو الأديب الاستاذ علي ابو العلا، ولنا معه لمحة قصيرة قبل ان نترك له الساحة فهو من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، واتم تعليمه الثانوي حتى السنة الثانية في مدرسة تحضير البعثات في مكة.

اول وظيفة حكومية شغلها : كاتب أعمال في مصلحة الطرق بوزارة المالية، ثم انتقل الى وزارة الداخلية، محررا بالشؤون الادارية، ومساعدا لرئيس الشعبة الادارية، ثم رئيسا للشؤون الادارية.

عندما عين اول وكيل وزارة لوزارة الداخلية، شغل منصب رئيس المكتب الخاص لوكيل الوزارة، وفي عام ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م انتدب رئيسا لبلدية جدة حتى منتصف عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م حيث انتقل بعدها الى ديوان امارة مكة المكرمة بوظيفة مستشار اداري.

تدرج في الاعمال الوظيفية بديوان امارة مكة المكرمة حتى تم ترشيحه الى وظيفة مدير الشؤون الادارية العامة، ثم سكرتيرا للجنة الحج العليا، فمديرا عاما للحقوق، فوكيلا مساعدا لامارة منطقة مكة المكرمة، وهي الوظيفة التي يشغلها حاليا.

من الشعراء الملتزمين في شعرهم، بقضايا جوهرية وضعها في اعتباره وكرس حياته في الكتابة عنها، المآثر الاسلامية والمواقف التاريخية النبيلة والاجتماعيات التي حظيت مكة بكثير من جوانبها المشرقة.

ثم القى الاستاذ عبد الله رجب كلمة نيابة عن الاستاذ احمد عبد الغفور عطار قال فيها العطار :

اكتفي بالتحية للشاعر المطبوع الاستاذ علي ابو العلا ولو اسعفتني حالتي الصحية لاستطعت ان اكتب مقدمة كاملة اذ تحوي الدراسة والنقل والنقد لان المقدم صيرفي والصيرفي كما نعلم ينقد ما بين يديه من الدراهم والدنانير، فما كان منها صحيحا قبله وما لم يكن صحيحا فرزه وحده ورده، فاذا كانت كلها صحيحة رضي وقبل، وهذا هو النقد الصحيح، وهي مهمة الناقد النزيه، ومن الطبيعي ان صديق الشاعر أعرف الناس به لان الصداقة تنفي التكلف، وتجعل صورة صديقه اكثر وضوحا واظهر لملامحه وسماته فهو حري ان يحسن التقديم، والشيء الذي استطيع ان اقرر من سماع ما نظم الشاعر من قصائد وما القاه في المحافل ومن قراءة ما قرأ علي من هذا الديوان ان شاعرنا لا يتكلف في شعره بل هو دفقة شعوره الصادق تنبثق منه طواعية من غير اختياره وشعر المديح عنده ليس شعر تكسب، فهو اذا مدح مدح غير طامع وانما هو يتخذ مديحه لتكريم من يمدحه وما هو في ذلك بمجبر على غير ما يريد، ولا مجبر على المديح، وانما يكرم شعره من استحق تكريمه، ولهذا لا يستطيع ناقد شعر على ابي العلا الا ان يوافقه على ما خلع على ممدوحه من البرود الموشاة بالنفيس الغالي، وعندما يتفق السامعون والقارئون مع الشاعر في مديحه يكون هذا الاتفاق شهادة منهم على صدق الشعور الذي ينتفي معه التكلف والنفاق، ويبقى صدق التعبير الذي يقرره ويتبين الاعجاب الذي دفع جماهير سامعي شعره حينما القاه بين يدي ممدوحه على الاستعادة والتصفيق المدوي والسلام عليكم.

## كلمة الأديب ابو العلا

ثم استمعت الاثنينية الى المحتفى به الاستاذ الأديب علي ابو العلا فقال :

ـ بعد السلام والصلاة على اشرف المرسلين، انها لفرصة طيبة تجمعني بالأخوة الاكارم في استضافتي من قبل الاخ العزيز الكريم، الاستاذ عبد المقصود خوجة وبهذه المناسبة حضرتني بعض ابيات للتحية :

جميل ان ارى التكريم منكم
وانتم من يكرم كالجواهر
فمن روادنا نحن اقتدينا
وسرنا نقتفي وبهم نفاخر
وما شعري لدى التكريم اهل
ولكن من احب وفاه ظاهر
يكرم من اعطوا كثيرا
جهودا ليس ينكرها المكابر

اخوتي الأعزاء اود ان اطوف ببعض الذكريات التي مرت بي في مجال الحياة وفي مجال الشعر فلقد كان اول موجه لي في الشعر الأديب الكبير الشاعر الاستاذ عبد الله بلخير، كنت في مدرسة تحضير البعثات احاول نظم الشعر بعد ان قرأت شعر الفلاح انذاك للاستاذ عبد الله بلخير وكنت احفظ الكثير منها وما ان علمت بمجيئه من بيروت اثناء الحرب العالمية الثانية حتى ذهبت الى داره، وسلمت عليه واطلعته على اول قصيدة كنت احاول نظمها. وكان التشجيع وكان اظهار الاكبار، وكان ما كان من دماثة الخلق من الاستاذ عبد الله بلخير وما هو معروف منه الشيء الذي دفعني الى ان احاول الكثير في نظم الشعر وفي السير على منوال ما نظمه شاعر الشباب او شاعر الفلاح او شاعر الأمة، بعد هذا بجانب الاستاذ الكبير الاستاذ محمد حسين زيدان لعله لا يذكر انه في عام ١٣٥٩هـ او ١٣٦٠هـ جاء لزيارة مدرسة تحضير البعثات عصرا مع الأمير عبد الله الفيصل، وكانت هناك مسابقات للرياضة بين طلاب المعهدين، تحضير البعثات في المعهد العلمي السعودي والقيت قصيدة قلت فيها :

حيوا بكرم منطق وبيان
زين الشبان ونهضة الفتيان
حيوا سعاة المجد طلاب العلا
حيوا سعاة السبق في الميدان
حيوهم وارجو لهم مستقبلا
يزهو بعلم راسخ البنيان
مهلا فسوف ترونهم يبنون للعلياء
مجدا راسخ الاركان
يبنون بالعلم الصحيح حضارة
تبقى ماثرها لدى الأزمان

شعرت بالاستاذ محمد حسين زيدان وهو يشد على يدي بعد ان القيت هذه القصيدة وبحضور الأمير عبد الله الفيصل، واحسست منه التوجيه الكريم وكما هو معهود فيه ولي معه ذكريات اخرى عندما كان في وزارة المالية ثم روى جملة من ذكرياته الوظيفية الى أن اصبح وكيلا مساعدا لأمارة منطقة مكة المكرمة وسكرتيرا للجنة الحج العليا واستعرض بعد ذلك نماذج من شعره ومنه القصيدة التالية، وهي بعنوان الانسان على درب الحياة :

علام نكابد هذي الحياة
وفيم تعاودنا الذكريات
نروح صباحا ونغدو مساء
نصارع احلام ماض وآت
ونعطي المزيد فنبغي المزيد
مطامع لا تنتهي للممات
فلا المال يشبع اطماعنا
ولا العز والجاه والمعطيات
ونعطى البنات فنبغي البنين
ونعطى البنين فنبغي البنات
فان خصنا الله بالحسنيين
شكونا الكثير من الضائقات
وان عضنا الدهر ضقنا به
وان بسم الحظ كنا الطغاة
وتمضي الحياة بنا .. فجاة
على غرة في عميق السبات
ونصحو وقد فات .. من عمرنا
زمان التشبث بالأمنيات
فتبدو الحقيقة وضاءة
ولا ينفع اللوم بعد الفوات
تلفت في الأرض .. على بمن
سعى في الحياة .. لخير الحياة
فلاقيت من اخلصوا.. قلة
فكانوا الوفاء وكانوا الأباة
وكانوا الصدوقين فيما سعوا
واعمالهم منهج الصالحات
وكم من اخ سرني قوله
وكان سرابا حوته الفلاة
فساءت ظنوني من فعله
وكنت الضحية للترهات
يكيل لي المدح ان كان لي
ثراء ويلبسني المعجزات
وان ضاع جاهي وقل ثرائي
تفنن في الذم والشائعات
صلات خداع وزيف نفاق
او الغدر تنفثه الهاجعات
نودع من مات في يومنا
على رنة الحزن والمبكيات
نودعه الترب في قبره
ونسبح بين الأسى والعظات
وسرعان ما ينتهي امره
ونرجع للهو والمضحكات
واين السعادة ما كنهها؟!
أليست رؤى الأنفس الظامئات
تجسم الوانها في الخيال
عرائس كالخرد الغانيات
وتأتي وتمضي ونحن غفاة
وكيف يحس الجمال الغفاة
ومن ثم يسحرنا ظلها
فنأسى وهل تنفع الذكريات

●●●

دواليك ما بين كر وفر
نحن لماض ونصبو لآت
على الأمل الحلو تحيا النفوس
وتشقى لتسعد بالأمنيات
ولكن ما سطرته الغيوب
على صفحة العمر سر الحياة
فعش راضي النفس لا تبتئس
فكل المنى في الرضا والثبات

ثم اخذ الكلمة الاستاذ محمد حسين زيدان فقال : «الأخ علي ابو العلا له من حظ اسمه نصيب فهو علي بيننا قد استعلى بسيرته كموظف، فالشعر انتحال لدى أهل البيان، ولكن الوظيفة امتحان عند اصحاب الاعمال، فالشعر قد ينم عن خلق الشاعر وعن طبيعته ولكن الوظيفة تنم عن طيبة الموظف وحسن اخلاقه، فعلي سيرته الشاعر هو مجيد بيننا وسيرته موظف هو حميد لدى كل من تعامل معه يكفي ذلك فخرا له ثم هو ينتمي الى حي شبيكة بمكة المكرمة وابو العلا اصبح شديد التربية وحسنها مخالفا لأهل حي شبيكة الذين يمثلون طبقة واحدة طبقة وسطى ما فيها طبقة عليا ولا طبقة دنيا والسبب انهم مطوفون عرب والعرب ليس لهم اموال في تلك الايام، فعلي نشأ هذه النشأة وكثير من الشبه ولهذا ورث الترف في البيان والترف في الشعر والترف في المعاملة فعلي مدين للشغف كما ينبغي له ان يحمد هذا الشغف لانه كون لنا هذا الانسان الذي يكرم بيننا الآن. واشكر الجميع واشكر ابو العلا على نظافته شاعرا وعلى نظافته موظفا لم يشك منه الناس.

والقيت بعد ذلك قصيدة بالمحتفى به من الدكتور عباس عجلان.

الشاعر السعودي علي حسن ابو العلا يتحدث في حفل تكريمه في «اثنينية» عبد المقصود خوجة، ويبدو الى يساره محمد حسين زيدان وعبد الله بلخير والى يمينه الدكتور صلاح الدين المنجد وعبد الله بوقس وهاشم زواوي واحمد فاضل كابلي.

لقطة اخرى لجانب من الحضور في «الاثنينية» خلال الحفل.

## رئيس مستشفى الجامعة الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»

# الحرب أدت الى هجرة مئات الاطباء ولا أظن أن مهنة الطب تحولت الى مهنة تجارية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من علي قبيسي:

يواجه لبنان اليوم، نقصا في عدد الأطباء، في مختلف الميادين والاختصاصات، مع العلم ان لبنان قبل بدء الأحداث فيه سنة ١٩٧٥ كان مخزن الاطباء.

وبعد عشر سنوات من الحرب تحولت مهنة الطب في لبنان الى مهنة تجارية بحتة، ولم يعد ينظر اليها كمهنة انسانية، إذ ان أجر الطبيب الواحد عن معاينة مريض واحد ارتفعت بنسبة ٣٠٠ بالمئة، كما ان هناك عدداً كبيراً من الاطباء هاجر من لبنان بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، مع ان لبنان كان ومازال بحاجة الى هؤلاء الاطباء.

«الشرق الأوسط» التقت رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتور فريد فليحان، وكان هذا الحوار:

**● يكثر الحديث في هذه الآونة عن هجرة العديد من الاطباء اللبنانيين بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، فهل هنالك ارقام معينة في هذا الصدد؟**

ـ بالطبع هناك عدد كبير من الاطباء اللبنانيين غادروا البلاد بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، ولكن ليس لدي فكرة معينة عن عدد هؤلاء الاطباء ككل، ولكن بامكاني التحدث عن الاطباء في الجامعة الامريكية، وهذا ما يعكس صورة واضحة حول وضع الجسم الطبي في لبنان.

ومنذ اوائل سنة ١٩٨٤ حتى اليوم، غادر مستشفى الجامعة الامريكية ما ينهاز الـ ٣٥ والـ ٤٠ طبيبا، منهم من ذهب في اجازة تتراوح بين السنة الواحدة والسنتين، ومنهم من ترك دون ان يوضح هدفه، ولكن كما اعتقد فان هؤلاء غادروا لبنان نهائيا.

**● هناك ظاهرة ثانية بالنسبة للأطباء الذين يتخرجون في العواصم الأوروبية والأمريكية، فهم يفضلون البقاء للعمل هناك بدل العودة الى البلاد لمساعدة ابناء وطنهم، ما هو موقفكم من هؤلاء الاطباء؟**

ـ هذا صحيح، وحسب معلوماتنا في الجامعة على مدى سنوات طويلة، فان الاطباء الذين يعودون الى الوطن بعد تخرجهم هم بنسبة ٥٠ بالمئة، ورغم ذلك فان لبنان لم يكن بحاجة الى اطباء، بالعكس كان هناك فائض في الاطباء، ولكن اذا استمرت الاوضاع على حالها في لبنان، فان ذلك سيؤدي الى نقص كبير في عدد الاطباء وخاصة في القرى النائية.

### اسباب الهجرة

**● المعروف ان الطبيب المتخرج يواجه الكثير من الصعاب عندما يعود الى وطنه (منزل، عيادة وسيارة) فهل ان عدم توفر هذه العوامل له يدفعه الى الهجرة؟**

ـ في الوقت الحاضر العامل الامني هو السبب الرئيسي في هجرة الاطباء، وباعتقادي ان المنزل والعيادة والسيارة وغيرها لم تكن يوماً سبباً في ذلك.

### ارتفاع الأجر

**● يلاحظ ان اجور الاطباء ارتفعت بشكل كبير في الآونة الاخيرة (٣٠٠ بالمئة) ألا تعتقدون ان ذلك يؤثر مباشرة على اوضاع اللبنانيين وبالأخص من ذوي الدخل المحدود؟**

ـ لا شك ان ارتفاع الأسعار والتضخم انعكس سلبا على الجسم الطبي في لبنان، ففي العام الماضي كانت الزيارة الأولى للطبيب المختص ١٥٠ ليرة لبنانية، وفي العام الحالي أصبحت تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ليرة، وهذا بالطبع يؤثر على ذوي الدخل المحدود، الا ان ذلك عموما يظل اقل من ارتفاع الأسعار، وهذه المشكلة أو بالاحرى هذه الحالة يمكن ان تعالج بين نقابة الاطباء في لبنان ووزارة الصحة العامة.

### مهنة تجارية

**● البعض يصف مهنة الطب بانها تحولت الى مهنة تجارية بعد ان كانت مهنة انسانية، فما هو ردكم على ذلك؟**

ـ إنه قول مبالغ فيه، مع العلم ان العالم كله يتجه هذه الأيام، واكثر من ذي قبل نحو المادة، وأنا أعتقد ان الاطباء كغيرهم، الا ان ذلك يتوقف بالدرجة الأولى على صفات وشخصية الطبيب، فبالنسبة الى الاطباء المتفرغين في الجامعة الأمريكية، لا احد منهم يقرر التسعيرة، لأن هذه تتقرر من قبل لجان مختصة، وبعد دراسة وافية، وفي مستوصف الجامعة مثلا نجد العديد من الاطباء المختصين يعالجون المرض بشكل طبيعي، ودون ان يفكروا بالمادة وغيرها.

### النقابة.. ووزارة الصحة

**● كيف تجدون العلاقة بين نقابة الاطباء، ووزارة الصحة العامة.. وبالتالي ما هو المطلوب من هذه الوزارة إن كان بالنسبة للطبيب، أم بالنسبة للمواطن؟**

ـ لا أستطيع التعليق على ذلك لانني لست في وزارة الصحة، ولا في الهيئة التنفيذية للنقابة، ولكن باعتقادي فان المطلوب بالنسبة للمواطن هو تنظيم الطبابة وتوفيرها لكل مواطن، والحقيقة ان وزارة الصحة العامة تقوم بمجهود كبير على هذا الصعيد بتغطية نفقات المرضى في عدة مستشفيات، إنما النقص الكبير يكمن في ايجاد مستشفيات حكومية في جميع المناطق اللبنانية، وهي قليلة جدا كما نعلم. وكانت هناك مشاريع بناء مستشفيات حكومية، ولكن الاحداث حالت دون تنفيذها.

### الايدز..

**● اللبنانيون يتخوفون من انتشار مرض الأيدز المتفشي في العديد من العواصم الأوروبية والولايات المتحدة، وقد قيل ان هناك اربع اصابات في الجامعة الأمريكية، فما هي الوقاية لتجنب هذا المرض؟**

ـ الخبر صحيح، ولكن الاصابة بهذا المرض كانت من نصيب بعض الأشخاص وهم خارج لبنان، ولكن لا دلالة الآن على تفشي هذا المرض في لبنان، والوقاية هي في تنظيم الحياة على أسس اخلاقية سليمة جدا، فهذا المرض هو نتيجة لمعاشرة العديد من الأشخاص، وهو مرض معد ايضا في حالات اعطاء الدم، وحالات المعاشرة الجنسية.





الدكتور فريد فليحان




# غداً

إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى

محمد معروف الشيبانى ▪ محمد الغزالى

أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

## تحذير من طول غياب الأزواج
### العلماء يطالبون الأزواج بعدم تجاوز الحد الأقصى لمدة السفر

أثار سؤال لأحد قراء «المسلمون» قضية هامة وملحة، تهم ملايين من العمال والموظفين والطلبة ممن يتركون زوجاتهم ويغيبون لمدد تزيد على السنة والسنتين. حذر علماء المسلمين من طول غياب الأزواج وطالبوا بعدم تجاوز الحد الأقصى لمدة السفر وهو ستة أشهر.

وافتى الشيخ احمد بن شقرون عميد جامعة القرويين بفاس، بأنه لا يجوز للزوج المسافر للعمل أو الاعارة بالخارج أن يتأخر عن زوجته كثيراً حتى لا يضيع ما قصده الشرع من الزواج.

## سبعة علماء يشاركون فى محاكمة البهائيين



د. عبد الودود شلبى — د محمد عبد المنعم خفاجى — د. جمال الدين محمود

تقدم سبعة من رجال الفقه والدعوة الاسلامية بادلة جديدة لتكفير البهائيين بإعتبارهم مرتدين عن الدين الاسلامى. أجمع العلماء السبعة على ضرورة تطبيق حكم الشرع فى البهائيين خاصة بعد أن اعترفوا بانهم بهائيون.

العلماء السبعة هم الدكاترة والأساتذة: الحسينى هاشم، والطيب النجار، وجمال الدين محمود، وعبد الجليل شلبى، ومحمد عبد المنعم خفاجى، وعبد الودود شلبى، وصالح عبد الله كامل.

## الانجليز تعاونوا مع الإخوان لمحو شخصية "الحاج محمد هتلر"

ذكر الكاتب الصحفى محسن محمد فى حلقة هذا الاسبوع من حلقات «من قتل حسن البنا؟» أن الالمان قد اشاعوا ان هتلر اسلم، وان وسيم خالد ـ المتهم باغتيال امين عثمان وزير المالية فى عهد الوفد ـ نشر أن اتفاقا تم بين المرشد حسن البنا والانجليز للتعاون على محو أسطورة الحاج محمد هتلر فى المساجد.

## منظمو حلقات التحضير كفرة

اكد علماء الفقه والشريعة بالمملكة العربية السعودية والخليج ان منظمي حلقات تحضير الارواح يعتبرون انفسهم مشاركين لله فى عمله، وبالتالى فهم كفرة. اضافوا: ان الذين يلجأون إليهم عصاة ينبغى توجيههم وإفهامهم، فإن رفضوا، حكم عليهم بالردة.

## وكيل كليات البنات بالسعودية
### الإدعاء بأن الإختلاط يفيد العلم.. افتراء

قال الدكتور عبد الله بن محمد العجلان وكيل الرئيس العام لكليات البنات بالمملكة العربية السعودية: إن تجربة المملكة فى تعليم بناتها تجربة رائدة فى المنطقة مكنت الفتاة السعودية من نيل حظها الوافر من التعليم فى مختلف فروع المعرفة، والانتفاع الواعى المميز على المعارف الانسانية العامة. اضاف: أن المقولة التى ترى ان الاختلاط فى التعليم يزيد الطالبات والطلاب معرفة وثقافة اوسع لا تستند إلى دراسة علمية.

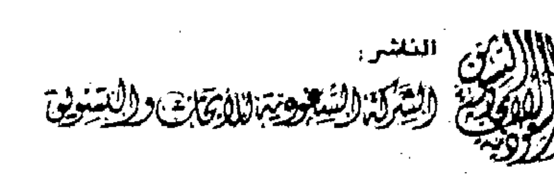
الشيخ الشعراوى يروى قصة:

## أول مزاد علنى فى الإسلام








الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

لوموند

# فرنسا تؤيد انعقاد مؤتمر دولي للبحث في أزمة الشرق الأوسط

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى اسرائيل تحت عنوان «فرنسا مع المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط» جاء فيه:

«هذه الزيارة تعكس نوعية العلاقات المميزة التي مازالت قائمة بين اسرائيل وفرنسا» بهذه العبارة ختم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما زيارته لاسرائيل يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وقد بدت على ملامحه علامات الارتياح. وقال دوما الذي امضى ٤٨ ساعة في تل ابيب ان هذا يبرهن على اهمية منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لفرنسا وعلى «دور اسرائيل على المسرح الدولي». وزير الخارجية الاسرائيلي اعطى الانطباع ذاته ولكن بصورة مقتضبة وعلى طريقته الخاصة اذ قال: «ان كل زيارة تدور حول التعبير عن الصداقة، وعندما لا تكون هناك زيارات فهذا يعني لا وجود للصداقة من اجل التعبير عنها».

وهذا يدخل في اطار الروتين منذ عام ١٩٨١ باستثناء مرحلة الاحتكاك التي حصلت خلال التدخل الاسرائيلي في لبنان. لقد اتفق الفريقان على ان تبدأ اللجنة المشتركة المكلفة درس الملفات الاقتصادية وخاصة فروع بناء مفاعل نووية فرنسية في اسرائيل في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

واضافت «لوموند» تقول: المسؤولون الاسرائيليون منهمكون بردود فعل دخول اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة. ان هذه المسألة كانت في صلب المحادثات التي اجراها يوم الثلاثاء الماضي السيد دوما مع زميله الاسرائيلي اسحق شامير. مثلها مثل بلاد المغرب، تخشى اسرائيل ان ترى منتوجاتها الزراعية تواجه مضاربة قوية من المنتوجات الاسبانية والبرتغالية في الاسواق الاوروبية. لجنة بروكسيل كلفت الاسراع في المفاوضات حول هذا الموضوع. الهدف هو المحافظة على مستوى متعادل، على الاقل في المرحلة الانتقالية في حجم التبادلات الموجودة حاليا بين اسرائيل ودول السوق ومنها فرنسا.

لقد تباحث دوما ايضا وبصورة مطولة مع وزير الخارجية اسحق شامير ورئيس الوزراء شمعون بيريز حول قضية الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي كما اجتمع يوم الثلاثاء مع شخصيات فلسطينية في القنصلية الفرنسية للغرض ذاته وهي السيد رشدي الشوا، الياس فريج، مصطفى النتشة، حاتم ابو غزالة وحنا سنيورة.

واشار الوزير الفرنسي الى الصحافة بان ذكر محدثيه بالمواقف التقليدية لفرنسا ومنها اعتراف باريس «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في وطن».

رولان دوما

واكد من جديد في الوقت نفسه بان موجة الارهاب الاخيرة لم تؤد الى «اعادة النظر» في سياسة فرنسا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، وهي منظمة كما اشار «اذا لم تكن تمثل مجمل الشعب الفلسطيني» يجب ان يكون لها «عندما يأتي الوقت ان تقول كلمتها باسم الشعب الفلسطيني».

وتابعت «لوموند» تقول: ودون ان ينسب الى فرنسا اي دور خاص في الجهود الجارية لدفع عملية السلام اشار دوما الى ان فرنسا «ترحب ببروز فكرة مؤتمر دولي تجرى خلاله مفاوضات مباشرة مع الاطراف المعنية».

وتقول مصادر موثوقة ان محادثات دوما في اسرائيل تركت في الواقع انطباعا لديه بان شعور «التعايش» كان تمرينا سياسيا حساسا. لانه عندما تتم بحث هذه المسألة مع شامير او بيريز فان الانطباعات مختلفة: الاول يعيد التأكيد على معارضته القاطعة لاي فكرة مؤتمر دولي ويعبر عن تشاؤمه بالنسبة للتقارب الحالي بين سوريا والاردن من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر من جهة ثانية.

وتناولت محادثات دوما في باريس ايضا مسألة كسر الجليد في العلاقات بين دول الكتلة الشرقية والدولة اليهودية.

نيويورك تايمز

## صلة جديدة بين السرطان والايدز

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان نوعا نادرا من مرض السرطان هو ورم كابوسي الخبيث اخذ يلعب دورا مقلقا في مرض فقدان مناعة الجسم (الايدز). ويعتقد ان هذا المرض اخذ يصيب الشباب في القارة الافريقية بسرعة ومعدل أعلى من أي وقت سابق.

وقد اتضحت العلاقة بين هذا المرض السرطاني ومرض الايدز منذ ان تم تطوير الاختبارات الخاصة بفحص الدم لمعرفة ما اذا كان المريض مصابا بالايدز. اذ ان هذه الاختبارات التي استخدمت لاول مرة قبل سنتين اظهرت ان معظم ضحايا مرض السرطان الجديد كانوا قد تعرضوا للاصابة بفيروس الايدز.

ويريد العلماء الان ان يعرفوا لماذا اصبح هذا السرطان جزءا متأصلا من مرض الايدز وما الذي ستعنيه الخبرة الافريقية بالنسبة لضحايا المرضين في اجزاء العالم الاخرى.

وقالت الصحيفة ان هذه العلاقة على اقصى غاية ما الاهمية بالنسبة للعلماء لانها تضيف سرا اخر الى الغموض الذي لايزال يكتنف طريقة تطور الاورام السرطانية. والنظرية الشائعة هي ان شكلا جديدا من اشكال سرطان كابوسي يتطور نتيجة لضعف المناعة في جسم الضحية المصاب بالايدز.

وربما تعطي الدراسات الاستقصائية لاسباب وتطور هذا النوع الجديد من السرطان معلومات وافية عن اصول وتطور الايدز مما قد يساعد الاطباء والعلماء على التوصل الى علاج لهذا الوباء.

وول ستريت جورنال

# خلاف عنيف بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية على السياسة الاقتصادية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية شريكتها الاوروبية التجارية الكبرى اصبحت سيئة وربما تزداد سوءا خلال الفترة المقبلة.

فقد بدأت هذه العلاقة تسود بعد ان اعلن جيمس بيكر وزير المالية الامريكي عن خطة لتنسيق السياسة المالية والاقتصادية بين الدول الغربية الصناعية الخمس الكبرى وهي الخطة التي تبنتها تلك الدول في اجتماعها في واشنطن في الشهر الماضي.

ويتهم المسؤولون الامريكيون الذين انزعجوا جدا من زيادة حجم الفائض الالماني في التجارة مع الولايات المتحدة، المانيا بانها لم تفعل ما فيه الكفاية لحفز اقتصادها وتشجيع الطلب على السلع العالمية وبالتالي زيادة الاستهلاك.

كما الحت الولايات المتحدة الى انه يجب على المانيا الغربية ان تبيع جزءا اكبر من احتياطيها من العملات الاجنبية لكي تساعد على خفض قيمة الدولار.

الا ان بون لديها هي الاخرى شكاوى وانتقادات. فالمسؤولون الالمان الغربيون يشيرون الى ان الانتعاش الاقتصادي الالماني الغربي مضطرد رغم بطئه كما ان البطالة في انخفاض.

والواقع ان الانتقادات الامريكية وتلك الصادرة عن بعض دول السوق الاوروبية المشتركة عززت مكانة وزير المالية جيرهارد ستولتنبيرج وتصميمه على المضي وفي الطريق التي رسمها دون ان يحيد عنها. كما انها عززت سمعته بين الالمان على اساس انه افضل من نجح في معالجة التضخم المالي. كذلك يشير المسؤولون الالمان الى انهم كثيرا ما تدخلوا في اسواق تبادل العملات الاجنبية لبيع الدولار ودعم المارك وبالتالي لخفض قيمة الدولار.

وتصف الدوائر المالية العلاقات بين المانيا والولايات المتحدة الان بأنها «حرب مزيفة»، ولكن رجال الاقتصاد وصناع السياسة في كل من البلدين يعربون عن قلقهم لان الخلافات في الحقيقة اعمق كثيرا وربما تؤثر على نتائج القمة الاقتصادية الغربية المقبلة التي ستعقد في طوكيو في شهر مايو (ايار) المقبل.

ومن مصادر قلق الولايات المتحدة ان اقتصادها قد يبدأ مرحلة ركود جديدة وما قد ينجم عن ذلك من مضاعفات على اقتصاد الدول الاخرى.

اما الالمان فهم من جانبهم لا يريدون الحاق الضرر بانتعاشهم الذي بدأوا في تحقيقه منذ اربع سنوات بشق الانفس.

ولا شك في ان الخلاف بين الطرفين سيزداد نظرا لان النمو الاقتصادي الالماني في تسارع وحجم الفائض في ازدياد بينما نجد ان النمو الاقتصادي الامريكي لم يستطع المحافظة على ثباته كما ان العجز في الميزانية الامريكية في تعاظم.

تايمز

## السجناء الفلسطينيون يواصلون الاضراب عن الطعام

واصل السجناء الفلسطينيون في سجون العدو الاسرائيلي اضرابهم عن الطعام احتجاجا على اساليب المعاملة الوحشية الجديدة التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال. وقد ذكرت صحيفة «التايمز» ان عدد السجناء المضربين عن الطعام يزيد على الف وخمسمائة معتقل.

ويقول محامو السجناء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في تنفيذ سياسة «القبضة الفولاذية» بصورة تدريجية منذ شهر مايو (ايار) الماضي ولكن هذه الممارسات التعسفية لم تكشف مع ان تطبيقها بدأ فور تبادل الأسرى الفلسطينيين مع ثلاثة من الاسرى الاسرائيليين آنذاك.

ويحتج السجناء على كثير من الوان المعاملة التي تنتهك الاتفاقيات المعمول بها دوليا. وقد شهدت السجون في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي موجة احتجاج عنيفة من السجناء الفلسطينيين لجأ معها الحراس الاسرائيليون الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع عندما هدد السجناء باشعال النيران في زنزاناتهم.

ومن الممارسات الاسرائيلية الأخرى التي يحتج عليها السجناء ان السجينات الفلسطينيات المعتقلات لأسباب سياسية يودعن في السجن مع مجرمات. ولكن اسرائيل ترفض الاعتراف بوضعية الفلسطينيين السجناء على اساس انهم سجناء سياسيون.

وقالت «التايمز» ان الاكتظاظ في السجون التي يعتقل فيها اعداد كبيرة من الفلسطينيين وصل الى درجة سيئة جداً حتى بالمستويات الاسرائيلية المعروفة بسوئها اصلا. ولا يوجد احياناً حيز يكفي حتى للأسرة مما يعني ان السجناء يضطرون الى النوم أرضا على الحصائر.

ويرفض الفلسطينيون ايضا القيام بأي عمل لأنه يساعد الاقتصاد الاسرائيلي مما يعني انهم يقضون اكثر من ٢١ ساعة في اليوم داخل الزنزانات.

وقد اتضح ان اضراب السجناء عن الطعام مستمر منذ سبعة ايام على الاقل في اربعة سجون مع أن السلطات الاسرائيلية لم تعترف بذلك الا اخيراً.

معاريف

## اسرائيل قلقة من تعاظم قوة الجيش الاردني

على الرغم من استمرار التعاظم العسكري الاسرائيلي فان اسرائيل تظهر حساسية بارزة تجاه الجهود التي تبذلها الدول العربية المجاورة، للحصول على الاسلحة اللازمة لحمايتها. وقد استخدمت اسرائيل نفوذها في الكونجرس الامريكي بهدف افشال جهود الاردن للتزود بشبكات اسلحة حديثة، ومع ذلك، فقد سعى الاردن ونجح بالحصول على اسلحة متطورة من الاتحاد السوفياتي. وقد خصصت صحيفة «معاريف» اليمينية مقالا افتتاحيا لهذا الموضوع جاء فيه:

شحنة الاسلحة السوفياتية المتطورة التي وصلت الاردن في الايام الاخيرة الماضية ليست الاولى، وربما لن تكون الاخيرة ايضا، فقد بدأ الجيش الاردني قبل اكثر من ثلاث سنوات بالتزود بشبكات سوفياتية مضادة للطائرات.

ومثلما حدث في هذه المرة ايضا فقد وقعت صفقة السلاح الاردنية ـ السوفياتية، في اعقاب زيادة الملك حسين لموسكو وعلى خلفية طلبات الاردن لشراء كميات كبيرة من الاسلحة من الولايات المتحدة، وهي الطلبات التي لم يتم الاستجابة اليها حتى الان.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان الامر هنا يتعلق بمجرد مناورة سياسية من جانب الملك حسين، هدفها التلميح لواشنطن بانه اذا لم تزوده بالاسلحة التي يطلبها، واذا ما استمرت بوضع شروط سياسية وعسكرية، فان الطريق ستكون مفتوحة امامه دائما للاتحاد السوفياتي.

واستطردت الصحيفة بالقول انه حتى ولو كنا امام مناورة سياسية اخرى من جانب الملك حسين، فان تزود الجيش الاردني بالاسلحة السوفياتية المتقدمة، يعد بحد ذاته امرا مقلقا من الناحيتين العسكرية والسياسية.

ويعود ذلك لسببين رئيسيين: الاول هو ان السلاح الذي تم شراؤه من الاتحاد السوفياتي لا يشكل في الواقع بديلا للسلاح الذي يريد الملك حسين شراءه من الولايات المتحدة فهذا سلاح من نوع آخر وهو مخصص لهدف اخر ومن الواجب التأكيد هنا على ان الهدف الرئيسي لهذا السلاح هو هجومي بارز. والسبب الثاني هو ان الاتحاد السوفياتي يسعده دائما القيام بصفقات من هذا النوع.

وانتهت الصحيفة الى القول اننا نوجد الان في «مسيرة سياسية» مع الاردن، ورغم كوننا مشغولين بذلك، الا انه يتوجب علينا فتح عيوننا على عملية تعاظم الجيش الاردني عن طريق حصوله على الاسلحة الحديثة والمتطورة سواء من الاتحاد السوفياتي او سواه من دول العالم.

الجارديان

## قائد جديد للاسطول السوفياتي

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان سيرجي جورشوف باني الاسطول السوفياتي الحديث تقاعد بعد ان بلغ الخامسة والسبعين من عمره.

وكان قد بنى خلال الثلاثين سنة الماضية الاسطول بطريقة حولته الى اسطول حديث متوازن يشتمل على حاملات الطائرات والسفن الكبرى عابرة المحيطات وحاملات الصواريخ والغواصات النووية وجعله في مرتبة يستطيع معها تحدي الهيمنة الاوروبية والامريكية البحرية العالمية.

اما خلفه فهو امير البحر فلاديمير تشيرنافين من سلاح الغواصات وقد شغل منصب قائد الاسطول الشمالي. ولما كان تشيرنافين في السابعة والخمسين من عمره فهو اصغر ضباط القيادة السوفياتية العسكرية سنا.

ومن المثير للاهتمام ان الزعيم السوفياتي تدخل بصورة مباشرة من اجل تعيينه في هذا المنصب. وكان تعيينه مفاجأة للكثيرين لان الشخصية التي كان يتوقع الكل لها تولي قيادة الاسطول هو امير البحر نيقولاي سميرنوف نائب جورشوف.

## اتجاهات الصحف العالمية

Daily ... The ... THE GUARDIAN ... THE FINANCIAL TIMES

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء صحيفة «فاينينشال تايمز». وكان اهم هذه الاخبار المباحثات بين الحكومتين البريطانية والايرلندية عن مشكلة ايرلندا الشمالية، ومضاعفات انهيار بنك جونسون ماثي وما صاحب ذلك الانهيار من اتهامات بالتزوير والاختلاس. أما «فاينينشال تايمز» فقد كان عنوانها الرئيسي عن التحركات التي بدأت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في اتخاذها لتهدئة اسواق النفط حسب قول الصحيفة بعد ان انخفض سعر النفط الى ادنى مستوى له منذ ست سنوات.

● وفيما عدا خبر (اوبك) لم يرد على الصفحات الأولى أي أخبار خارجية. اذ طغت الاخبار المحلية على كل الصفحات الأولى، ومن اهم هذه الأخبار ان كونراد بلاك وهو رجل اعمال كندي اصبح الان يملك غالبية الاسهم (٥١ بالمائة) في صحف «تلجراف» لينهي بذلك ملكية عائلة بري للصحف التي دامت ستين عاما.

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت باعلان المعارضة في الفيليبين عن تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات ضد الرئيس فيرناند ماركوس. وذكرت «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» ان كورازون أكوينو ارملة زعيم المعارضة الذي اغتيل في العام قبل الماضي ستخوض الانتخابات مرشحة للرئاسة عن المعارضة بينما يخوض السيناتور السابق سلفادور لوريل المعركة نائبا لها عن القائمة ذاتها.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» انتهاء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السوري الى عمان واجتماعات وزراء حلف شمال الاطلسي في بروكسل واعلان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ان حل النزاع مع مصر على طابا اصبح اقرب منالا، ونجاح تنفيذ الخطة الامنية في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت.

### «فاينينشال تايمز»: حوار جديد في جنوب آسيا

علقت صحيفة «فاينينشال تايمز» على رابطة جنوب شرق اسيا للتعاون الاقليمي التي شكلت في الاسبوع الماضي في بنجلاديش فقالت انها بداية متواضعة ولكنها مفيدة لانها تعطي المنطقة المزيد من الاستقرار. وهي لا تعد بحل كل مشكلات المنطقة، ولكنها تؤلف سابقة جيدة لانها تتجنب عمدا الاشارة في ميثاقها الى القضايا المثيرة للخلاف لاسيما الثنائية. وهي رابطة تقوم على مبادىء مشتركة تتفق عليها كل الدول الاعضاء وهي باكستان والهند وبنجلاديش وسري لانكا وبوتان ونيبال وجزر المالديف.

وترى الصحيفة ان هذه بداية متعقلة كان يجب ان تتم منذ زمن طويل. فالذي تحتاج اليه منطقة جنوب شرق اسيا هو كما اشار راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي، بناء الثقة المتبادلة بين دولها. اذ ان الارتياب والشكوك طالما ادت الى نشوب صراعات ونزاعات بين تلك الدول. ومن هنا فان التعاون الاقليمي مهما كان متواضعا سيترك آثارا سياسية طيبة.

وتمثل الرابطة الجديدة خمس سكان العالم. اذ ان دول الرابطة تضم فيما بينها الف مليون نسمة ولكن بينهم بعض افقر سكان العالم. وسيجتمع وزراء الخارجية السبعة ورؤساء الدول ايضا بصورة منتظمة او مرة واحدة في السنة على الاقل. وترى الصحيفة ان هذا في حد ذاته امر طيب لاسيما اذا اخذنا في اعتبارنا ان الحوار بين بعض هذه الدول كان شبه معدوم منذ قرابة اربعين سنة. وليس في وسع الهند الان ان تشكو من احتمال اتفاق الدول الست الاخرى على سياسة تجبر الهند على اتباعها لأن اتخاذ القرارات سيكون بالاجماع.

اما المجالات التي اتفقت دول الرابطة على التعاون فيها فهي تسعة تشتمل على الزراعة والتنمية الريفية والرعاية الصحية. ولا شك في أن الرابطة الجديدة ستترك بصماتها على الصعيد الدولي وبشكل خاص على المستويات التجارية. ومع اننا لا نتوقع من الرابطة حل المشكلات الثنائية فاننا في الوقت نفسه يجب ان نشير الى انه ليس في وسع دول الرابطة ان تضع تلك المشكلات على الرف الى ما لا نهاية.

وتعيب الصحيفة على هذه القمة الاسيوية اهمالها قضية التجارة الاقليمية. ولكن مع ذلك فمن الواضح ان هذا النادي الاسيوي الجديد للتعاون يمكن ان تهيىء المسرح للحوار البناء الذي لا بد وان يتم اذا كانت دول الرابطة تريد حل خلافاتها ومشكلاتها.

### «ديلي تلجراف»: جنوب افريقيا والعقوبات

وعلقت صحيفة «ديلي تلجراف» على النقاش الدائر حول فرض العقوبات على جنوب افريقيا فقالت ان هذه المسألة لا يمكن ان تختفي عن ساحة النقاش. ومن الواضح ان بيان وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو في مجلس العموم يوم الاربعاء الماضي يؤكد ان الحكومة البريطانية لم تغير رأيها ولا تريد تغييره. فهي ترى أن فرض العقوبات غير مجد. كما ترى رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ان على دول الكومنولث ان تعمل على تشجيع الحوار بين حكومة جنوب افريقيا ومختلف الزعماء في البلاد. ومن هذا المنطلق سترسل الحكومة البريطانية وفدا الى بريتوريا.

وترى الصحيفة ان سير جفري محق في تأكيده في مجلس العموم على مدى الأضرار التي ستصيب الاقتصاد البريطاني من تطبيق العقوبات ضد جنوب افريقيا. إذ قال إن حوالي ١٧٠ الف وظيفة في بريطانيا ستكون معرضة للخطر نتيجة ذلك. كما أن فرض العقوبات سيلحق أضرارا كبيرة بالسكان السود في جنوب افريقيا نفسها.

ولكن المشكلة والخطر يتمثلان في امكانية عدم التوصل إلى أي شيء من سياسة الحوار لأن السياسة في جنوب افريقيا عملية معقدة جدا. ومن الطبيعي ان حكومة جنوب افريقيا لن تعيد بناء النظام لتطبيق الاصلاحات من اجل ارضاء بريطانيا وغيرها من الدول.

وتعتقد الصحيفة انه رغم صمود حجة الحكومة في مجلس العموم يوم الاربعاء الماضي فان هذه الحجة ربما لا تصمد طويلا لانها لا تقف على ارضية صلبة. اذ نجد ان كثيرا من الشركات البريطانية بدأت فعلا توقف تعاملها مع النظام العنصري هناك. واسوأ نهج يمكن للحكومة البريطانية ان تسلكه هو ان تتظاهر بان أي حوار مع جنوب افريقيا سيعطي نتيجة. وكلما اسرعت لندن بالاعتراف بان معارضتها لفرض العقوبات على جنوب افريقيا تنبعث من خوفها وقلقها على الاقتصاد البريطاني كلما كان تلك افضل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي — جدة — حامد الشبان (الرياض)
أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: ستيد عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيبان
المدير العام: بسام يسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

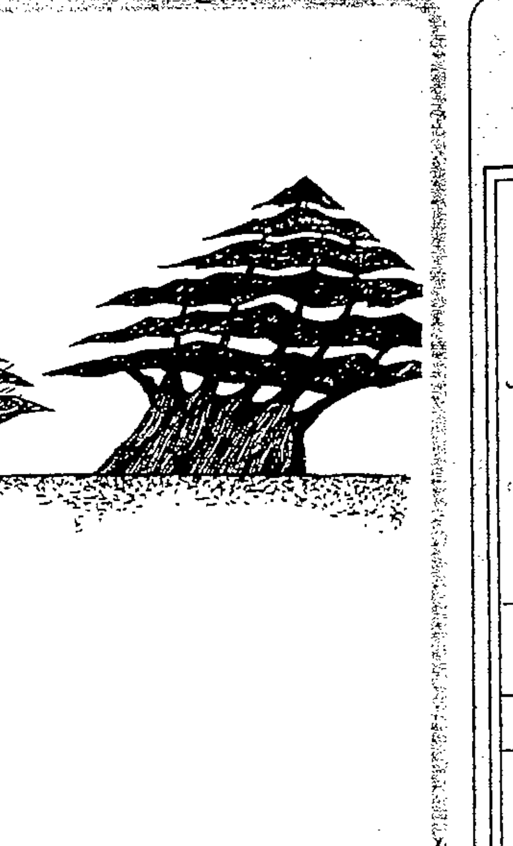
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.



محمود كحيل

# أيجوز للصهيوني ما لا يجوز لغيره!؟

بقلم: نصري سلهب

قبل الدخول في صلب الموضوع، ومنعا لكل لبس، أود أن أعلن لأخواني القراء وللملأ اني أدين كل اعتداء على بريء، كائنا من كان.

ولكني، في الآن نفسه، أؤيد بكل قواي كل عملية فدائية ـ أو ارهابية توجه ضد إسرائيليين مسؤولين عن شقاء الشعبين الفلسطيني واللبناني، بل عن شقاء الشعب العربي بأسره، سواء جرت العملية في فلسطين المحتلة أو خارجها.

فليست الأرض هي التي تحدد شرعية «العملية» أو عدم شرعيتها. انما تحددها مسؤولية الأفراد الذين أجرموا وظلموا فاستحقوا العقاب.

وليست الغاية الأساسية من هذا المقال أن أدافع عن حق الشعب العربي في فلسطين ولبنان في القيام «بعمليات خارجية» لرد الظلم والعدوان اللذين انزلهما بنا عدو مجرم غزا أرضنا وقتل منا الآلاف وحرمنا العيش بحرية وهناء، بل جعل حياتنا، منذ سنين طويلة، سلسلة موصولة الحلقات من موت وبؤس وقهر.

إنما غايتي هي أن أثبت، بالأدلة القاطعة الصادرة عن العدو نفسه، ان الصهيونية هي التي شقت وعبدت طريق الارهاب «والعمليات الخارجية» لا للوصول إلى حق، بل للثأر وارواء الحقد.

●●●

«حيثما اختبأ المجرم،
هناك نكون، نهاراً وليلا.
عيوننا سوف تسمر عليه،
كما يتشبث دوار الشمس بالشمس.
نحن في مخابئه الخفية،
وظلنا يتبع خطاه.
نحن في السم النائم
في الابرة الجوفاء ذات القد الأهيف».

هذه القصيدة هي لشاعر يهودي، بل صهيوني، يدعى نتان ألترمان.

بها صدر ميشال بارزوهار ـ اليهودي بل الصهيوني الآخر ـ كتابه الصادر عام ١٩٦٨ بعنوان «الثأريون»، عن دار فيار للنشر في باريس 1) Michel Bar Zohar - Les Vengeurs - Fayard - Paris 1968.

والكتاب، كما يتضح من قراءته، هو تمجيد وإكبار للثأر اليهودي، من خلال جرائم قتل ارتكبها يهود بحق الذين «اذلوا» الشعب اليهودي.

والمؤلف يروي تلك الجرائم، نقلا عن اولئك الذين ارتكبوها.

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب: «سوف يجد اعداء السامية في هذا الكتاب دليلا على أن اليهود، هم أيضا، قتلوا بشراً، دون محاكمة، بطريقة وحشية. فعلى هذا يجيب الثأريون بأن العدالة التي باسمها قتلوا هي فوق قواعد الشرع المتعارف عليها. بل ان رواية اعمالهم سوف تبرهن عن أن اليهود هم أيضا قادرون على الرد وعلى الضرب.. وبما أن القوة هي، مع الأسف، اللغة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء القوم (أي النازيون وأصدقاؤهم) فليأخذوا علما بأن اليهود يستطيعون، هم أيضا، أن يردوا الكيل كيلا».

## جريمة «الثأري» الأول!

في الصفحات ١٩ إلى ٢٩ من كتابه يحدثنا المؤلف عن «الثأري» الأول، ويدعى داود فرانكفورتر، الذي ولد في مدينة داروفار، في يوغسلافيا، عام ١٩٠٩، حيث كان والده حاخاما على يهود تلك المدينة، والذي ـ بعد بلوغه رشده ـ تجول بضع سنين في المانيا وسويسرا.

عام ١٩٣٣، وكان قد بلغ فرانكفورتر الرابعة والعشرين من عمره، أصبح هتلر رئيسا لحكومة المانيا.

ومرت بضع سنين فتبين لداود المذكور ان النظام النازي ـ على حد قوله ـ يحتقر اليهود ويسيء معاملتهم. وعلى سبيل المثال روى المؤلف انه، في برلين عام ١٩٣٥، شاهد النازيين في أحد الشوارع يحقرون عمه، ويلقوه أرضا. فعاد إلى سويسرا، وهناك اتضح له أن أحد الألمان النازيين ـ ويدعى غستلوف ـ يقوم بتعبئة غايتها اقناع الثلاثمائة الف سويسري ذوي الأصل الألماني بالانضمام إلى الحزب النازي، فثارت ثائرته.

ولهذا السبب قرر داود الأنف الذكر قتل غستلوف! وإذا به يشتري مسدسا ويقصد إلى منزل هذا الأخير ويفرغ رصاصاته في رأسه وانحاء جسمه فيرديه قتيلا، مضرجا بدمه.

أثناء التحقيق سألته أرملة القتيل: «لماذا فعلت ذلك»؟ فأجابها: «لأني يهودي».

بتاريخ ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٦ اصدر القضاء السويسري حكما يقضي بحبس القاتل ثماني عشرة سنة قضى منها في السجن تسعا، ثم أطلق سراحه عام ١٩٤٥، بعد انهيار المانيا النازية.

ذاك هو «الثأري» اليهودي الأول، كما يسميه المؤلف، والذي به افتتح لائحة الثأريين اليهود.

لقد انتقل هذا الثأري الأول من يوغسلافيا إلى المانيا ثم إلى سويسرا حيث أقدم، عمداً وعن سبق تصور وتصميم، على قتل رجل لم يرتكب بحق اليهود، الاقربين والأبعدين، أي جرم، بل سعى، باعتراف الثأري الأول، إلى حمل السويسريين الألمان على الانضمام للحزب النازي.

ولا بد لنا، هنا، أن نشير، من جهة، إلى أن تلك الجريمة ـ جريمة القتل عمداً ـ كانت «عملية خارجية» أي أنها لم ترتكب في المانيا بالذات، ومن جهة ثانية إلى أنها ارتكبت، لا دفاعا عن يوغسلافيا، موطن القاتل، بل دفاعا عن سويسرا (!).

.. بعد قصة داود يورد لنا المؤلف اسم هرشل غرينسبان الذي أقدم، في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٨، على قتل فون رات، مستشار السفارة الألمانية في باريس.

وهذه الجريمة، أيضا، وقعت خارج ألمانيا، فهي، أيضا، «عملية خارجية»، بطلها يهودي، رغم أن مستشار السفارة الألمانية في باريس لا علاقة له، لا من قريب ولا من بعيد، بالجريمة التي ينسبها القاتل إلى المسؤولين النازيين الذين، كما قال، اقدموا على إبعاد بعض اعضاء عائلته (عائلة القاتل) واعتقال بعضهم الآخر.

## تعليق فاجر للمؤلف

وتنويرا لضمير القارىء نورد، فيما يلي، تعليق المؤلف على الجريمتين المار ذكرهما، بل على الثأرين: «إن هرشل، عندما أقدم على قتل المستشار فون رات، كان يثأر لعائلته. أما داود فرانكفورتر، فكان ثأريا خالصا، بل أكثر، كان مقاتلا. فلا هو ولا اقرباؤه تعرضوا لأي اضطهاد نازي. ومع هذا فقد انتفض وحده ضد الجميع. فحمل السلاح وجعل من نفسه ارهابيا باسم كرامة شعب بكامله، هو شعبه. ولكنه كان يبغي أيضا الانتصار لفكرة العدالة الصالحة لكل البشر، يهوداً أو غير يهود. من هنا يرتدي عمله طابع الشرعية الكبرى»!!

افليس من واجب كل عربي أن يتأمل هذه الأقوال الصادرة عن يهودي صهيوني؟ افليس من واجب كل عربي أن يؤمن لهذه الأقوال، ولأمثالها، أوسع الانتشار الاعلامي ليطلع عليها العالم، وبصورة خاصة الشعب الأميركي، وبصورة أخص الرئيس ريغان؟

«فكرة العدالة الصالحة لكل البشر، يهوداً أو غير يهود» هم لا يريدونها أن تصلح للشعب العربي، وتخصيصا للشعب الفلسطيني، ذلك الشعب الذي حفرت إسرائيل والصهيونية في كرامته جراحا بلغت من العمق حداً يبدو جرح الشعب اليهودي ـ عام ١٩٣٦ ـ إلى جانبها خدشاً دون أهمية. إذ لا ينبغي أن ننسى أن فرانكفورتر أقدم على قتل غستلوف عام ١٩٣٦، أي في زمن لم تكن النازية قد مارست بحق اليهود سوى مضايقات معنوية.

.. لا بد لنا من الاعتراف بان في أعماق النفس اليهودية حقداً دفينا على كل ما ليس يهوديا. وهذا الحقد قد يكون لا شعوريا، لكونه كامنا في العقل الباطني. فهو يعود، في جذوره، إلى مئات، بل آلاف السنين، حيث نجد أصله في بعض فصول التوراة. وهو الذي جعل الشعب اليهودي، في غالب الأحيان، يعيش منطويا على نفسه يجتر ماضيه وذكرياته، وأنف الاختلاط بالآخرين.

فاليهودية، كدين، ظهرت إلى الوجود حوالي ألفي سنة قبل المسيح. فلها، إذن، من العمر حوالي اربعة آلاف سنة.

ومع هذا فاننا نلاحظ ان عدد اليهود، في العالم، لا يزيد على خمسة عشر مليونا، منهم ثلاثة ملايين في إسرائيل.

هذه الظاهرة الفريدة في نوعها ينبغي أن يكون لها شرح وتفسير. فلن يجيز عاقل لنفسه أن يدعي نسبتها إلى اضطهادات أو ابادات جماعية تعرض لها اليهود! فهذا أمر مردود، جملة وتفصيلا. فالخسارة، في الأرواح، التي مني بها العرب المسلمون في الاندلس، في نهاية القرن الخامس عشر، تفوق كل الخسائر في الأرواح التي مني بها اليهود خلال مائة سنة، منذ ١٨٤٥ إلى ١٩٤٥، مثلا.

## عقدة اجتماعية يهودية

فالمجتمعات البشرية لم تعزل اليهود عنها، بل أن اليهود عزلوا أنفسهم عن تلك المجتمعات، بفعل ارادي يخضع لاعتبارات توراتية تأمرهم بذلك.

فلماذا لم يستطع هذا الشعب، خلال مئات السنين، أن ينصهر في بوتقة الشعوب التي عاش معها وبينها؟ لماذا لم يستطع أن يذوب فيها، قوميا؟ الجواب هو ان اليهودية ليست بدين، بل هي دين وقومية في آن. إن كل يهودي، حيثما كان، له وطنان: الوطن الذي يعيش في كنفه، وإسرائيل، أي «أرض الميعاد».

إننا نرفض صهيونية اليهودي، وجوره وطغيانه، نرفض ظلمه واحتلاله، بقوة السلاح، أرضنا هي أرضنا. نرفض اقدامه على اذلالنا في فلسطين ولبنان والجولان. نرفض ادعاءه أن الضفة الغربية هي جزء لا يتجزأ من إسرائيل. نرفض عنصريته وتعصبه العرقي، نرفض شارونيته وبغينيته وبن غوريونيته. نرفض وصايته الجبرية علينا والحلول محلنا ليقرر لنا وطنا كما يشاء هو، لا كما نشاء نحن، أصحاب الحق.

إن شعبا بهذه العقلية ـ بل بهذه النفسية ـ تصعب معاشرته. فالاسلام الذي يوصي المؤمنين بالعفو والغفران والصبر، وكذلك المسيحية التي توصي بمحبة الاعداء، لا يستطيعان العيش والتعامل مع مثل هذه المبادىء التي يقطر منها الحقد وحب الثأر.

إن اخلاقية الاسلام تصطدم بهذه «الثأرية» الصهيونية.

إن بين الصهيونية والعروبة مسافة كالتي تفصل بين العنصرية وبين الشمولية الانسانية المعبر عنها في الآية الكريمة التالية: «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.. ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

إن نفسية العربي تختلف، جوهراً وأساسا، عن نفسية الصهيوني. فهذا عرقي، عنصري، مكابر. وذاك شمولي النظرة، سموح، صبور.

## عمليات «خارجية» لا تبرير لها

.. في الصفحات الثلاثمائة التي يتألف منها الكتاب «الثأريون» سرد لعمليات المطاردة والقتل التي قام بها يهود بحق مسؤولين نازيين، صغار وكبار، وذلك في دول كثيرة أوروبية وغير أوروبية. تلك العمليات كانت جميعها خارجية. والكثرة الساحقة منها جرت بعد اعلان دولة إسرائيل وهجرة اليهود إليها. ذلك يعني ان تلك العمليات جرت للثأر وللثأر فحسب، ولم يكن لها ما يبررها.

والملاحظ ان اليهود جسموا أعمال العنف التي تعرضوا لها على أيدي النازية وبالغوا في تقدير عدد الضحايا فجعلوها ثلاثة أضعاف ما بلغته في الواقع، واستغلوا الأمر استغلالا كبيراً أدى إلى تحريك الضمير الانساني وإلى هبوب تيار عالمي سهل لهم انشاء دولة صهيونية على أرض فلسطين. وهكذا، لكي يرفعوا الظلم عنهم، أوقعوا ظلما أعظم بشعب لم يسيء إليهم لا من قريب ولا من بعيد.

والحقيقة التي ينبغي أن يعرفها العالم هي أن الشعب اليهودي هو الشعب الوحيد، في التاريخ، الذي اقدم على إبادة شعب آخر، فلم يبق منه نسمة واحدة ولا من بلاده حجراً على حجر ولا عشبا ينبت.

وتلك الحملة المنسقة، المدروسة، المدبرة، بين الصهيونية وحلفائها والهادفة إلى شل يد المقاومة الفلسطينية ومنعها من القيام بأي عمل فدائي، انما هي، في حقيقتها وواقعها، ارهاب من نوع خاص.

ولكننا ـ فلسطينيين وعربا ـ لن نؤخذ بهذه الأساليب إلى الأبد. ذلك ان للصبر حدوداً.

## يوميات



أحمد بهاء الدين

### المسلمون .. بعد العرب

كنت اتحدث في محاضرة امام مجموعة من كبار رجال الأعمال الامريكيين. وهذا اسلوب امريكي معروف. فهم ينظمون دورات لكبار مديري الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع منطقة ما في العالم ويعدون لهم دورة دراسية في المنطقة التي يتعاملون معها لكي يفهموا المنطقة التي يتعاملون معها، وطبيعتها ومشاكلها. وهذا تقليد قديم، وقد دعيت الى المحاضرة فيه مرات كثيرة على مدى السنين. ولكن قديما كان السؤال الذي يراد مني الاجابة عنه هو: ماذا يجمع هذه الشعوب العربية ويجعلها تقف موقفا واحدا كأنها واحدة؟ واذا كانت هذه الروابط كلها صحيحة. فما الذي يجعلها في شجار مستمر؟

الآن صار السؤال الذي يطلب مني شرحه لهذه النخبة هو: ما هو الاسلام؟ وما الذي يربط المسلمين؟ واذا كانت هذه الروابط كلها تجمع بين المسلمين فما الذي يجعلهم في شجار مستمر؟ او ـ في هذه الحالة ـ في حروب دامية عقيمة واضح انه لا نتيجة لها كالحرب بين العراق وايران.

وردي التقليدي على هذا السؤال ـ وهو ما أؤمن به ـ هو: ان الاسلام نزل بلا مذاهب، وان المذاهب الكبرى فيه خلقتها صراعات سياسية في الدرجة الأولى. بغض النظر عن بعض الفروع الصغيرة التي جنحت الى التطرف وشطت بعيدا عن روح الاسلام. وهي جماعات صغيرة لا وزن لها تعيش هنا وهناك.

ويكون السؤال هو: اذن لماذا يتشاجر المسلمون باستمرار؟ وتكون المشكلة اصعب حين يحاول المرء ان يشرح لغرباء عن التراث الاسلامي وقيمه ومبادئه لماذا المسلسل الطويل من الحروب طيلة التاريخ الاسلامي. وان كان هذا يصل الى نصف الحروب التي نشبت بين المسيحية قرونا طويلة. ثم لماذا يستخدم الدين في عصر تنوير وبعد انتشار العلم والمعرفة في مارب سياسية؟ وهل عصر التنوير الذي انهى الحروب المسيحية لم يصل الينا ليوقف الحروب الاسلامية؟

والرد في الحالتين واحد. فعندنا وعندهم لم تقم الحروب الدينية دفاعا عن الدين ولكن قامت بعض المصالح السياسية والدنيوية غطاء يتحمس له الناس ويبذلون من اجله الدماء.

## رأي الشرق الأوسط

### الحسين في دمشق

بين يوم وآخر يقوم الملك حسين بزيارة الرئيس الاسد في دمشق تلبية للدعوة الرسمية التي حملها معه رئيس الحكومة السورية لدى زيارته عمان. المتطورات متسارعة وهي كلها في خانة الايجابيات.

الملك حسين يقول في تصريح لصحيفة اميركية ان هنالك مجالا لاقناع سوريا بالمشاركة في مؤتمر دولي لتسوية قضايا الشرق الاوسط فيما مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي سبق له ان قال بعد زيارة دمشق ان سوريا لاتزال قليلة الاهتمام بهذا الموضوع. الظاهر ان لكل طرف فهمه للمسألة، انما الثابت في العرف والمنطق ان المفاهيم الحقيقية الجدية لما هو مطلوب من المؤتمر الدولي هي التي قد توضح الموقف السوري مستقبلا.

البيان السوري ـ الاردني المشترك يؤكد على «رفض الحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل» كما يؤكد «ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة».

الكلام المتداول في بعض العواصم الغربية هو ان ملاقاة سوريا الى مفاهيمها قد يكون هو الاجدى في الوصول الى اي شيء ثابت وان ذلك يتضمن التأكيد لسوريا على ضمان استرجاعها لما لايزال تحت الاحتلال الاسرائيلي من الجولان وعلى ضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني الذي هو اساسي جدا لأمن الدولة السورية.

في هذه الاثناء فانه يتسجل بروز الايجابيات في العلاقات السورية ـ الاردنية عبر البدء بتزويد منطقة حوران السورية بالطاقة الكهربائية الاردنية وبكميات ستجري مضاعفتها خلال ستة اشهر وضمن برنامج للتكامل سبق التفاهم عليه في اواخر السبعينات.

الوضوح سيزداد بعد وصول الحسين الى دمشق.

### شولتز واوروبا الشرقية

بعض من نتائج القمة الاميركية ـ السوفياتية في جنيف خلال الشهر الماضي ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يزور هذا الاسبوع ثلاث دول في اوروبا الشرقية هي يوغوسلافيا ورومانيا وهنغاريا للتحادث مع زعمائها في نتيجة القمة. اصلا فان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مر على حلفائه الاوروبيين الشرقيين بعد مغادرته جنيف للالتقاء بهم في براغ واطلاعهم على ما جرى، الا ان رحلة شولتز يجري النظر اليها الان من منطلق الانفتاح الذي حصل.

بالمقابل قد يكون من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه بجولة مماثلة على بعض الدول الصغيرة في اوروبا الغربية، مثل هولندا وبلجيكا والدانمرك، للتحادث مع اركانها في المفاهيم السوفياتية الجديدة بجميع تفرعاتها السلمية والحربية والاقتصادية وغيرها.

في حال صواب الافتراضات فالمعنى من هذه الرحلات هو ابراز هموم الدولتين العظميين في ابلاغ الدول الثانوية بمدى احترام الاهتمامات والهموم الامنية والمصيرية لديها وكذلك ابراز السعي الى احقاق الانفراجات الدولية بدءا على الاقل بالقارة الاوروبية.

حتى ولو كانت هذه الرحلات محصورة الان بالدعاية الاعلامية دون أي اسناد واقعي، فانها ترمي الى ارضاء الحكام والشعوب كما انها ترمي الى اشعار الاخرين بوجوب المشاركة في مسؤولية المسعى الى الافضل.

واية دولة في اوروبا، شرقا وغربا على السواء، يهمها الان الانطلاق الى اي وفاق دولي معقول يؤدي في النهاية الى ازالة كابوس الصواريخ الاميركية والسوفياتية التي جرى تركيزها في اراضيها مقدمة للافناء العام.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# لا يعرف الشوق إلا من يكابده !

لا يعرف الشوق الا من يكابده ..

ولا يعرف الرؤساء ومديري الأجهزة الحكومية المخلصين لانفسهم ولاعمالهم ولحكوماتهم وبلادهم، إلا من كابد مهنة المتاعب والمصاعب، الصحافة، خلال فترات مختلفة من التطور الاداري، والتقلبات الاجتماعية .. والاقتصادية والسياسية .

لقد عرفنا الكثير من الرؤساء والوزراء، خلال اربعين سنة من احتراف مهنة المتاعب، عرفناهم بين الغضب والرضى، وبين القبول والرفض، وبين السماح والانتقام، عرفنا الوزير او الرئيس الذي يسره ان يقرأ انتقادا لبعض تصرفات موظفيه، او بعض أعمال وزارته، ويهتم بالنقد، ويحاول الاصلاح، ويشكر المنتقدين .

وعرفنا النقيض، الذي يثور ويغضب وينتقم، ولو كان الحق مع النقد، والخير في قبوله، والمصلحة في اجتناب التصرف المنقود .

وعرفنا الموظف الذي يجامل في تعقيبه على الانتقاد، ويعقب دون ثورة ولا غضب ولا انتقام، ولكنه يصر على أن خطأه صواب، وظلمه عدل، وتصرفه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وعرفنا .. وعرفنا .. نماذج كثيرة لا مجال لحصرها الآن . وانما ذكرنا ما ذكرنا منها تمهيدا للثناء على « نموذج » جديد من المخلصين .. نذكره رجاء ان يكون قدوة حسنة للآخرين في سعة الصدر، والاستجابة للنقد الخالص، والملاحظة المجردة، والدعوة الصالحة الى الاصلاح والتقويم .

من ذكرياتي الصحافية ما كتبته في جريدة « المدينة » سنة ١٣٨٩هـ، عن خطة مرورية، وانتقدتها واقترحت خيرا منها . فتلقيت من الفريق محمد الطيب التونسي مدير الامن العام يومذاك الرسالة التالية :

« سعادة الاستاذ احمد محمد جمال المحترم :

بعد التحية ـ اطلعت على مقالكم « يوميات المدينة » المنشور في العدد ١٧٩٩ في ١٣٨٩/١٢/٢٤هـ والذي جاء فيه : « لو فتحت بعض الطرقات والشوارع التي اغلقتها خطة المرور لخفف ذلك بعض العناء والانتظار على طول الخطوط المفتوحة، ولاهتدى الحجاج الى مخيماتهم بسهولة، ودون فوات للوقت » ولاهتمامنا دوما بكل المقترحات المفيدة، والانتقادات الهادفة، فاننا نرجو أن تتفضلوا بأن توضحوا لنا ماجاء بتلك الملاحظة، وتحديد الطرقات والشوارع التي أشرتم اليها، وفي اي منطقة لدراستها، والعمل على تحقيقها إن امكن ..

« اما عن الملاحظة الثانية عن السيارات الواقفة على جوانب الطرقات فقد اخذت بعين الاعتبار، شاكرين لسعادتكم ملاحظاتكم، آملين المزيد منها بما يعود بالنفع على الصالح العام، والله يرعاكم » .

وانا إنما أذكر هذه الذكرى لا أريد مصلحة لنفسي او فخرا او اعتزازا برأيي، وانما أردت ـ والله عليم بذات الصدور ـ أن اقدم نموذجا رائعا للرؤساء العاملين المخلصين، ذوي الصدور الرحبة، المستجيبة لكل صاحب راي ناصح، المسارعة الى تحقيق كل نفع للمواطنين، رعاية للامانة التي وضعتها الدولة في أعناقهم ليخلصوا لها، وينصحوا للامة، في تواضع وتقوى واجتهاد .

وقد أسلفت الحديث، في كلمة سابقة، عن الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر وتجاوبه مع الصحافيين فيما يكتبونه من مطالب ومآخذ عن السلوك الحكومي، والوضع الاجتماعي في بلادهم، وقلت: انه نموذج جديد ورشيد للرؤساء والمديرين المخلصين .

## إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٢٢ | ٥,٣١ | ٥,٠٤ | ٥,٠٢ | ٥,٠٩ | ٤,٤٣ | ٥,٥٠ | ٥,٥١ | ٥,١١ | ٤,٤٧ | ٤,٤١ | ٥,١٩ |
| الشروق | ٦,٤٤ | ٦,٥٦ | ٦,٣٠ | ٦,٢٨ | ٦,٤١ | ٦,١٣ | ٧,١٩ | ٧,٢٣ | ٧,٠١ | ٦,١٧ | ٦,١١ | ٦,٣٩ |
| الظهر | ١٢,١٥ | ١٢,١٦ | ١١,٣٥ | ١١,٤٧ | ١١,٤٩ | ١١,٤٤ | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٤ | ١١,٣٣ | ١١,٣٢ | ١٢,٠٤ |
| العصر | ٣,١٩ | ٣,١٥ | ٢,٢٠ | ٢,٤٦ | ٢,٣٨ | ٢,٥٦ | ٣,٠١ | ٢,٤٦ | ٣,٢٣ | ٢,٢٨ | ٢,٣٢ | ٣,٠٩ |
| المغرب | ٥,٤١ | ٥,٣٦ | ٤,٣٩ | ٥,٠٧ | ٤,٥٦ | ٥,٢٤ | ٥,٢٤ | ٥,٠٦ | ٥,٣٨ | ٤,٤٧ | ٤,٤٨ | ٥,٢٦ |
| العشاء | ٧,١١ | ٧,٠٦ | ٦,٠٠ | ٦,٣٧ | ٦,١٩ | ٦,٣٣ | ٦,٥٣ | ٦,٣٦ | ٧,٠٨ | ٦,١٨ | ٦,١٨ | ٦,٥١ |

| | صنعاء | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠٧ | ٥,٢٧ | ٦,٤١ | ٥,١٥ | ٥,٥٨ | ٦,٠٤ | ٦,٤٦ | ٥,٤٩ | ٦,٤٤ | ٦,٥١ | ٦,٢٢ | ٥,٤٧ | ٦,١٥ |
| الشروق | ٦,١٧ | ٦,٥٧ | ٨,١٩ | ٧,٤٥ | ٧,٣١ | ٧,٥٧ | ٨,٣٥ | [illegible] | ٨,٣٦ | ٥,٣٨ | ٨,٠٩ | ٧,٣٩ | ٨,٠٨ |
| الظهر | ١٢,٠٣ | ١٢,٠٣ | ١,٠٠ | ١١,٤٢ | ١٢,٢١ | ١١,٥٦ | ١١,٥٧ | [illegible] | ١٢,٣٨ | ١,١١ | ١٢,٣١ | ١١,٥٠ | ١٢,٠٣ |
| العصر | ٣,٠٣ | ٢,٣١ | ٣,٢٠ | ٢,١٩ | ٢,٥٠ | ١,٣٧ | [illegible] | [illegible] | ٢,٢٢ | ٣,٢٢ | ٢,٣٤ | ١,٤٥ | ١,٣٨ |
| المغرب | ٥,٣٨ | ٥,٠١ | ٥,٣٩ | ٤,٣٨ | ٥,٠٩ | ٣,٥١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,٥٦ | ٤,٥١ | ٤,٠٣ | ٣,٥٥ |
| العشاء | ٦,٣٨ | ٦,٢١ | ٧,١١ | ٦,٠٢ | ٦,٣٧ | ٥,٤٠ | ٦,٤٠ | [illegible] | [illegible] | ٧,٢٣ | ٦,٢٢ | ٥,٤٦ | ٥,٤٢ |

| | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦,٢٤ | ٦,٠٦ | ٦,٣١ | ٦,٣٢ | ٥,٣٠ | ٦,٤٨ | ٦,١٦ | ٥,٣٣ | ٥,٤٣ | ٥,٢٩ | ٥,٤٣ | ٥,٥٠ |
| الشروق | ٨,١٥ | ٧,٥٤ | ٨,٣٥ | ٨,٢٩ | ٦,٤٩ | ٨,٤١ | ٨,٠٤ | ٧,١٠ | ٧,١٧ | ٧,٠٩ | ٧,٠٧ | ٧,٣٩ |
| الظهر | ١٢,٢١ | ١٢,١٠ | ١١,٤٤ | ١٢,٠٦ | ١١,٤٩ | ١٢,٣٦ | ١٢,٢٢ | ١١,٥٢ | ١٢,٠٤ | ١١,٤٦ | ١٢,١٧ | ١٢,٠٢ |
| العصر | ٢,٠٨ | ٢,٠٤ | ١٢,٤٣ | ١,٢٥ | ٢,٢٨ | ٢,١٣ | ٢,٢٠ | ٢,١٣ | ٢,٣١ | ٢,٠٤ | ٣,٠٦ | ٢,٠٧ |
| المغرب | ٤,٢٦ | ٤,٢٣ | ٢,٥١ | ٣,٤٠ | ٤,٤٧ | ٤,٣٠ | ٤,٣٨ | ٤,٣١ | ٤,٤٩ | ٤,٢٢ | ٥,٢٦ | ٤,١٥ |
| العشاء | ٦,١٠ | ٦,٠٥ | ٤,٤٨ | ٥,٣١ | ٦,١١ | ٦,١٧ | ٦,٢٠ | ٦,٠٤ | ٦,١٩ | ٥,٥٦ | ٦,٤٥ | ٦,٠٥ |

## الدكتور الطيب النجار بعد فوزه بالجائزة الدولية في السيرة من باكستان :

# السيرة النبوية شاهد حي على التاريخ الانساني كله

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**عاد الدكتور محمد الطيب النجار استاذ التاريخ الاسلامي ورئيس جامعة الازهر السابق من اسلام اباد بعد تسلمه الجائزة الاولى من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في المسابقة الدولية للسنة والسيرة النبوية، وهي المسابقة التي اشترك فيها باحثون من مختلف دول العالم الإسلامي، قدموا بحوثهم بلغات خمس: العربية والاردية والتركية والفارسية والانجليزية. وحصل الدكتور النجار على الجائزة عن كتابه «القول المبين في سيرة سيد المرسلين».**



د. الطيب النجار

يقول الدكتور النجار لـ «الشرق الاوسط»:

ـ الكتاب الفائز بالجائزة هو المؤلف الخامس من بين مؤلفاتي العشرة. وقد تم طبعه منذ علم ١٩٧٨، وفكرت في اعداده لسببين: الاول يتعلق بدوري الاكاديمي كأستاذ للتاريخ الاسلامي بجامعة الازهر، والثاني لأني قصدت توضيح بعض القضايا الشائكة التي اثيرت في الصدر الاول من الاسلام ، وحاول البعض ـ بفهم او بدون فهم ـ إثارة الغبار حول بعض الاحداث والقضايا.

وفي هذا الكتاب الذي يقع في نحو ثلاثمائة وخمسين صفحة القيت الضوء على الظروف التي كانت عليها الجزيرة العربية قبل مجيء الاسلام والوضع القبلي والديني هناك، كما تحدثت عن البيت العتيق، وما حدث في عام الفيل والطير الابابيل، وقصة الحجر الاسود، ووضع العرب المستعربة في مكة، وذلك من منطلق أن بين يدي مقدم الرسول تمهيدات ومقدمات يتحتم علينا ان نطالعها عن قرب حتى نتعرف على الجو الذي عاش فيه الرسول صلى الله عليه وسلم والارض التي نبتت فيها الدعوة الاسلامية فآتت ثمارها الوارفة.

كما تعرضت بالدراسة لمولد الرسول، وما ارتبط به من احداث في المولد والرضاعة، وحادث شق الصدر، وزواجه صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة، ثم بعض ارهاصات النبوة، والبشائر النبوية. ثم تحدثت عن رحلة الدعوة الاسلامية في مكة، ثم في المدينة، ثم الغزوات التي قادها الرسول للدفاع عن العقيدة، ولتمكين الفئة المؤمنة في الارض بدءا من غزوة بدر الكبرى وحتى غزوة تبوك، ثم حجة الوداع ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم في ١٣ ربيع الاول عام ١١هـ .

كما افردت فصلا كاملا في الحديث عن قصة زواج الرسول من امهات المؤمنين، وحكمة كل زيجة، وخاصة وان البعض يثير كلاما مغلوطا لا أساس له من الصحة ويدافع الحقد على صاحب الرسالة الطاهرة.

### اهمية كبيرة

ويؤكد الدكتور النجار على اهمية دراسة السيرة النبوية وغربلة احداثها، وأنه يجب عدم الالتفات الى من يقول مكفانا كتابة في السيرة النبوية، فالعبر في السيرة متجددة، وكثير من الوقائع مازال النظر فيها يضيف إليها جديدا، وأمة بغير تاريخ لا مستقبل لها، فكيف بتاريخ النبوة؟

ان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم هي سيرة تاريخ الانسانية جمعاء، والديانات السماوية، لأن الله شرع للانسانية دينا واحدا في جوهره واصوله، لم يتغير بتغير الانبياء، بل كان أساسه توحيد الله والاخلاص في عبادته. وكانت دعائمه العدالة بين الناس، وتنظيم العلاقة بين الفرد والجماعة، وتربية الضمير الديني، ليكون بين يدي الناس ومن ورائهم قانونا يحكم ويلزم ويراقب ويحاسب.

والى هذا المعنى يشير القرآن الكريم: **«شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى، أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب».**

إذن فالاسلام هو الدين الخالص، والقرآن هو الكتاب الجامع، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم هي السيرة الكاملة الشاملة لدعوته التي أضاءت المشارق والمغارب للانسانية جمعاء، حيث تناقلتها الامم والشعوب جيلا بعد جيل، ثم سجلت بعد ذلك على مختلف العصور والازمات. وسوف تظل الكتابة فيها متصلة الحركات، وسوف تظل العبرة موجودة الى ان تنفطر السماء، وتنكدر النجوم، وتبدل الارض غير الارض والسماوات، ونلاقي الواحد القهار.

وعما يجب ان يستعين به المؤرخ من مصادر في كتابة مادته العلمية عند التاريخ للسنة والسيرة النبوية يقول الدكتور النجار:

ـ واجب المؤرخ الذي يتصدى للسيرة النبوية ان يستلهم الضوء من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الصحيحة، ثم ينبغي الالتفات الى المراجع الاساسية في التاريخ الاسلامي، من منطلق ان الكتاب والسنة لم يتحدثا إلا عن جوانب محددة في شخصية الرسول، والاحداث التي عاصرت الدعوة الاسلامية وواكبتها.

ومن ثم لا يسع المؤرخ الا ان يعتمد على مثل سيرة ابن هشام، وتاريخ الامم والملوك للامام الطبري، ومؤلف ابن اسحاق في السيرة، و «الطبقات الكبرى» لابن سعد و«مروج الذهب» للامام المسعودي و «الكامل» لابن الاثير و«البداية والنهاية» لابن كثير، و«تاريخ اليعقوبي» فضلا عن المؤرخ الكبير ابن خلدون خاصة في كتابه: «العبر وديوان المبتدأ والخبر».

وهذه المؤلفات غنية الى حد كبير بمادتها العلمية التي تتيح للمؤرخ ان يقف على الاحداث، وأن يتتبع الوقائع. وقد كتبها معظمهم سردا دون تدخل منه، وتلك في الحقيقة ميزة ينبغي أن نستخدمها نحن المؤرخين المحدثين عند الكتابة برؤية حديثة ومعاصرة.

ولعل هذا يجعل المؤرخ الحديث لا يستغني عن المؤلفات المعاصرة، سواء تلك التي أرخها بعض المنصفين من المستشرقين او تلك المؤلفات التي وضعها المؤرخون المسلمون المعاصرون خاصة مؤلفات: الشيخ محمد الخضري ومحمد حسين هيكل ومحمد عزة دروزه، والدكتور صالح احمد العلي العراقي، واللواء الركن محمود شيت خطاب خاصة في كتابه، «الرسول القائد»، وكتاب «فقه السنة» للشيخ محمد الغزالي، وغيرهذا من المؤلفات التي ينبغي الا تفوت الدارس للسيرة النبوية.

إنني احذر وانبه من الاعتماد على مصدرين يضران أكثر مما ينفعان، إذا ما اعتمد عليهما الدارس الحديث: المصدر الاول كثير من المؤلفات التي وضعها المستشرقون، وهذه رغم الجهد العلمي المبذول فيها الا انها لا تخلو من روح التعصب والتحامل الذي يطغى على معظم كتاباتهم.

والمصدر الثاني: بعض الاخبار التي دست في عصور التدوين الاولى في صدر الاسلام، وكان اساسها الذين أسلموا ظاهرا ولما يدخل الايمان في قلوبهم.

ومسؤولية المؤرخين المحدثين هي غربلة هذه الاخبار لمعرفة الغث منها والثمين، والصالح والطالح.

### خصومة... لماذا؟

وعن اسباب خصومة المؤرخين الغربيين لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ودوافع هذه الخصومة يقول الدكتور الطيب النجار:

ـ المتتبع لكتابات المستشرقين يستشعر ان خصومتهم للرسول وسنته تنبع من خصومتهم للاسلام نفسه، فهي خصومة عقدية تتخفى وراء الخصومة للاحداث الاسلامية والسيرة النبوية. ويمكن القول في اجمال ان ابرز ما تكشف عنه كتابات الغرب احد امرين:

الاول: القصور البين في فهم «النبوة الاسلامية»، بالقياس الى المسيحية واليهودية. وهذا القصور يتجلى في عدم قدرتهم على التفرقة بين الالوهية والنبوة من ناحية، وبين النبوة والبشرية من ناحية اخرى. ونتج عن هذا خلاف بين فهم الاسلام للقرآن على اساس انه من كلام الله تبارك وتعالى، وبين فهمهم للانجيل مثلا على انه من كلام الرسول والحواريين.

الامر الثاني: ان المستشرقين ينظرون الى الاحداث بمفهوم مسبق قائم على الخصومة القديمة التي وضعها الاوروبيون تجاه الاسلام ومبادئه وشرائعه. ومن هذا المنطلق يمكن فهم سر ماتقولوه حول النبوة والوحي والمعجزات والوقائع والاحداث.

ويجب ان ننتهز اليقظة الظاهرة في البلاد الاسلامية والتي بدأت منذ عشرات السنين باخراج مؤلفات جيدة تتعلق بالسيرة النبوية، لنغربل الاحداث، ونؤكد بعض الاخبار، ونبرز بعض الوقائع، ونجسد بعض المعاني السامية والبارزة.

ويرى الدكتور النجار أن المؤرخين المحدثين مطالبون بابراز بعض المعاني في سيرة الرسول وفي احاديثه الصحيحة. لأن الملاحظ أن هناك استبحارا في فقه العبادات، وجوانب معينة من فقه العبادات خاصة، واستبحارا في بعض جوانب فقه المعاملات، ولكن الامة الاسلامية لديها ما يشبه «التخلف» في سياسة الحكم، وسياسة المال، وسياسة الادارة والعسكرية والنواحي التربوية.

ودور المؤرخين المحدثين في هذا الصدد هو تغطية هذا التخلف عن طريق تدارسه، والكتابة فيه، من خلال قراءتهم الجديدة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأحاديثه، وقبل هذا ومعه بالاجتهادات الشرعية في النصوص القرآنية.

خذ مثلا سياسة المال فالرسول يقول: «إن فتنة أمتي المال»، والفتنة تكون من طرق الكسب وأوجه الانفاق. ولكن نلاحظ ان توضيح مصادر الكسب لم تظهر مصارفها التي تحجب الحرام، وتتيح مرور الحلال لعامة المسلمين. كذلك فإننا لم نضع على طرق الانفاق رقابات قانونية تمنع الاسراف والتبذير، وتحرم الانفاق الضار السفيه. ليس معنى هذا ان الحلال والحرام غير بين فيما يتعلق بجوانب المعاملات، ولكن المعنى أنه لم يحدث في هذه المجالات استبحار شامل يتمشى مع أهمية هذا الجانب في حياتنا. ونتج عن ذلك انه مازالت علامات استفهام قائمة حول العديد من الممارسات المالية والادارية.

ان السيرة كفيلة بتوضيح كثير من هذه القضايا. وإن دراسة السنة ضرورة لكل داعية يريد ان يجعل كلمة الاسلام قضية، وضرورة لكل جندي وقائد يعمل في حقل الجهاد والقتال، لكل مرب يعمل على خلق جيل اسلامي قادر على العطاء، ولكل حاكم يرغب في ان يسوس أمته على العدل والشورى، ولكل تاجر وقاض وزاهد وصابر يتعلم منها دروسا في التعامل مع النفس والناس والمجتمع والدول.

ولذلك أرى ضرورة توحيد الجهود العلمية التي تبذل في مقام تدارس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته، بحيث لا تكون كل دولة تعمل مفردة، بعيدا عن الدول الاخرى، ولا شك أن مؤتمرات السيرة والسنة النبوية والهيئات الاسلامية المعنية خاصة الازهر ورابطة العالم الاسلامي تقوم بجهود مشكورة في هذا المجال.

## مناجاة

شعر : عبد الله القبيدي

يا خير مبعوث لأشرف أمة
يا كامل الأوصاف والأخلاق
يا نهر أمن .. يا شموع محبة
يا دوحة الملهوف والمشتاق
كم ليلة يا رب غاب ضياؤها
وبدت كجوف الحوت في الأعماق
وانا ويونس في الظلام تشاكلا
والبحر والموج الجبال رفاقي
والحوت يغزو في المحيط مجاهلا
سحم الظلال ثقيلة الأطباق
لا شيء يؤنس وحشتي في جوفه
بين الضلوع وقد شددن وثاقي
والشمس لو عبر العباب ضياؤها
هونا ضعيفا شاحب الاشراق
وقفت حصون الحوت دون شعاعها
سدا منيعا محكم الاغلاق
وطفقت التمس السلام براحتي
وابث كل ثنية إشفاقي
اجثو على احشائه متبتلا
استمطر الرحمات في الأنفاق
والليل ليل لا يعير مسامعا
صلب الجوانح ميت الأحداق
ذهب التضرع والتوسل والرجا
وبجدتني والليل في استغراق
يادوحة الملهوف والمشتاق
يادوحة الملهوف والمشتاق

## قضية ورأي

بقلم : د. الأحمدي ابو النور
وزير الأوقاف المصري

### تقويم السنة للأنصار

في حديثنا السابق تحدثنا عن تقويم القرآن الكريم للانصار فكيف كان التقويم النبوي لهم؟ ثم كيف كان حديث السنة عنهم؟ هذا ما نعيش في رحابه بدءا من هذا اللقاء .

لقد اشاد النبي بالانصار ايما اشادة، وجعل حبهم شعبة من شعب الايمان، بل جعله علامة الايمان وبغضهم أمارة النفاق. ففي كتاب فضائل الصحابة من صحيح البخاري عقد البخاري بابا خاصا بهذه المسألة اسماه « باب: حب الانصار من الايمان » ساق فيه حديثين، اولهما عن البراء بن عازب، رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. فمن احبهم احبه الله، ومن ابغضهم ابغضه الله » .

وثاني الحديثين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « آية الايمان حب الانصار، وآية النفاق بغض الانصار » .

ويستفاد من الحديثين ما يلي : ان بين حب الانصار وبين الايمان علاقة وثيقة وذلك امر يتضح من علاقة الانصار انفسهم بمن آمنوا بالله رباً، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا ورسولا. فقد آووهم ونصروهم، وأحبوهم وآثروهم، لا لشيء الا لأنهم آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا في الله ورسوله. فحبهم ـ اذن ـ حب لله ورسوله الذي آمنوا به وهاجروا في سبيله، وبغضهم كذلك بغض لله ورسوله. والايمان بالله ورسوله أمر يدفع الى حب كل من نصر الله، ونشر دينه. والمتأمل يدرك أن الدور الرائع الذي قام به الأنصار للاسلام ونبيه لايزال مديد العطاء، ندي الاثر، على كل مسلم ومسلمة الى يوم الناس هذا، ثم الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

والأمر الثاني إن حب الانصار لارتباطه بحب الله الذي نصروا دينه وكتابه ونبيه يجازى من الله بأسمى ما يطمح فيه مسلم: حب الله ورضاه. كذلك فان بغض الانصار علامة بغض المرء للدين الذي اعتنقوه وللنبي الذي نصروه، وللمجتمع الايماني الذي أووه وآثروه، فلا غرو أن يبغضهم الله، أي يجزيهم بالنكال والوبال، وكذلك يجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأجزى .

والثالث انه اذا كان الانصار لا يحبهم الا مؤمن فكذلك لا يبغضهم الا منافق. روى الترمذي باسناد حسن صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ». فمن الايمان إذن ان يكون الانصار من أحب الناس الينا. أجل! ان الحب العادي للانصار ليس تعبيرا كافيا عن العلاقة الحميمة التي ينبغي ان تكون بيننا وبينهم. كيف، وقد كان الدور الذي قاموا به للاسلام دوراً غير عادي؟ لابد أن يكون لنا في حبهم أسوة بمن أمرنا ان يكون لنا فيه الأسوة الحسنة: بالنبي صلى الله عليه وسلم. روى البخاري في صحيحه، بسنده، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها، فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: « والذي نفسي بيده انكم أحب الناس الي، إنكم أحب الناس الي » .

يقول العلامة العيني في معنى هذا الحديث: والحكم بأحبية الانصار اليه من الناس لا ينافي لأحبية احد اليه من غير الانصار، لأن الحكم للكل بشيء لا ينافي الحكم به لفرد من أفراده. فلا تعارض بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم: « أبو بكر » في جواب: من أحب الناس اليك ؟ لكن هكذا يسيل التعبير النبوي رقة وعذوبة، ليترجم عن أثر صنيعهم في نفسه وليسجل لهم المكانة العظمى في قلبه .

ولم يكن صلوات الله وسلامه عليه يؤثر الانصار بحبه الأوفى فحسب، وانما كان يباهي أنه يؤثر ايضا ان ينتظم في سلكهم وشعبهم، لو سلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا آخر .

روى البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال: « لو أن الانصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الانصار، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار » فقال ابو هريرة رضي الله عنه : « ما ظلم بأبي وأمي، آووه ونصروه، اوكلمة أخرى » .

ولقد اسلفنا القول في اكرام الانصار للمهاجرين وايثارهم على انفسهم، فلقد قاسموهم اموالهم وشاطروهم ملكياتهم وعقاراتهم، ثم عرضوا عليهم أن ينزلوا عن أي نسائهم أحبوا ليطلقوهن ويتزوجوا بهن. وقبل المهاجرون الاموال حينا بيد انهم لم يقبلوا ان يشاطروهم نساءهم في أي حين. ثم كان الانصار حين ايثارهم يصدرون عن سماحة نفس، وسجاحة روح، وتحايل للايثار في بعض الاحيان .

وروى البخاري في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه، باب قول الله تعالى: **« ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة »** حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا أتى النبي، فبعث الى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الانصار: أنا. فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله.. فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال : هيئي طعامك، وأصبحي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء. فهيأت طعامها، وأصبحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت، كأنها تصلح سراجها، فأطفأته، فجعلا يريانه أنهما يأكلان، فباتا طاويين. فلما أصبح غدا الى رسول الله فقال : « ضحك الله الليلة، أو عجب، من فعالكما ». فأنزل الله: **« ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون »** .

بيد أن ثمة صورة من إيثار الانصار فاقت حد الوصف تلك هي التي رواها البخاري في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى أن يقطع لهم البحرين فقالوا: لا، إلا ان تقطع لاخواننا المهاجرين مثلها. فقال: أما لا، فاصبروا حتى تلقوني، فانه سيصيبكم بعدي أثره » .

ولقد كان هذا الاقطاع فرصة يهتبلها كل حريص على السعة او الثراء بيد ان الانصار كانوا يريدون الثراء بالله وبالرسول وباخوانهم المهاجرين. ولكن ما أروع قولهم « لا .. إلا ان تقطع لاخواننا المهاجرين مثلها » وكأني بهم يريدون ليقولوا : لا، إن تكن عوضا أو جزاء أو تخصيصا، ففي الله خير عوض، وعند الله خير جزاء، وما نحب ان نستأثر ـ بعد ـ بأمر دونهم، إلا ان نكون وإياهم فيه سواء .

وسنواصل بمشيئة المولى عزوجل الحديث عن هذه النقطة في المرة المقبلة .

## التجنس والهجرة في ضوء الشريعة الاسلامية (٧)

# المغتربون وقضية التجنيد

إعداد : د. عبدالحليم عويس




إن قضية تجنيد المسلم في جيوش أعداء الاسلام، وربما قتالهم في صفوفها ضد إخوانهم المسلمين من أخطر القضايا التي تجعل قضية الهجرة والاغتراب محفوفة بالمخاطر. فمعروف أن الجنسية التي تمنح لهؤلاء تفرض عليهم التجنيد والدفاع عن البلد، حتى ولو ضد المسلمين اذا هاجمتهم أو هاجموها وهو الاغلب. فهل يقبل المسلم أن يقتل بيده او بيد ابنائه إخوانه المسلمين؟

ومن هنا كان تجنيد المسلم لصالح جيش كافر عملا يشبه الردة عن الاسلام ويحرم فعله مهما كانت الاسباب، حتى لو قتله اعداء الاسلام. وكما يقول الشيخ محمد الشاذلي النيفر فإن التجنيد يأخذ حكما غير حكم الاقامة وانطباق الاحكام غير الاسلامية لأن فيه اعانة للغاصب المتسلط، لأن تجنيد المسلم يحقق مآربه ويبلغ مقاصده، فالامتناع من التجنيد يجعل موقف الجاليات الاسلامية موقف حياد لا اعانة فيه للغاصب المتسلط!!

وإن بلغت الضرورة حدا كبيرا، مثل قتل المتنعين من التجنيد فإن المجندين لا يبذلون جهودهم في إعانة من يسخرهم للقتال وغيره من مصالحه، مع ان حالهم حال اضطرار يتحتم أن يكون امرهم مقصورا على ما تبيحه الضرورة دون تجاوزه.

ويأخذ التجنيد هذا الحكم إذا كان المجندون لا يقاتلون المسلمين. اما اذا كان التجنيد لقتال المسلمين فإنه لا مندوحة فيه بأية صورة من الصور. إذ لا يدخل قتال المسلمين في حكم الضرورة، لأنه كما تقدم لا يحل لمسلم ان يقتل أخاه استبقاء لنفسه، وايثارا لها على غيره، فقتال المسلمين يدخل في إكراه مسلم على قتل أخيه، وهو غير مباح حتى على القول الذي يقول إنه لا يقتل به، كما ذهب اليه الحنفية، وسحنون من المالكية. وإنما قصارى الأمر إذا قتل لا يقتص منه إذا أمكن القصاص منه.

وقد تورط في الجندية للدول غير الاسلامية كثير من المسلمين، حاربوا في صفوف أعداء الاسلام، مما أدى الى انهزام الخلافة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

لكن إذا كان القتال لأجل مصلحة تعود على المسلمين بخير، في قتال غير المسلمين، كما وقع في القتال في صفوف الحلفاء من اجل زحزحة ايطاليا عن ارض ليبيا من المجاهد الملك إدريس السنوسي، فإنه يحل، لأنه من باب الاستعانة بغير المسلم.

ولم ينف الاسلام الاستفادة من الفاجر كما جاء في الحديث المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا. فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام: هذا من أهل النار، فلما حضرنا للقتال قاتل الرجل قتالا شديدا، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله الرجل الذي قلت له آنفا انه من أهل النار، فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى النار. فكاد بعض المسلمين أن يرتاب. فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحا شديدة فلما كان من الليل لم يصبر، فقتل نفسه.

ونأخذ من جميع ما تقدم ان المجند من الجاليات الاسلامية إذا كان في تجنيده نفع للاسلام وتأييد له، يمكن ان يرتفع عنه الاثم، والله أعلم، في انضمامه إلى جند غير إسلامي، وخاصة إذا كان مجبوراً على ذلك، وإن لم يصل إجباره الى حد القتل، إما اذا خلا التجنيد من إفادة إسلامية فإنه لا يحل، ويتأكد الأمر إذا كان القتال ضد المسلمين.

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنناشد المهاجرين والمغتربين الذين يحصلون على جنسيات غير إسلامية بأن يتبصروا في أمر الجيل الثاني ومن يليهم، أي أبنائهم وأحفادهم الذين ربما يكون منهم من يجند ضد المسلمين ويقتلهم، ولاء لجنسيته الجديدة التي لم ير غيرها، ولم يحس بانتماء للاسلام قبلها. كما اننا نناشد المسلمين الذين ينتمون اصلا الى بلاد غير إسلامية، لها مشكلاتها مع المسلمين، وذلك مثل المسلمين الهنود، فهؤلاء عليهم أن يرفضوا كل الرفض اي تجنيد ضد إخوانهم المسلمين في باكستان وبنغلادش، وقيامهم بالحرب ضد إخوانهم المسلمين ليس له اي عذر شرعي.. بل عليهم عصيان آية اوامر من هذا النوع.. وهذا حكم شرعي لا اجتهاد فيه، وهو داخل في قوله تعالى «ومن يتولهم منكم فإنه منهم»، ولا يجوز الاعتذار بالاكراه، فالاكراه لا يجوز في قتل المسلم للمسلم، حتى ولو قتل المسلم المكره (بفتح الراء) وذلك باجماع الفقهاء وتواتر الاخبار.. وعلى المسلمين جميعا ان يلتفتوا لهذا الامر الخطير الذي هو اساس من اسس شريعتهم. وان يلتفتوا لاخطار التجنس البعيدة، ولاخطار الهجرة، ويقوموا الامور على اساس دينهم.. والله من وراء القصد.

## صفاء اليوم

اللهم ألهمنا الصفاء في النية، والصدق في القول، والاخلاص في العمل، والجرأة في الحق، والصراحة مع الاخوان، والقوة في مجاهدة الأعداء، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

## القراء يستفتون

# بيع الطيور للزينة

**القارىء شجاع خان يعمل في جدة بعث يستفسر عن حكم بيع واقتناص الطيور والحيوانات ووضعها في أقفاص للزينة !**

ونقول في الإجابة على سؤال القارىء ـ وبالله التوفيق ـ إن البيع من الوسائل التي تنتقل بها الأعيان المنتفع بها من مالك إلى آخر، مقابل المال الذي يدفعه المشتري ثمنا لما اشتراه. فإذا كان المبيع مما ينتفع به نوع انتفاع، ولم يكن نجس العين، ولا محرم الاقتناء جاز بيعه. فالخنزير والدم والميتة لا يجوز بيع أي منها لأنه لا ينتفع بها، وجاء في الحديث المتفق عليه عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يقول: « إن الله ورسوله حرما بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام » .

وجاء في كتاب «المغني» لابن قدامة: ولا يجوز بيع ما لا منفعة فيه كالحشرات كلها، وسباع البهائم التي لا تصلح للاصطياد كالأسد والذئب، وما لا يؤكل ولا يصاد به. فكل هذه لا يجوز بيعها لأنه لا نفع فيها، فأخذ ثمنها أكل مال بالباطل. وإذا كان التحريم منصوصا عليه كما في الخنزير والكلب الاسود فلا كلام في التحريم. وأما إذا كان معللا بعلة عدم الانتفاع كما في الحشرات وسباع البهائم، وأن مقابلتها بثمن يعني بذل مال دون مقابل حقيقي له، فإن هذه البهائم والحشرات إذا احتيج إليها لغرض علمي أو تعليمي أودراسي فإنها تصبح ذات فائدة تجيز بذل الجهد في صيدها وبيعها، مقابل الانتفاع بها في الأغراض المشار إليها. ولا شك أن التطور العلمي، ودراسة الحشرات لمعرفة ما تسببه من آفات وكيفية تلافيها، أو تصنيع المواد الكيمائية التي تقضي عليها، كما في القواقع التي تكون وسيطا في نقل مرض البلهارسيا، هذه الأغراض الصحيحة تجيز أن يخرج بعض الناس لاصطيادها وبيعها للمختبرات .

بقيت طيور الصيد كالصقر والشاهين والبازي، فهذه مما ينتفع به في الصيد فيجوز اقتناؤها، وإذا جاز اقتناؤها جاز بيعها، جاء في المغني « وسباع البهائم وجوارح الطير التي تصلح للصيد كالفهد والصقر والطير المقصود صوته كالهزار والبلبل والببغاء وأشباه ذلك فكله يجوز بيعه لقول الله عز وجل « وأحل الله البيع » ويقاس على هذا طيور الزينة التي يستأنس برؤيتها وتشيع جوا من البهجة والسرور » .

ومع إجازة الشارع لبيع وشراء واقتناء وصيد هذه الحيوانات والطيور، فإنه أمر بالرفق بها والإحسان إليها وتوفير الطعام والسقيا لها. وحذر من يملك شيئا من هذه العجماوات من إهمال شأنها وعدم توفير ما تحتاجه. فقد جاء في الحديث « دخلت امرأة النار في هرة حبستها. لا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض ». ورأى صلى الله عليه وسلم جملا هزيلا فقال « اتقوا الله في هذه العجماوات، كلوها صالحة واركبوها صالحة ». ومعنى هذا أنه لا يصح للمسلم أن يقتني حيوانا من الحيوانات أو طيراً من الطيور فيهمل شأنه ويقصر في القيام عليه ورعايته حتى يصل إلى حد الهزال والضعف. فإن هذا دليل فقدان الرحمة، وسوء استخدام النعمة التي انعم الله بها على المسلم في أن ذلل له هذه العجماوات واباح له استخدامها. فشكر نعمة الله عليه يكون بالاحسان إليها والرفق بها. جاء في فتح المبدي « بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش. فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج، فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى ـ أي التراب ـ من العطش. فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي. فملأ خفه، ثم امسكه بفيه، ثم رقى فسقى الكلب. فشكر الله له، فغفر له. قالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال: في كل كبد رطبة أجر » .

الرياضة السعودية

# الأهلي يكسب الشباب وينافس على صدارة المجموعة "ب"

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استهل فريقا النادي الأهلي ونادي الشباب مباريات الدور الثاني في المنافسات النهائية للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عصر أمس بملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بجدة، وكسب الأهلي المباراة بهدفين مقابل هدف واحد للشباب.. وجاءت الأهداف الثلاثة في شوط المباراة الثاني.

أحرز هدف الأهلي الأول جسام أبو داوود في الدقيقة ٥٢ وعادل للشباب نواف خميس في الدقيقة ٦٣ وأحرز هدف الترجيح والفوز للأهلي عامر مانع في الدقيقة ٦٧، بعد أن انتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين بدون أهداف وظهر فيه فريق الشباب بمستوى أفضل من مستوى الأهلي الذي انقذ حارسه محمد المترو مرماه من عدة أهداف «شبابية» نتيجة الاخطاء القاتلة التي ارتكبها رباعي خط دفاعه.

الشوط الثاني جاء أكثر حماسة وسرعة من الفريقين.. خاصة من جانب الأهلي خاصة بنزول لاعبه المخضرم احمد الصغير الذي لعب عدداً من التمريرات الطويلة لزملائه في جانبي الملعب، ونتج منها الهدفان، كما ضاعت فرصة أخرى للأهلي من كرة لعبها عامر مانع خادعة ارتدت من القائم الأيمن.

غاب عن تشكيلة فريق الشباب مجموعة من لاعبيه المعروفين على رأسهم عبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن النفيسة ومساعد السويلم وخالد المعجل وسعيد زاهر، ولعب بدلا منهم عدد من الشبان قدموا عرضا طيبا، وفي آخر دقائق المباراة كاد عبد العزيز الرزقان نجم وسط الشباب أن يحرز التعادل لفريقه بقذيفة قوية فاتت من دفاع وحارس الأهلي ولكن ردها القائم الأيسر، ذلك في الدقائق الأخيرة التي شهدت تحركاً شبابيا ملحوظاً.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الأهلي إلى ٥ نقاط ومتساويا بذلك مع فريق الطائي ولكنه يتخلف عنه بفارق الأهداف، بينما ظل رصيد الشباب ٣ نقاط وهو الآن في المركز الثالث لفرق المجموعة.

### الأهداف

● هدف الأهلي الأول أحرزه جسام أبو داوود بضربة رأس «تخصصية» للخلف محولا الكرة التي وصلته من زميله لاعب الوسط المتحرك هشام بخاري.

● هدف الشباب الوحيد أحرزه نواف خميس من كرة وصلته من محمد هاشم بانه فهيأها لنفسه ولعبها بدون أن يجد أي مضايقة من دفاع الأهلي.

● هدف الأهلي الثاني أحرزه عامر مانع بمجهود فردي كبير، إذ لعب الكرة من زاوية صعبة بالقرب من خط الملعب لتستقر في الزاوية البعيدة خلف حارس الشباب الناشىء عبد الرحمن الحمدان.

### الفريقان

● مثل الأهلي: محمد المترو، وبندر سرور ومنصور حسين وبراك عطية ويوسف عنبر (كابتن)، وعمر الحامدي (أحمد الصغير) وخالد ابو راس وهشام بخاري، وجسام أبو داوود وطلال صبحي وعامر مانع.

● ومثل الشباب: عبد الرحمن الحمدان، وحسين عبد ربه وعبد الله السويلم (كابتن) وسلطان خميس وعصام سفيان (جمال الفرج)، ومحمد هاشم بانه ونواف خميس وعبد العزيز الرزقان، وعبد الملك سعيد (عبد الله القعود) وصنداح العتيبي وفهد النفيسة.

### بروشستش ولويس فيليب.. موعدنا في الكاس

● تحدث مدرب الأهلي بروشستش بعد المباراة فقال إن فريقه يحتاج للمزيد من الوقت لينسجم مع طريقته وتوجيهاته، وأن الفترة الحالية قصيرة جداً كما أنها تشهد غياب عدد كبير من لاعبي الفريق بسبب الايقاف أو الاصابات. وأضاف «.. اتوقع أن ينتظم أداء الفريق ويقدم مستوى افضل في مباريات مسابقة كأس الملك».

● ونفس الوعد قطعه مدرب فريق الشباب لويس فيليب الذي ذكر ان فريقه سينافس في مسابقة الكأس، ويعتبر ان المباريات الراهنة بمثابة اعداد لذلك.. وهو حريص فيها على اشراك عدد من لاعبي الفريق الشبان.


هدف الأهلي الاول ويظهر طلال صبحي متابعا الكرة داخل الشباك


لقطة من مباراة الاهلي والشباب (تصوير محمد ابراهيم)

## خالد بن سعد عضو شرف بالأهلي

● تسلم الأمير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب شهادة عضوية الشرف من رئيس النادي الأهلي السابق أحمد عيد عقب مباراة الأهلي والشباب عصر امس. وعبر الأمير خالد عن تقديره وإعتزازه بالنادي الأهلي.. وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن مباراة فريقه امس «كانت في مستوى افضل بكثير من مباريات فرق نفس المجموعة، وأشركنا العديد من لاعبي الفريق الشبان في هذه المباراة والمباريات التي سبقتها لاعدادهم للموسم المقبل، وقد تلقينا عتاباً من بعض منسوبي النادي على التأخر في اشراكهم إلى الآن، وهنا أحب أن اوضح أن فريقي نادي الشباب لدرجتي الاشبال والشباب ينافسان بقوة للفوز ببطولة المنطقة الوسطى بل إن فريق الاشبال يكاد يكون ضمن البطولة.. وتبقت مباراتان فقط ويضمن فريق الشباب لقب البطولة كلك، وهذا ما شجعنا على استمرارهم في منافسات درجتي الأشبال والشباب وعدم الزج بهم في مباريات الفريق الأول».

وأضاف «مباراة الأمس بين الشباب والأهلي كان يجب ان تنتهي بالتعادل بحسب مجرياتها وتكافؤ اداء الفريقين».

## اخبار رياضية سعودية

● عاد إلى السعودية هذا الاسبوع المدرب السعودي خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم بعد ان سلم لرئيس اتحاد كرة القدم الجزائري دعوة للمنتخب الجزائري الذي تأهل للأدوار النهائية لكأس العالم، للعب مع المنتخب السعودي.

● يعقد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة السلة اجتماعا مساء يوم الاثنين المقبل لوضع الترتيبات النهائية لحفل تكريم فريق نادي أحد الفائز ببطولة أندية الخليج يوم الخميس المقبل بالمسبح الاولمبي بمدينة الرياض.

● تلقى الاتحاد السعودي لكرة اليد عدة دعوات لمنتخبات السعودية للمشاركة في بطولات خارجية، ومن المقرر أن يبحث الاتحاد هذه الدعوات في اجتماع يعقده يوم الاثنين المقبل ويناقش فيه أيضاً سير المسابقات المحلية خلال الدور الأول من الدوري.

● يوجد بالرياض حاليا لاعب كرة السلة بنادي الوحدة فيصل ملاوي لاستكمال علاجه من الاصابة التي لحقت به في بداية الدوري الممتاز على يد اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال برنانبوك.

● تقام مساء يوم الأحد المقبل بطولة للتزلج على الجليد داخل الصالات المغلقة «رول سكيتنج» بين فرق عدد من شركات الطيران العاملة بالسعودية، وقد رصدت جوائز قيمة للمشاركين في المسابقة والتي ستقام بصالة مركز فال بالرياض.

● تنقل القناة التلفزيونية الأولى عصر اليوم مباراة الهلال والاتحاد بينما تنقل الاذاعة مباراة النصر والاتحاد.

## عبد الله بن سعد يزور الاتحاد.. وهيوتن يهدد بالهجوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

تستقطب مباراة فريقي نادي الهلال والاتحاد لكرة القدم التي ستقام عصر هذا اليوم بجدة إهتمامات جمهور اللعبة، في ظل المتابعة المكثفة من وسائل الاعلام، ويتوقع أن تحظى المباراة بحضور كبير عطفا على هذا الاهتمام.. الذي توج مساء امس بلقاء بين مجلسي إدارتي الناديين، إثر مبادرة إيجابية من الأمير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال الذي قام بزيارة لنادي الاتحاد، التقى خلالها باعضاء مجلس الادارة الاتحادية، وصرح الأمير عبد الله بن سعد بأن مثل هذه اللقاءات ضرورية لتوثيق الصلات بين إدارات الأندية، بينما صرح بوب هيوتن مدرب فريق الاتحاد لـ «الشرق الأوسط» بان الاتحاد سيلعب مباراة اليوم بطريقة هجومية كونه يلعب على أرضه ويجب أن يحقق الفوز، بعد أن اضطر في المباراة الماضية للتركيز على الدفاع، واضاف: «هناك عامل مهم سيساعد على تحقيق نتيجة ايجابية بوجود محمد سويد والحكمي وبقية زملائهم في خط المقدمة».

وذكر هيوتن انه وضع العلاج المناسب لخط الدفاع لضمان عدم تأثر الفريق بايقاف كل من خالد غراب وعبد الله السريحي وعلي عشموش خلال المباريات الماضية. وتناول هيوتن تأثير نتيجة المباراة فقال: الهلال يتطلع للفوز ليضمن لقب البطولة بينما يسعى الاتحاد للاقتراب خطوة أخرى على أمل تعثر الهلال في مباراة مقبلة، وارى أن فريقي سيحرص على الحرص على الكسب.

واختتم حديثه بقوله: بطولة الدوري لم تتحدد بعد وكل الفرق الاربعة لها أمل في الفوز باللقب، وان كانت الترشيحات تأتي بالترتيب حسب رصيد كل فريق من النقاط.

### ونوقيرا.. يحترم الجميع

اما المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا مدرب فريق الهلال فقال: «لن اسمح للاعبين بالتهاون والركون إلى فارق النقاط، وسأعامل كل الفرق في المباريات الثلاث المقبلة بكل احترام من أجل الاحتفاظ بلقب البطولة». وذكر انه اعجب براسي حربة الفريق الاتحادي في مباراة الفريقين بالدور الاول (١ ـ صفر لصالح الهلال) وتمنى ان يأتي اللقاء متواكبا مع اهتمام الجمهور، ومترجما لتطلعات فريقه للفوز باللقب.

### منصور يغيب، ومحيسن يلعب

من جهة أخرى، لم يسافر جناح الهلال الايمن منصور بشير مع فريقه أمس إلى جدة، وخضع لعلاج طبيعي استكمالا لاعداده للمباريات المقبلة، إلا انه شارك أمس في تدريب الصف الثاني لفريق الهلال تحت اشراف مدرب اللياقة المساعد رينالدو والذي شارك فيه أيضا كل من اللاعبين خالد الغانم، وفهودي، وسلطان المهنا، والشريهي وخالد النفيسة، وعلي العجمي ويوسف جازع، ومنصور الرحمة والراجح والعايد وعدد آخر من لاعبي الدرجة الاولى والشباب بالهلال.

في المقابل قال محيسن الجمعان جناح ايمن النصر انه سيشارك في مباراة فريقه اليوم أمام الوحدة بعد ان شفي تماما من اصابته، واصبح جاهزا للعب. ويذكر ان محيسن تغيب عن بعض مباريات فريقه خلال الدوري الحالي، وشارك في الحصة الاخيرة من مباراة فريقه امام الهلال.

هذا، ويتوقع أن تضم تشكيلات مباراتي المجموعة الاولى اللاعبين التالية اسماؤهم:

● الاتحاد: احمد سالم، وفريد عبد الغني وسعيد الزهراني واحمد جميل وسراج فريح، وعبد الله غراب وعمر عبدروس ومحفوظ حافظ، ومحمد السويد ومحمود القرني واسماعيل حكمي.

● الهلال: خالد الدايل وحسين الحبشي واحمد النيفاوي وصالح النعيمة وعبد [illegible] ويوسف الثنيان وسعد مبارك.

● النصر: سالم مروان، ورياض الأحمري وناصر المرشد وتوفيق المقرن وخالد الطرير، وصالح المطلق وفهد الهريقي ويوسف خميس، وماجد عبد الله وراشد الدكان (محسين الجمعان) وناصر الفهد.

● الوحدة: زهير شاكر (علاء رواس)، وعلي شعبان وبدر الدين عبد الرحيم وبشير نونو ومحمود متولي، وناصر علوي وعصمت بابكر ومعتمد خوجلي (فيصل وغليب) وعمر المولد ومحمود اسامة وخالد باتاعمة.

### نتائج الأمس

ـ فاز فريق الفتح لكرة القدم بمباراته الدورية الثامنة وبنتيجة ١ ـ صفر على فريق احد عصر امس في الاحساء، بينما فاز فريق التعاون على الجبلين امس في بريدة ٣ ـ صفر، وأحرز الأهداف حمد الشايع (٢) وعبد الجربوع (لاعب الهلال السابق) وطرد الحكم اللاعبين خالد النزهة (الجبلين) وخالد اسماعيل (التعاون)

الكرة العالمية

## تحديد اماكن اجراء المباريات وفئات التصنيف بكأس العالم

مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك، بعد أن اختار رؤوس المجموعات، ارقام المجموعات واماكن اجراء مبارياتها وفئات التصنيف.

فقد أعلن رسمياً في مكسيكو ان المجموعة التي ستترأسها ايطاليا (بطلة العالم) هي المجموعة «أ»، وستلعب مبارياتها في مدينة بويبلا بوسط المكسيك وقد اعطيت ايطاليا الرقم ١، بينما ستلعب مباريات المجموعة «ب» التي تترأسها المكسيك في مكسيكو سيتي واعطيت المكسيك الرقم ٥، وستلعب مباريات المجموعة «ج» التي تترأسها فرنسا في مدينة ليون واعطيت فرنسا الرقم ٩ وستلعب مباريات المجموعة «د» التي تترأسها البرازيل في جوادالاهارا في غرب المكسيك واعطيت البرازيل الرقم ١٣، وستلعب مباريات المجموعة «هـ» التي تترأسها المانيا الغربية في مدينة كيريتارو (حيث احدث استادات الالعاب) واعطيت المانيا الغربية الرقم ١٧، وستلعب مباريات المجموعة «و» التي تترأسها بولندا في مدينة مونتيراي في شمال المكسيك واعطيت بولندا الرقم ٢١.

هذا واعتمدت فئات التصنيف التي لن تتقابل فرقها وجها لوجه وتضمنت الفئة الاولى منتخبات كل من الارجنتين والباراجواي والاوروجواي وانجلترا والاتحاد السوفياتي واسبانيا، والفئة الثانية منتخبات كل من الجزائر والمغرب والعراق وكوريا الجنوبية وكندا والدنمارك، والفئة الثالثة منتخبات كل من بلجيكا وبلغاريا والمجر وايرلندا الشمالية والبرتغال واسكوتلندا.

وعلم انه لتجنب تصفية منتخبات امريكا الجنوبية بعضها بعضا في الدور الاول تقرر ان يوضع اول فريق غير امريكي من الفئة الاولى في المجموعة التي تترأسها البرازيل وهذا يعني احد منتخبات انجلترا والاتحاد السوفياتي واسبانيا.

ومما يذكر ان القرعة ستجرى مساء الاحد وسيتولى عملية السحب ٣ اطفال بينهم حفيد كانيدو رئيس اللجنة المنظمة.

## في مسابقة كأس الأتحاد الأوروبي: ريال مدريد يتقدم وميلان يسقط!

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

سجلت مفاجأتان ضخمتان في مباريات الاياب بالدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء.

كان أبرز الانجازات، لا شك، الانتصار المذهل الذي حققه ريال مدريد «عميد» الأندية الاسبانية والأوروبية على بوروسيا مونشنجلادباخ احد اقوى فرق المانيا الغربية بأربعة أهداف نظيفة، مما الغى قيمة انتصار بوروسيا في لقاء الذهاب بالمانيا بخمسة اهداف لهدف واحد. وقد ادى الهدف الوحيد الذي سجله ريال في ذلك اللقاء إلى عبوره للدور الرابع بعدما تساوى رصيدا الأهداف ٥-٥. أحرز خوسيه فالدانو هدفي ريال مدريد الأول والثاني في الشوط الأول من المباراة التي حضرها حوالي ٩٠ الف متفرج في استاد بيرنابيه بمدريد. وأضاف كارلوس سانتيليانا الهدفين الثالث والرابع في الشوط الثاني.. مع العلم انه خطف الهدف الرابع والحاسم في الدقيقة ما قبل الاخيرة وسط نشوة الجماهير الهادرة في المدرجات ليضمن تقدم «العمالقة البيض».

على عكس ريال فريق نادي أ. سي. ميلان احد أعرق أندية ايطاليا والعالم سقط امام جماهيره في مباراته مع الفريق البلجيكي المتواضع واريجيم ولم يتمكن الفريق الايطالي الكبير الذي يضم المهاجمين الدوليين الخطيرين باولو روسي ومارك هيتلي (انجليزي) وبيتر باولو فيرديس من تسجيل اكثر من هدف واحد فقط عن طريق بيترو [illegible]

غير أن البلجيكيين الذين كانوا قد تعادلوا بمباراة الذهاب ١-١ عادلوا بفضل هدف من نجمهم الدولي ديسمت، ثم حسموا المباراة لصالحهم بهدف من فايت في الدقيقة ٦٧ وسط ذهول الجمهور الايطالي.

### وهنا النتائج:

نوشاتل زاماكس (سويسرا) ٣ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١ ـ بعد تمديد الوقت ـ فتقدم نوشاتل بمجموع ٤-٣ من مباراتي الذهاب والاياب.

أ. سي. ميلان (ايطاليا) ١ ـ واريجيم (بلجيكا) ٢، فتقدم واريجيم بمجموع ٣-٢.

نانت (فرنسا) ١ ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١، فتقدم نانت بمجموع ٢-١.

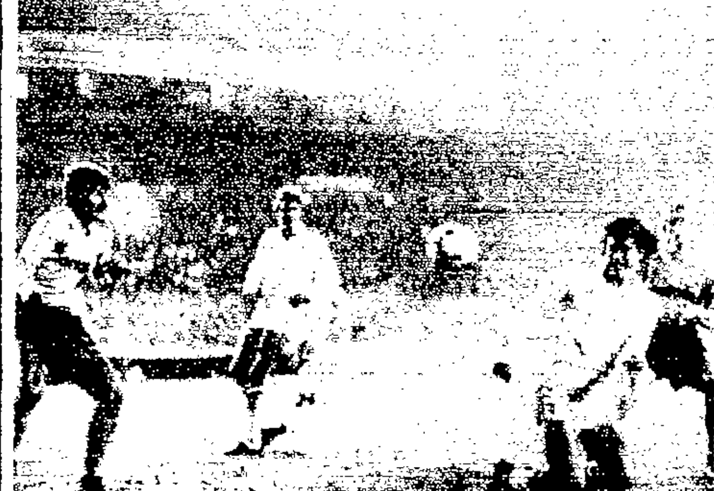
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٢ ـ دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) صفر، فتقدم هايدوك بمجموع ٣ ـ صفر.

أ. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) ٣ ـ هاماربي استوكهولم (السويد) ١، فتقدم كولون بمجموع ٤-٣.

ليجيا وارسو (بولندا) صفر ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ١، بعد تمديد الوقت، فتقدم انتر بمجموع ١ ـ صفر.

ريال مدريد (اسبانيا) ٤ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) صفر، فتقدم ريال مدريد بفضل الهدف خارج أرضه بعدما تعادل المجموع ٥-٥.

سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٣ ـ اتلتيك بلباو (اسبانيا) صفر، فتقدم سبورتنج بمجموع ٤-٢.


فالدانو (بالفانلة البيضاء) إلى اليمين يسجل احد اهداف ريال مدريد الاربعة

## مستشفى الملك خالد يفوز بدرع دورات الحرس الوطني

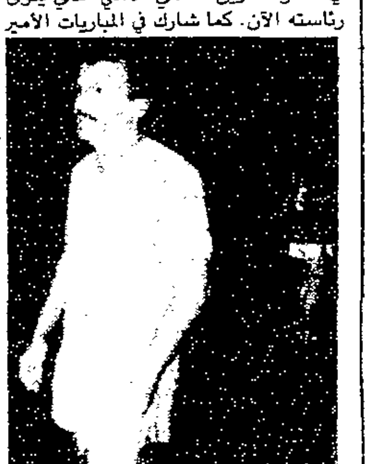
الأمير خالد بن فيصل بن تركي يقدم الكؤوس والجوائز

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اختتمت مساء أول من أمس (الأربعاء) منافسات الدورة الرياضية الثالثة عشرة لوحدات الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، ورعى الحفل الختامي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية والأمير خالد بن فيصل بن تركي مساعد الوكيل للشؤون المالية والادارية والفريق علي العبد الله الشهيب.

اقيمت خلال الحفل الختامي المسابقات الأخيرة لكرة القدم وهي ٤ مباريات بالاضافة لعدد من الفقرات الرياضية الترويحية، ومسابقات المهارات العسكرية بين أفراد الحرس الوطني التي نالت استحسان وإعجاب الحضور بملاعب الحرس الوطني في منطقة ام السلم (شرق مدينة جدة).

شارك الأمير خالد بن عبد الله في مباراة كرة القدم الختامية ضمن فريق وكالة الحرس الوطني واستطاع أن يقود فريقه للفوز ببطولة الدورة الرياضية. والمعروف أن الأمير خالد بن عبد الله كان لاعباً بارزاً في صفوف فريق النادي الأهلي الذي يتولى رئاسته الآن. كما شارك في المباريات الأمير محمد بن جلوي.



الأمير خالد بن عبد الله في الملعب

وقد انتهت آخر مباريات البطولة بتعادل فريقي الوكالة والفرقة الثالثة بهدفين لكل منهما وكانت هذه النتيجة كافية ليفوز فريق الوكالة ببطولة الدورة بينما جاء فريق الفرقة الثالثة في المركز الثالث، وكان المركز الثاني من نصيب فريق الصيانة والاطفاء.

وفي نهاية الحفل اناب الأمير خالد بن عبد الله مساعده للشؤون الادارية بالحرس الوطني الأمير خالد بن فيصل بن تركي لتقديم الكؤوس والجوائز وتوزيعها على الفائزين على النحو التالي:

● كرة الطاولة:
١ ـ الخدمات الطبية.
٢ ـ مستشفى الملك خالد.
٣ ـ الفرقة الثالثة.

● الكرة الطائرة:
١ ـ مستشفى الملك خالد.
٢ ـ الفرقة الثالثة.
٣ ـ الفرقة الحادية والعشرون.

● العاب القوى:
١ ـ الفرقة الحادية والعشرون.
٢ ـ سلاح الصيانة.
٣ ـ مستشفى الملك خالد.

● المهارات العسكرية (فردي):
١ ـ ناصر محمد السبيعي.
٢ ـ غالب المطيري.
٣ ـ عبد الرحمن العنزي.

● النشاط الثقافي والفني:
١ ـ سلاح الصيانة.
٢ ـ الخدمات الطبية.
٣ ـ الفرقة الحادية والعشرون.

● كرة القدم:
١ ـ وكالة الحرس الوطني.
٢ ـ سلاح الصيانة.
٣ ـ الفرقة الثالثة.

هذا، ونال مستشفى الملك خالد درع الدورة لحصوله على أكبر عدد من النقاط في المنافسات المختلفة، ونال اللاعب عبد الله الشمراني وصالح الهندي جائزة (هداف الدورة) بالمشاركة، ونال سعد السبيعي جائزة أفضل حارس مرمى، كما قدم الأمير خالد بن عبد الله جائزة لأحسن اللاعبين اداء وخلقا وكانت من نصيب صالح عبد العزيز الزهراني.

## الرياضة في سطور

### الزمالك جاهز للقاء «المقاولون العرب» مع محاولة اشراك اشرف قاسم

● القاهرة: يقوم نادي الزمالك بمساع مع المسؤولين بكلية الشرطة المصري للسماح لاشرف قاسم نجمه في خط الوسط الصاعد بالخروج من الكلية للاشتراك في مباراة «المقاولون العرب» المؤجلة بالدوري العام بعد أن لاحظ اهتزاز لاعبي الخط الذين كانوا السبب المباشر في هزيمة الفريق امام المحلة أخيرا.

من ناحية أخرى، فقد أنهى الزمالك تدريباته استعدادا لهذه المباراة وانضم جمال عبد الحميد للمران بعد تماثله للشفاء من احتقان في اللوزتين وكذلك ايمن يونس وأحمد رمزي اللذان تعرضا للاصابة في المباراة نفسها، وواصل ابراهيم يوسف جلسات الكهرباء على ساقه المصابة التي يتحامل ويلعب عليها.

من جهة ثانية، بعث الزمالك ببرقية لاتحاد الكرة يطلب فيها تحديد إحدى مبارياته في الدور الثاني من الدوري العام لعدم اذاعتها بدلا من مباراة المحلة التي كان مقرراً عدم اذاعتها لكنها اذيعت تلفزيونيا في آخر وقت.

ومن المنتظر أن يمثل الزمالك في مباراته امام «المقاولون العرب» اللاعبون: عادل المأمور وبدر حامد وابراهيم يوسف وهشام يكن وأحمد رمزي، وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي وجمال عبد الحميد، وعادل عبد الواحد وصلاح الطيب وطارق يحيى.

### فوز المجر على الجزائر ٣/١ في دورة المكسيك الودية

● مونتيراي (المكسيك): فاز منتخب المجر لكرة القدم على منتخب الجزائر ٣/١ في بطولة المكسيك الرباعية في مونتيراي أمام ٢٠ الف متفرج، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح المجر.

احرز اهداف المجر زولتان في الدقيقة ١٨ وكوفاكس في الدقيقة ٢٤ وديتاري في الدقيقة ٥٦ بينما سجل هدف الجزائر بن طيب في الدقيقة ٦٢.

### الهولندي اليكس بلانشار يحتفظ بلقبه الأوروبي

● لندن: احتفظ الملاكم الهولندي اليكس بلانشار بلقبه في بطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الثقيل بتعادله مع الملاكم البريطاني دنيس اندروز مساء الاربعاء بلندن بعد مباراة من ١٢ جولة.

### وفاة والتر بومان

● مكسيكو: توفي والتر بومان عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم والتابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم مساء الثلاثاء في مكسيكو متأثرا بانسداد في الشرايين.

وكان بومان (٧١ سنة) موجودا في العاصمة المكسيكية للاشتراك في عملية سحب القرعة الخاصة بالمرحلة النهائية لكأس العالم لسنة ١٩٨٦ التي ستجري يوم الاحد.

### تايوان تنتقد المجلس الاولمبي الأسيوي

● تايبيه (تايوان): وجه المسؤولون في اللجنة الأولمبية في تايوان أمس الخميس انتقادات عنيفة إلى المجلس الاولمبي الآسيوي واتهمت اللجنة المجلس الآسيوي بأنه تجاهل طلبها للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في سيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) إلى ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦.

### الخواجة الثالث في دورة ليبزج

● القاهرة: عاد إلى القاهرة من المانيا الشرقية هذا الاسبوع محمود الخواجة نجم فريق نادي الزمالك لكرة القدم سابقا بعد حصوله على المركز الثالث في الدورة التدريبية بمعهد ليبزج بالمانيا الشرقية التي استمرت ثمانية اشهر شارك فيها ٢٥ مدربا من مختلف دول العالم.

### بطولة لبنان لرفع الاثقال

● بيروت: وجه الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الدعوة إلى الاندية الاعضاء في اسرته للاشتراك في بطولة لبنان العامة لرفع الاثقال التي ستقام يوم السبت ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، في قاعة نادي الصحة والقوة الرياضي في حي الزيدانية ببيروت.

وذكر الاتحاد أنه يحق لكل جمعية الاشتراك برباعين اثنين في كل وزن، ويحق للرباع المشارك القيام بمحاولة تعزيز الأرقام القياسية اللبنانية والعربية والآسيوية.

رسالة الكويت الرياضية

## فريقا العربي والقادسية يلتقيان في استئناف النشاط الكروي

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

اضطر الاتحاد الكويتي لكرة القدم إلى اجراء تعديل شامل على جدول مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية اثر استمرار اضراب الحكام الكويتيين ما عدا عشرة منهم بينهم ثلاثة فقط بالدرجة الأولى والبقية من المستجدين، وقرر الاتحاد اقامة مباراة واحدة كل يوم لمواجهة مشكلة نقص الحكام، الأمر الذي يعني استمرار الدوري لفترة طويلة وعدم إكماله إلا بعد كأس الخليج نتيجة الارتباط ببرنامج اعداد المنتخب إذا ما استمر الوضع حسب ما هو عليه الآن.

الاتحاد تلقى يوم أول من امس تلكسين من الاتحادين الانجليزي والليبي لكرة القدم يفيدان بوصول حكم انجليزي اسمه كولين داوين يوم ١٥ ديسمبر (كانون الأول) الجاري وحكمين ليبيين هما سليم بشير الشريف ومهيب محاميد يوم الاربعاء المقبل.

وبالرغم من الأزمة التي يواجهها الاتحاد فانه قرر الاستمرار في عملية اعداد المنتخبات في الايام الخالية من المباريات الدورية، وقد تدرب المنتخب يومي اول من امس وامس على أرض استاد الكويت بحضور ١٨ لاعبا وأجرى المدرب فترة الاحماء على أنغام الايقاعات الموسيقية.

كذلك أجرى الاتحاد تعديلا في تسلسل مباريات الدوري تفادى به تناول مباريات فرق الاندية التي أصدرت بيانات أبدت فيها عدم استعدادها للتعاون مع الاتحاد المعين بترحيلها بعد استئناف مباريات الدوري بلقاء قوي بين العربي والقادسية للرغبة في تنشيط الدوري وجذب الجماهير لبداية ساخنة.

رسالة عمان الرياضية

## مباراتان تجريبيتان جديدتان للمنتخب العماني

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ فتحي سند:

تأجل وصول فريق نادي بروندبي الدنماركي إلى سلطنة عمان من اليوم إلى مساء الغد لظروف طارئة، وتقرر ان تقام مباراته الأولى مع المنتخب العماني يوم الأحد والثانية يوم الثلاثاء باستاد الشرطة.

من ناحية اخرى واصل المنتخب العماني مرانه بعد آخر مباراتين له مع فريق هالمشتاد السويدي وينضم إلى المنتخب ابتداء من اليوم اللاعبون الجدد حنتوت جمعان وعبد السلام عبد الرزاق ومحمد جعفر، ولكن يستبعد اشراك أحدهم في اللقاء الأول على الأقل.

هذا، ويواجه الفريق بعض الاصابات خاصة حارس المرمى سليمان خايف وغانم شعبان لذلك تتجه النية إلى ضم حارس الأهلي الناشىء عيد موسى لسد الفراغ لحين شفاء سليمان وغانم. وقد علق انطونيو كليمنت على المباراتين المقبلتين مع الفريق الدنماركي بقوله: «إن الكرة الدنماركية تخطو خطوات كبيرة وتتمتع الآن بمستوى عالمي طيب.. لذا فان التجربة معها ستكون صعبة، ولكنها بطبيعة الحال مفيدة».

### دعوة المنتخب السوداني للعب في السلطنة

● وجه الاتحاد العماني لكرة القدم الدعوة لمنتخب السودان لزيارة السلطنة خلال النصف الاول من فبراير (شباط) المقبل لاداء مباراتين، وكان الاتحاد السوداني قد اعتذر عن عدم تلبية دعوة مماثلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

### ترشيح حكمين عمانيين للشارة الدولية

● اجرت لجنة الحكام باتحاد الكرة العماني صباح أمس بمجمع السلطان قابوس الرياضي اختبارات اللياقة البدنية «كوبر» للحكمين أحمد عبد الله وعبد الله سعيد وذلك تمهيداً لترشيحهما للشارة الدولية، واعدت اللجنة تقريرا مفصلا عن مستوى الحكمين سيرفع إلى اتحاد الكرة الذي سيعقد اجتماعا يوم الاحد المقبل لمناقشة بعض الأمور الهامة خاصة خطط وبرامج المنتخب، ومستوى اللعبة حاليا.

رسالة قطر الرياضية

## تجربة ثالثة لمنتخب قطر اليوم بالدوحة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

يلعب المنتخب القطري الاول لكرة القدم بعد ظهر اليوم مباراته التجريبية ضمن استعداداته لكأس الخليج الثامنة وفيها يلتقي بمنتخب تايلاند باستاد حمد الكبير بالنادي العربي بعد ان تدرب لاعبوه أمس وأول من أمس بقيادة المدرب البرازيلي ايفاريستو، وبرزت خلال التدريب عدة وجوه جديدة اختارها المدرب استعداداً لهذه المباراة.

كان الفريق القطري قد لعب من قبل مباراتين تجريبيتين في اطار استعداداته لكأس الخليج امام منتخب عمان وسوريا، ومن المنتظر أن يلعب مجموعة مباريات أخرى مع منتخبات آسيوية وعربية بينها منتخبات الصين ومصر والكويت. وتجري مفاوضات حاليا لاجراء مباراتين بين المنتخبين القطري والكويتي في الدوحة والكويت قبل كأس الخليج، كما ان هناك عروضاً أخرى لاجراء مباريات تجريبية للمنتخب القطري مع عدة فرق أوروبية.

### حكام قطريون في الدوري الكويتي

● أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم استجابته لطلب نظيره الكويتي المعين الاستعانة ببعض الحكام العاملين في الاتحاد القطري لادارة مباريات الدوري الكويتي الذي تأجل بعد القرار الأخير بحل مجلس إدارة الاتحاد السابق وتعيين اتحاد جديد.

وصرح مصدر مأذون باتحاد الكرة القطري بأنه سيوفد يوم الأحد المقبل حكمين من العاملين بالاتحاد لادارة مباريات الدوري الكويتي، وأن هذا القرار «جاء تجسيداً لحرص الاتحاد القطري على علاقات الاخوة مع الاتحاد الكويتي ودعما لتطور الكرة الكويتية الشقيقة ويجب ألا يفسر على انه موجه ضد الاخوة اعضاء مجلس إدارة الاتحاد الكويتي السابق لاننا نتعامل مع الشرعية».

الرياضة المصرية

## بعد عودة الاهلي المصري بكأس كؤوس افريقيا

# محمود الجوهري يقول: علينا الحذر من الفرق الافريقية في البطولات المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

وصلت الى القاهرة بعثة النادي الأهلي المصري لكرة القدم عائدة من نيجيريا حاملة لجماهير الكرة المصرية كأس كؤوس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس..

كان الفريق قد لعب المباراة النهائية الثانية امام فريق ليفنتس يونايتد النيجيري وانتهت بهزيمته صفر/١.. وهي النتيجة التي اهلته للفوز بالبطولة بعد ان انتهت مباراة الذهاب بالقاهرة بفوز الأهلي ٢/صفر.. وهكذا احتفظ الأهلي بالبطولة للعام الثاني على التوالي وحقق امل الجماهير المصرية خاصة انه اتى بالكأس من انياب الفرق المنافسة له في الأدوار النهائية في المرتين.

ووسط الاستقبال الرائع لبعثة النادي الاهلي في مطار القاهرة من جانب جماهير الكرة التي زحفت لاستقبال البعثة قبل وصولها بساعات عديدة حاملة اعلام النادي الاهلي.. التقت «الشرق الأوسط» بالكابتن محمود الجوهري المدير الفني لجهاز الكرة بالنادي الأهلي الذي عبر عن فرحته بالعودة بالكأس للمرة الثانية على التوالي واعلن انه يهدي «هذا النصر والكأس الى جماهير مصر الحبيبة».

وعن الاسباب التي ادت الى العرض الذي قدمه فريق الأهلي في المباراة واضطراره الى اللجوء الى الطريقة الدفاعية طوال الوقت.. قال الجوهري : «أولا اريد ان اوضح ان خطتي كانت قائمة على الدفاع من منتصف ملعب فريق ليفنتس وبناء الهجمات عن طريق خط الوسط والانتشار السريع للأمام وهذا ما حدث بالفعل في اول المباراة.. ولكن لأسباب كثيرة اضطر الفريق الى اللجوء الى الطريقة الدفاعية من بعد منتصف الملعب مما اثر على جودة الأداء.. ومن هذه الاسباب..

أولا : الطريقة السريعة التي لعب بها فريق ليفنتس يونايتد رأى لاعبوه كثرة لاعبي الأهلي في منتصف الملعب واعتمادهم على الكرات الطولية الطويلة لاختراق خط الوسط.. مما ادى بلاعبي الأهلي والحال كذلك الى الارتداد للخلف لمساعدة خط الدفاع.

ثانيا : قلة التوفيق في الكرات الصحيحة والتمرير على الجانبين لامتلاك الكرة معظم وقت المباراة وهذا بسبب طبيعة ارض الملعب السيئة بفعل الجفاف. ولعدم اللعب على هذا الملعب فترة طويلة لانتهاء الموسم الرياضي عندهم مما اثر على طبيعة الأرض فكثرت الحفر (المطبات) وكان لهذا كله تأثير مباشر على تواضع الأداء وقلة التوفيق في الكرات السليمة سواء الطولية او القصيرة للأمام أو على الجانبين..

ثالثا : العوامل الأخرى مثل حالة الجو والرطوبة الشديدة ولكن رغم كل هذه الظروف فان الفريق كله ادى المطلوب منه.. خاصة افراد خط الدفاع الذي تحمل العبء طوال المباراة واعتقد ان النجاح في الخروج بهذه النتيجة كان بالنسبة المطلوبة من الفريق».

واضاف الجوهري قائلا : «انا كمسؤول عن الفريق اقدر ظروف اللاعبين... واعتبر ان حصولهم على الكأس نتيجة مجهود كبير ومن خلال ثماني مباريات في هذه البطولة خاضوها كلها بكفاءة نادرة وسجلوا فيها اعلى نسبة اهداف.. واعتقد ان كل اللاعبين بذلوا ما عندهم امام فريق قوي وما حققوه انما حققوه بفضل خبرتهم في الملاعب التي تفوق خبرة لاعبي الفرق الأخرى».

واوضح الكابتن الجوهري موقف اللاعبين في المباراة الأخيرة قائلا : «لا استطيع القول بأن هناك بعض اللاعبين اجادوا بينما لم يوفق الآخرون بل اقول بذل كل لاعب كل ما عنده... واذا كان هناك لاعب او آخر لم يحالفه التوفيق فهو لم يخيب آمال الآخرين.. وانا كمدرب اعرف جميع اللاعبين ومن بينهم الأكثر عرضة لتوتر الاعصاب في مثل هذه المباريات...».

وعن رايه في فريق ليفنتس يونايتد في مباراة الاياب. قال الجوهري : «بلا شك قدم عرضا كبيرا منذ بداية المباراة وذلك من اجل تعويض الهدفين اللذين مني بهما في مباراة القاهرة.. وهو فريق يضم نخبة من اللاعبين ذوي المهارات المتازة وهنا اود ان اوضح امرا هاما.. وهو ان نظام الاتحاد النيجيري لكرة القدم يسمح للاعبين بحرية الانتقال من ناد الى آخر عقب انتهاء كل موسم.. ولذا استطاع ليفنتس ان يكون فريقا قويا يضم بين صفوفه احسن العناصر الموجودة في نيجيريا.. وهذه حقيقة تلقي الضوء على ما قد يحدث في الأعوام المقبلة اذا ما كانت المباريات النهائية في البطولات المقبلة مع فرق نيجيرية ذلك انه بمقدورها أن تدعم صفوفها بأفضل لاعبي نيجيريا».

«الشرق الأوسط» التقت ايضا مع بعض لاعبي الاهلي عقب عودتهم من نيجيريا وسألتهم عن آرائهم في المباراة.. فقال «الكابتن» محمود الخطيب «المباراة كانت قوية جدا خاصة انها كانت امام فريق قوي يريد الفوز بالكأس لأول مرة في تاريخه الكروي.. ولكننا بفضل الله وتوفيقه استطعنا الفوز والعودة بالكأس. واعتقد ان فوزنا بالكأس وللمرة الثانية على التوالي خاصة في ظل الظروف التي تعرضنا لها يؤكد احقية النادي الأهلي في احتكار البطولات سواء المحلية أو الافريقية.. وتاريخ النادي الأهلي حافل بمثل هذه البطولات».

وعن رايه في قرار مجلس ادارة النادي بالمشاركة في كأس الكؤوس في العام المقبل.. قال الخطيب : لا شك انه قرار صائب لانه يعطي الفرصة لبقية الاندية الأخرى مثل الزمالك والاسماعيلي.. وهذا يعني ان مصر ستمثل بثلاثة اندية في بطولتي كأسي افريقيا للأندية ابطال الدوري والكأس.. وكل تمنياتنا من الله سبحانه وتعالى توفيق الاندية الأخرى».

وقال طاهر ابوزيد : «لم يخف علينا مستوى الفريق النيجيري وسرعته في الأداء.. وكان املنا العودة بالكأس مهما كانت الظروف لاعادة البسمة الى جماهيرنا الحبيبة.. والحمد لله وفقنا وعدنا بالكأس.. اما مستوى الأداء بالنسبة لنا فأعتقد اننا بذلنا كل ما عندنا ولكن ظروف المناخ وطبيعة ارض الملعب اثرتا في الأداء الى جانب الشحن المعنوي الذي وقع تحت تأثيره لاعبو ليفنتس خاصة انهم كانوا يلعبون على ارضهم وامام جماهيرهم وكان المسؤولون عن الرياضة في نيجيريا يطالبونهم بضرورة الفوز بالكأس وعدم السماح لأي فريق ايا كان بالخروج به من نيجيريا.. كل هذا اثر على اداء فريق ليفنتس الذي لعب بحماس شديد منذ بداية المباراة، وكان علينا ان نمتص هذا الحماس وبقدر الامكان وان اضطررنا للدفاع...».

اما نجم المباراة ثابت البطل حارس المرمى فقال «الفضل في فوزنا اولا واخيرا لله سبحانه وتعالى ثم لجميع زملائي الذين لم يبخلوا بأي جهد في تلك المباراة...».

وقال ثابت البطل انه منذ بداية المباراة «وضح ان ليفنتس كان يريد تسجيل اكبر عدد من الأهداف حتى يمكنه الفوز بالبطولة.. ولكن بتوفيق الله استطعت ان اذود عن مرماي وامنع اهدافا كثيرة ولم ينجح الفريق النيجيري الا في احراز هدف واحد خيب آمالهم في الفوز بالكأس وهذا يدل على احقية الأهلي بالفوز واحتكاره للبطولة للعام الثاني على التوالي».

ثابت البطل



الخطيب



الجوهري

## أول بطولة مصرية للأندية لرفع الأثقال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لأول مرة في تاريخ مصر ينظم الاتحاد المصري لرفع الأثقال بطولة الجمهورية للأندية بعد ان ظلت المسابقات مقتصرة طيلة ثماني سنة على بطولات المناطق وتجارب فردية للمنتخب الوطني.

تقام البطولة حاليا بملاعب الشباب بحي الشيخ زايد بالاسماعيلية ويشترك فيها ٣١ ناديا..

الطريف بالأمر ان النادي الأهلي ونادي الزمالك غير مشتركين في البطولة وليس لديهما فريق لرفع الاثقال وان كان الزمالك بصدد تكوين فريق حاليا.. بينما الغى الأهلي اللعبة عام ١٩٦٨ بعد ان برز منه ابطال العالم مثل سيد نصير وخضر التوني في الثلاثينات.

## بوبو يقيم دعوى قضائية ضد نادي الاتحاد !

● اقلم بوبو قلب دفاع نادي الاتحاد السكندري ومنتخب مصر السابق لكرة القدم والمدير الفني المقال لفريق الأول دعوى قضائية ضد رئيس النادي عبد الله علي حسن طالبه فيها بحقوقه القانونية وفقا للعقد المبرم بينه وبين النادي والذي ينص على اشرافه على الفريق لمدة اربع سنوات متصلة وراتب شهري مقداره ٢٠٠ جنيه شهريا.

بوبو تعاقد حديثا مع نادي الطائي السعودي للاشراف على تدريب الاشبال بالنادي وكان نبيل المرشدي لاعب الاتحاد السابق يتولى هذه المهمة قبل بوبو.

## رياضة ذهنية

**افقيا**

١ ـ خط ـ مكان.
٢ ـ حرف جر ـ علامة جبرية ـ ضمير منفصل.
٣ ـ احد جزئي بيت الشعر ـ رقاد.
٤ ـ دولة اوروبية.
٥ ـ غدا ـ متشابهان.
٦ ـ سكب ـ جدها في (قيد).
٧ ـ صعب المذاق ـ في القميص ـ دهن.
٨ ـ مدينة اندونيسية (معكوسة).
٩ ـ مدينة امريكية.

**عموديا:**

١ ـ من الكواكب (معكوسة) ـ في الملعب.
٢ ـ مدينة مصرية ـ ناموس.
٣ ـ سقط في الامتحان ـ فج.
٤ ـ عاصمة تايلاند.
٥ ـ يستعمل لتنظيف الاسنان ـ أول البشر (معكوسة).
٦ ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ جدها في (نغم).
٧ ـ لحم الخروف ـ بين جبلين (معكوسة).
٨ ـ ما يكتب على ظهر المظروف ـ شتم.
٩ ـ اكتمل ـ أسف.

| تشخيص | حزم |
|---|---|
| تداول | مقيل |
| انغام | وسط |
| غرز | موفق |
| سلوك | نبع |
| ساحة | عارض |
| صورة | بذل |
| صفر | جناح |
| جولة | قم |
| فترة | جدي |

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ج | ع | ل | ة | ر | ت | ف | ا | ج |
| ٢ | د | ا | ق | ف | و | م | ن | ل | ز |
| ٣ | ي | ر | ت | ي | ج | غ | ا | ب | م |
| ٤ | غ | ض | و | ش | ا | و | ن | ق | س |
| ٥ | ر | ل | س | م | خ | س | ل | م | ل |
| ٦ | ز | ذ | ط | ص | ن | ي | ا | ة | و |
| ٧ | م | ب | و | ب | ق | ز | ص | ح | ك |
| ٨ | ا | ر | ع | م | ح | ا | ن | ج | ة |
| ٩ | ة | ت | د | ا | و | ل | ص | ف | ر |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

من الابراج

مالطة

## رأي رياضي

عقب اصابة نجم كرة القدم المغربي الدولي محمد التيمومي في مباراة فريقه فريق نادي الجيش الملكي في المباراة التي جمعته بشقيقه الزمالك المصري.. وصلت الى مكتب «الشرق الأوسط» بالرباط رسالة تعرب عن الاحساس بالألم والحسرة من جراء اصابة نجم الفريق المغربي وفنان الكرة المغربية التيمومي وتضيف الرسالة : «بكل تأكيد هذا هو احساس وشعور كل عشاق الكرة في مصر»، كما تعتذر الرسالة بالنيابة عن اللاعب المصري الذي تعمد اصابة التيمومي.. وترجو «الا يؤثر هذا في مشاعر الاخوة التي تربط الجمهور المغربي بالجمهور المصري» وتتمنى الرسالة «كما يتمنى كل عشاق الكرة في العالم العربي الشفاء العاجل لهذا اللاعب اللامع...».

قبل ان احول الرسالة الى المعني الأول وهو اللاعب نفسه ليتقلها بدوره الى مدير نادي الجيش الملكي لا بد الاشارة لعدد كبير من الخطابات كلها تحمل عبارات التأثر والتعاطف مع محمد التيمومي، بعضها من اللاعبين المغاربة المحترفين بالخارج، وسيل منها من المعجبين بمختلف الانحاء الذين تقاطروا لزيارته عندما كان بالمستشفى او في مسكنه...

عدد من ممثلي الاندية المغربية والزملاء في المنتخب المغربي جاءوا ليطمئنوا على هذا اللاعب الفذ، وكل هذه الاحاسيس والمواقف تنزع الى نبذ ظاهرة العنف الرياضي التي تكتسح الميادين وتخلف وراءها الاشمئزاز والامتعاض.

فابتعاد التيمومي عن الملعب مدة اربعة اشهر واحتجابه عن الميادين وعن جمهوره ومنتخبه صورة تدين بقوة كل اعتداء وتعسف مماثل.. كما ان تعاطفا بهذا الحجم مع التيمومي يعتبر استفتاء ضمنيا لأحسن رياضيي عام ٨٥ واكثرهم ابداعا وتفوقا.

التهامي بنعزوز ـ الرباط

في خطوة جديدة من نوعها

## الاتحاد اللبناني لكرة القدم يشطب الاستقلال من سجلاته

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

عقدت اللجنة العليا المؤقتة للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة استثنائية برئاسة نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي وحضور الأمين العام رهيف علامة والاعضاء زايد خيامي وجورج حداد ومحمود الربعة، واتخذت عدة مقررات هامة منها :

ـ شطب نادي الاستقلال (درجة اولى) نهائيا من سجلات الاتحاد لاشتراكه عنوة عن الاتحاد بشكل متكرر في دورة لم يرخص الاتحاد في اقامتها.

ـ ايقاف اندية الراسينج والحكمة والهومنمن لمدة ستة اشهر نظرا لتكرار اشتراكها في دورة لم يرخص الاتحاد باقامتها، وانذارها بالشطب النهائي عند ارتكابها اول مخالفة مشابهة مستقبلا.

ـ شطب الحكام جوزف نعوم و آزادهر متدريان وايلي نعوم ونادر ندرة بصورة نهائية من سجلات الاتحاد، لاشتراكهم عنوة عن الاتحاد في قيادة مباريات دورة لم يرخص الاتحاد في اقامتها.

ـ ايقاف الحكمين غازي الصغير وحبيب عطوي لمدة ستة اشهر لتكرار مخالفتهما بالاشتراك في قيادة مباريات دورة غير مرخصة، وانذارهما بالشطب النهائي في حال تكرار المخالفة.

ـ شطب اسم غازي الصغير من لائحة الحكام الموضوعين على اللائحة الدولية، وابلاغ الاتحاد الدولي بذلك.

ـ تسمية جورج حداد امينا للصندوق بالوكالة.

ـ اعادة العضوية العاملة لنادي نجمة العهد الجديد بعدما سوى اوضاعه الادارية ومزاولة نشاطه.

# حلم... إسمه الوطن!

شعر : محمود حامد

مر المساء على جفوني،
أيقظ الحلم المؤرق في دمي
أدنى الى شفتي شذى شفة، فقلت :

أقطرة من كوثر سكنت فمي؟
أم نبضة الوطن القتيل

ضجت على شفة الزمان:
وفي ضمير المستحيل

مرت على جسدي، صحوت،
نفضت حزني.

كنت كالمهر المتيم حين يهجره الصهيل
قلت : انثروا وجع الهوى ما بين احجار
المثلث والجليل
ياليتني..
في قبضة الوطن الابي سحابة،
صفصافة،

مطر يلوذ بجنح دالية،
وعصفور يغني للنخيل.

●●●

قالوا : افق

هي قبضة الوطن الشهيد تدق بابك

صحت كالمجنون :من؟
لملمت ذاكرتي ولحمي
ثم غادرت الكفن

ووقفت فوق دمي اعانق فرحتي
وعلى ذراعي كان ينتحب الوطن

والكون لحظتها يغوص بقبضتي
والحزن يطويه الزمن

●●●

كالسيف ينهض،

ثم كالعنقاء يبدو في الخروج من الدمار
يصحو ، وينفض عن جناحيه الغبار

فاذا بانهار الشموس تفيض من كف النهار
ويظل يحلم بالبلابل والصغار

ياليتني...
في قبضتيه اكون شبرا من تراب،
ظل سوسنة يفيىء الى جدار
ياليتني...

أحبو اليه ولو على جمر ونار
واقول : لي وطن، بملء فمي،

ولي درب على التاريخ ممتد، ودار
إني سئمت على دروب الريح موتي،

وانتظارا ضاع في ظل انتظار
وحقائب السفر الحزينة

هل ترى شربت صبابتها جنونا،
حين ودعها القطار؟

●●●

اوصد ورائي كل ابواب النوى

إني تعبت من الهوى
فاشرب من الشفتين حزني

ثم قلها باختصار
اي الهزائم سوف يعقبها انتصار؟

● الرياض

---

● المرء يسعى بجده، والسيف يقطع بحده، والعاقل من يستعرض ماضيه ويتطلع إلى غده.

---

# هبوط الذوق العام

● فاروق جويدة ●

قضية هبوط الذوق العام من القضايا التي تحتاج الى جهود مكثفة من علماء الاجتماع والباحثين في علم النفس لأنها تعكس حالة من حالات التدهور التي تحتاج الى علاج.

والذوق العام تركيبة متداخلة تشارك فيها عناصر عديدة.. تشارك فيها قواعد التربية.. والجانب الاقتصادي.. والبيت والمدرسة.. والتليفزيون والجريدة.. والكتاب. ويشارك فيها الشارع والعمل.. فالانسان لا يصنع بعيدا عن مجتمعه إنه وليد هذا المجتمع.. وهو يحمل أمراض مجتمعه ويكبر بها وينشأ عليها، وحينما يصبح المجتمع مجتمعا انتهازيا يأكل الكبير فيه الصغير.. ويتبرأ من كل القيم والفضائل.. ويتنكر لكل المثل.. وتصبح القدوة فيه أن الغاية تبرر الوسيلة، فإننا لا يمكن أن ننتظر ميلاد إنسان سوي يعرف حقوقه وواجباته ويرتقي بوجدانه وفكره. ولا شك ان هبوط الذوق العام يعتبر شاهدا على مظاهر كثيرة من مظاهر الخلل أصابت الوجدان العربي. وتبدو أسباب ذلك في أشكال كثيرة.

هناك خلل واضح أصاب التركيبة الاجتماعية في بلدان كثيرة، وحمل ذلك آثارا عميقة في تشكيل الأفراد.

هناك خلل واضح أصاب التركيبة الثقافية.. فقد تراجع دور الكتاب وتراجع معه دور المثقفين. واصبح التليفزيون بكل سلبياته وايجابياته هو المصدر الأساسي للثقافة.. ولا شك ان التليفزيون حمل أمراضا كثيرة.. ولعل أجهزة الفيديو اليوم أحد الجوانب الأساسية والخطيرة التي تستهلك تماما العمر والوقت.. ويضاف لهذا كله أن جوانب الاحباط والسلبية قد دفعت بالعقل والوجدان العربي الى محاولة ايجاد مسكنات للخروج من حالة شعورية تطارده، ولهذا نجد ذلك الاقبال الشديد على المسلسلات والافلام الهابطة الرخيصة في احيان كثيرة. ولا شك أن الفن الهابط يشبه لحد كبير الاقراص المخدرة التي يلجأ اليها الناس هروبا من واقعهم، ومع الوقت تراجع الذوق العام امام طغيان موجات الاسفاف والفن الهابط.. وفي ظل هذا مجموعة من تجار «الخردة» الذين حولوا نشاطهم لتجارة الأغاني والافلام.. ولم يكن أمام هؤلاء من هدف أو غاية غير تحقيق مزيد من الربح ولو كان ذلك على حساب مستقبل أجيال جديدة.

واتسعت دائرة الفن الهابط بحيث أصبحت العملة الرديئة هي السائدة في سوق المعاملات الفنية.. وانسحب الفنانون الجادون.. وسقط منهم من سقط في سوق الاسفاف الفني واصبحت العملة الرائجة في كل شيء هي الاسفاف بكل صورة وأشكاله. وأمام هذا الفن الهابط انسحب الفن الجيد فلم يجد من يقف معه في محنته. الاكثر من هذا أن الأجيال الجديدة لم تجد امامها غير هذا الفن فنشأت عليه وتشبعت به وأصبحت ترى فيه في أحيان كثيرة النموذج والمثل: أصواتا مزعجة.. وأفلاماردیئة..

ورغم هذا تملأ الأسواق ضجيجا وتفرض نفسها على اذواق الناس، وبعد ان كان الناس يتمايلون على كلمات شوقي والحان السنباطي وصوت ام كلثوم، نسمع اليوم اشكالا والوانا من الاصوات يمكنها ان تفعل أي شيء الا الغناء، وبعد أن كان الناس يجدون الفن الرفيع مع الريحاني وليلى مراد وفاتن حمامة أصبحت الأفلام اليوم سوقا رائجة لكل تاجر خردة يملك بعض المال ويستطيع ان ينتج فيلما أو مسلسلا تليفزيونيا.

وبعد ذلك كله مازلنا نتساءل: لماذا هبطت أذواق الناس؟!

الفن الهابط لا يخلق ابدا غير أذواق مريضة!

● القاهرة

---


خارج الطقس

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي
وللحب ما لم يبق مني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه
ولكن من يبصر جفونك يعشق

● أبو الطيب المتنبي / التاريخ

---

كشف الموسيقى



# البيانو العربي

الذين ينادون بتطوير الموسيقى العربية يقولون إن البيانو هو الخطوة الأولى. لأن موسيقانا لن تتطور إلا إذا قبلت تعدد الأصوات، فالتعدد الصوتي هو حجر الأساس في التأليف للأوركسترا. والبيانو آلة مصممة لتؤدي الأصوات المتعددة، فالموسيقى التي يمكن أن تعزف على البيانو وتستفيد من كل امكاناته الصوتية هي التي يمكن أن تعزفها الأوركسترا الضخمة. فماذا نفعل لكي نجعل موسيقانا على مقاس البيانو أو على مقاس الأوركسترا؟

امامنا طريقان لا طريق واحد. إما أن تعدل موسيقانا لتتفق مع امكانات البيانو، أو نعدل امكانات البيانو ليتفق مع موسيقانا.

**إذا سرنا في الطريق الاول فسنضطر لاستبعاد المقامات العربية التي تحتوي على ثلاثة ارباع الصوت وتكتفي بالمقامات النصفية التي تتفق مع المقامات الغربية. وهذا يؤدي في راي الكثيرين الى تجريد الموسيقى العربية من شخصيتها المتميزة وطابعها الاصيل.**

**واذا سرنا في الطريق الآخر فسوف نضطر إلى تعديل البيانو نفسه، ليستطيع ان يؤدي الأرباع كما يؤدي الأنصاف.**

**وعرضت مؤخرا تجربة الموسيقي الفلسطيني بتريك لاما الذي يمشي في الاتجاه الأول، وبعدها عرضت تجارب اخرى تتجه بالعكس.**

هذه التجارب لم تبدأ اليوم، فالبدايات تعود الى اوائل هذا القرن مع محاولات «اميل عريان»، و «وديع صبرا»، و «عبد الله شاهين» لصنع بيانو عربي يحتفظ طبعا بامكاناته البوليفونية اي بامكانية التعدد الصوتي ويمكنه زيادة على ذلك أن يؤدي المقامات العربية المختلفة عن المقامات الغربية. لكن هذه المحاولات الأولى لم تصل إلا لنتائج محدودة.

والغريب أنه في الوقت الذي كان الموسيقيون العرب يقومون بمحاولاتهم لصنع هذا البيانو العربي كان بعض الموسيقيين الأجانب يقومون بمحاولات أخرى في الاتجاه نفسه ولكن لخدمة الموسيقى الغربية لا الموسيقى العربية.

**ففي الربع الأول من هذا القرن كان هؤلاء الموسيقيون الاجانب يريدون ان يتخلصوا من النظام التونالي التقليدي الذي يعتمد على السلالم الكبيرة والصغيرة ولهذا اخذوا يستفيدون من سلالم الموسيقى الشعبية ومقاماتها كما فعل «بيلا بارتوك» وحاولوا ان يستفيدوا ايضا من موسيقى بعض الشعوب الآسيوية كما فعل «ميسيان». ومنهم من اتجه إلى الموسيقى العربية لتجديد اللغة الموسيقية الغربية بالعودة إلى ربع** الصوت كما فعل الموسيقي التشيكي «الويز هابا» الذي اسس مدرسة في براغ عام ١٩٢٣ واخذ يجري اختباراته النظرية كما انشا مصنعا لتصميم بيانو قادر على أداء ربع الصوت، وهذا ما وصل اليه فعلا واستفاد به في موسيقاه كما في اوبرا «ماتكا الأم» وفي بعض الصوناتات التي الفها للبيانو.

ومنذ أيام كنت استمع في التليفزيون الفرنسي إلى عمل من أعمال الموسيقي البولوني «كرزستوف بندرسكي» فوجدته يستخدم ربع الصوت مع احدث عناصر موسيقى القرن العشرين.

وهناك محاولات عربية جديدة أهمها البيانو الذي صممته الموسيقية السورية «وجيهة عبد الحق» وادخلت فيه ربع الصوت بالنسبة لكل نوتات السلم من درجة الدو إلى السي. كما نجح الموسيقي العراقي «حسام يعقوب» في ادخال ربع الصوت على آلة الفلوت ونجح العازف اللبناني «نسيم معلوف» في تطويع آلة الترومبيت لكل المقامات العربية.

● د. سهير عبد الفتاح

---

● حوارات:

# يمنى العيد.. مقاومة الموت!

● حياة الرايس ●

في ندوة الخطاب الروائي التي عقدت اخيرا بتونس وضمن مهرجان ـ قابس ـ وجهت من ضمن من وجهت اليهم الدعوات. برقية الى الناقدة اللبنانية «يمنى العيد» كادت يمنى العيد ان تعتذر وان تبعث بدورها برقية اخرى:

«معذرة .. إني بلبنان»

فكرت يمنى العيد قليلا ثم عوض ان تكتب برقية حزمت امتعتها وجاءت الى تونس.

وكان مجيؤها ضد الحرب ومقاومة لهذه الحرب التي ارادت ان تنسينا همومنا الأخرى، ومشاكلنا الانسانية. وهمومنا الأدبية التي هي انعكاس لهذا الواقع ولغيره.»

هذه الحرب التي ارادت ان تنسينا اليومي وتفاصيلنا الصغيرة، وجزئياتنا ولحظاتنا الانسانية.

يمنى العيد تركت ابناءها، وجاءت بفستان اخضر مشوب بحمرة ، جاءت موجهة ضربة الى العدو: «انك لا تستطيع ان تقضي على المرأة في داخلي».

جاءت لتوحد الجرح العربي الذي يتخذ اوجاعا مختلفة. واذا كانت المرأة تتجمل لالغاء وجه ميت، وجسد ميت، واذا كانت زينة المرأة هي احتفائية الفرح المقبل ومقاومة للموت بكل اشكاله.

واذا كانت المرأة تنطلق في مخاطبة العالم من الحياة لا الموت. واذا لم تكن صدفة اعتباطية ان تتذكر المرأة زينتها مع اشراقة كل صباح وفي اليوم المشمس ومع قدوم الربيع، فذلك انها في انسجام كلي مع الطبيعة وانتماء تام وتوحد كلي بها تتجدد معها اذا كانت هذه القدرة على التجدد او على التجمل هي مقاومة الموت وبديل المأساة.

واذا كانت حركة المرأة هذه تشكل آلية الدفاع ضد الموت..

فما بالك بامرأة قادمة من مدينة الموت؟ من مقبرة العالم العربي.. قائمة من بين ركام الاموات تفتح لنفسها طريقا لتصل الى تونس الى ندوة: «الخطاب الروائي المعاصر بين الواقع والايديولوجيا».

التف القوم الذين جاؤوا الندوة حول يمنى العيد يسألونها حقيقة ما يجري في لبنان، يستوضحونها تناقض الساحة، غموض الوضع، ابهام الحرب العمياء، يسألونها منطق الحرب. بأي منطق يقتل برصاصة طائشة من لم يدخل لعبة الحرب، أي عبثية وأي منطق.

لم تغرق يمنى العيد في يم التحليلات السياسية ولم تقع في هذا المطب.. انما اجابت على كل هذه التساؤلات وردا على ندوة الخطاب الروائي المعاصر بين الواقع والايديولوجيا بحكاية صغيرة تلخص الواقع العربي وتلخص ماآل اليه واقع الايديولوجيات.

حكت يمنى العيد قصة. ام البطل ـ عادل ـ في قصة ـ «رائحة الصابون» ـ لالياس خوري من مجموعته الأخيرة: «المبتدأ والخبر».

تسأل الام التي يشاهدها عادل في المقبرة تبكي ابنها وتحبو على الارض بثيابها السوداء الطويلة.

ـ «دخلك يا ابني بتعرفو لعادل؟

ـ مين عادل

ـ عاد الشاب المسلح يلي بيحرس هون.. هيدا ابن حلال!

ـ ما انا عادل ياخالتي

ـ صحيح يقطعني كيف نسيت بلله. نسيت كان بدي اسأل عن ابني.

ـ شو اسم ابنك؟

ـ اسمه عادل شو باك صرت تنسى.

ـ ووينو ابنك

ـ يا ابني اوعا تكون انت اللي قتلتلي ابني.

ـ ليش ابنك مات

ـ لا بعيد الشر. ابني مامات ابني مسافر.. بس يمكن قتلوه»

بهذا اجابت يمنى العيد عما يجري في لبنان فهل هناك سؤال اخر؟

● تونس

---

● كلمات

# سيرتان

تكاد كتب السيرة الشخصية في الادب العربي.. تصبح في حكم المعدومة او النادرة.. فالموجود منها قليل، والقليل فيه ايضا القليل الذي تحس بصدقه وشفافيته، فلم يرسخ في أذهان القراء العرب.. سوى عدد محدود من هذه السير التي كتبها ادباء ومفكرون عرب.

ولعل من ابرز هذه السير كتاب (الأيام) لطه حسين، ومزهرة العمروسجن العمر، لتوفيق الحكيم. و«سبعون» لميخائيل نعيمة، و«حياتي» لاحمد امين، وما عدا هذه الكتب فلم تاخذ الكتب الاخرى حظها من الشهرة والذيوع اما لانها رديئة المستوى، او انها لا تتميز بذلك النوع النادر من الحرارة والعفوية والصدق الذي لا بد من ان تتميز به السير الشخصية.. والسؤال: الى ماذا يعود السبب في غياب السيرة من الادب العربي. في الوقت الذي ينتعش فيه هذا النوع من ادب السيرة او المذكرات الشخصية في الدول الاجنبية؟

ربما يكون السبب الأول والرئيس هو العادات والتقاليد الشرقية والتي مازالت تسير تصرفاتنا، وتمنع كل شخص منا مهما كان جريئا في حياته الخاصة من اكساب تلك الجراة صفة الشيوع. والا فمن حقنا ان نسأل .. اين السيرة الشخصية مطبوعة ومتداولة عن حياة سيد درويش، علي الكسار، فيلمون وهبة، نجيب محفوظ، جبران خليل جبران، يوسف ادريس، ام كلثوم، فيروز ؟

ذكرت نماذج مؤثرة وجيدة بطريقة عشوائية.. من هذه النماذج من يعيشون بيننا، ومنهم من توفاهم الله .. لكي اعطي صورة عن غياب مذكرات صادقة عن حياة العديد من الشخصيات المهمة والمؤثرة في حياتنا ؟

ان التقاليد تمنع هؤلاء من التحدث بصدق عن حياتهم، وحتى اذا تحدثوا فان اجهزة الرقابة لن تسمح لاحاديثهم بالمرور، كما حصل مع السيرة الشخصية للكاتب المغربي (محمد شكري) والتي سحبت من الاسواق العربية مع انها تلقى رواجا كبيرا في العديد من الدول الاوروبية؟

ومن هنا فقد اصبح العثور على سيرة ذاتية مكتوبة باسلوب لغوي وصادق عملة نادرة لا نجدها الا مرة كل خمس او ست سنوات.. وقد قرات في الايام الماضية احدث هذه الكتب، وهو كتاب: (في بيت احمد امين) الذي يتحدث مؤلفه (حسين احمد امين) عن والده، وحياته، ومؤلفاته وعلاقته باهل بيته وزملائه في العمل والحياة، والثقافة. وفي حلقة مقبلة نقف مع هذا الكتاب الذي جاء في ذكرى مرور مائة عام على مولد المفكر العربي المصري الكبير احمد امين.

● حسين علي حسين
الرياض

---

● الفنانون العرب يبحثون في القاهرة عن هوية للسينما العربية:

# ويطالبون بانشاء إتحاد عربي لصناعة السينما

لماذا تعرقل الرقابة الفيلم العربي؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محاولة للبحث عن هوية السينما اجتمع اكثر من ١٠٠ ناقد ومخرج وفنان سينمائي من العديد من الدول العربية لابداء وجهات النظر حول الفيلم العربي ومحاولة الخروج به الى اطار العالمية.

اقيمت الندوة تحت رعاية «جامعة الامم المتحدة» وهي الجامعة المنبثقة من هيئة الامم المتحدة والمنوط بها وضع مستقبل دول العالم وبخاصة دول العالم الثالث على أسس منهجية وموضوعية، كذلك دراسة الفنون والآداب الخاصة بدول العالم الثالث.

من الشخصيات التي حضرت الندوة الدكاترة احمد هيكل وزير الثقافة في مصر، وعبد المنعم تليمة، واسماعيل صبري عبدالله، ولويس عوض، والفنانون سعد الدين وهبه، ونور الشريف، واحمد عبد الوهاب، وحسين حلمي المهندس.

ومن الدول العربية : محمد الجزائري (العراق) ونور الدين الصائل (مغرب) ومحمد سويلم (لبنان) وعبد الرحمن النجدي (السودان) وعبد الكريم نابوسي (تونس).

بدأ اللقاء بكلمة الدكتور عبد المنعم تليمة المسؤول عن جامعة الامم المتحدة بالقاهرة، والمشرف على الآداب والفنون العربية. فقال انه قد اختار الشعر والرواية والعمارة ثم السينما لتصبح مجال البحث وبداها بالسينما، واضاف بان هذا العمل ثمرة عامين من الجهد المتواصل.

## سينما أمريكية.. لماذا؟

بدأ سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين ورئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر حديثه حول السينما والثقافة، وقال انهما لم يكونا على وفاق ابدا، لان السينما المصرية ابن شرعي للسينما الامريكية حيث الصراع حول الجنس والدم.

ـ وقال : اقتصرت السينما في مصر في البداية على القاهرة والاسكندرية، حتى جاء طلعت حرب رائد صناعة السينما وانشا ستوديو مصر، وكل المحاولات بعد طلعت حرب اخطات لانها ادارت صناعة السينما بالنظام الراسمالي، حدث ذلك حتى عندما انتجت الدولة.

## الجذور فنية

● وقال الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة: «ان هدف السينما هو فن وثقافة وفيما عدا ذلك يعتبر باطلا، واضاف ان هناك شقين: الاول الخاص بالاجهزة المنتجة المعامل والاستوديوهات، ثم الفن المعطي والسينما كأجهزة تعطي الحق والباطل، والذي يحتاج الى ضرورة البحث عن هوية هو الابداع السينمائي، والبحث عن هوية للسينما العربية عمل رائع وعظيم حتى نتعرف على الجذور».

ـ واضاف : «ان موضوع الندوة جذبه، في ضرورة البحث عن هوية للسينما العربية، ولكن هذا لن يأتي بتقديم افلام باللغة الفصحى ولكن بتقديم عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة ونبذ ما هو غريب ومرفوض، وفي النهاية قال د. احمد هيكل: لقد كان لنا في بداياتنا السينمائية اشياء كثيرة افضل من النهايات.

## اتحاد سينمائي عربي

والقى الناقد سمير فريد بحثا يدور في اربعة محاور رئيسة: الرقابة على الافلام، تنظيم صناعة السينما، نشر المعرفة السينمائية، الانتاج والتوزيع والعرض، فالرقابة هي تعبير عن السلطة الحاكمة السياسية اين كانت، والرقابة وصفها المخرج الفرنسي «جودار» بانها جستابو الروح.

وتناول البحث تاريخ الرقابة على الافلام في مصر والتي بدأت عام ١٩٠٤ حيث كانت الشرطة تحضر العروض السينمائية مع الجمهور.

اول معركة مع الرقابة كانت عام ١٩٢٦ عندما رفضت قيام «يوسف وهبي» ببطولة احد الافلام.

وعلى الصعيد العربي تناول البحث الدول التي اممت صناعة السينما تأميما مطلقا مثل الجزائر واليمن الجنوبية وفيها سلطة الرقابة مطلقة، في حين ان اغلب الدول العربية الأخرى تجمع ما بين النظامين العام والخاص في الانتاج.

طالب البحث بانشاء اتحاد عربي لصناعة السينما، وقال ان ما يعوق انشاء هذا الاتحاد ان هناك تصورا خاطئا لدى العرب بان هذا الاتحاد لصالح السينما المصرية فقط وعلى المقابل هناك تصور خاطىء لدى السينمائيين المصريين بان هذا الاتحاد العربي موجه ضدهم، ولهذه الاسباب فشل الاتحاد العربي للسينما المصرية، ويواجه الاتحاد العربي للسينمائيين التسجيليين المشكلة نفسها والمصير نفسه.

وعن اهداف هذا الاتحاد قال البحث انها تتلخص في حاجة الدول العربية الى حماية الفيلم العربي من منافسة الافلام الاجنبية، وان الاختلاف بين نظم الانتاج في الدول العربية يجعل قيام الاتحاد ضرورة.

● اما الباحث الاردني «عدنان مدانات» فلقد تناول في بحثه السينما العربية وقضايا التكنولوجيا والايديولوجيا، وقال: «ان المشكلة الاولى هي خلق سينما عربية تعالج بصدق مواضيع الواقع العربي والراهنة ومشاكله، والتاكيد على الهوية القومية لهذه السينما».

السينما بدات كما يؤكد الباحث بطريقة عشوائية، وهي لاتزال كذلك، فالانتاج الخاص مبادرات شخصية الهدف منها هو تحقيق الربح وبارخص التكاليف، ففي سورية على سبيل المثال يوجد مشروع ـ على الورق ـ لانشاء مدينة للسينما، ولكن لا يتحمس احد لاستكماله، والسينما المصرية في الاغلب تجارية، بحيث اصبح شائعا في العالم العربي ان يطلق على بعض الافلام المنتجة في هذه الدول انها تسير على طريقة السينما المصرية التجارية.

ـ وقال الباحث ان المعوقات الرقابية توجه الفكر بعيدا عن مناقشة قضايا الناس وهناك اعتماد على قوى غيبية تستكين لها ولقدرتها.

واخيرا.. قال الباحث ان الفيلم السياسي العربي هو فيلم ناقص واستشهد بقول المخرج «سعيد مرزوق» الذي اكد على اصطدام الفيلم السياسي العربي بالدولة متمثلة في الرقابة ثم بجهة الانتاج.

وتناولت مناقشة البحوث بعض الآراء التي ركزت على التالي:

طالب نور الشريف بضرورة استكمال البحث عن الرقابة ليقدم تفصيلات اكثر عن الرقابة في الدول العربية، وعودة الدولة للانتاج، كما طالب بحماية خاصة للرقيب تصل الى الحصانة مثل عضو البرلمان، كذلك ضرورة البحث عن هوية عربية تتمثل ايضا في الكادر السينمائي الذي يجب ان يتفق مع طبيعتنا.

وقال الباحث المغربي نور الدين صائل ـ مدير تليفزيون المغرب ـ إنه دون مصر لن تكون هناك سينما عربية، وطالب بأن تتخلى الحكومات على النظر للفن من خلال المنظور السياسي ، حيث تتحكم الخلافات في طبيعة البث الفني للثقافة.

وأوضح الدكتور «حسين عبد القادر» استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ارتباط السينما بالحضارة العربية، وقال: ان الحضارة العربية اعتمدت على الصورة وليست الكلمة، حتى الشعر برغم انه تعبير بالكلمة الا انه يقدم صورا وأخيلة.. وهو ما تعتمد عليه السينما باعتبارها فنا بصريا.

وتتابعت المناقشات فقال «عبد الحي اديب» السيناريست المعروف ان هوية السينما العربية موجودة لكنها ليست مفهومة ومعاناة الفلاح التونسي هي نفسها معاناة الفلاح المصري لاننا جميعا ابناء واقع واحد، واضاف ان الاستعمار عندما رحل، ترك غزوا ثقافيا وهذا ما جعل كثيرين يكتبون دراما ليس لها علاقة بواقع المواطن العربي.

اما عبد الكريم قابوس (تونس) فقد اكد على ان السينما المصرية والعربية بوجه عام، تقع في خطأ شائع، حيث تتابع الموجات العالمية فتقدم افلاما تابعة لهذه الموجات فافلام صلاح ابو سيف الواقعية هي امتداد للافلام الايطالية المعروفة باسم الواقعية الجديدة، وافلام «جحا وابو نواس» ليست عربية، لكنها تحاكي شخصيات عالمية. والمومياء يسير في اتجاه موجة السينما التشكيلية.. واضاف ان يوسف شاهين هو المخرج العربي الوحيد الذي لمس أوتار القومية العربية بفيلمه «الناصر صلاح الدين» حيث كان يقدم الفيلم وفي ذهنه شخصية «جمال عبد الناصر».

ولقد اختتم نور الدين صايل الندوة بقوله إنه لا يؤمن بقضية بحث الهوية وكانها ليست موجودة، ولا يؤمن كذلك باصدار توصيات للمسؤولين لانهم لن يفعلوا شيئا، ولكن هذا هو دور السينمائيين انفسهم وعلى اختلاف اتجاهاتهم، يجب ان يسعى السينمائي على انتشار الفيلم على كل المستويات العربية.

وفي نهاية الندوة هتف المجتمعون قائلين تحيا القومية العربية.. تحيا السينما العربية.

● سعد الدين وهبة

---

# ● ثقافة عربية :

## ● اوراق مسافر:

● دمشق:

«أوراق مسافر» هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا ضمن منشورات دار طلاس بدمشق، للدكتور عمر موسى باشا، رئيس قسم اللغة العربية.

والكتاب انطباعات انسانية، ومذكرات ذاتية عن معالم حضارية في رحاب الصين، بين ماضيها وحاضرها، تضمنت ما يسترعي الانتباه من مشاهد ومعابد وقصور، وطبيعة، ومجتمع كادح كبير، بالاضافة الى الاهتمام بالنشاط الفكري والفني.

يضاف الى ذلك معارف ذات أهمية، مستقاة من التراث عن آراء المفكرين العرب القدماء، واهتمامهم بهذا العالم المجهول.

يقع الكتاب في ٢٦٤ صفحة من القطع الصغير.

## ● قصائد الأطفال:

● بغداد:

يقوم الدكتور علي جعفر العلاق هذه الأيام بترجمة كتاب الشاعر الانكليزي جيمس ريمز: «كيف تكتب قصائد للاطفال» .. الى اللغة العربية. والكتاب الذي كتب بشكل ممتع.. قريب لذهنية الطفل. يتضمن تقنيات قصائد الاطفال، وموضوعاتها في بابين وعدة فصول.

غلاف الكتاب

وسيصدر الكتاب عن دار ثقافة الاطفال في بغداد التي تصدر العديد من الكتب والسلاسل والمجلات الخاصة بثقافة الطفل.

## ● وجوه وقضايا:

● القاهرة:

صدر للكاتبة الصحافية سناء السعيد ضمن سلسلة كتاب اليوم الشهرية، كتاب باسم «وجوه وقضايا» يضم مجموعة الحوارات التي قامت بها الصحافية عن قضايا عدة، عبر وجوه وشخوص تتباين وجهات نظرها وتختلف وفق رؤى اصحابها واتجاهاتهم ومن هؤلاء الكتاب الكاتب الانساني الكبير خالد محمد خالد، والشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ محمد سعاد جلال، والشيخ محمد الغزالي والصحافي الاستاذ احمد بهاء الدين.

## ● الدكتور محمود البستان: اول خبير كويتي:

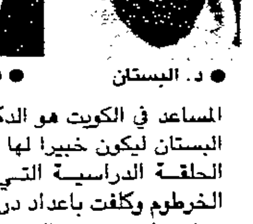
● الكويت:

وبعيدا عن الضجيج الاعلامي.. اختارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم احد اساتذة الطب المساعد في الكويت هو الدكتور محمود البستان ليكون خبيرا لها في برنامج الحلقة الدراسية التي عقدت في الخرطوم وكلفت باعداد دراسات وافية حول مناهج تدريب التربية الصحية وطرقها في الكليات والمعاهد المتخصصة

وهذه اول مرة يتم فيها اختيار احد مواطني دولة الكويت خبيرا او ان تستعين منظمة كبرى مثل اليونسكو العربية بجهود مواطن كويتي.

والدكتور محمود البستان وهو استاذ مساعد في كلية الطب بجامعة الكويت قسم طب التجمع والعلوم السلوكية صاحب مؤلفات شهيرة في مجال اختصاصه فقد اصدر سنة ١٩٨١ كتابه الأول حول مناهج التربية الصحية ثم الحقه بآخر حول مناهج تدريس التربية الصحية وطرقها وخصص للمرحلة الابتدائية في مدارس الكويت عام ١٩٨٣.

وللمؤلف اعمال علمية وابحاث اخرى في طريقها الى النشر مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة للمرحلة المتوسطة ودليل المثقف الصحي في حقل التربية الصحية وسلامته والتربية الصحية والسلامة..


● د. البستان

● د. العلاق

---

من عيون الشعر

# عشق ومعشوق

شعر : شرشير الجبلي

هل لك يا ابن القانص البطريق
في يؤيؤ مهذب رشيق
كأن عينيه لدى التحديق
فصان مخروطان من عقيق
أو باشق مهذب ممشوق
اقمر موشي الحلى مفروق
فهو بحسن المنظر الانيق
اجلب للعشق من المعشوق
اسرع في الهفو من حريق
وفي اقتناص الطير من بروق
يفعل فعل الأجدل السحوق
وكل بازي ، وسود نيق
فهو على منظره الموموق
نهاية في النفع للصديق
والرفد والقضاء للحقوق

البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م ق س ت ي س ر ي ا ي ل ر ت ب ع ر ر
ر ي ن ج ا و ع ا م ل ر ت ق ع ي ر ق ي

البيت السابق

هل وقفتم بقمة الهرم الاكـ ـبر يوما فريتم بعض جهدي؟

# يتقدم

# عبد الرحمن العبد الله الخريف وإخوانه
# وبندر البراهيم الخريف وإخوانه
# وكافة أفراد أسرة آل الخريف

بخالص الشكر وصادق الإمتنان وعظيم التقدير إلى كل من واساهم فى فقيدهم الغالى

# الشيخ/ ابراهيم العبد الله الخريف رحمه الله

سواء كان ذلك حضورًا أو كتابةً أو هاتفيًا وعلى رأسهم

صاحب السمو الملكى

## الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكى **الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز**

نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكى **الأمير سلمان بن عبد العزيز**

أمير منطقة الرياض

وصاحب السمو الملكى **الأمير أحمد بن عبد العزيز**

نائب وزير الداخلية

وإلى أصحاب السمو الأمراء وأفراد العائلة الملكية الكريمة وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء وإلى جميع من شاركهم آلامهم .

راجين من العلى القدير أن ينعم على الجميع بدوام الصحة والعافية وأن يبعد عنهم كل مكروه

## ظلال

● في يوم.. في شهر.. في سنة: نحس أن الحياة تسير على وتيرة واحدة، وأن الأيام تكاد تتصف بطابع لا يتغير، الا لكي يكرر نفسه!

طعم العرق الذي يتداح من جباهنا، ونحن نـؤدي وظائف الحياة: لا يتغير، ولا تختلف نكهته!

ان التغيير الذي هدى المجتمعات الى التطور، وتحسين اداء مهمات الناس في الحياة.. هو ذلك الفعل الذي دفع بكثير من الامم الى ان تصل بقدراتها الى الموقع الذي تقدر فوقه أن تزيد رصيد انتاجها، وتبني المزيد من انجازاتها.

وفي أصداء ذلك المؤتمر الهام الذي عقد في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود عن مؤسس هذا الكيان الكبير الزعيم الراحل «الملك عبد العزيز».. جاءت اضافات هامة.. تأكدت من خلالها أبعاد «التعبير» الفعلي والفعال.. الذي جسد ملامح التطور في بنية هذا المجتمع، فأصبح الشريط التاريخي، وهو يعبر مواقف البطولة والبناء، يضيف أيضا مواقف جديدة، ويشير الى مقدار المسافة التي قطعها هذا الكيان الكبير على درب مسيرة التنمية والخير.

●●●

● الشاعر «نزار قباني» الذي جعل قضيته الأساسية اليوم: شتم دول النفط أصبح لا يشم الا نفطا، ولا يتنفس الا سبايا لأهل أرض النفط، ويأتي الى بلاد النفط التي تدعوه وتكرمه فيشتمها في عقر دارها متفاخرا (بقافيته) الوحيدة!

هذا الشاعر الذي يعاني اليوم من (عقدة) اسمها: بئر البترول.. تذكرت له عبارة قديمة قالها يوم كانوا يسمونه: شاعر المرأة، وهي:

- «ان التعادل في الموت.. يصبح القانون الوحيد، حين يصبح التعادل في الحياة أمرا مستحيلا»!

ترى.. هل مازال «نزار قباني» يتحدث عن التعادلية الى الآن؟!

●●●

● امتعتنا التي اخترناها معا منذ الزمن العتيق.. مازالت محزومة بأنشوطة الرحيل.. فالانسان يولد ويموت، يأتي ويذهب، يسافر ويعود، يقدم ويرحل.

ولكني - أنا هذا الانسان - مازالت الشمس فوق راسي، وضياء القمر مازال يهزم الظلام في زوايا النفس، والموسيقى تحملني الى خارج الزمن.

إنني اقتات الحب، والوفاء، والحلم.. وأجلس متفرجا على حشود من «السائحين» في شوارع الحياة!

●●●

● هبت عاصفة رعناء.. وخلتها تقسو على الأشرعة البيضاء في عرض البحر!

إذا تمزقت أشرعة البحر البيضاء.. فماذا تجد العاصفة بعدها لتمزقه؟!

بعد ذلك.. لن يبقى الا أن تمزق العاصفة نفسها!

●●●

● لا أريد الأجوبة.. نظرتك التي تحتضن وجهي هي أجمل أجوبتك!

دعي كلماتي تحيا في ذاتك.

دعي أجمل اللحظات - تلك التي رأيتك فيها - باقية كالنبض، متحركة باللغة وبالهمسة، عميقة بالاخلاص لعطائها.

إنني لا أرفض أسئلتك.. إنها تبدو - غالبا - أجوبة مكتملة!

●●●

● س × س = س، اس ٢!!

معادلة حسابية «تترفزني» منذ أن كنت تلميذا يكره الحساب والأرقام، ويؤكد - باصرار - «خيبته» في فن الحسبة المرهقة!

لكني أردت، وبنفس الطريقة، أن أطبقها على الأسماء، وعلى «اللقاء» بين بعض الناس، وليس شرطا التمسك بحرف «السين» بالذات!

وتساءلت: هنا.. هل يرجح التربيع؟!

لا أدري.. إنني أبحث عن عقدة الشطرنج، وعن عقدة أخرى.. هل حرف «السين» المنتشر رمزا في المعادلات الحسابية، أصبح رمـزا في المعادلات الانسانية؟!

لماذا لا نقول - مثلا - م × ع = ع اس ٢، أوم اس ٢؟!

وتكون هذه «المعادلة» غير الحسابية.. على أنف المعادلات الرياضية!!

●●●

● فراغ القلب.. هو الأقسى، حتى وان كانت القسوة مؤقتة!

ان فراغ القلب.. هو سبب فراغ الأيام والحياة!

عبارة شابة.. تعبر عن حالة قلب، لم أكتبها، ولكني لم استطع نسيانها، لأن النسيان قسوة أقطع!

●●●

● آخر الكلام:

- «تعالى.. فمازال نجم المساء..
يذيب السنا.. في النهار الغريق
ويغشى سكون الطريق..
بلونين.. من ومضة وانطفاء»!!

عبد الله الجفري

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ١٩ | ٣٣ | صاف | هلسنكي | -٦ | -١ | غائم |
| المدينة المنورة | ١٢ | ٢٤ | صاف | هونج كونج | ٧ | ١٢ | ممطر |
| الرياض | ٥ | ٢٠ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | صاف |
| جدة | ٢١ | ٣٢ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| الظهران | ١٢ | ٢٣ | صاف | لشبونة | ٩ | ١٤ | ممطر |
| ابها | ٥ | ١٩ | غائم جزئيا | لندن | ٢ | ٩ | ممطر |
| امستردام | ١ | ٤ | غائم | مدريد | -٢ | ٧ | غائم |
| اثينا | ١٠ | ١٦ | غائم | مانيلا | ٢٣ | ٣٢ | صاف |
| البحرين | ١٨ | ٢٣ | صاف | مونتريال | صفر | ١ | مثلج |
| بانكوك | ٢٣ | ٣٣ | صاف | موسكو | -٥ | -١ | غائم |
| بيروت | ١٥ | ٢٠ | صاف | نيودلهي | ٥ | ٢٠ | غائم |
| برلين | صفر | ٥ | غائم | نيويورك | ٥ | ٧ | ممطر |
| بروكسل | صفر | ٨ | غائم | نيقوسيا | ١٠ | ٢٠ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٤ | ٢٢ | غائم | باريس | ١ | ٤ | ممطر |
| القاهرة | ١٠ | ٢٣ | صاف | روما | ٥ | ١٨ | غائم |
| كوبنهاجن | ٣ | ٦ | غائم | سنجافورة | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| دبلن | ٤ | ٩ | غائم | استوكهولم | -١٨ | -١٠ | صاف |
| فرانكفورت | ٢ | ٧ | غائم | سيدني | ١٨ | ٢٦ | ممطر |
| جنيف | صفر | ٧ | غائم | طوكيو | ٢ | ٩ | صاف |
| | | | | فيينا | ٢ | ٥ | غائم |

## طلاب مدرسة الفلاح يزورون شركة الكابلات السعودية

جدة - «الشرق الاوسط»:

قام طلاب مدرسة الفلاح الابتدائية بجدة السبت الماضي بزيارة لشركة الكابلات السعودية في المدينة الصناعية بجدة حيث كان في استقبالهم المهندس عمر خليفتي الرئيس التنفيذي للشركة الذي قدم لهم عرضا موجزا حول صناعة الاسلاك والكابلات الكهربائية والهدف من صناعتها ومدى مساهمة الشركة في خطط التنمية السعودية.

وقد شملت زيارة الطلاب جولة على اقسام الشركة المختلفة حيث شاهدوا مصنع كابلات الضغط المنخفض والمتوسط الذي ينتج حاليا ٥٥ الف طن من معدني النحاس والالمونيوم المستخدمة في صناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية كما زاروا مصنع قضبان النحاس الذي تبلغ طاقته الانتاجية الحالية ٣٥ الف طن من قضبان النحاس. كما تعرف الطلاب على مركز تدريب الكوادر السعودية في المصنع. والجدير بالذكر ان هذا المركز يقوم بتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية للاستفادة منها في مختلف اقسام الشركة كما يقوم بتدريس اللغة الانجليزية بشكل مكثف بما يؤهل المتدرب للمساهمة بشكل جدي في عمليات الانتاج وغيرها.

وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج شمولي وضعته شركة الكابلات السعودية بهدف التعرف على الصناعات الوطنية وخاصة الاسلاك والكابلات السعودية وتعريف رجال الغد بالدور الذي تساهم فيه الشركة في خطط التنمية.

## اختتام مهرجان الشباب لدول مجلس التعاون

دبي - ق.ن.أ: احتفل امس باختتام المهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استمر خمسة ايام.

واشاد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية بهذا التجمع الثقافي لشباب دول مجلس التعاون وقال انه تجري عملية بناء الانسان العربي الخليجي الواعي الذي تقع على عاتقه مسؤولية بناء مجتمع عربي خليجي متماسك بثقافته وتاريخه وقيمه وتقاليده.

ودعا الشيخ محمد بن راشد في تصريح لوكالة انباء الامارات الشباب العربي الخليجي الى تكرار مثل هذه اللقاءات ليس على المستوى الثقافي فحسب بل على كل المستويات التي لها علاقة بالتنمية البشرية والتي يسعى قادة دول المجلس لتطويرها وتوفير الامكانات لانجاحها والنهوض بها الى المستوى المنشود.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في ان تعطى ثقافتنا ولغتنا العربية باهتمام اكبر واوسع من مختلف القطاعات في مجتمعنا لان اللغة هي الهوية وهي التي تنمي الادراك والوعي لدى ابناء الوطن.

## «البحث عن دلمون»: الأرض الاسطورية التي جذبت اهتمام علماء الاثار

لندن - «الشرق الاوسط»:

ضمن «سلسلة الجزيرة العربية» (٢)، صدر للباحث البحريني احمد عبيدلي، الترجمة العربية لكتاب «البحث عن دلمون» لعالم الاثار المعروف جيوفري بيبي.

ويعد ظهور الترجمة العربية لهذا السفر الاثاري الكبير، حدثا مهما في حقل الدراسات الاثارية العربية، لما يمتاز به من اهمية علمية عن منطقة اثارية ثرية في البحرين، تفتقر الى دراسات علمية جادة وتوثيقية، تجلو عنها غموضها وتنير الاصول التاريخية والحضارية لها.

### دولة عظيمة

والكتاب في اصله عبارة عن «نتاج لعمل بعثة عملت لمدة خمسة عشر عاما تنقب في موطني، بحثا عن دولة من اقدم الدول التي اقامها ابناء هذا الطرف القصي من الوطن العربي الفسيح، وهي دولة تقف كخامس دولة عظيمة جنبا الى جنب مع الحضارات العظيمة القديمة قبل ٥٠٠٠ سنة اي حضارات وامجاد مصر وبابل وسومر ووادي السند» كما يرد في مقدمة المترجم للكتاب.

عن اهمية هذا الكتاب يقول السيد عبيدلي: «يرتدي الكتاب اهمية بالغة بحكم اهمية الحضارة التي انكشفت بازالة الكميات الهائلة من الرمال والحجار. ويشكل الجهد الذي بذلته البعثة الاثرية الدنماركية ومن ضمنها مؤلف الكتاب والذي عمل مديرا ميدانيا لأعمالها، وكذلك الجهد الذي بذله العشرات من ابناء المنطقة من العرب جهدا جبارا وخارقا وقد انتهى الى نتائج ملموسة بارزة. وتمكن المؤلف من ان يلخص الى حد كبير تلك التجربة وان يكثف النتائج التي توصلت اليها البعثة بعد عقد ونصف من السنين بشكل جيد».

### جهد كبير

ويستطرد المترجم حول مادة الكتاب قائلا: «تشكل مادة الكتاب والنتائج التي توصلت اليها البعثة الدنماركية اضافة مهمة الى التاريخ العربي في منطقة شرق جزيرة العرب، ولا ريب ان المزيد من التنقيبات والدراسات ستحدد حجم هذه الاضافة ودرجة اهميتها، وصحة ما انتهت اليه. ولا ريب ان الجهد العلمي الذي بذلته البعثة العلمية الاثرية الدنماركية ومؤلف الكتاب والمئات من العمال العرب على امتداد هذه المنطقة هو جهد كبير، تعترف به فذلك واجب الامانة العلمية الذي دأب الاسلاف العظام في العصور العربية السابقة على السير عليه وتعليمنا اياه. لقد ادى هذا الجهد فيما ادى اليه، وهو كثير، الى تحديد موقع دلمون كدولة امتدت على طول المنطقة بين فيلكا في الكويت شمالا وحتى البحرين جنوبا وما يقابل ذلك على ساحل الجزيرة العربية».

وتعد الحضارة التي نشأت في دلمون اقدم حتى من الحضارة السومرية التي تعتبر اقدم الحضارات الانسانية. وقد وردت في الترجمة العربية ايضا، ترجمة للمقدمة التي سجلت على غلاف الطبعة الامريكية لهذا الكتاب، (من منشورات دار ألفريد نويف) يقول كاتبها عن حضارة دلمون: «لقد عرفت سومر حتى الان بأنها اول حضارة راقية في العالم. لكن البعثة الاثرية الدنماركية، التي عمل جيوفري بيبي مديرا لاعمالها الميدانية، اماطت اللثام عن ادلة قاطعة على وجود حضارة بلغت من الرقي شوطا كبيرا، وهي اقدم من سومر نفسها، وفي منطقة بكر من الناحية الاثرية وعلى سواحل الخليج العربي، على الطريق القائمة بين وادي الرافدين والهند. وهذه الحضارة هي بدون شك المملكة التي عرفت للسومريين والبابليين كدلمون، وهي الارض الاسطورية حسبما تذكر في السجلات الاشورية وملحمة جلجامش».

### دولة مفقودة

«لقد كانت دلمون مفقودة حقا لما يقرب من ثلاثة آلاف عام - كما لم تكن عليه حال اشور ومصر وبابل. وانه لشيء يدعو للثناء على ان لا تقتصر مقدرة بيبي المثيرة في استعادة الذكريات، على تحديد موقع دلمون الملموس، وانما في قدرته على اعادة حياة الحضارة التي تمثلت حينذاك في دلمون - فهي دولة بلغت حجم بابل واشور، مجتمعتين، وشكلت سوقا واسعة مزدهرة، زودت بلاد الرافدين بالنحاس وبسلع الترف من الشرق، وكانت خامس امبراطورية عظيمة في العالم القديم».

قسم صغير من احد ستة حقول رئيسية لاكام القبور في البحرين.

## اختتام مهرجان المربد السادس

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اختتم في بغداد الأسبوع الماضي مهرجان المربد الشعري السادس الذي استمر عشرة ايام في بغداد والبصرة والموصل، وحضره عدد كبير من الشعراء العرب في مقدمتهم الامير عبد الله الفيصل ونزار قباني ومحمود درويش والدكتورة سعاد الصباح.

وفي اختتام المهرجان القى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في العراق كلمة اعلن فيها ان «المربد» قد تحول الى مهرجان سنوي، وانه تم تخصيص قناة تلفزيونية وصحيفة يومية ومحطة اذاعة مخصصة للمهرجان بعيدا عن نطاق الدولة. ثم وجه الوزير العراقي الدعوة لكل الشعراء والأدباء الحاضرين للمشاركة في «المربد السابع» العام المقبل.

وقد القى كل من الشاعرين نزار قباني ومحمود درويش قصيدة ثانية.

وفي بيان الحلقة الدراسية الخاصة بالمهرجان، والتي عقدت سبع جلسات قدمت فيها عدة بحوث ودراسات، أولي - النقد الأدبي - ولأول مرة - حقه من المناقشة والمتابعة من خلال مشاركة عدد كبير من النقاد والدارسين العرب، فتأكدت اهمية الشعر ومكانته في اثبات الهوية العربية ودوره في معارك الأمة العربية.

كما اهتم البيان بقصيدة الحرب بوصفها شكلا تعبيريا متميزا في الاشكال الشعرية، كذلك اكد على استجابة الشعر العربي لتغيرات العصر ولدواعي الحداثة دون قطيعة مع التراث، وجرى التركيز على ان الوعي النقدي بالحضارة العربية وانجازاتها هو السبيل الى تقديم عطاء نقدي عربي واضح يسهم في اثراء الفكر الانساني.

وجاء في البيان الختامي: «ان تاريخ الشعر العربي سيسجل علاقة خاصة لمهرجان المربد السادس باعتباره انجازا قوميا استطاع بحيويته ان يتخطى التفرقة والتجزئة والاحتراب، وان يبادر الى تأكيد معنى الوحدة وجدارتها ردا على الانعزال واللامبالاة».

والجدير بالذكر أن الادباء والشعراء المشاركين في مهرجان «المربد» السادس زاروا مدينة البصرة والتقوا بابنتي الشاعر بدر شاكر السياب «آلاء وغيداء»، كما زاروا جبهات القتال ومدينتي الموصل والنجف.

## الدورة الثامنة والثلاثون للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تونس - «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته الثامنة والثلاثين من ١٤ الى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بمقر المنظمة بتونس.

وينظر المجلس خلال هذه الدورة في تقريري المدير العام للمنظمة من تنفيذ البرامج فيما بين دورتي انعقاد المجلس السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين، وعن انشطة المنظمة خارج البرامج فيما بين دورتي انعقاد المجلس، كما يتابع المجلس سير تنفيذ قرارات المؤتمر العام للمنظمة ومن ذلك: تطوير وتحديث اساليب العمل في مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة. وانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ووضع خطة قومية لحماية التراث المخطوط وصيانته وتيسير سبل الاستفادة منه.

كما تتابع الدورة سير تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وخاصة فيما يتعلق باقتراح مجلس السفراء العرب انشاء مركز ثقافي عربي بالباكستان، والدراسة المقدمة للمجلس عن بنك معلومات المنظمة (فارابي)، وتعديل النظام الأساسي لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، واقتراح دولة الكويت ادخال مادة الكمبيوتر كمادة اساسية في مناهج الدراسة (المرحلة ١٠ سنوات فما فوق) في البلاد العربية، ووضع المدارس العربية في الخارج، وخاصة الموجودة منها في اوروبا وامريكا، والتي تهدف الى نشر اللغة العربية والدين الاسلامي، وتقييم المناهج المستخدمة فيها. كما تبحث الدورة مضاعفات انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من اليونسكو.

وينظر المجلس في طلب الجماهيرية العربية الليبية دعم مشروعات وبرامج نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج. كما يبحث المجلس مشروع اتفاقية التعاون الثقافي بين المنظمة وبين رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

واقتراح جمهورية جيبوتي دعم مشروع انشاء متحفها الوطني.

ومن جهة اخرى ينظر المجلس في التقرير السنوي عن اعمال مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار لعام ١٩٨٥، ومشروع ميزانية نفس الصندوق لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وحسابه الختامي لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥، واخيرا تحدد الدورة مشروع جدول الأعمال النهائي للدورة العادية الثامنة للمؤتمر العام للمنظمة التي تعقد في تونس من ٢١ الى ٢٧ من الشهر الجاري.

## عرب و عجم

● الامير محمد الفيصل يترأس يوم الثامن عشر من الشهر الحالي الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لدار المال الاسلامي وذلك بفندق شيراتون استانبول، ومن بين المواضيع المطروحة للنقاش موضوع اقرار توزيع الارباح الخاصة بالسنة المالية ٨٤/١٩٨٥ وتقرير هيئة الرقابة الشرعية للدار والبيانات الموحدة لدار المال الاسلامي القابضة. وتضم الدار ثلاثين مؤسسة اسلامية تؤدي خدماتها وفق النظام الاقتصادي الاسلامي في ١٤ دولة.

●●●

● مصفاة (بترومين) ينبع اقامت حفل تعارف بفندق «الهوليدي ان» ينبع تكريما لمنسوبي دورة المشتريات والمخازن التي عقدت تحت اشراف ادارة التدريب بالمصفاة، وشارك فيها عدد من العاملين بمشاريع بترومين المختلفة وحضرها المهندس يحيى عبدالكريم الزيد العضو المنتدب والمدراء العامون في المصفاة.

●●●

● احمد يوسف علي شربيني المهندس الميكانيكي في جدة، أجريت له عملية جراحية في مستشفى الدكتور محمد عرفان بجدة لتبديل ثلاثة شرايين بالقلب قام باجرائها الدكتور حسين رمضان والدكتور فاهي يعقوبيان الاخصائيان في جراحة القلب والصدر والاوعية الدموية وقد تكللت بالنجاح.

●●●

● محمد عمامو سفير تونس في الرباط زار مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «اسيسكو». وقد كان في استقباله عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة. وقد تناول الحديث بينهما تدعيم سبل التعاون بين منظمة اسيسكو في البلدين.

●●●

● (سابا) و (ابو الخير) وشركاهم، مكتب المحاسبين القانونيين المعروف بالسعودية نظموا دورة تدريبية عن «تدقيق الحسابات بالحاسب الالى واحدث التقنيات في مجال المراجعة» وشارك فيها ١٨ موظفا وادارها وين ايبر مدير الخدمات الفنية في مجموعة (سابا) وشركاهم.

●●●

● محمد الشدادي امين عام مجلس وزراء العدل العرب غادر الكويت بعد زيارة استغرقت يومين قابل خلالها سعود العصيمي وزير العدل الكويتي.

●●●

● فؤاد المهندس الفنان الكوميدي المصري اصيب بوعكة صحية طارئة خلال وجوده في عمان وتسبب ذلك في الغاء تقديم عروض مسرحيته «هالة حبيبتي» التي كان من المقرر أن تجري ايام الاربعاء والخميس واليوم الجمعة.

●●●

● حسن عبد الله المزين من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (وائل).

●●●

● عبد الرحمن احمد مسؤول الاصدارات بتهامة للتوزيع رزق وحرمه مولودهما الرابع.

●●●

● جمال الشعار المذيع في تلفزيون القاهرة وصل الى جدة لاداء مناسك العمرة.

●●●

● اقام فندق الخليج ميرديان حفل استقبال لمديري شركات الطيران العالمية في المنطقة الشرقية لتنشيط حركة السياحة والطيران في المنطقة.

●●●

● يبدأ يوم غد السبت في سلطنة عمان الموسم الثقافي للنادي الجامعي في معرض للفنون التشكيلية ويتضمن الاسبوع مشاركة عدد من الادباء من الخليج والعالم العربي.

●●●

● انتقل الى رحمة الله في الرياض المرحوم حمدي عبد الله امان والد الدكاترة عبد الله بمستشفى الشاطىء في جدة وحاتم بالمستشفى العسكري بالرياض والاساتذة امجد واكرم، يوارى جثمان الفقيد في عرعر وتقبل التعازي بداره بعرعر.
انا لله وانا اليه راجعون..

### مثل اليوم

يا داهية خذي هذه الداهية

## افتتاح روضة الوفاء النموذجية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية محمد حمد المالك بافتتاح روضة الوفاء النموذجية التابعة لجمعية الوفاء الخيرية النسائية نيابة عن الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات.

يقع مبنى هذه الروضة خلف جمعية الوفاء النسائية الكائن بالعليا، ويتسع لستة فصول يكفي كل منها اثني عشر طفلا، ويضم حاليا ٣٠ طفلا وطفلة تقوم بالتدريس لهن ثلاث مدرسات ومساعدة مدرسة ومدرسة لغة اجنبية.

وتخدم هذه الروضة جميع الفئات، وتبلغ رسوم الاشتراك فيها ٧٠٠ ريال سعودي عند التسجيل وخمسة الاف ريال تقسم على قسطين، ويذهب ريع هذه الروضة لتغطية نفقات رواتب العاملات والربح لصالح الاعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية.

وقد استغرق انشاء هذه الروضة سنة كاملة وبلغت تكاليفها مليون ريال تبرع بها اثنان من رجال الأعمال وقد كان هذا الافتتاح للرجال والجدير بالذكر ان الافتتاح الخاص بالنساء سبقه في يوم السبت الماضي تحت رعاية حرم ولي العهد السعودي.

## المؤتمر الطبي الرابع لمياه الشرب

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

يفتتح الدكتور مبارك الخضري وزير الصحة في سلطنة عمان غداً السبت المؤتمر الطبي الرابع لمياه الشرب وإصحاح البيئة في السلطنة الذي يستمر ثلاثة أيام ويحضره ممثلون عن منظمة الصحة العالمية والبرنامج الانمائي للتنمية. ويناقش المؤتمر الأمور المتعلقة بمياه الشرب والمحافظة عليها.

## العدد الجديد من مجلة «الدفاع»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد لهذا الشهر من مجلة «الدفاع» التي تصدر عن ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة السعودية..

العقيد ركن احمد بن قليل الغامدي المشرف العام على المجلة ظهرت جهوده واهتماماته بتحسين مستوى مادة واخراج المجلة حيث تضمن العدد الجديد مواضيع ودراسات وتحقيقات قيمة من بينها: «الترنيدو.. قوة تحمي الاسلام والسلام».. (ونظرات عامة في التوازن العربي الاسرائيلي) و (استراتيجية اسرائيل الذرية) و (من حرب الخنادق الى حرب النجوم) و (تدريب رماية الدبابات باستخدام التلفزيون) و (تحديد المواقع بواسطة الاقمار الصناعية)..

كما تضمن العدد مواضيع اخرى طبية وثقافية بالاضافة الى ملحق للاطفال.

## أبيض وأسود

### الفيتو.. وحقوق الانسان!

قائمة طويلة من القرارات أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين فيها السياسة العنصرية لجنوب افريقيا وتدعو إلى إتخاذ عقوبات شاملة ضد حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا.

والادانة في حد ذاتها ليست جديدة، كما أن الدعوة لاتخاذ عقوبات ضد الحكم العنصري في جنوب افريقيا ليست أيضا بجديدة، فلقد سبق للأمم المتحدة أن أصدرت قرارات عديدة مماثلة.

ولكن الجديد في هذه القرارات هو دعوة مجلس الأمن لاتخاذ إجراء عاجل لفرض العقوبات الشاملة على حكومة بريتوريا، وهي الدعوة التي واجهت وتواجه معارضة شديدة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا - وبالطبع إسرائيل - خاصة وقد رافقها تأييد لعقد مؤتمر دولي بشأن هذه العقوبات في يونيو المقبل.

فتحويل موضوع العقوبات من الجمعية العامة إلى مجلس الأمن يعني الكثير بالنسبة لمعارضيه نظراً لأن المفروض أن قرارات مجلس الأمن ملزمة دولياً مما يضع الدول الغربية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في موقف حرج لا تملك أمامه إلا استخدام «الفيتو» لعرقلة اصدار القرارات.

وبتعبير اكثر وضوحاً فإن طرح موضوعات العقوبات للمناقشة في مجلس الأمن سيكشف الكثير من المواقف الحقيقية لهذه الدول إزاء عنصرية حكومة بريتوريا، ويعري بالتالي موقفها من العنصرية بشكل أعم وأشمل الأمر الذي لا يحتاج إلى تعليق أو تفنيد.

فتكفي نظرة سريعة على أحد هذه القرارات، والذي يعتبر في نظر أي مراقب عربي، ابرزها واكثرها اهمية، وهو القرار الذي يدين حكومة جنوب افريقيا بسبب عمليات القتل والاعتقالات الجماعية الوحشية والذي يدعو إلى الافراج عن المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارىء.

واهمية هذا القرار تنبع من واقع ممارسات هذه الحكومة العنصرية ضد الافريقيين من سكان البلاد الاصليين وهو ما يتماثل تماماً مع ممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب في الأراضي المحتلة. فعمليات القتل واحدة والاعتقالات الجماعية مثل ما تجري هناك تجري هنا، وان كان ما يجري ضد الشعب الفلسطيني يفوق في عنفه ووحشيته ما يجري في جنوب افريقيا.

وإذا كانت الجمعية العامة قد اتخذت بهذه الأغلبية الساحقة قرارها بضرورة اتخاذ عقوبات شاملة ضد حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا لممارساتها العنصرية فالأحرى بها أن تقرر عقوبات شاملة أيضاً ضد إسرائيل ليس فقط لممارساتها العنصرية بل ولاصرارها على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية ومحاولة فرض الأمر الواقع بالقوة.

المهم في هذا كله أن «الفيتو» اصبح في النهاية هو السلاح الأخير في يد كل القوى الكبرى المؤيدة لجنوب افريقيا ولاسرائيل ولممارساتهما ضد فرض عقوبات شاملة ملزمة. ولكن يبقى هذا السلاح - في حد ذاته - الملجأ الأخير لكشف حقيقة مواقف كل من يدعي معارضته للعنصرية ودفاعه عن حقوق الانسان.

محمود عطا الله

## مهرجان القاهرة السينمائي

### مبارك: لقاء الفنانين يؤكد روابط الاخوة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس حسني مبارك على ضرورة لقاءات الفنانين العرب، وقال ان هذه اللقاءات تعبير عن روابط الاخوة وتقوية للجسور الثقافية بينهم.. جاء ذلك في الرسالة التي وجهها مبارك للمهرجان والقاها سعد الدين وهبة نقيب اتحاد النقابات الفنية ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في الحفل الختامي الاول للمهرجان.

ولاول مرة تقرر ان يكون للمهرجان هذا العام حفلتان للختام، احداهما بمناسبة توديع الوفود الاجنبية المشاركة والحفلة الاخرى لتوزيع الجوائز على احسن خمسة افلام مصرية بمنحة قدرها ٣٠ الف جنيه من التليفزيون المصري لتشجيع انتاج الفيلم المصري، وسيقام الحفل بعد غد الاحد.

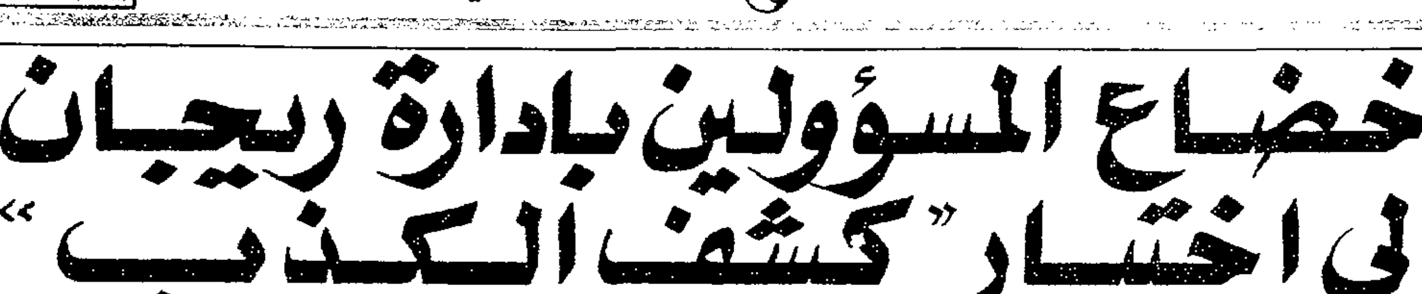
وفي وقت لاحق اذيع رسميا أن اللجنة المختصة قررت عقد اجتماعاتها اعتباراً من صباح اليوم الجمعة لتحديد الأفلام الفائزة بجوائز المهرجان السينمائي ليصار إلى توزيعها بعد غد الأحد في الحفل الاختتامي الثاني الرسمي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 13 December 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2572
الجمعة ١ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٣/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٢





تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢




# اخضاع المسؤولين بادارة ريجان إلى اختبار "كشف الكذب"

واشنطن - كونا : وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان امرا الليلة قبل الماضية يقضي بخضوع جميع المسؤولين في الادارة الامريكية ومن ضمنهم اعضاء حكومته لاختبار «كشف الكذب» اذا كانوا يريدون الحصول على بيانات تتعلق بالامن.

ويعتبر هذا الامر الذي وقعه الرئيس ريجان في اول الشهر الماضي محاولة جدية من الحكومة لكبح فضائح التجسس التي عمت الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة.

وسوف يتأثر بهذا القرار اكثر من عشرة الاف موظف في الحكومة الفدرالية من بينهم اكثر من ٤ الاف موظف في وزارة الخارجية الامريكية.

كما سيتأثر من هذا القرار الاف العاملين في الوكالات الحكومية الامريكية والمسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» والمقاولون العسكريون والمسؤولون عن المصانع الدفاعية والمؤسسات الاستشارية العسكرية.

ويدعو الامر الجمهوري الذي يأخذ حيز التنفيذ بعد عدة اشهر الى تشكيل لجنة خاصة تتولى الاشراف على تطبيق الخطوط الرئيسية لهذا الامر.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد ابدى اكثر من مرة اعتراضه على هذا الامر قبل توقيع الرئيس ريجان عليه في الشهر الماضي.

وقالت انباء نشرتها صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد يرفض اجراء اختبار الكذب الا ان بيانا صادرا عن وزارة الخارجية الامريكية رفض التعليق على الامر الجمهوري مكتفيا بالاشارة الى انه يتوقع من شولتز الالتزام بالقرارات الصادرة عن الرئيس الامريكي.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في وزارة الخارجية قوله بأنه يتوجب على شولتز اجراء هذا الاختبار اذا اراد ان يكون قدوة للعاملين معه حتى يلتزموا بهذا القرار.

واشار لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة الى انه بمقتضى توجيه يتعلق بالامن القومي وقع في غرة الشهر الماضي فانه يتعين على الوزراء الامريكيين الذين يطلعون على الاخبار والتقارير الاكثر سرية ان يخضعوا اجباريا لاختبار جهاز كشف الكذب.

واضاف سبيكس ان قرار الرئيس ريجان لا يرتبط بشكل مباشر بسلسلة قضايا التجسس التي تفجرت في الولايات المتحدة اخيرا غير ان تعميم استخدام جهاز كشف الكذب جاء بغرض مكافحة التجسس.

واوضح انه ما من قرار سيتخذ لمجرد معاينة نتيجة اختبار على جهاز كشف الكذب وهو جهاز محل خلاف يستخدم في قياس ردود الفعل الفزيولوجية لشخص ما اثناء استجوابه.

واكد سبيكس ان جهاز كشف الكذب لا يعدو كونه مجرد اداة ضمن وسائل اخرى لتحديد مصدر تسرب الاخبار السرية ولن يلحق استخدامه اضرارا بحياة الموظفين الخاصة.

## صباح الخير

### ثقلاء مهما حاولوا

حاولت مجلة مجال اختصاصها إدارة الاعمال ان تثبت خطا الاعتقاد الشائع ان مستشاري الادارة من اثقل الناس دما في العالم فاجرت مسابقة في التنكيت بين المشتركين فيها.

وكنت اشتريت المجلة للاستفادة من خبرتها الادارية في تنظيم عملي إلا ان فكرة المسابقة اعجبتني فعدت إلى المجلة بعد ذلك لمعرفة حقيقة العلاقة بين مستشاري إدارة الأعمال وثقل الدم.

ووجدت أن من أصل مئات الوف مستشاري الادارة، ومن بينهم عشرات الوف المشتركين في المجلة نفسها، لم يدخل المسابقة غير اربعة فقط. مما قد يعني ان الألوف المؤلفة الأخرى لا تعرف التنكيت.

ولم يقتصر الأمر على قلة المشتركين (ومستشارو الادارة ربما قالوا إن عظائم الأمور، لا التنكيت، تشغلهم)، فقد وجدت النكات سقيمة من نوع:

- انت تعرف انك تواجه مشكلة إذا فزت بعقد كبير ثم وجدت ان السبب هو ان السكرتيرة اسقطت سهواً بضعة اصفار من القيمة المطلوبة.

- انت تعرف انك تواجه مشكلة إذا صدمت رجلا ووجدت انه افضل زبون عندك.

- تعرض مستشار الادارة إلى حادث اصطدام وسقط طريحا في وسط الشارع، فجاء رجل بوليس وسأله: هل انت مرتاح؟ ورد الجريح: إلى حد ما، عندي اسهم وسندات، ولكن المضاربة بالفضة كانت خاسرة.

وأريد قبل ان امضي ان اؤكد انني اتحدث هنا عن مستشاري الادارة من «الخواجات»، فقط لا عن جماعتنا، فانا لا اريد ان ينصب لي طلاب معهد الادارة العامة في الرياض كميناً، ثم انهم طلاب لا يستشارون، لأن المستشار يجب ان يأتي من ارض بعيدة.

على كل بقيت اتابع المجلة اكثر من شهر لاعرف نتيجة المسابقة فلم استفد منها معلومات في الادارة او نكات.

ويقيناً فمستشار الادارة ليس اثقل الناس دماً مع وجود الحانوتي وجابي الضرائب ومدقق الحسابات وغيرهم.

وقد وعدت نفسي بعد تجربتي مع مجلة إدارة الأعمال الا اقرأ مجلات الحانوتية واضرابهم خشية ان اصدم بمسابقة في التنكيت بين المشتركين. (اليست نكتة ان يتصنع حانوتي الحزن على الفقيد وهو سيقبض الف دولار ثمن تنظيم الجنازة)؟

غير انني لا استطيع ان اتجنب المجلات السياسية بحكم المهنة والهواية، فلذا قررت احداها تنظيم مسابقة في التنكيت بين السياسيين، فانني ارجح ان يفوز بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يسهم بنكتة «ان إسرائيل ترغب في العيش بسلام مع جيرانها». وشر البلية ما يضحك.

جهاد الخازن

## الاقلاع عن التدخين يقلل خطر النوبة القلبية

بوسطن - ر : جاء في دراسة اجراها فريق من الباحثين في كلية الطب بجامعة بوسطن ان المدخن الذي يقلع عن التدخين يصبح بعد عامين مثل اي شخص لم يدخن في حياته من حيث تعرضه لخطر الاصابة بنوبة قلبية.

وقالت الدراسة ان الاكتشاف مهم على ضوء الابحاث السابقة التي تقول ان المدخنين الذين يزيد عمرهم على ٥٥ عاما اكثر عرضة للاصابة بالازمات القلبية من غير المدخنين بنسبة ٢٠٠ في المئة.

واكتشف فريق الباحثين ان زوال هذه الزيادة في نسبة التعرض للخطر يتطلب عامين.

ولم تتناول الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» المشاكل الصحية الاخرى المرتبطة بالتدخين مثل سرطان الرئة.

## فضيحة احتيال على بنك هندي

نيودلهي - كونا : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان احد البنوك الهندية المملوكة للدولة يواجه فضيحة احتيال بملايين الدولارات من المتورطين فيها رجل اعمال يقيم في البحرين.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» في النبأ ان الرجل لم يتمكن من تسديد ما يزيد على ١٦ مليون دولار اقترضها من «ستيت بنك اف انديا» فرع البحرين.

## لقاح ضد الانفلونزا

موسكو - وكالات الانباء : اعلن هنا ان العلماء السوفيات توصلوا الى لقاح ضد جميع انواع مرض الانفلونزا وذلك لاول مرة في تاريخ الطب الذي يشهد بان ايجاد لقاح ثابت ودائم ضد الانفلونزا كان صعبا في السابق بسبب تغير فيروسات هذا المرض باستمرار.

ونقلت وكالات الانباء عن صحيفة سوفياتية ان اللقاح اثبت فعاليته اثناء التجارب على تطعيم الحيوانات به وان الاطباء السوفيات يستعدون لتجربة اللقاح الجديد على الناس.



احد مرضى «ايدز» في نيويورك

## فيروس «ايدز» يختبىء في الدماغ

بوسطن - ر : جاء في تقرير نشر امس ان باحثين طبيين توصلوا الى دليل على ان فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» يختبىء وينتشر في الدماغ الامر الذي قد يجعل التوصل الى علاج له اكثر صعوبة.

وقال فريقان من الباحثين كل على حدة في تقريرين الى مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» انهما عزلا الفيروس في السائل المأخوذ من الدماغ والنخاع الشوكي لمرضى بـ «الايدز» يعانون من اضطرابات في الدماغ والاعصاب بدأ الاطباء يربطون بينها وبين المرض.

وقد يجعل وجود الفيروس في الدماغ من الصعب علاج المرض لان غلافا دماغيا يسمى السد الدموي الدماغي يحول دون وصول معظم العقاقير في الدم الى الدماغ.

## مع قهوة الصباح

### اسألوا اهل العلم (١)

من القضايا المطروحة في ساحة التعليم الان.. قضية الواجبات المدرسية المنزلية.. فقد تزايدت هذه الواجبات بشكل ملحوظ. حتى كادت الدراسة تحتل الـ ٢٤ ساعة من حياة التلميذ يوميا.

والعبء لا يقع على عاتق التلميذ وحده.. ولكن على عاتق الوالدين ايضا. والآراء حول هذه القضية تتراوح بين الرفض المطلق، والموافقة المطلقة.. فهناك المعارض الذي يقول ان هذه الواجبات ترهق التلميذ، وان على المدرسة ان تمد اليوم الدراسي بحيث يستوعب الدراسة والواجبات معا..

وهناك المحبذ او المؤيد الذي يجد في الواجبات المنزلية عملية تعويد للتلميذ على اداء الواجب في كل مكان.. بحيث يشب والواجب جزء من حياته وان المدرسة لا تستطيع ان تفعل كل شيء.

وقد طرحت القضية مؤخرا وبشكل مكثف في انجلترا التي تنتوي اجراء تعديلات اساسية في المناهج المدرسية للمدارس الثانوية.. وقامت بالاسترشاد بآراء المعلمين عن طريق الاستفتاء.. وكان ضمن بنوده.. الواجبات المنزلية..

وفي التقرير الذي قدمته الجمعية القومية لكبار المعلمين.. قال المعلمون ان الواجبات المنزلية مهمة للغاية.. فهي تعلم التلميذ ضبط النفس، وتقوي الارادة.. وتؤكد جدية التعليم.. وتعطي التلميذ الشعور باهمية الواجب.

ولكن المهم ليس كم الواجبات المنزلية.. ولكن كيفيتها فما هو المطلوب بالضبط؟

نتحدث عن بقية التقرير غدا....

عبد الله باجبير

## اللصوص يهاجمون قطارا في فرنسا

مارسيليا - ا.ف.ب : ذكرت مصادر قضائية ان اشقياء هاجموا قطارا للبضائع في الليلة الماضية بالقرب من مارسيليا وحصلوا على غنيمة قدرها ٧٧٥ الف فرنك من عملات صغيرة فئة ٥ فرنكات وفرنكين.

وقد حصل اللصوص على ٦٠ حقيبة تحتوي كل منها على خمسة الاف فرنك من فئة فرنكين.

وكانت هذه الاموال موجودة في حاويتين لشركة النقل «سرنام» قام باستئجارهما بنك فرنسا وكان من المقرر ان تغذي وكالات المصارف في كان بالعملات من الفئات الصغيرة.

## نكتة اليوم

### عطش

سأل الزبون الحلاق بعد ان صفف له شعره: ماذا افعل لكي يبقى شعري هكذا ؟

- الحلاق : ابتعد عن المياه .

وبعد يومين عاد الزبون الى الحلاق وقال له ارجوك ان تجد لي طريقة اخرى لانني اكاد ان اموت من العطش ..

من القارىء
منصور احمد البخاري

## مشكلة تتجاوز جيلنا
# دعوة إلى عمل دولي لتجنب اشتداد حرارة الجو

واشنطن - كونا : دعا العلماء والمشرعون الامريكيون الى القيام بعمل وطني ودولي لتجنب اشتداد حرارة طقس الكرة الارضية نتيجة تزايد اكسيد الكربون وغيره من الغازات في طبقات الجو المحيطة بالارض.

وحذر هؤلاء من ان الغازات ستؤدي الى نشوء تأثير بيوت الزراعة المحمية التي تحجب حرارة الشمس وتؤدي الى حدوث تغييرات في الطقس العالمي والسبب تصاعدات ملحوظة في مستويات مياه المحيطات من خلال ذوبان الثلوج القطبية.

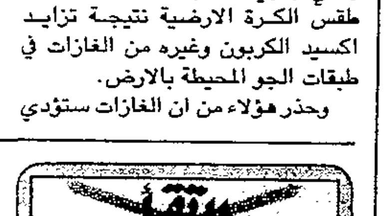
وقال العلماء في جلسة استماع عقدها مجلس النواب الامريكي انه سيكون لهذه التطورات نتائج خطيرة بالنسبة للجنس البشري خلال القرن المقبل اذا لم تتخذ خطوات الان لمواجهة هذه المشكلة.

وقال السناتور البرت جور وهو ديمقراطي من ولاية تنيسي انه سيقدم مشروع قرار لتعزيز الجهود العلمية التي تتناول تأثير بيوت الزراعة المحمية.

واضاف ان مشروعه سيدعو الى «سنة دولية للدراسات العلمية لتأثيرات بيوت الزراعة المحمية والمطالبة بان يتخذ الرئيس ريجان خطوات لبدء تحقيق دولي تعاوني».

وقد حذر العلماء بان اكسيد الكربون الناجم عن حرق الوقود وغيره من الغازات الناجمة عن المصانع مثل غاز الميثان والكلوروفلوروكربون تتراكم في الغلاف الجوي للارض وتهدد باحداث تأثير «بيوت الزراعة المحمية».

وقال رائد الفضاء الدكتور كارل ساجان من جامعة كورنيل في جلسة الاستماع ان المشكلة «تتجاوز جيلنا».




ابوظبي - ر : قالت وكالة انباء الامارات امس انه حكم على رجل بالسجن ستة أشهر وغرامة ٣,٠٠٠ درهم (٨٢٠ دولارا) لمغازلته امرأة متزوجة عن طريق التليفون.

وقالت الوكالة ان الرجل ويدعى احمد محمد وهو عربي يقيم في مدينة العين في الامارات العربية المتحدة وقع في فخ عندما سجلت المرأة محادثته وأبلغت الشرطة. وقد صدر امر بترحيله بعد انتهاء مدة سجنه لكن جنسيته لم تعلن.

## معرض رمسيس : نجاح مادي لمصر

مونتريال - كونا - تحول معرض رمسيس الثاني الذي يضم كنوزا من مصر القديمة وجذب السائحين في مونتريال في الصيف الماضي الى نجاح ومادي استفادت منه حكومتا مصر ومقاطعة كيوبيك الكندية.

وقال رئيس بلدية مونتريال جان درابو الذي نظم المعرض ان عائدات العرض بلغت حوالي ١.٥ مليون دولار وستتم مناصفتها بين حكومتي مصر وكيوبيك.

واضاف في مؤتمر صحفي ان هذه العائدات تتضمن نصف مليون دولار دفعتها مدينة كندية اخرى هي فانكوفر كرسوم لنقل المعرض اليها بعد العرض الناجح في مونتريال.

واشارت احصائيات الى ان فردا من كل اربعة حضروا المعرض اتى من مناطق اخرى في كندا والولايات المتحدة لمشاهدة الكنوز وعينات من الاغذية المصرية وحمل تذكارا من محل مصري اقيم خصيصا بالقرب من القصر.

ومن ناحية اخرى قال رئيس وزراء كيوبيك السابق رينيه ليفيك وهو احد الشخصيات السياسية المرموقة في كندا والذي عاد من جولة استغرقت شهرين زار خلالها ١١ بلدا انه لا توجد دولة تقارن بالجمال الذي وجده في مصر.

واضاف ان مصر هي البلد الذي يوجد لديك حقا الانطباع بالرجوع الى مصادر الحياة لآلاف السنين الماضية.

## بريطانيا :
# ٢٠٠ طفل يقتلون سنويا

لندن - «الشرق الاوسط»:

قال تقرير نشر هنا امس الاول ان ٢٠٠ طفل يقتلون في بريطانيا كل عام من قبل الوالدين او من يقوم على رعايتهم بالتبني.

وقالت جمعية خيرية لرعاية الاطفال في بريطانيا ان معدلا يصل الى اربعة اطفال يموتون كل اسبوع بسبب الاساءة لهم داخل المنزل او بسبب مرض يصيبهم نتيجة عنف الوالدين او اهمالهما للاطفال.

وافادت الجمعية الوطنية لمنع المعاملة الوحشية للاطفال ان اغلب هذه الوفيات تسجل نتيجة «لاسباب طبيعية»، وحثت على عمل حكومي حاسم لمنع الاساءة الى الاطفال.

وافادت الجمعية ان اغلب هذه الحالات تهمل من قبل المحاكم وموظفي الخدمة الاجتماعية مؤكدة ان الاف الاطفال يقعون ضحية اسوا انواع الاذى والتجريح من قبل الوالدين.

وتابع التقرير سلسلة من حالات مشاعة في لندن حاول خلالها الوالدان البريطانيان القيام بهجوم تخويفي واهمال كبير ضد اطفالهما الصغار.

## القاتلة الالمانية كانت تستحم بالدم وتلتهم قلوب الفئران

موينشينجلادباخ (المانيا الاتحادية) - ا.ف.ب : استؤنفت امس في موينشينجلادباخ غربي المانيا الاتحادية قضية الشابة التي قتلت عشيقها ثم قطعت جثته ووضعتها داخل الثلاجة. وادلت القاتلة بسلسلة من التفاصيل المرعبة فقالت انها دابت على اخذ حمامات دم والتهام قلوب الفئران كما انها اغتصبت في طفولتها وحاولت الانتحار مرارا.

وجاء في شهادة اخصائي الطب النفسي الذي عهد له بالقاتلة مارتينا زيعرمان (٢٨ سنة) بعد ارتكابها الجريمة انها كانت «تشتري الدم من جزارها لتستحم به وتغسل به شعرها وتشربه. وكانت تلتهم الاسماك والفئران المخصصة للثعابين التي تقتنيها».

وتناول بعد ذلك طفولة مارتينا التي اتسمت بالاغتصاب وسوء المعاملة من زوج امها وجدها واغتصاب زوج امها الثاني لها وهي في الثالثة عشرة بعد.

وقال «دائما يراودها الشعور بأن الرجال يطاردونها ويهددونها».

واضاف انها حاولت الانتحار اربع مرات بمنومات ومنبهات كما حدث يوم الجريمة، واكدت مارتينا انها كانت تشعر بانها «منقادة وكأنها وضعت داخل قطعة من القطن». وعلى امتداد الاسابيع التي قامت فيها بتقطيع الجثة كانت تغرس سكينا في صدرها او في ذراعها.

وكانت تجري حوارا جنائزيا مع رأس العشيق وتأخذه الى سريرها. وقالت «كنت اقبله واكلمه كما تحدث الام ابنتها. وفعلت ذلك ١٢ مرة لم تشمئز خلالها ابدا».

وقال الاخصائي النفسي «انني لا استبعد مسؤوليتها المحدودة بل مسؤوليتها الكاملة عن ارتكاب الجريمة».

## الماء يبتلع المئات في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

اظهرت ارقام رسمية نشرت هنا امس ان الوفيات الناجمة عن السباحة في بريطانيا هي اكثر من الوفيات الناجمة عن اي نشاط رياضي.

وذكرت احصائية تعداد السكان البريطانية ان ٧٤٢ وفاة في عام ١٩٨٣ كان سببها الغرق اي اقل قليلا من نسبة عام ١٩٨٤ وتعتبر هذه الارقام اعلى من ارقام الوفيات نتيجة اي رياضة أخرى.

وقد توفي ٢٨ شخصا غرقا لدى اشتراكهم في نشاطات رياضية ليس لها علاقة بالسباحة ومن هؤلاء تسعة ماتوا عندما كانوا يصطادون السمك وخمسة عندما كانوا يلعبون كرة القدم.

## الادارة الامريكية تعتذر للصين عن خطأ ارتكب بحق طالب

واشنطن - وكالات الانباء : اعربت الادارة الامريكية برئاسة رونالد ريجان عن اسفها للصين بسبب اجراءات قانونية غير ملائمة اتبعت بحق طالب صيني تم القبض عليه عن طريق الخطأ بتهمة اختلاس النظر على سكن للطالبات في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الامريكية.

وتمت الحادثة في فناء جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا في ١٨ الشهر الماضي عندما حاول رجل امن يرتدي الزي المدني القبض على الطالب الصيني لي ميزهي حيث اشتبه بقيامه باختلاس النظر على سكن الطالبات المذكور حسب قول وزارة الخارجية الامريكية.

وافاد ناطق باسم الوزارة شارلز ريدمان ان الطالب لي بدأ في اشتباك مع رجل امن حتى بعد ان استدعى هذا الرجل رجل امن آخر يرتدي الزي العسكري.

واضاف ان رجال الامن اقتادوا الطالب الى محطة بوليس مدينة بيركلي لكي يتم احتجازه حيث واصل هو اشتباكه ورفضه لهذا الامر.

وقال ان رجال الامن ادركوا ان هذا الطالب ليس هو الشخص الذي يتم البحث عنه حيث تم القبض على شخص آخر

## مصرع سكرتيرة سقطت في بئر المصعد بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت «انجي» وهي سكرتيرة تعمل في احد المكاتب التجارية في الخرطوم مصرعها صباح الخميس عندما سقطت في بئر المصعد.

وقال شهود عيان ان السكرتيرة سقطت من الطابق الرابع في عمارة صالح عبيد في شارع الجمهورية في الخرطوم عندما فتحت باب المصعد وهي تحاول الدخول اليه.

وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث لاسيما وانه لم يمض اسبوع على خطوبة الضحية.

## نافذ افندي

